بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الفـــاء

فصل الهمز

(أ ث ف)

* ح — أَثَفْتُهُ : طَرَدْتُهُ .

وأَثَفَ[1] : ثَبَتَ .

والمُؤَثَّفُ : القَصِيرُ العَرِيضُ التأْرِ الكَثِيرِ اللَّحْمِ .

وأُثَيْفِيَاتٌ : مَوْضِعٌ ، وهى جِبالٌ صِغارٌ كالأَثافِيِّ .

وأُثَيْفِيَةُ : موضعٌ بالوَشْمِ من أَرْضِ اليَمامَةِ .

وذو أُثَيْفِيَةَ : موضع بعَقِيقِ المَدِينَة .

* * *

(أ خ ف)

أهمله الجوهرىُّ[2] . وقال أصحابُ الحَدِيث وأَهْلُ المَعْرِفَة بالأَنْساب : اسْمُ مُجْفِر بن كَعْب بنِ العَنْبَرِ ابن عَمْرو بن تَمِيم ، أَخَيْفٌ ، مُصَغَّرًا ، فإنْ صَحَّ ، ذٰلكَ فهٰذا مَوْضع ذِكْره ، والهمزةُ أَصْلِيّة أَصالَتَها فى أُسَيْد وأُمَيْن ، وإن كان تَصْحِيفَ أَخْيَفَ ، كما ذكره الدارَ قُطْنِيّ ، فموضعه « خ ى ف » ، والأَوّلُ الصَّوابُ .

* * *

(أ د ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعرابىّ : الأُدافُ[3] والأَذافُ : الذَّكَرُ . وفى الحديث : « فى الأُداف الدِّيَةُ كامِلَةً[4] » . وأصلُه وُدافٌ[5] بالضّمّ ، وقد ذَكَرْتُه فى موضعه . وكامِلَةً نُصِبَتْ على الحال ، والعاملُ فيها ما فى الظَّرْف من مَعْنَى الفِعْل ، والظَّرْفُ مُسْتَقِرٌّ[6] .

---

(١) فى القاموس : الآنف : الثابت ، كما فى المحيط .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) مأخوذ من ودف الإناء إذا قطر ، وودفت الشحمة إذا قطرت دهنا (التاج والفائق) .

(٤) الفائق : ١/٢٠

(٥) فى الفائق : وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد

(٦) فى الفائق : ويجوز أن ترفع على أنها خبر ويبقى الظرف لغوا .

* ح — أُدْفِيَة[1] : جَبَلٌ لِبَنِى قُشَيْر .

وأُدْفُو[2] : قَرْيَةٌ بصَعيد مِصْر ، بين أسْوانَ وقُوص .

* * *

(أ ر ف)

* ح — فُلانٌ مُؤارِفى ، أى مُتاخِمى[3] .

* * *

(أ ز ف)

المُتَآزِف : المَكان الضَّيِّقُ .

والمُتَآزِفُ ، أيْضًا : الخَطُّ المُتقارِبُ . والذى ذكره الجوهرىُّ هو قَوْل الأصمعىّ .

والأَزَفُ ، بالتَّحْريك : الضِّيقُ . قال عَدِىُّ ابنُ الرِّقاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضاءَ لَمْ يَسْفَعْ عَوارِضَها
مِنَ المَعيشَة تَبْرِيحٌ ولا أَزَفُ[4]

* ح — أَزَفَ ، وأَزُفَ ، لُغَتانِ[5] فى أَزِفَ .

والأُزْفِيُّ[6] : السُّرْعَةُ والنَّشاطُ .

والمَآزِفُ : العَذِراتُ والأَقْذارُ ، الواحدَةُ مَأْزَفَةٌ .

والأَزْفُ : سُوءُ العَيْش .

والآزِفُ : البَرْدُ الشَّديد .

* * *

(أ س ف)

أَسافَةُ[7] ، بالفَتْح : قَبيلَةٌ ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّها أَسافَةُ وجَمْعَرُ[8]
وخُلَّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ

وجَمْعَرٌ ، أيضًا : قَبيلَةٌ ، وقيلَ أَسافَةُ مَصْدَرُ أَسَفَت الأَرْضُ : إذا قَلَّ نَبْتُها . والجَمْعَرُ : الحِجارَةُ المَجْمُوعَة .

والأَسِيفُ : الذى لا يَكادُ يَسْمَنُ .

* ح — أَرْضٌ أُسافَةٌ[9] : رَقِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

وأَسَفُ : قَرْيَةٌ : بالنَّهْرَوان .

وأَسِفى[10] : بَلَدٌ على ساحل البَحْر المحيط ، بأَقْصَى المَغْرب بالعُدْوَة .

---

(١) وكذا فى القاموس بالفاء ، والذى حققه ياقوت فى المعجم أنه بالقاف .

(٢) فى القاموس : وقد تبدل الدال تاء وكذا فى معجم البلدان . (٣) أى حده إلى حدى فى السكنى . (٤) التاج .

(٥) فى القاموس : «والجرح ويثلث زايه» ومقتضى قاعدته أن تثليث الزاى فى هذا المعنى فقط ، وعبارة الصاغانى تفيد الإطلاق

(٦) نظر له القاموس بقوله كسكرى وهو ضبط الصاغانى فى العباب كما أشار إليه شارحه ، وهو مخالف لضبطه هنا فى التكملة ونقل صاحب التاج عن الأساس عبارته فقال : وأزف الرحيل دنا وعجل ، ومنه : أقبل يمشى الأزفى كالجزى وكأنه من الوزيف ، والهمزة عن واو ، ثم قال : وأرى الصواب ماذهب إليه الزمخشرى وأن ضبط الصاغانى فى كتابيه خطأ .

(٧) نظر له القاموس بقوله : كسحابة . (٨) التاج .

(٩) نظر لها القاموس بقوله : ككناسة وسحابه ، وكذا هى فى اللسان بضم الهمزة وفتحها .

(١٠) ضبطها القاموس بفتح السين والفاء ، وصوب شارحه كسر الفاء كما هنا ، وكما فى معجم ياقوت .

(ا ص ف)

اللَّيْثُ : آصَفُ[1] : كاتِبُ سُلَيْمانَ ، صَلَواتُ اللهِ عليه ، الَّذى دَعا اللهَ تَعالَى باسْمِه الأَعْظَمِ فَرأى سُلَيْمانُ ، صَلَواتُ اللهِ عليه ، العَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَه[2] .

* * *

(أ ف ف)

الأُفُّ ، بالضَّمِّ : قُلامَةُ الظُّفُرِ .

وقال قَوْمٌ : الأُفُّ : مارَفَعْتَه مِن الأَرْضِ من عُودٍ أو قَصَبَةٍ .

وقال الخَليلُ : الأَفُّ : وَسَخُ الظُّفُرِ .

وقال الأصمعىُّ : الأَفُّ : وَسَخُ الأُذُنِ ، والتُّفُّ : وَسَخُ الأَظْفارِ .

وقيلَ : أُفٌّ ، مَعناه القِلَّةُ[3] : وتُفٌّ إتباعٌ له .

وقَرأ ابنُ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ﴿ولاتَقُلْ لَهُما أَفَ﴾[4] خَفيفَةً مَفْتُوحَةً على تَخْفيفِ الثَّقيلَةِ ، كَرُبَ وقياسُه التَّسْكينُ بعد التَّخْفيفِ ، لأنّه لا يجتمعُ ساكِنان ، لَكِنَّه تُرِكَ على حَرَكَتِه لِيَدُلَّ على أنَّها ثَقيلَةٌ خُفِّفَت . وقرأ عَمْرُو بن عُبَيْدٍ : إفَّ بكَسْرِ الهمزةِ وفَتْحِ الفاءِ ، وقُرِئَ أُفٍّ ، بضمِ الهمزةِ والإمالَةِ . ويُقال : إفٍّ بكسرِ الهَمْزَةِ والفاءِ ، وأُفْ بضمِ الهَمزةِ وسُكُونِ الفاءِ ، وأُفًّ لَكَ بالإضافَةِ .

والأُفَّةُ[5] ، بالضَّمِّ : الجَبانُ ، ومنه حديثُ أبى الدَّرْداءِ ، رَضِىَ اللهُ عنه : « نِعْمَ الفارِسُ عُوَيْمِرٌ غَيْرُ أُفَّةٍ[6] » أى غَيْرُ جبانٍ ، فكأنَّ أصْلَه غَيْرُ ذى أُفَّةٍ ، أى غَيْرُ مُتَأَفِّفٍ عن القتالِ . وقولُهم للجَبانِ يَأْفُوفٌ من هٰذا أيضا ، وغَيْرُ خَبَرُ مُبْتَدَإٍ محذوفٍ تَقْديرُه هُوَ غَيْرُ أُفَّةٍ .

واليَأْفُوفُ ، أيضًا : الحَديدُ القَلْبِ .

وقال أبو عَمْرٍو : اليَأْفُوفُ : الخَفيفُ السَّريعُ .

واليَهْفُوفُ : الحَديدُ القَلْبِ من الرِّجالِ .

وقال الأصمعىّ : اليَأْفُوفُ . العَيِيُّ الحَوّارُ ، وأنشد للرّاعى :

مُغَمَّرُ العَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمائِلُهُ
نائى المَوَدَّةِ لايُعْطِى ولايُسَلُ[7]

---

(١) نظر له القاموس بقوله كجابر [بفتح الجيم] .

(٢) فى نسخة (ح) بعد هذه العبارة إشارة لحق وذكر فى هامشها ما نصّه : « أضف يقال : أضفت عليه أشرفت عليه » وليس هنا موضع هذه العبارة فهى من مادة ضيف ، وليست الهمزة أصلية (٣) فى التاج ، ومعناه كمعناه .

(٤) من الآية ٢٣ سورة الإسراء ، وقد جمع ابن مالك لغاتها فقال :

فأف ثلث ونون إن أردت وقل ... أفا وأفى وأف وأفة تصب

(٥) نظر له القاموس فقال : كقفة . (٦) الفائق : ١/٣٧

(٧) اللسان والتاج : وفى اللسان : يسل بفتح الياء .

ويُرْوَى يَصِلُ . مُغْمَرُ العَيْش، أى لا يَكادُ يُصيب من العَيْش إلّا قليلا ، أُخِذَ من الغُمْر ، وقيلَ المُغَمَّر : المُغَفَّلُ عن كُلِّ عَيْش .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَفَفُ ، بالتحريك : الضَّجَر . وقيل : الأَفَف : الشَّىْءُ القَليل .

ويُقالُ : جِئْتُ على أَفَفِ ذٰلكَ ، أى على حِينِه وأَوانِه .

* ح — أَفَانَ ذاكَ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى الكَسْر ، وإنَّهُ لَيَأْفُفُ عَلَيْه ، أى يَغْتاظُ .

والأَفُوفُ : اليَأْفُوفُ

والأُفُوفَةُ (١) : الّذى لا يَزالُ يَقُول لغَيْره أُفٍّ لَكَ

واليَأْفُوفُ : المُرُّ من الطَّعام .

واليَأْفُوفُ : فَرْخُ الدَّرّاج

(أ ك ف) (٢)

أَكَّفْتُ (٣) الحمارَ تأْكِيفًا ، لغةٌ فى أَكَفْتُه إكافًا .

* ح — الأَكافُ : لُغَةٌ فى الإكاف .

وأَكَّفْتُ إكافًا : اتَّخَذْتُه (٤) .

* * *

(أ ن ف)

أَنَفَةُ كُلِّ شَىْء ، بالهاء : أَوَّلُه . وفى الأحاديث الّتى لا طُرُقَ لها : « لِكُلِّ شَىْءٍ أَنَفَةٌ (٥) ، وأَنَفَةُ (٦) الصَّلاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولى » ، وكأنَّ الهاءَ زِيدَتْ على أَنْف ، كقولهم فى الذَّنَب ذَنَبَة . وفى المثل (٧) « إذا أَخَذْتَ بذَنَبَةِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَهُ » .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَنُفُ : السَّيِّدُ .

---

(١) فى اللسان الأفوفة بحذف الواو قبل الفاء .

(٢) قال ابن فارس : الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لأن الهمزة مبدلة من الواو .

(٣) أى شددت الإكاف عليه ووضعته .

(٤) فى نسخه (د) قولة بهامشها هذا نصها : سقط هنا تركيب « أ ل ف » فلينظر . وفى نسخة « ح » وجد بهامشها هذا التركيب وقد خلت منه نسخة « م » ولهذا آثرنا إضافته فى الهامش دون الصلب جمعا بين الفائدة والاحتراز من زيادة ما ليس فى النص :

« ألف : الألفة : الاسم من الائتلاف . الألف : الرجل الغرب — والانف : الآنف . وثلاثة آلاف إلى عشرة آلف لغة فى آلاف . وقرأ الحسن (بثلاثة آلف) و (بخمسة آلف) وقال الفراء : يقال فى جمع الألف آلف ، وأنشد : [بكير أحد بنى الحارث بن عباد] :

كانوا ثلاثة آلف وكتيبة ... ألفان أعجم من بنى القدام

(٥) قال ابن الأثير : روى فى الحديث بضم الهمزة وكذا ورد أيضا فى الفائق . وقال الهروى : الصحيح بالفتح

(٦) الفائق : ١١/٤٩

(٧) المستقصى : ١/١٢٢ رقم ٤٧٨ وفيه : ولم يسمع بها [أى الذنبة] إلا فى هذا المثل .

وأَنَفٌ : ثَنِيَّةٌ، قال أبو خِراش الهذليُّ :

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنَفٍ
عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا بَعْدَ فَقْدِ (١)

ويُرْوَى : بَطْنِ وادٍ (٢) .

وقال أبو عُبَيْد : الجَمَلُ الآنِفُ، على مِثالِ فاعِلٍ : الَّذِى عَقَرَهُ الحِشاشُ ، والصَّوابُ ما رَوَاه الجَوْهَرِىّ : أَنِفٌ، بالقَصْر، مِثالُ تَعِبٍ .

وقال الكسائىّ : آنِفَةُ الصِّبا ، بالمَدِّ : مَيْعَتُه وأَوَّلِيَّتُه .

قال كُثَيِّر :

عَذَرْتُكَ فى سَلْمَى بآنِفَةِ الصِّبا
ومَيْعَتِهِ إِذْ تَزْدَهِيكَ ظِلَالُهَا (٤)

والأَنْفان : سَمَّا الأَنْف . قال مُزاحِمٌ (٥) :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كأَنَّهُ
عَنِ الرَّوْضِ من فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ (٦)

وقال أبو تُراب : يُقال للحَدِيد اللَّيِّن أَنِيثٌ وأَنِيفٌ .

ويُقالُ : فلانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ : إذا كانَ يَتَشَمَّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتْبَعُها .

وبَنُو أَنْفِ النَّاقَةِ : بَطْنٌ من سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ ، وإذا نَسَبُوا إِلَيهم قالوا : فلانٌ الأَنْفِىُّ ، سُمُّوا أَنْفِيِّين لقول الحطيئة فيهم :

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنابُ غَيْرُهُمُ
ومَنْ يُسَوِّى بأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا (٧)

وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ مِئْنَافٌ : يَرْعَى مالَه أَنْفَ الكَلَإِ (٨) .

ويُقال للمَرْأة إذا حَمَلَتْ فاشْتَدَّ وَحَمُها وتَشَهَّتْ عَلَى أَهْلِها الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، إنَّها لَتَتَأَنَّفُ الشَّهَواتِ تَأَنُّفًا .

ويقال : أَنَّفْتُ مالِى تَأْنِيفًا : إذا رَعَيْتَها الكَلَأَ الأُنُفَ .

* ح — آنَفَهُ الماءُ : بَلَغَ أَنْفَهُ (٩)، مثل أَنَفَهُ .

وأَنَّفَهُ : حَمَلَه على الأَنَفِ .

وأَنَّفَ : طَلَبَ الأُنُفَ .

---

(١) التاج ، معجم ما استعجم (أنف) ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٥ .
(٢) وفى شرح أشعار الهذليين : ويروى « بطن قو » .
(٣) فى التاج بعد إيراده تصويب الصاغانى : قلت : وهذا القول الثانى [الآنف] قد جاء فى بعض روايات الحديث : « إن المؤمن كالبعير الآنف » أى أنه لا يريم الشكى .
(٤) التاج ديوانه : (ط الجزائر) : ١/٢٤٣
(٥) فى اللسان : ابن أحمر ، وفى التاج كما هنا لمزاحم العقيلى .
(٦) التاج ، اللسان ، وانظر (نقع) بدون مزو .
(٧) التاج ، اللسان وانظر (ذنب) ، ديوانه (ط بيروت) : ١٧ — ويريد بالأذناب : الزبرقان وقومه .
(٨) أنف الكلأ : أرله .
(٩) وذلك إذا نزل فى النهر .

وأَنْفُ اللِّحْيَة : طَرَفُها .

والأُنُفُ : المِشْيَةُ الحَسَنَةُ .

وأَنِفَتِ المَرْأَةُ : إذا حَمَلَتْ فَلَمْ تَشْتَهِ شَيْئًا .

وأضاعَ مَطْلَبَ أَنْفِه ، قيلَ : فَرْجَ أُمِّه .(١)

وذُو الأَنْفِ هو النُّعمانُ بن عبد الله بن جابر الخَثْعَميّ ، قادَ خَيْلَ خَثْعَمَ إلى النَّبيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، يَوْمَ الطائف ، وكانُوا مع ثَقِيف .

* * *

(أ و ف)

اللَّيْثُ : إذا دَخَلَتِ الآفَةُ على قَوْمٍ قِيلَ آفُوا .(٢)

قال الأزهريّ : قولُ اللَّيْث : آفوا ، الأَلِفُ مُمالَةٌ بَيْنَها وبَيْنَ الياءِ(٣) ساكِنَةٌ يُبَيِّنُه اللَّفْظُ لا الخَطُّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : إيفَ الطَّعامُ فهو مَئِيفٌ مِثالُ مَعِيف ، قال : وعِيَهُ فهو مَعِيهٌ ، ومَعُوهٌ ومَعْيُوه .

* * *

فصل التاء

(ت ر ف)

اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَتْرَفُ من التُّرْفَةِ ، تُرْفَةِ الشَّفَةِ .(٤)

وقال غَيْرُه : التُّرْفَةُ : الطَّعامُ الطَّيِّبُ ، أو الشَّيْءُ الطَّرِيفُ يَخُصُّ بِها الرَّجُلُ صاحِبَهُ .

قالَ : وتَرَّفَهُ أَهْلُهُ : إذا نَعَّموه .

* ح — اسْتَتْرَفَ القَوْمُ : طَغَوْا .

وتُرُفٌ(٥) : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَد .

وذُو تُرُف : مَوْضِع .

* * *

(ت ف ف)

أهمله الجوهريّ .(٦) وقال اللَّيث والأصمعيّ : التُّفُّ : وَسْخُ(٧) الأَظْفارِ . والتَّنْفِيفُ(٨) من التَّفِّ كالتَّأْفِيفِ مِنْ أُفٍّ . ويُقال : تُفٌّ وتُفَّةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَفْتَفَ : إذا تَقَذَّرَ بَعْدَ تَنَظُّف .

* * *

(ت ل ف)

يُقالُ : أَتْلَفْنَا(٩) المَنايا ، أي وَجَدْناها ذاتَ تَلَف ، أي ذاتَ إتْلافٍ ، ووَجَدُوها كذلك .

---

(١) فى اللسان : الرحم التى خرج منها .

(٢) فى القاموس أوفوا ، وعقب شارحه بقوله : هكذا بالواو بين الهمزة والفاء فى نسخة صحيحة من العين ، ونقل الأزهرى عن الليث يقال فى لغة إيفوا بالياء ، وأفوا بضم الهمزة

(٣) فى اللسان : بينها وبين الفاء ساكن يبينه اللفظ لا الخط .

(٤) هكذا فى اللسان ، وفى التكملة بزفر ، وفيه أيضا : وضبطه الأصمعى بفتح أوله وثانيه ، وهو ما فى القاموس .

(٥) أورده فى تركيب (ا ف ف) استطرادا .

(٦) يقال : تفقه تفقيها : قل له تقا .

(٧) هو ما يجتمع تحت الظفر (تاج) .

(٨) وقد ورد فى قول الفرزدق كما فى اللسان :

وقوم كرام قد نقلنا إليهم ... فراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قَوْلهم : أَتْلَفْنا المَنايا ، أى صَيَّرْنا المَنايا تَلَفًا لهم . وصَيَّرُوها لَنا تَلَفًا . قال : ويُقالُ مَعْناهُ : صادَفْناها تُتْلِفُنا وصادَفُوها تُتْلِفُهُم .

* * *

(ت ن ف)

* ح — تَنائفُ تُنُفٌ[1] ، أى واسِعَةٌ بَعِيدَةُ الأَطْرافِ .

* * *

(ت و ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر الأعراب : يُقال ما فِيهِ تَوْفَةٌ[2] ولا تافَةٌ ، أى عَيْبٌ .

* ح — تافَ بَصَرُ الرجلِ ، أى تاهَ .

وفى سَيْره تَوْفَةٌ[3] ، أى إبْطاءٌ .

والتَّوفَةُ : الحاجَةُ والغِرَّةُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ف)

أهمله الجوهرىّ[4] . وقال أبو عَمْرو : الثَّحَفُ مِثالُ كَبِدٍ ، والثَّحْفُ ، بالكَسْر : لُغَتان فى الفَحِثِ[5] والحَفِث ، والجميعُ أَثْحافٌ .

* * *

(ث ط ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّطَفُ . : النِّعْمَةُ[6] فى الطَّعامِ والشَّرابِ والمَناعِ .

* * *

(ث ق ف)

خَلٌّ ثَقِيفٌ ، مِثالُ أَلِيف ، أى حاذِقٌ ، مِثْلُ ثِقِّيف على وَزْن سِكِّير .

وقد ثَمُوا ثَقْفًا ، بالفتح ، وثِقافًا ، بالكسر .

وقال الجوهرىُّ : قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

إذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمَأَزَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

والبَيْتُ مُداخَلٌ ، والرِّوايَةُ :

إذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمَأَزَّتْ
ووَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً[7] زَبُونا
عَشَوْزَنَةً إذا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

---

(١) فى القاموس : كركع .
(٢) ضبطها فى القاموس بالضم وصرح بالعبارة فقال توفة بالضم ، وهى فى اللسان كذلك ضبط حركات .
(٣) هى فى القاموس منسوبة على المضمومة .
(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .
(٥) هى ذات الطرائق من الكرش كأنها أطباق الفرث .
(٦) وأطلقه شمر فقال : التطف النعمة (اللسان) .
(٧) البيتان : ٥٠ و ٥١ من المعلقة بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٢٧٧

فصل الجيم

(ج أ ف)

ابن الأعرابيّ : انْجَأَفَتِ النَّخْلَةُ : إذا انْقَلَعَتْ وسَقَطَتْ .

* * *

(ج ح ف)

ابنُ دُرَيْد : جَحَفَ الشَّيْءَ برِجْلِه : إذا رَفَسَه بها .(١)

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَحُوفُ : الثَّرِيدُ يَبْقَى فى وَسَطِ الجَفْنَةِ .

وجَحَفْتُ لَكَ ، أى عَرَفْتُ لَكَ .

والجُحْفَةُ بالضم : الغُرْفَةُ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الجُحْفَةُ : مِلْءُ اليَدِ ، وجمعها جُحَفٌ .

وفلانٌ يَجْحَفُ لفُلان : إذا مالَ معه على غيرِه .

وتقولُ : اجْتَحَفْنا ماءَ البِئْرِ (٢) إلاَّ جُحْفَةً واحدة ، بالكَفِّ أو بالإناء .

والفِتْيانُ يَتَجاحَفُونَ (٣) الكُرَةَ بينهم بالصَّوالِجَة .

والتَّجاحُفُ أيضًا فى القتال : تَناوُلُ بَعْضِهم بَعْضًا بالعِصِيِّ (٤) والسُّيُوف .

وأبو الجَحّاف ، بالفَتْح والتَّشْديد : كُنْيَةُ رُؤْبَةَ ابن العَجّاج .

* ح — جَبَلُ جُحافٍ (٥) : من جِبالِ اليَمَن .

والجَحّافُ : محلّة بنَيْسابُور .

* * *

(ج خ ف)

أبو زَيْد : من أسْماءِ النَّفَس : الرَّوْعُ (٦) ، والخَلَدُ ، والجَخِيفُ . يُقالُ : ضَعْهُ فى جَخِيفِك أى فى تَأْمُورِكَ ورُوعِكَ .

وقال أبو عَمْرو : الجَخِيفُ : النَّفْسُ .

والجَخِيفُ : الجَيْشُ (٧) الكَثِيرُ .

قال : وجَخَفَ ، أى نامَ . والنَّوْمُ غَيْرُ الفَطِيط .

* ح — الجَخِفَةُ (٨) : المَرْأَةُ القَضِيفَةُ .

---

(١) زاد فى القاموس : حتى يرمى به .

(٢) اجتحف ماء البئر : نزحه ونزفه بالكف أو بالإناء .

(٣) يدحرجونها ويتخاطفونها .

(٤) فى العباب : بالقسى (تاج)

(٥) ضبطه فى القاموس بالنظير ككتاب . قال صاحب التاج : هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وما فى التكملة مثله فى التبصير وهو الصواب ، وهو ضبط ياقوت أيضا فى معجم البلدان .

(٦) فى القاموس : الروح بالحاء ، وخطأه شارحه .

(٧) فى اللسان : الجخيف : الكثير ، وفى التاج عن العباب : الشىء الكثير ، ودعا صاحب التاج إلى التأمل لأنهم جميعا نقلوا عن أبى عمرو .

(٨) فى القاموس : القصيرة القضيفة . وفى التاج : والجمع جخاف ، بالكسر .

(ج خ د ف)

* ح — الجَخْدَفُ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ .(١)

* * *

(ج د ف)

ابنُ دريد : الجَدْفُ ، بالفتح : القَطْعُ .(٢)

وقيلَ فى مَعْنَى قَوْلِ المَفْقُودِ الذى اسْتَهْوَتْهُ الجِنُّ وسأَلَهُ عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ عنه : ما كانَ طَعامُهُمْ؟ قالَ : الفُولُ ، ومالَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عليه .(٣)

قال : فما كانَ شَرابُهُمْ ؟ قالَ : الجَدَفُ "(٤) ، هو مارُمِىَ به عَنِ الشَّرابِ من زَبَدٍ أو قَذًى ، من قولهم : رَجُلٌ مَجْدُوفُ الكُمَّيْنِ : إذا كانَ قَصِيرَ الكُمَّيْنِ مَجْدُوفَهُما .

وجَدَفَت السماءُ بالثَّلْجِ : رَمَتْ به . والقولان الآخَرَان ذَكَرَهُما الجوهرى .

والجَدافاءُ ، بالفَتْحِ والمَدِّ : الغَنِيمَةُ ، وكذلك الجُدافَى ، بالضمِّ والقَصْرِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الأَجْدَفُ : القَصِيرُ(٥) ، وأنشد :

مُحِبٌّ لِصُغراها بَصِيرٍ بِنَسْلِها
حَفُوظٌ لأُخْراهَا حَنِيفٌ أَجْدَفُ(٦)

وقالَ أبو زَيْدٍ : إنَّهُ لَمُجَدَّفٌ(٧) عَلَيْهِ العَيْشُ ، أى مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

وقال الجوهرىُّ : قال : جَنْدَلُ بنُ الراعى يَهْجُو ابنَ الرِّقاعِ :

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابِ(٨)

وهُوَ للراعى يَرُدُّ على خَنْزَرِ بنِ أبى أَرْقَمَ ، وهو أَحَدُ بَنِى عَمِّ الراعى .

* ح — الجَدَفَةُ : الجَلَبَةُ(٩) . وقد أَجْدَفُوا .

والجَدْفُ : قِصَرُ الخُطَى . وظِباءٌ جَوادِفُ : قَصِيراتُ الخُطَى .

والجَدافاةُ : الغَنِيمَةُ ، كالجَدافاء .

وجَدَفٌ : مَوْضِعٌ .

---

(١) زاد فى التاج أى من الرجال .
(٢) وبإهمال الدال لغة فيه .
(٣) ضبطت لام القول بالضمة والفتحة ، وفوقها كلمة ما .
(٤) الفائق : ١/١٧٦ وفيه زيادة على ما ورد من معانى الجدف فى الخبر المذكور : أنه ما لا يغطى من الشراب ، كأنه الذى جدف عنه الغطاء ، أى نحى . وقيل : هو نبات إذا رعته الإبل لم تحتج إلى الماء كأنه يجدف العطش .
(٥) زاد فى التاج : من الرجال (٦) البيت فى اللسان والتاج بدون عزو فيهما (٧) فى اللسان : لمجدرف عليه .
(٨) أفرد القاموس واللسان (جندف) بترجمة مما يشعر بأصالة نونها ، وهنا فى تكمله أورد هذا البيت فى جدف ولم يفرد بعد للتركيب موضعا آخر .
والبيت فى اللسان والتاج (جندف) وانظر (كلب) ، (وشى) والأساس (كلب)
(٩) زاد فى القاموس : والصوت فى العدو

(ج ذ ف)

* ح — أَجْذَفَ وانْجَذَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ج ر ف)

الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ . قال كَعبُ بن زُهَيْر :

كأَنَّ رَحْلِى وقد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَوْرَفًا أَقْرابُه خَصِفَا (١)

قال الأزهرىُّ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، وصوابه بالقاف .

وسَيْلٌ جَوْرَفٌ : يَجْرِفُ كُلَّ شَىْءٍ .

وقال الدِّينورىّ : الجَرِيفُ : يابِسُ الأَقِطِ ، ذَكَرَ ذٰلك أبو زِيادٍ الأعرابىّ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الجَرْف : المالُ الكَثِيرُ من الصّامِتِ والناطِقِ .

والجَرْفَةُ (٢) : سِمَةٌ فى الفَخِذِ ، عن أبى عُبَيْد ، وفى جَمِيعِ الجَسَدِ ، عن أبى زيد .

والجُرْفُ (٣) ، بالضم : موضعٌ قَرِيبٌ من مَدِينَةِ النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وقال أبو خَيْرَةَ : الجُرُفُ : عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلَسِ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَجْرَفَ الرَّجُلُ : إذا رَعَى إبِلَه فى الجَرْفِ (٤) ، وهُوَ الخِصْبُ والكَلَأُ المُلْتَفُّ .

وأَجْرَفَ المَكانُ : أصابَهُ سَيْلٌ جُرافٌ .

وقال اللِّحيانىّ : رَجُلٌ مُجارَفٌ ومُحارَفٌ ؛ وهو الّذى لا يَكْسِبُ خَيْرًا .

* ح — أَرْضٌ جَرِفَةٌ (٥) : مُخْتَلِفَةٌ ، وكذٰلك عُودٌ جَرِفٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ .

وكَبْشٌ مُتَجَرِّفٌ : ذَهَبَتْ عامَّةُ سِمَنِهِ .

وجاءَ مُتَجَرِّفًا (٦) : إذا هُزِلَ واضْطَرَبَ .

وأُمُّ الجَرافِ (٧) : التُّرْسُ ، والدَّلْوُ أيضًا .

والجَرْفُ (٨) : باطِنُ الشِّدْقِ .

---

(١) البيت فى اللسان والتاج وانظر فيهما (جرق) . وديوانه (ط . دار الكتب) : ٨٢

(٢) فى القاموس : ويضم .

(٣) فى التاج : هكذا ضبطه ابن الأثير فى النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغانى وصاحب اللسان ، قال شيخنا : والذى فى مشارق عياض أنه بضمتين فى هذا الموضع . اهـ . والذى فى معجم البلدان بالضم والسكون كما هنا .

(٤) فى القاموس : رعى إبله الجرف .

(٥) فى القاموس واللسان : جرفة بالفتح مع سكون الراء ، وتعقب شارح القاموس بأن ضبط التكملة موافق لما فى العمدة والعباب .

(٦) فى القاموس : هزيلا مضطربا .

(٧) ضبطه فى القاموس ونظر له بقوله : كشداد .

(٨) فى القاموس : الجرف بالكسر .

والأَجْرافُ : موضعٌ .

وذُو جُرافٍ : وادٍ .

والجَرْفُ[1] : موضعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسها اللهُ تعالَى ، به كانت وَقْعَةٌ بين هُذَيْلٍ وسُلَيْمٍ .

والجُرْفَةُ : ماءٌ باليَمامة لبنى عَدِىٍّ .

والجَوْرَفُ : الحِمارُ .

* * *

(ج ز ف)

يُقالُ : تَجَزَّفْتُ فى كَذا تَجَزُّفًا ، أى تَنَفَّذْتُ فيه .

وقال أبو عَمْرٍو : اجْتَزَفْتُ الشَّىْءَ اجْتِزافًا : إذا اشْتَرَيْتَهُ جِزافًا[2] .

والجَزِيفُ : الجِزافُ[2] . قال صَخْرُ الغَىِّ يَصِفُ السَّحابَ :

فأَقْبَلَ مِنْهُ طِوالُ الذُّرَى
كأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا[3]

أى اشْتَرَى جِزافًا بلا كَيْلٍ .

* ح — جِزْفَةٌ من الشَّعَرِ : قِطْعَةٌ منه .

* * *

(ج ع ف)

* ح — اجْتَعَفَ الشَّجَرَةَ : اقْتَلَعَها .

والجُعْفِىّ[4] : السّاقِى .

* * *

(ج ف ف)

جَفِفْتَ[5] يا ثَوْبُ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى جَفَفْتَ[6] ، بالفتح .

وجَفَّ القَوْمُ أَمْوالَ بَنِى فُلانٍ جَفًّا ، أى جَمَعُوها وذَهَبُوا بها .

وقال اللَّيْثُ : التَّجْفافُ ، بالفتح ، مِثْلُ التَّجْفِيفِ[7] .

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ :

ما فَتِئَتْ مُرّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنْ[8]
سِقْطَ عُمانَ ولُصُوصُ الجَفْفَيْنْ

---

(١) فى القاموس : بالضم ، وهو ضبط معجم البلدان أيضا .

(٢) فى التاج : قال شيخنا : سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف ، وقال جماعة : الأفصح فيه الكسر ، وانتصر ابن الضياء فى المشرع على الضم ، قال : وقياسه الكسر ، ثم نقل عنه قوله : وعندى أنه من الكلام الذى لافائدة له ولاسيما وكلهم مصرحون بأنه فارسى معرب ، فكيف يكون فارسيا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس ، هذا كله ينافى بعضه بعضا فتأمل انتهى . قلت وهو كلام نفيس جدا ، وكأنهم لما عربوه تزومى أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيه القياس كما يفيده نص الجوهرى وابن دريد وأبى عمرو .

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (بيع) — المحكم : ١٨٩/٢ — شرح أشعار الهذليين : ١٩٥

(٤) فى قول أحمر الباهلى : * وبذ الرخاخيل جعفيها * والرخاخيل : أنبذة التمر .

(٥) جف يجف بفتح عين المضارع كبش يبش .

(٦) جف يجف ، بكسر عين المضارع كذب يذب ، ثم

(٧) التجفيف : التيبيس .

(٨) اللسان ، التاج .

وليس الرَّجَزُ لُحَمَيْد بن ثَوْر وإنما هُوَ لُحَمَيْد الأَرْقَط .

والجُفافُ : ما جَفَّ من الشَّيْءِ الذِّى تُجَفِّفُه ، تَقُولُ : أعزِلْ جُفافَهُ عن رَطْبِه .

وقال ابن دُرَيْد : سَمِعْتُ جَفْجَفَةَ (١) المَوْكِبِ : إذا سَمِعْتَ حَفِيفَهُم فى السَّيْرِ .

وأما قَوْلُ ابنِ مُقْبِل :

كَبَيْضَةِ أَدْحِىٍّ تَجَفْجَفَ فَوْقَها
هِجَفٌّ حَداهُ القَطْرُ واللَّيْلُ كانِعُ (٢)

فقيل مَعْناه تحرَّك فَوْقَها ، وأَلْبَسها جَناحَيْه .

والإخْشِيدُ محمد بنُ طُغْجُ بنِ جُفٍّ ، بالضم ، : أَمِيرُ مِصْرَ .

* ح — الجَفُّ والجُفَّةُ : لُغَتان فى الجَفَّةِ والجُفِّ بمعنى الجَماعَة (٣) .

وجَفْجَفَ النَّعَمَ : ساقَهُ بِعُنْفٍ حَتَّى رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا .

وجَفْجَفَ الماشِيَةَ : حَبَسَها .

والجَفْجَفُ : المِهْذارُ .

والجُفُّ : الشَّيْخُ (٤) الكَبِير .

وهُوَ جُفُّ مالٍ ، كقولك إزاءُ (٥) مالٍ .

وجَفاجِفُ الرَّجُلِ : هَيْئَتُه ولِباسُه .

وجَفْجَفَ : إذا رَدَّ إبِلَهُ بالعَجَلَةِ مَخافَةَ الغارَةِ .

* * *

(ج ل ف)

اللَّيْثُ : الجِلْفُ ، بالكسر : خُشَّالُ (٦) النَّخْلِ .

والجِلْفُ أيضًا من الخُبْزِ : الغَلِيظُ (٧) اليابِسُ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الجَلِيفُ : نَبْتٌ شَبِيهٌ بالزَّرْعِ فِيهِ فُبْرَةٌ يَسْمُقُ ولَهُ فى رُءُوسِهِ سِنَفَةٌ كالبَلُّوطِ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كحَبِّ الأَرْزَنِ ، وهو مَسْمَنَةٌ لِلمالِ ، ومَنابِتُه السُّهُولُ .

وقالَ اللَّيْثُ : طَعامٌ جَلَنْفاةٌ (٨) ، وهو القَفارُ الذِّى لا أُدْمَ فيه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجُلافِىُّ (٩) من الدِّلاءِ العَظِيمُ . وأنشد :

---

(١) فى الأصل : جفجفة ، والتصويب من القاموس واللسان .
(٢) اللسان ، التاج ديرانه :
(٣) فى القاموس : جماعة الناس أو العدد الكثير .
(٤) على التشبيه بالثوب البالى .
(٥) أى مصلحه عارف برعيته .
(٦) الذى يلقح بطلعه .
(٧) أو هو الخبز غير المأدوم .
(٨) ذكرها اللسان والقاموس فى تركيب (جلنف) وسيذكرها المصنف استدراكا فى هذا التركيب .
(٩) فى القاموس : الجلافى بفتح الجيم مقصورا ، وفى اللسان الجلافى بضم الجيم مقصورا .

من سابغ الأجلافِ ذى سَجْلٍ رَوِى[1]
وُكُرَ تَوْكِيرَ جُلافِىِّ الدُّلى

* ح — الجَلِيفُ : الحِلْفُ الجافِى .

والجَلَفَةُ من المِعْزَى : التى لا شَعَرَ عليها إلاّ صِغارٌ لا خَيْرَ فيها .

والمُتَجَلِّفُ : المَهْزُولُ المُضْطَرِبُ .

والجَلْفَةُ[2] من السِّماتِ كالجَرْفَةِ .

وجِلْفَةُ[3] القَلَمِ : مِنْ مَبْراهُ إلى سِنِّهِ .

* * *

(ج ل ن ف)

* ح — طَعامٌ جَلَنْفاةٌ : قَفارٌ .

* * *

(ج ن ف)

شَمِرٌ : رَجُلٌ جُنافِىٌّ ، بالضم : مُخْتالٌ فيه مَيْلٌ ، قال : ولم أَسْمَعه إلّا فى بَيْتِ الأَفْلَبِ ، وأنشد :

فَبَصَرَتْ بناشِئٍ فَتِىٍّ[4]
غِرٍّ جُنافِىٍّ جَمِيلِ الزِّىِّ .

وقال أبو سَعِيد : لَجَّ فى جِنافٍ قَبِيحٍ[5] ، وجِنابٍ قَبِيحٍ ، بالكسر : إذا لَجَّ فى مُجانَبَةِ أَهْلِه .

وقال ابن دُرَيد : جَنَفاءُ ، بالتَّحْرِيك والمَدّ : مَوْضِع ، وأنشد وهُو لِزَبّانَ بن سَيّارٍ الفَزارِىِّ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفاءَ حَتَّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِكَ بالمَطالِى[6]

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

كأَنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفَأْسِ[7]

أى أَقْطَعُها .

* ح — فى جُنَفَى أربعُ لُغاتٍ : جَنَفاءُ ، وجُنَفاءُ ، وجَنَفَى ، وجُنَفَى .

* * *

(ج هـ ف)

أهمله الجوهرىّ[8] . وقال ابنُ فارس[9] : جُهافَةُ ، بالضّم : اسمُ رَجُل .

واجْتَهَفْتُ[10] الشَّىْءَ : أَخَذْتُه أَخْذًا كَثِيرًا .

* * *

(ج و ف)

الجَوْفُ : موضعٌ بناحِيَةِ عُمانَ ، وهو غَيْرُ ما ذَكَرَه الجوهرىّ .

---

(١) البيان فى اللسان والتاج .
(٢) يريد سمات البعير .
(٣) فى القاموس : جلفة بكسر الجيم وقال : ويفتح .
(٤) البيت فى التاج ، والثانى فى اللسان .
(٥) نظر له القاموس بقوله : ككتاب .
(٦) التاج ، اللسان ، معجم البلدان (جنفاء) .
(٧) التاج ، اللسان (خنع) .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .
(٩) فى المقاييس : ١/٤٨٩ : الجيم والهاء والفاء ليس أصلا إنما هو من باب الإبدال .
(١٠) فى التاج : قلت كأنه لغة فى اجتأفه بالهمزة ، واجتحفه بالحاء .

ودَرْبُ الجَوْف: موضعٌ بالبَصْرَة، إليه يُنْسب أبو الشَّعْثاء جابِرُ بنُ زَيْد[1].

وتَلْعَةٌ جائفَةٌ: قَعِيرَةٌ. وتِلاعٌ جَوائفُ.

وجَوائفُ النَّفْس: ما تَقَعَّر من الجَوْف ومَقارُّ الرُّوح. قال الفَرَزْدَق:

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوانُ لَمَّا أَتَيْتُه
زِيادًا وردَّ النَّفْسَ بَيْنَ الجَوائِفِ[2]

ويُرْوَى:

* نِفارًا وردَّ النَّفْسَ بين الشَّراسِيف *

والأَجْوَفُ: الأَسَدُ[3].

واسْتَجْفَتُ المَكانَ: وَجَدْتُه أَجْوَفَ.

وقال الجوهرىّ: شَيْءٌ جَوْفِيٌّ، أى واسِعُ الجَوْف. قال العَجّاج يَصِفُ كِناسَ ثَوْرٍ:

فَهْوَ إذا ما اجْتافَهُ جَوْفِيُّ[4]
كالحُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البارِيُّ

والصَّواب ضَمُّ الجيم فى اللُّغَة والرَّجَز.

* ح — أَهْلُ الغَوْر يُسَمُّون فَساطِيطَ عُمّالهم الأَجْواف.

والجُوفانُ: أَيْسَرُ الحِمار.

والجَوْفاءُ: مادَّةٌ لمُعاوِيَةَ وعَوْف ابنى عامر ابن رَبيعَة.

* * *

(ج ى ف)

الجَيَافُ[5]: النَّبّاشُ، ومنه الحَديثُ «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيُّوثٌ[6] ولا جَيّافٌ». سُمِّى جَيّافًا لأنَّه يَكْشِفُ الثِّيابَ عن جِيَف المَوْتى[7].

ويُقالُ: جافَتِ الحِيفَةُ واجْتافَتْ: إذا أَنْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ.

* ح — جُيِّفَ: فَزِعَ، مثلُ جُئِفَ.

وجَيَّفْتُه: ضَرَبْتُه.

وجِيفانُ[8] عارِضِ اليَمامَة: عِدَّةُ مَواضِعَ. يُقال: جائفٌ كَذا، وجائفٌ كذا.

وذُو الحِيفَة[9]: مَوْضِعٌ.

---

(١) قال الزبيدى فى التاج: قلت: والصواب فى نسبة أبى الشعثاء المذكور إلى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدى

(٢) اللسان، التاج، وديوانه (ط. الصاوى): ٥٣٥ برواية

* نفارا ورد النفس بين الشرائف *

والشرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن.

(٣) فى القاموس: الأسد العظيم الجوف، فهو من صفاته لا من أسمائه.

(٤) التاج، اللسان وانظر (بور)، وديوانه: ٧٠ (ق: ٤٠/١٢٩، ١٣٠)

(٥) نظره فى القاموس، كشداد.

(٦) فى اللسان عن النهاية (ديوث) ورواية الفائق ١/٣٨٢ ديبوب ولا تلاج. والديبوب: الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم.

(٧) وقيل: سمى بذلك لتتبع فعله.

(٨) ذكره القاموس فى (جوف).

(٩) موضع بين المدينة وبين تبوك.

فصل الحاء

(ح ت ف)

يقال : ماتَ حَتْفَ فِيهِ[1] ، كما يُقالُ : ماتَ حَتْفَ أَنْفِه ، والأَنْفُ والفَمُ مَخْرَجا النَّفَسِ .

ويقال أيضًا : حَتْفَ أَنْفِيه . ويَحْتَمل أنْ يَكُونَ المرادُ مَنْخِرَيْهِ ، ويَحْتَمِل أنْ يُرادَ أَنْفُهُ وفَمُه ، فَغُلِّبَ أَحَدُ الاسْمَيْن على الآخَرِ لِتَجاوُرِهما .

وقد سَمَّوْا حُتَيْفًا ، مُصَغَّرًا ، وحِنْتِفًا ، مِثالُ خِنْصِر .

والحُنْتُوفُ[2] : الَّذِي يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجانِ المِرارِ به ، عن ابن الأَعرابيّ .

قال : والحَنْتَفُ : الحَرادُ المُنْتِفُ المُنَتِّقُ للطِّيبِ[3] .

* ح — حَيَّةٌ حَنْتَفَةٌ ، نَعْتٌ لها[4] .

* * *

(ح ت ر ف)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيالِه .

(ح ث ف)

أهمله الجوهريّ[5] . وقال أبو عَمْرٍو : الحَثِيفُ ، مِثالُ كَثِيف ، والحِثْفُ ، بالكسر : لغتان فى الحَيْفِ والفَحْتِ ، والجمعُ أَحْثافٌ .

* * *

(ح ث ر ف)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابن دريد : الحَثْرَفَةُ : الحُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكونُ فى العَيْن .

وتَحَثْرَفَ الشيءُ من يَدِى : إذا بَدَّدْتَه ، فى بَعْض اللُّغات .

وحَثْرَفْتُه عن مَوْضِعه : إذا زَعْزَعْتَه ، وليس بثَبْت

* * *

(ح ج ف)

اللَّيْث[6] : الحُجافُ ، بالضم : ما يَعْتَرِى من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو من شَيْءٍ لا يُلائمه فيأْخُذُه البَطْنُ اسْتِطْلاقًا ، مثل الجُحافِ ، بتَقْديم الجيم . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ ومَجْحُوفٌ[7] . وأنشد :

يأَيُّها الدّارِئُ كالمُنْكُوفِ[8]
والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المَحْجُوفِ

---

(١) هو قليل فى الاستعمال .

(٢) ذكرها تبعا للصحاح ، فالنون عند الجوهرى زائدة ، وقد أفرد صاحب القاموس وصاحب اللسان تركيب (حتف) بترجمة مستقلة .

(٣) فى القاموس : للطبخ وفى اللسان : من الطبخ .

(٤) فى الأساس : كما قيل امرأة عدلة .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) نظر له القاموس بقوله كغراب ، وتفسير القاموس وشرحه أخصر وهو : مشى البطن عن تخمة أو من شىء لا يلائم .

(٧) هو لرؤبة كما فى اللسان والتاج .

(٨) اللسان ، التاج برواية : بل أيها الدارئ ، ملحقات ديوانه : ١٧٨

وقال ابن الأعرابيّ : المَحْجُوفُ[1] والمَجْحُوفُ واحد ، وهو الحُجافُ والجُحافُ . والمَنْكُوفُ الذى يَشْتَكِى نُكَفَتَهُ ، وهِىَ أصْلُ اللَّهْزِمَةِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ[2] : الحَناجِفُ رُءُوس الأَوْراكِ ، واحِدُها حَنْجَفٌ ، بالفتح ، ويُقالُ : حِنْجِفٌ ، بالكَسْر . قال : والحُنْجُوفُ : رأسُ الضِّلَعِ مِمّا يَلِى الصُّلْبَ .

وَرَوى الخزاز عَنْه[3] : الحَناجِفُ رُءُوسُ الأَضْلاع ، ولَمْ نَسْمَعْ لها بِواحِدٍ ، والقياسُ حَنْجَفَةٌ ، قال ذو الرُّمّة :

جُمالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إلّا سَراتُها
وأَلْواحُ شُمٍّ مُشْرِفاتِ الحَناجِفِ[4]

ويُرْوَى إلّا ضَرِيرُها ، أى عِتْقُها ونَفْسُها . وأَلْواحُها : عِظامُها .

وقال ابنُ دريد : الحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ ، وهى رأسُ الوَرِكِ مِمّا يَلِى الحَجَبَةَ ، وأنشد بَيْتَ ذى الرمّة .

* ح — الحَجَفَةُ : الصَّدْرُ[5] .

واحْتَجَفْتُهُ : اسْتَخْلَصْتُهُ . والشَّىْءَ : حُزْتُهُ .

وانْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

* * *

(ح ج ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد[6] : الجُحْرُوفُ دُوَيْبَّةٌ طَوِيلَةُ القَوائم ، أعْظَمُ من النَّمْلَة .

* * *

(ح ذ ف)

اللَّيْثُ[7] : الحَذُوفُ : الزِّقّ ، وأنشد للأَعْشَى :

قاعِدًا حَوْلَهُ النَّدامَى فَمَا يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْذُوفِ[8]

المُوكَرُ : المُمْتَلِئُ . ورَواه ابنُ الأعرابيّ مَجْذُوفٍ ومَجْذُوف ، بالجيم وبالدال أو بالذال .

والمَحْذُوفُ فى العَرُوض : ما سَقَطَ من آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ .

والحَذَفُ ، بالتحريك : طائرٌ .

---

(١) المحجوف : من به مغص فى بطنه شديد .
(٢) ذكره القاموس واللسان فى تركيب (حنجف) فكأن النون عندهما أصلية .
(٣) عنه ، أى ابن الأعرابى .
(٤) اللسان والتاج (حنجف) ، ديوانه : ٣٨٢ — جمالية : شبه الجمل فى غلظة ظهرها . ثم : طوال .
(٥) على التشبيه بالترس .
(٦) وقال أبو حاتم هى العجروف [أى بالعين] (اللسان) .
(٧) زاد الزمخشرى : المقطوع القوائم .
(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ١١٤ برواية مجدوف .

وقال ابن دريد : الحَذَفُ : ضَرْبٌ من البَطّ صغارٌ . قال : وليس بعَرَبِيّ مَحْض ، وهو شَبيه بحَذَفِ الغَنَم .

* ح — الحُذَفَةُ ، مِثالُ هُمَزَة : المَرْأةُ القَصيرَةُ جِدًّا .

والحَذْفُ : تَدانِي الخُطَى .

* * *

(ح ذ ر ف)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو حاتم : يُقال : فُلانٌ لا يَمْلِكُ حَذْرَفُوتًا ، مثالَ عَنْكَبُوت ، أى نَسيطًا ، كما يُقالُ : فُلانٌ لا يَمْلِكُ قُلامَةَ ظُفُرٍ .

* ح — المُحَذْرَفُ : المُحَذَّفُ المُسْتَوِى ، نَحْوُ الحافِرِ والظِّلْف .

وإناءٌ مُحَذْرَفٌ : مَمْلُوءٌ .

وأُمُّ حِذْرِفٍ : الضَّبُعُ .

* * *

(ح ر ف)

الحَرْفُ فى اصْطلاح النُّحاة : ما دَلَّ على مَعْنًى فى غَيْره ، ومِنْ ثَمَّ لم يَنْفَكَّ من اسْمٍ أو فِعْلٍ يَصْحَبُهُ إلّا فى مَواضِعَ مَخْصُوصَة حُذِفَ فيها الفِعْلُ واقْتُصِرَ على الحَرْف فجَرَى مَجْرَى النائب ، نَحْوُ قَوْلك : نَعَمْ ، وبَلَى ، وإى ، وإِنَّهُ ، ويازَيْدُ ، وقَدْ فى مِثْل قَوْل النابِغَةِ الذُّبيانىّ :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنا
لَمّا تَزُلْ بِرِحالنا وكَأَنْ قَدِ

أى وكَأَنْ قد زالَتْ .

وقيلَ فى قَوْله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : « نَزَلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُف ، كُلُّها كافٍ شافٍ ، فاقْرَءُوا كما عُلِّمْتُم » أقُولُ . فقيلَ : يَعْنى سَبْعَ لُغاتٍ من لُغات العَرَب . قال أبو عُبَيْد : ولَيْس مَعناه أَنْ يكونَ فى الحَرْف الواحد سَبْعَةُ أَوْجُهٍ لم نَسْمَعْ به ، قال : ولٰكِنْ نَقُول : هٰذه اللُّغاتُ السَّبْع مُتَفَرِّقَةٌ فى القُرْآن فبعضه بلُغَة قُرَيْش ، وبَعْضُه بلُغَة هَوازِنَ ، وبَعْضُه بلُغَة أَهْل اليَمَن ، وكذٰلك سائرُ اللُّغات ومَعانيها فى هٰذا كُلِّه واحِدَةٌ . قال : ومِمّا يُبَيِّنُ ذٰلك قَوْلُ ابن مَسْعُود رَضِىَ اللهُ عنه : إنّى قد سَمِعْتُ القَرَأَةَ فوَجَدْتُهُم مُتَقارِبِين ، فاقْرَءُوا كما عُلِّمْتُم إنّما هِىَ كقَوْلِ أَحَدِكم : هَلُمَّ وتَعالَ وأَقْبِلْ . وسُئِلَ ثَعْلَبٌ عن الأَحْرُف فقالَ : ما هِىَ إلّا لُغاتٌ .

---

(١) قال ابن دريد : زعمه قوم وليس بثبت .

(٢) أم حذرف ، كزبرج : كنية الضبع .

(٣) التاج ديوان النابغة (ط بيروت) : ٣٨ — أفد : دنا . الركاب : الإبل .

(٤) الفائق : ١/٣٤

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إذا كَدَّ عَلَى عِيالِهِ .

ويُقال : لا تُحارِفْ أَخاكَ بالسُّوءِ ، أى لا تُجازِهِ بسُوءِ صَنِيعِهِ نُقايِسُه ، وأَحْسِنْ إنْ أساء واصْفَحْ عَنْه .

وحُرْفانُ ، بالضم : من الأَسْماءِ الأعْلامِ .

* ح — رُسْتاقُ حُرْف[1] : مِن نَواحِي الأَنْبارِ .

وحَرْفُ الجَبَلِ يُجْمَعُ حِرَفًا ، مِثالَ عِنَب ، عن الفَرّاء . قال : ومِثْلُه طَلٌّ وطِلَلٌ ، ولم يُسْمَعْ غَيْرُهما .

* * *

(ح ر ش ف)

ابن دُرَيْد : الحَرْشَفُ[2] : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعام ، وصِغارُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْشَفُه .

قال : ويُقال لِضَرْبٍ من السَّمَكِ حَرْشَفٌ . قِيلَ : هٰذا غَلَطٌ ، والصَّواب فُلُوسُ السَّمَكِ ، وقد ذَكَرَه الجوهريّ .

وحَرْشَفُ الدِّرْعِ[3] : حَبُكُه .

وقال ابنُ شُمَيْل : الحَرْشَفُ : الكُدْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، يُقال : دُسْنا الحَرْشَفَ .

والحَرْشَفُ[4] : الجَرادُ ، والحَرْشَفُ : الرَّجّالة ، قال ذٰلك أَبُو عَمْرٍو ، وأنشد لامرِئِ القَيْس :

كَأَنَّهُم حَرْشَفٌ مَبْثُوثُ
بالجَوِّ إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ[5]

يُرِيد الجَرادَ . وقِيلَ : هُمُ الرَّجّالَةُ فى هٰذا البَيْتِ .

* * *

(ح ر ق ف)

الحُرْقُوفُ : دُوَيْبَّةٌ من أَحْناشِ الأَرْضِ ، عن ابنِ دُرَيْد .

وامْرَأَةٌ حُرَنْقَفَةٌ[6] ، بضمّ الحاء : قَصِيرَةٌ .

* ح — حَرْقَفَ الحِمارُ الأتانَ : أَخَذَ بحَرَاقِفِها .

* * *

(ح س ف)

أبو زَيْد : رَجَعَ فلانٌ بحَسِيفَةِ نَفْسِه : إذا رَجَعَ ولَمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه . وأنشد :

إذا سُئِلُوا المَعْرُوفَ لم يَبْخَلُوا به
ولَمْ يَرْجِعُوا طُلّابَهُ بالحَسائِفِ[7]

وقال الفرّاء : حُسِفَ فُلانٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى أُرْذِلَ وأُسْقِطَ .

---

(١) فى القاموس : حرف بفتح الحاء ، وقال شارحه : فيه مخالفة للصواب ظاهرة .

(٢) نظر له التاج فقال : كجعفر .

(٣) شبه بحرشف السمك التى على ظهرها وهى فلوسها

(٤) فى اللسان : جراد كثير .

(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط المعارف) : ١٩٣ — النعل : ما استطال على وجه الأرض من الحرة

(٦) وفتح الراء وسكون النون وكسر القاف .

(٧) اللسان ، التاج .

وقال تميم : الحُسافَةُ والحُشافَةُ ، بالضم : الماءُ القليلُ . وأنشد ابنُ الأعرابيّ لكُثَيِّر :

إذا النَّبْلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنَّها
شَوارِعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ (١)

والحَسَفُ ، بالتحريك ، الشَّوْكُ .

ويُقالُ لِحَرْسِ الحَيَّاتِ حَسَفٌ ، بالفتح ، وحَسِيفٌ . قال :

أباتُوني بشَرِّ مَبِيتِ ضَيْفٍ
به حَسَفُ الأفاعِي والبُرُوصِ (٢)

وتَحَسَّفَتْ أَوْبارُ الإبل ، وتَوَسَّفَتْ : إذا تَمَعَّطَتْ وتَطايَرَتْ .

* ح — أَحْسَفْتُ التَّمْرَ : خَلَطْتُهُ بِحُسافَتِهِ .

والمُتَحَسِّفُ (٣) : الَّذِى لا يَدَعُ شيئا إلّا أَكَلَهُ .

والحَسْفُ : الحَصْدُ ، وسَوْقُ الغَنَمِ ، والجِماعُ دُونَ الفَخِذَيْنِ .

وحَسَفَ شارِبَهُ : حَلَقَهُ .

* * *

(ح ش ف)

الحَشَفَةُ ، بالتحريك : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ .

والحَشَفَةُ ، أيضًا : الحَمِيرَةُ اليابِسَةُ .

وقال ابنُ دريد : الحَشَفَةُ : صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ حَوْلَها سَهْلٌ من الأرض ، وقيل : هى صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فى البَحْر . قال ابنُ هَرْمَةَ يصف ناقةً :

كأنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُه النَّـــو
ىُّ تَحْتَ الأَمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ (٤)

وفى حديث عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو : « خَلَقَ اللهُ البَيْتَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ بأَلْفِ عامٍ ، وكانَ البَيْتُ زَبَدَةً (٥) بَيْضاءَ حِينَ كانَ العَرْشُ عَلَى الماءِ ، وكانَتِ الأَرْضُ تَحْتَه وكأَنَّها حَشَفَةٌ فَدُحِيَتِ الأَرْضُ من تَحْتِها » (٦) ، وجمعها حِشافٌ .

ويُقال لِأُذُنِ الإنسان إذا يَبِسَتْ فتَقَبَّضَتْ : قد اسْتَحْشَفَتْ ، وكذلك ضَرْعُ الأُنْثَى إذا قَلَصَ وتَقَبَّضَ قد اسْتَحْشَفَ .

والحُشافَةُ والحُسافَةُ ، بالضم : الماءُ القَلِيلُ .

وقال ابن دُرَيْد : حَشَّفَ الرَّجُلُ عَيْنَه : إذا ضَمَّ جُفُونَه ، ونَظَرَ من خَلَلِ هُدْبِها .

* ح — الحَشَفَةُ : أُصولُ الزَّرْعِ الَّتى تَبْقَى بَعْدَ الحَصادِ ، فى لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . الجزائر) : ٢/٦٠ — المدهن : صخر يستنقع فيها الماء .
(٢) اللسان ، التاج .
(٣) زاد فى التاج : من الناس .
(٤) التاج ، الفائق : ١/٢٦٣
(٥) فى الفائق : ١/٢٦٢ : زبدة بضم الزاى وسكون الباء .
(٦) الفائق : ١/٢٦٢

(ح ص ف)

كَتِيبَةٌ مَحْصُوفَةٌ ومَحْصُوفَةٌ ، أى مُجْتَمِعَةٌ ، وكِلتاهُما مَرْوِيَّة فى قول الأَعْشَى :

وإذا تَجِىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ
خَرْساءُ يَخْشَى مَنْ يَذُودُ نِهالَها (١)
تَأْوِى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفَةٍ
مَكْرُوهَةٍ تَخْشَى الكُماةُ نِزالَها
كُنْتَ المُقَدَّمَ غَيْرَ لابِسِ جُنَّةٍ
بالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِماً أَبْطالَها

يَمْدَحُ أبا الأَشْعَثِ قَيْسَ بنَ مَعْدِى كَرِبَ ، ويُرْوَى إلى مُخْضَرَّةٍ ، أى اخْضَرَّتْ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ . وطَوائِفُها : نَواحِيها .

وحَصَفْتُه عن كَذا ، وأَحْصَفْتُه ، أى أَقْصَيْتُه .

* * *

(ح ض ف)

* ح — الحِضْفُ (٢) : الحَيَّةُ كالحِضْب .

(ح ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الحَنْطَفُ (٣) : الضَّخْمُ البَطْن ، والنُّون زائِدَةٌ .

* * *

(ح ف ف)

الحَفُّ : القَشْرُ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : إنّه لَحافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ ، أى شَدِيدُ العَيْنِ . ومَعْناه أَنَّه يُصِيبُ الناسَ بِعَيْنِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا ذَهَبَ سَمْعُ الرَّجُلِ كُلُّه قِيلَ قَدْ حَفَّ (٤) سَمْعُه . قال رُؤْبَة :

قالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِى (٥)
مَعَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ .

هٰكذا أَنْشَدَه الأزهرىّ لرُؤْبَة ولَيْسَ له .

وقال الأصمعىّ : يَبِسَ حَفَافُه (٦) : وهو اللَّحْمُ اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللِّهاة .

وفلانٌ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ ، أى هو عَلَى ناحِيَةٍ منه .

---

(١) الأبيات فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٤ ، والثانى فى اللسان والتاج .
نهالها : يريد رماحها العطشى إلى شرب الدماء .
(٢) وأهمله صاحب اللسان .
(٣) فى القاموس : الحنطف بالمعجمة كجندل ، قال شارحه ، ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف فى ذلك .
(٤) المصدر : حفوفا ، ومضارعه : يحف بكسر عينه .
(٥) اللسان ، ونسبه لرؤبة ، وفى التاج : قال الراجز . والبيتان فى ديوان رؤبة : ١٠١ (ق : ٣٨/١ و ٢)
(٦) فى القاموس ضبط كما هنا ونظر له بقوله كشداد . وفى التاج : ونقله الأزهرى ولم يضبطه كشداد وإنما سياقه يدل على أنه ككتاب .

وحَفِيفُ الأَفْعَى مِثْلُ فَحِيحِها. إلَّا أَنَّ الحَفِيفَ من جِلْدِها، والفَحِيحَ مِنْ فِيها، وهٰذا عن أبى خَيْرَةَ.

* ح — الحَفِيفُ[1] : اليابسُ من الكَلإِ.

وإناءٌ حَفَّانُ، أى مَلْآنُ قَرِيبٌ من حِفافِه.

والحَفُّ : سَمَكَةٌ بيضاء شاكَةٌ.

ويُقالُ للدَّجاجَةِ والدِّيكِ إذا زَجَرْتَهُما : حَفْ حَفْ[2].

وحُفافَةُ التِّبْنِ : بَقِيَّتُه.

والحَفَّةُ : كُورَةٌ غَرْبِىّ حَلَبَ.

وحَفْحَفَ : إذا ضاقَتْ مَعِيشَتُه.

وجاءَ على حِفافِ ذاكَ، وحَفَفِه وحَفِّه، أى أثَرِه[3].

* * *

(ح ق ف)

ابنُ شُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَحْقَفُ : نَحِيصٌ.

وقِيلَ فى حَدِيثِ النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ[4] «أَنَّهُ مَرَّ بِظَبْيٍ حاقِفٍ[5]» إنّه هو الذى رَبَضَ فى حِقْفِ الرَّمْلِ.

* ح — حِقْفُ الجَبَلِ : ضِبْنُهُ.

والمِحْقَفُ : الّذى لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ.

* * *

(ح ك ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُكُوفُ : الاسْتِرْخاءُ فى العَمَلِ.

* * *

(ح ل ف)

المَحْلُوفَةُ : الحَلِفُ، مِثْلُ المَحْلُوفِ.

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : مَحْلُوفَةً باللهِ ماقالَ ذاكَ، يَنْصِبُون على ضَمِيرِ أَحْلِفُ باللهِ مَحْلُوفَةً، أى قَسَماً، فالمَحْلُوفَةُ هى القَسَمُ.

وقال ابنُ بُزُرْجَ : لا ومَحْلُوفَتِهِ لا أَفْعَلُ، يريد مَحْلُوفِه فَمَدَّهُ.

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ حَلَّافَةٌ بالهاء : كَثِيرُ الحَلِفِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَحْلافُ فى قُرَيْشٍ خَمْسُ قَبائِلَ[6] : عَبْدُ الدار، وجُمَحُ، وسَهْمٌ ومَخْزُومٌ، وعَدِىُّ بنُ كَعْبٍ، سُمُّوا بذٰلك لأَنَّهُ

---

(١) وفى التاج : والجيم لغة فيه. (٢) فى التاج : عن ابن عباد. (٣) وفى اللسان : حينه وإبانه.

(٤) وعبارة الحديث فى الفائق ١/٢٧٦ : " مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال : يا فلان قف ها هنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشىء ".

(٥) وقيل هو الذى نام وانحنى وتثنى فى نومه. وفى التاج وقال إبراهيم الحربى، فى غريبه : بظبى حاقف : فيه سهم، فقال لأصحابه دعوه حتى يجىء صاحبه.

(٦) فى القاموس : ست قبائل بزيادة (كعب).

لَمَّا أرادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنافٍ أَخْذَ ما فى يَدَىْ بَنى عَبْدِ الدار من الحِجابَة والرِّفادَة واللِّواء والسِّقاية وأَبَتْ بَنُو عَبْد الدار ، عَقَدَ كُلُّ قَوْم على أمْرِهم حِلْفًا مُؤَكَّدًا على أَلَّا يَتخاذَلُوا ، فأخْرَجَتْ عَبْدُ مَنافٍ جَفْنَةً مملوءةً طِيبًا فَوَضَعُوها لأَحْلافِهم (١) فى المَسْجد عند الكَعْبَة ، ثم غَمَسَ القومُ أَيْدِيَهُمْ فيها وتَعاقَدُوا ، ثم مَسَحُوا الكَعْبَةَ بأَيْدِيهم تَوْكيدًا فسُمِّىَ حِلْفَ المُطَيَّبِينَ .

والأَحْلُوفَةُ ، أُفْعُولَةٌ من الحِلْف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَلْفاءُ : الأَمَةُ الصَّخّابَةُ .

وقال اللَّيْثُ : أَحْلَفَ الغُلامُ (٢) : إذا جاوَزَ رِهاقَ الحُلُم .

وحالَفَ فُلانًا بَتَّهُ ، أى لازَمَهُ .

وقد سَمَّوْا حَلِيفًا ، وحُلَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

وحَلْفُ (٣) بنُ أَفْتَلَ ، بالفتح ، وهو خَثْعَمُ بن أَنْمارٍ ، قالَهُ ابنُ حَبِيب .

* ح — وادٍ حُلافِىٌّ : يُنْبِتُ الحَلْفاءَ . وقد أَحْلَفَ الحَلْفاءُ .

والحُلَيْفاتُ (٤) : مَوْضِعٌ .

والحُلَيْفُ : مَوْضِعٌ بنَجْد .

* * *

(ح ن ف)

الأصمعىّ : كُلُّ مَنْ حَجَّ البَيْتَ فهو حَنِيفٌ .

وحَسَبٌ حَنِيفٌ أى حَدِيثٌ إسْلامِىٌّ لا قَدِيمَ لَه . قال ابنُ حَبناء (٥) :

وماذَا غَيْرَ أَنَّكَ ذُو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذُو حَسَبٍ حَنِيفُ (٦)

وقد سَمَّوْا حَنِيفًا ، وحُنَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

وقالَ الضَّحّاك والسُّدِّىُّ فى قوله تَعالَى : « حُنَفاءَ لِلّٰهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ » (٧) قالا : حُجّاجًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنْفاءُ : شَجَرَةٌ .

والحَنْفاءُ : الأَمَةُ المُتَلَوِّنَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أُخْرَى .

ويُقالُ : تَحَنَّفَ فُلانٌ إلَى الشَّىْء تَحَنُّفًا : إذا مالَ إلَيْه .

---

(١) هم : أسد ، وزهرة ، وتميم .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال : أحلف الغلام إذ راهق هو الحلم فاختلف الناظرون إليه ، فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك ، وقائل يقول : غير مدرك ويحلف على قوله .

(٣) بسكون اللام .

(٤) وكذا فى معجم البلدان .

(٥) فى الأساس : قال البعيث .

(٦) البيت فى اللسان ، والتاج ، والأساس .

(٧) سورة الحج الآية ٣١ .

* ح — الحَنِيفُ : القَصِيرُ .

والحَنِيفُ : الحَذَّاءُ .

وحَنِيفٌ : واد .

والحَنْفاءُ : القَوْسُ[1] ، والمُوسَى ، والسُّلَحْفاةُ .

والحِرْباءَةُ ، والأَطُومُ ؛ وهى سَمَكَةٌ فى البَحْر كالمَلِكَةِ .

وأَمّا مُحَمَّدُ بن الحَنَفِيَّةِ[2] ، فالحَنَفِيَّةُ أُمُّهُ ، وهِىَ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بن قَيْسٍ من مَسْلَمَةَ ، من بَنِى حَنِيفَةَ بن لُجَيْمٍ .

* * *

(ح و ف)

اللَّيْثُ : الحَوْفُ[3] : القِرْبَةُ فى بَعْض اللُّغات ، وجَمْعُه الأَحْوافُ .

والحَوْفُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الجَوْفِ وأَهْلِ الشِّحْرِ ، كالهَوْدَجِ ولَيْس به ، تَرْكَبُ به المَرْأَةُ البَعِيرَ .

والحَوْفُ أيضا : بَلَدٌ بناحِيَةِ عُمانَ .

والحَوْفُ ، ناحِيَةٌ مُقابِلَةَ بِلْبَيْس .

وقال اللَّيْثُ : الحافان : عِرْقان أَخْضَران من تَحْت اللِّسان ، الواحِدُ حافٌ[4] .

وحافَةُ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القيس .

ولَوْ وَقَفْتُهُنَّ على أَسِيسٍ
وحافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنا وُرُودا[5]

* * *

(ح ى ف)

حِيفَةُ الشَّىْءِ ، بالكسر : ناحِيَتُهُ ، والجَمْعُ حِيَفٌ ، مِثْلُ فِيقَةٍ وفِيَقٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال لِلْخِرْقَةِ الَّتِى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ القُدّامُ كِيفَةٌ ، ولِلَّتى يُرْقَعُ بها الخَلَفُ حِيفَةٌ[6] .

* ح — بَلَدٌ أَحْيَفُ : لَمْ يُصِبْهُ المَطَرُ .

وأَرْضٌ حَيْفاءُ[7] .

والحَيْفُ[8] : حَدُّ الحَجَرِ .

وحائِفُ الجَبَلِ : حافَتُهُ .

والحافَةُ[9] : الحاجَةُ والشِّدَّةُ .

---

(١) لا هوجاجها ، وكذلك الموسى .

(٢) وهو محمد بن الامام على بن أبى طالب ، وكنيته أبو القاسم ، توفى بالمدينة سنة ٨١ هـ .

(٣) فى التاج ، لم يذكره ابن دريد ولا ابن فارس .

(٤) بتخفيف الفاء ، وفى التاج ويروى بتشديدها .

(٥) التاج ؛ ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٤ برواية .

* ضحيا أو وردن بنا زرودا *

(٦) فى التاج عن الصاغانى : ويمكن أن تكون الحيفة واوية وانقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

(٧) فى التاج : فكأنه حافهما .

(٨) عن ابن عباد .

(٩) ذكرها القاموس فى (ح و ف) .

فصل الخاء

(خ ت ف)

* ح — ابن دريد : الخُتْفُ[1] ، الَّذِى يُسَمَّى السِّذابَ ، فِيما زَعَمُوا : لُغَةٌ يَمانِيَة .

* * *

(خ ت ر ف)

* ح — خَتْرَفَهُ[2] بالسَّيْفِ : قَطَعَه .

* * *

(خ ج ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الخَجْفُ والخَجِيفُ : لُغَةٌ فى الجَخْف والجَخِيف ، وهُما الخِفَّةُ والطَّيْشُ مع الكِبْرِ . يقال : لايَدَعُ فُلانٌ خَجِيفَتَهُ .

وحَكَى الأزهرىّ فى هٰذا التَّرْكيبِ حِكايَةً عن اللَّيْثِ ، قالَ : والخَجِيفَةُ : المَرْأَةُ القَصِيفَةُ ، وهُنَّ الخُجُفُ . ورَجُلٌ خَجِيفٌ : قَصِيفٌ . ووَجَدْتُه فى كِتاب اللَّيْثِ[3] فى تركيب « ج خ ف » ، الجيم قبل الخاء .

(خ د ف)

ابنُ دريد : الخَدْفُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

وخَدَفْتُ الشَّىْءَ ، وخَذَفْتُه ، بالدال والذال ، أى قَطَعْتُه .

وقال أبو عَمْرٍو[4] : يُقالُ لِخَرَقِ القَمِيصِ : الكَسْفُ والخَدْفُ ، واحِدَتُها كَسْفَةٌ وخَذْفَةٌ ، بالكسر .

قال : والخَدْفُ : السُّكّانُ الَّذِى للسَّفِينَةِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْتَدَفَ الشَّىْءَ ، أى اخْتَطَفَه .

* ح — خَدَفَتِ[5] السماءُ بالثَّلْجِ : رَمَتْ بِه .

وكُنّا فى خِذْفَةٍ من الناس ، أى جَماعَةٍ .

وخِذْفَةٌ من اللَّيْلِ : ساعَةٌ منه .

وفُلانٌ يَخْدِفُ فى الحِصْبِ خَذْفًا .

واخْتَدَفَ ، أى اخْتَلَسَ .

* * *

(خ ذ ف)

الأصمعىّ : أَتانٌ خَذُوفٌ ، وهِىَ الَّتِى تَدْنُو

---

(١) فى القاموس : الختف كقنفذ وصوب شارحه ما هنا فى التكملة .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) فى اللسان : قال أبو منصور : لم أسمع الخجيف الخاء قبل الجيم فى شىء من كلام العرب لغير الليث .

(٤) فى اللسان : قبل أن يؤلَّف .

(٥) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى ، وقد تقدم عن أبى المقدام السلمى أنه « جدفت » بالجيم والدال ، والذال لغة فيه فإذن الخاء تصحيف من الصاغانى فتنبه لذلك .

سُرَّتُها من الأَرْض من السِّمَن ، قال الراعِى يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ :

تَسْفِى بالعِراكِ حَوالِيَّها
خَفَّتْ لَهُ خُذُفٌ ضُمُرُ (١)

وقال ابن الأعرابىّ : الحَذُوفُ : الأَتانُ السَّمِينَةُ .

وقال ابنُ دريد : المِخْذَفَةُ : الاسْتُ .

* ح — المَخاذِفُ : عُرَى المِقْرَنِ يُقْرَنُ بها الكِنانَةُ إلى الجَعْبَةِ .

* * *

(خ ذ ر ف)

الخَذْرَفَةُ : الإِسْراعُ . يُقالُ : خَذْرَفَتِ الأَتانُ أى أَسْرَعَتْ ورَمَتْ بقَوائمها . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا وَضَحَ التَّقْرِيبَ واضْخَنَّ مِثْلَهُ
وإنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بالأَكارِعِ (٢)

المُواضَخَةُ : أَنْ تَعْدُوَ ويَعْدُوَ كأَنَّهُما يَتَبارَيان كما يَتَواضَخُ السّاقِيان .

وقال بَعْضُهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِى الإِبِلُ بأَخْفافِها مِنَ الحَصَى إذا أَسْرَعَت .

وكُلُّ شَىْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَىْءٍ فهُوَ خُذْرُوفٌ .

وأَنْشد لِذى الرُّمَّة :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرْوَ حَتَّى كَأَنَّهُ
خَذارِيفُ من قَيْضِ النَّعامِ التَّرائِكِ (٣)

وخَذْرَفَهُ بالسَّيْف : إذا قَطَعَ أَطْرافَهُ به .

* ح — الخُذْرُوفُ : قَطِيعٌ من الإبل مُنْقَطِعٌ . والبَرْقُ اللّامِعُ المُنْقَطِعُ (٤) منها .

وخَذْرَفْتُ الإِناءَ : مَلَأْتُهُ .

وتَخَذْرَفَتْهُ النَّوَى : رَمَتْ (٥) به .

والخَذارِيفُ فى الهَوْدَج : سَقائِفُ يُرَبَّعُ بها الهَوْدَجُ .

* * *

(خ ر ف)

ثَمَرٌ : الخَرُوفَةُ (٦) : النَّخْلَةُ يَأْخُذُها الرَّجُلُ لِيَخْرُفَها ، أى يَلْقُطَ رُطَبَها .

وقال اللَّيْثُ : أَخْرَفْتُ فُلانًا نَخْلَةً ، أى جَعَلْتُها لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُها .

(١) اللسان . التاج — وحواليها : أولادها .

(٢) اللسان (الشطر الثانى) ، التاج ، ديوانه : ٣٦٥ برواية : واضخ التقريب .

(٣) ديوانه : ٤٢٧ ، التاج ، اللسان (الشطر الثانى) . [المرو : حجارة صلبة . ارتضخن : دققن دقا — القيض : المراد هنا البيض . الترائك : التى قد فسدت فتركت] .

(٤) فى القاموس : منه . (٥) فى اللسان : ورحلت به . (٦) فعولة بمعنى مفعولة .

وقالَ الدِّينَوَرِىّ : الخَرْفَى[1] مُعَرَّبٌ ، وأصلُه فارِسِىٌّ من القِطانِىّ ، وهُوَ الحَبُّ الذى يُسَمَّى الجُلْبان ، اللام مُشَدَّدة ، وربّما خُفِّفَتْ ، ولم أَسْمَعْها من الفُصَحاءِ إلا مُشَدَّدَةً . واسْمُه بالفارِسِيّة الخُلَّرُ والخَرْبَى .

وقال الجوهرِىّ : قال الكُمَيْت :

تَلْقَى الأَمانَ عَلَى حِياضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ[2]

ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — رَجُلٌ مُخارَفٌ ، بمَعْنَى مُحارَفٌ لِلْحُدُودِ .

والخَرِيفُ : السّاقِيَةُ .

وخَرِفَ : إذا أُولِعَ بأَكْلِ الخُرْفَةِ[3] .

وسَمِعَ الكسائىُّ الخِرافَ[4] والخَرافَ ، كالحِصادِ والحَصادِ .

واسْمُ خارِفِ أَبِى القَبِيلَةِ[5] : مالِكُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابن كَثِير .

(خ ر ش ف)

أهمله الجوهرِىّ . وقال ابن دريد : يُقال : سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ ، أى حَرَكَتَهُم .

قالَ : وخِرْشافٌ : مَوْضِعٌ .

وقال أبو عَمْرو : الخَرْشَفَةُ والكَرْشَفَةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ[6] ، ويُقال خِرْشِفَةٌ وكِرْشِفَةٌ ، وخِرْشافٌ وكِرْشافٌ .

وقالَ الأزهرِىّ : وبالبَيْضاءِ من بِلادِ جَذِيمَةَ على سِيفِ الخَطِّ بَلَدٌ يقال له خِرْشافٌ فى رِمالٍ وعُثَةٍ تَحْتَها أَحْساءٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عَلَيْها نَخِيلٌ بَعِيلٌ عُرُوقُه راسِخَةٌ فى تِلْكَ الأَحْساءِ .

* * *

(خ ر ن ف)

أهمله الجوهرِىّ . وفى النوادر : خَرْنَفْتُه بالسَّيْفِ وكَرْنَفْتُه : إذا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

وخَرانِفُ العِضاهِ : ثَمَرَتُها .

* ح — ناقَةٌ خِرِنَّفٌ[7] : غَزِيرَةٌ .

والخُرْنُوفُ : مَتاعُ المَرْأَةِ .

---

(١) نظر له فى القاموس بقولة كسكرى .
(٢) اللسان والتاج وانظر فيهما (رأس) وفى التاج (حوض) .
(٣) وهى جنى النخلة .
(٤) هو وقت اختراف الثمار .
(٥) من همدان .
(٦) فى القاموس : من الكذان لايستطاع أن يمشى فيها ، إنما هى كالأضراس . [الكذان : حجارة ليست بصلبة] .
(٧) أى غزيرة اللبن ، وقيل هى السمينة .

(خ ز ف)

خُزَيْفَةُ، مِثالُ حُذَيْفَةَ، من الأعلام.

* ح — ساباطُ الخَزَفِ: كان من سَوابِيطِ بَغْدادَ.

* * *

(خ ز ر ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الخِزْرافَةُ: الَّذِي لا يُحْسِنُ[1] القُعُودَ فى المَجْلِسِ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الخِزْرافَةُ: الكَثِيرُ الكَلامِ الخَفِيفُ، وقيل: هو الرِّخْوُ[2]. قال امرؤ القَيْس:

فَلَسْتُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ
ولَسْتُ بِطَيّاخَةٍ أَخْدَبا[3]

الطَّيّاخَةُ: الَّذِي يَقَعُ فى الأَمْرِ القَبِيحِ والسَّوْءَةِ، يُقالُ: لا يَزالُ فُلانٌ يَقَعُ فى طَيْخَةٍ.

* ح — الخَزْرَفَةُ فى المَشْيِ: الخَطَرانُ فِيهِ. واخْتِلاطُ الكَلامِ وخَطَلُهُ أيضًا.

* * *

(خ س ف)

يُقالُ: مَرِرْنا عَلَى الخَسْفِ، أى مَرِرْنا على غيرِ أكلٍ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يُقال للغُلامِ الخَفِيفِ الدَّشِيطِ خاسِفٌ وخاشِفٌ.

قال: والخَسْفُ، بالفتح: الجَوْزُ الَّذِى يُؤْكَلُ. ويُقالُ هُوَ الخُسْفُ، بالضم، وعن أبى عَمْرٍو الفَتْحُ والضَّمُّ، وهى لُغَةُ أَهْلِ الشِّحْرِ.

وقال أبو حاتِم فى الفَرْقِ بَيْنَ الخُسُوفِ والكُسُوفِ: إذا ذَهَبَ بَعْضُها فَهُوَ الكُسُوفُ وإذا ذَهَبَ كُلُّها فَهُوَ الخُسُوفُ.

ويُقالُ للسَّحابِ الَّذِى يَأْتِى بالماءِ الكَثِيرِ خَسِيفٌ.

وناقَةٌ خَسِيفٌ وخَسِيفَةٌ: غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ القَطْعِ فى الشِّتاءِ.

وقال ابنُ دُرَيد: خُسافُ: مَفازَةٌ[4] بين الحِجازِ والشَّأْمِ.

والمُخَسَّفُ: الأَسَدُ.

* ح — الخاسِفُ: الناقِهُ[5].

* * *

(خ ش ف)

الأصمعىّ: إذا جَرِبَ البَعِيرُ أَجْمَعُ قِيلَ: هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ.

(١) أو الذى يضطرب فى جلوسه.
(٢) الضعيف الخوار.
(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (طيخ)، ديوانه: ١٢٩ — الأخدب: الذى لا يتمالك من الحمق والجهل والاستطالة.
(٤) قال ياقوت فى معجم البلدان بعد ذكره مفازه بين الحجاز والشام: والصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس، وكان بها قرى وأثر عمارة، وهى تمتد خمسة عشر ميلا، وأورد شعرا للأعشى.
(٥) الناقه من الرجال وهو الذى برئ من مرض ولكنه فى عقبه.

وقال اللَّيث : هو الَّذى يَبِسَ عليه جَرْبُه . قال الفَرَزْدَق :

كِلانا به عَرٍ يُخافُ قِرافُهُ
عَلَى الناس مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ (١)

قال : والخَشْف ، بالفتح (٢) : الذُّبابُ الأخْضَرُ وجَمْعُه أَخْشافٌ :

والخَشْفُ : الذُّلُّ ، مثل الخَسْف ، بالسين المهملة .

وخَشَفَ به ، وخَفَشَ به : إذا رَمَى به .

ويُقال : إنَّ الخَشِيفَ : يَبِيسُ الزَّعْفَران .

وقال ابنُ دريد : الخِشْفُ ، بالكسر (٣) : وَلَدُ الظَّبْي ، وظَبْيَةٌ مُخْشِفٌ ذاتُ خِشْف .

وقال الأصمعيُّ : أوَّلُ ما يُولَدُ الظَّبْيُ هُوَ طَلًى ، ثمّ هو خِشْفٌ .

والخَشَفَةُ ، بالتحريك : الصَّوْتُ ، مثل الخَشْفَة ، بالفتح . وقالَ اللَّيث : الخَشَفانُ : الجَوَلانُ باللَّيْل .

قال : والمَخْشَفُ ، بالفتح ، اليَخْدانُ (٤) .

ورَجُلٌ خَشُوفٌ : يَخْشِفُ فى الأُمُورِ ، أى يَدْخُلُ (٥) فِيها .

وقال الفرّاءُ : الأَخاشِفُ : العَزازُ الصُّلْبُ من الأَرْض ، وأما الأخاسِفُ ، بالسين المهملة ، فهى الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ، يقال : وَقَعَ فى أخاشِفَ من الأَرْض .

وطَلْقُ بنُ خُشّافٍ ، بالضمّ والتَّشْديد ، من التّابِعين .

والخَشّاف ، بالفتح والتشديد ، والخاشِفُ : الأَسَدُ .

وانْخَشَفَ فى الشَّىْءِ : إذا دَخَلَ فيه .

وخاشَفَ فلانٌ فى ذِمَّتِه : إذا سارَعَ إلى إخْفارها .

وكان مَهْمُ بن غالِبٍ من رءوس الخَوارِج خَرَجَ بالبَصْرَة عِنْدَ الجِسْر ، فَآمَنَهُ عبدُ الله بنُ عامِرٍ ، فكتب إلَى مُعاوِيَةَ قَدْ جَعَلْتُ لهم ذِمَّتَكَ . فكتب إليه مُعاوِيَةُ : لَوْ كُنْتَ قَتَلْتَهُ كانَتْ ذِمَّةً خاشَفَتْ

---

(١) البيت فى التاج ، وفى اللسان (الشطر الثانى) ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٥ .
[العر ، بفتح العين : الجرب . قرافه : مخالطته . المساعر : أصول الفخذين والإبطين ، ويروى الاشاعر] .

(٢) فى القاموس : ويثلث .

(٣) فى القاموس : مثلثة وعقب عليه شارحه فقال : المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد

(٤) موضع الجسد . وفى التاج : قلت : اليخ بالفارسية الجمدان ، ودان موضعه وقد غلط صاحب اللسان فصحفه وقال هو النجران وزاد : الذى يجرى عليه الباب ، ولا إخاله إلا مقلدا للأزهرى .

(٥) زاد فى التاج : ولا يهاب .

فيها . فلمَّا قَدِمَ زِيادٌ صَلَبَهُ على بابِ دارِه . أى سارَعَتْ إلى إخْفارِها .

يُقالُ : خاشَفَ فُلانٌ فى الشَّرّ .

وخاشَفَ الإبِلَ لَيْلَتَهُ : إذا ساياَرَها . يُرِيدُ لم يَكُنْ فى قَتْلِكَ لَهُ إلَّا أنْ يُقالَ قد أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ، يعنى أنّ قَتْلَهُ كان الرَّأْىَ .

* ح — أُمُّ خَشَّافٍ[1] : الداهِيَةُ .

ومُخاشَفَةُ السَّهْمِ : أنْ يُصِيبَ فَتُسْمَعَ لَهُ خَشْفَةٌ[2] .

* * *

(خ ص ف)

اللَّيْثُ : الخَصَفُ : لغةٌ فى الخَزَفِ .

وأَخْصَفَ إخْصافًا : إذا أَسْرَعَ فى عَدْوِه ، وأنشد للعَجّاج :

ذارٍ وإنْ لاقَى العَزازَ أَخْصَفَا[3]

وإنْ تَلَقَّ غَدَرًا تَخَطْرَفَا

قالَ الأزهرىّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ فيما قالَ ، والصوابُ أَحْصَفَ ، بالحاء المهملة

قلتُ : وقد ذكره الجوهرىّ على الصِّحَّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَصَّفَه[4] الشَّيْبُ تَخْصِيفًا ، وخَوَّصَهُ تَخْوِيصًا ، وثَقَّبَ[5] فيه تَثْقِيبًا بمعنًى واحِدٍ

وقالَ اللَّيْثُ : الخَصَفُ : ثِيابٌ[6] غِلاظٌ جِدًّا قال : وبَلَغَنا أنّ تُبَّعًا كَسا البَيْتَ بالمُسُوحِ فانْتَفَضَ البَيْتُ ومَزَّقَها عن نَفْسِه ، ثم كَساهُ الخَصَفَ فلَمْ يَقْبَلْها ، ثم كَساهُ الأَنْطاعَ فقَبِلَها . وهو أَوَّلُ مَنْ كَسا البيتَ . وهٰذا غَلَطٌ ، ولَيْسَ الخَصَفُ من الثِّيابِ فى شَىْءٍ ، إنّما هِىَ من الخُوصِ لا غَيْرُ .

وقال الأزهرىّ : الخَصَفُ الّذى كَسا تُبَّعٌ البَيْتَ لم يَكُنْ ثِيابًا غِلاظًا ، كما قال اللَّيْثُ ، إنّما الخَصَفُ عَفائِفُ تُسَفُّ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ ، فيُسَوَّى منها شُقَقٌ تُلْبَسُ بُيُوتَ الأَعْرابِ ، ورُبَّما سُوِّيَتْ جِلالًا لِلتَّمْرِ .

وقال الجوهرىّ : قالَ العَجّاجُ :

* أَبْدَى الصَّباحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا[7] *

والرِّوايَةُ : مِنَ الصَّباحِ ، وقَبْلَه :

* حَتَّى إذا ما لَيْلُه تَكَشَّفا *

---

(١) فى اللسان : ويقال لها خشاف بغير أم .
(٢) أى صوت .
(٣) اللسان والتاج (حصف) ، وديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤ .
(٤) أى استوى البياض والسواد .
(٥) فى اللسان : ثقب بالنون وهو تصحيف ، وقد ورد بهذا المعنى فى اللسان (ثقب) .
(٦) فى اللسان : تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص .
(٧) اللسان ، التاج ، الأساس ، وديوانه (ط . بيروت) ١٠٥

* ح — خَصَفَى مَوْضِعٌ .[1]

واخْتَصَفَ : أَخَذَ على عَوْرَتِه وَرَقًا عَرِيضًا .[2]

واخْتَصَفَتِ الناقةُ : صارَتْ خَصُوفًا .[3]

والمُخَصَّفُ : الضَّيِّقُ الخُلُق .

والخُصَافُ : حَصِيرٌ من خُوص .

وخِصافٌ ، مِثال كِتاب : فَرَسُ سُمَيْرِ[4] ابنِ رَبِيعَةَ الباهليّ .

وخِصافٌ أيضًا : فَرَسُ حَمَل بن يَزِيدَ بن عَوْف ابن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ بن صَعْب ابن عَلِيّ بن بَكْر بن وائل ، فَطَلَبَه المُنْذِرُ بنُ امرئ القَيْس لِيَفْتَحِلَهُ فَخَصاهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فقيلَ : أَجْرَأُ من خاصِي خِصافٍ[5] .

فأمّا ماذَكَرَهُ الجوهريّ على مِثال قَطامِ فهِيَ كانَتْ أُنْثَى ، فكَيْفَ تُخْصَى .

وصِحَّةُ إيرادِ ذلكَ المَثَلِ أَجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافٍ ، وكانَتْ لمالِكِ بن عَمْرٍو الغَسّانيّ ، وجُرْأَةُ فارسِها أنّه كانَ فِيمَنْ شَهِدَ يَوْمَ حَلِيمَةَ فَأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا ، وجاءَتْ حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجالَ أَبِيها فى مِرْكَنٍ ، فلمّا دَنَتْ مِنْ هٰذا قَبَّلَها ، فشَكَتْ ذٰلك إلى أَبِيها ، فقالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدِى فَدَعِيه ، فإمّا أن يُقْتَل أو يُبْلِى بَلاءً حَسَنًا . فقيل أَجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافٍ .

وأَخْصَفُ : مَوْضِع .

* * *

(خ ص ل ف)

* ح — الخَصْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، والصَّوابُ بالضّادِ المُعْجَمَةِ .

* * *

(خ ض ف)

ابن دريد : فارِسُ خَضافٍ ، مِثْلُ حَذامِ : أَحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورِينَ ، وله حَدِيثٌ .

وخَضافٍ : اسْمُ فَرَسِه ، هٰكَذا ذكره بالضاد معجمة ، ولم يَذْكُره فى الصاد المُهْمَلَة ، ولَمْ يُوافِقْهُ على هٰذا أَحَدٌ ، والناسُ كُلُّهم سِواهُ على الصّادِ المهملة ، كما ذكره الجوهريّ فى مَوْضِعِه على الصِّحَّة .

---

(١) نظر له فى القاموس كجمزى .

(٢) فى التاج : أو شيئا نحو ذلك .

(٣) الخصوف : التى تنتج بعد الحول من مضربها بشهر .

(٤) فى المخصص (سمير) بالتصغير ، وفى أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٨١ : سفوان بن ربيعة الباهلى) .

(٥) المستقصى : ١/٤٧ رقم ١٧٣ .

وفى الكتاب المَنْسُوب إلى الخَلِيل: الحَضَفُ، بالتحريك: البِطِّيخُ أَوَّلَ ما يَخْرُج يكون قَعْسَرًا صَغِيرًا، ثم يَكُونُ خَضَفًا أكبر من ذلك، ثم يَكونُ قُثًّا، والحَدَجُ يَجْمَعُه، ثم يَكُونُ بِطِّيخًا وطِبِّيخًا لغتان.

وقول الشاعر:

نازَعْتُهُمْ أُمَّ لَيْلَى وهْى مُخْضِفَةٌ
لَهَا حُمَيَّا بِها يُسْتَأْصَلُ العَرَبُ (١)

أُمُّ لَيْلَى هى الخَمْر، والمُخْضِفَة: الحائرة. والعَرَبُ: وَجَعُ المَعِدَةِ.

قال الأزهرى: سُمِّيَتْ مُخْضِفَةً لأنها تُزِيلُ العَقْلَ فيَضْرِطُ شَارِبُها وهُوَ لا يَعْقِلُ.

* ح — الأَخْضَفُ: الحَيَّةُ.

* * *

(خ ض رف)

* ح — الخَضْرَفَةُ (٢): هَرَمُ العَجُوزِ وفُضُولُ جِلْدِها.

والخَنْضَرِفُ (٣): الضَّخْمَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ.

(خ ض ل ف)

أهمله الجوهرى. وقال الدينورى: وزَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أنّ الخِضْلافَ شَجَرُ المُقْلِ، وهُوَ الدَّوْمُ.

وقال أبو عَمْرو: الخَضْلَفَةُ: خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ.

* * *

(خ ط ف)

اللِّحيانى عن أبى صَفْوانَ: أَخْطَفَتْهُ (٤) الحُمَّى، أى أَقْلَعَتْ عنه.

وما مِنْ مَرَضٍ إلّا ولَهُ خُطْفٌ، بالضم، أى يُبْرِأُ منه.

وبَعِيرٌ مَخْطُوفٌ: وُسِمَ سِمَةَ الخُطَّافِ، أى وُسِمَ عَلَى هَيْئَةِ خُطَّافِ البَكْرَةِ.

"ونَهَى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم عن الخَطْفَةِ" (٥)، وهِىَ ما اخْتَطَفَ الذِّئْبُ من أَعْضاءِ الشاةِ وهِىَ حَيَّةٌ، من يَدٍ أَوْ رِجْلٍ، أو اخْتَطَفَه الكَلْبُ من أَعْضاء الحَيَوان من لَحْمٍ أو غَيْرِه والصَّيْدُ حَىٌّ.

(١) التاج وانظر (نزع).
(٢) وقيل: العجوز (لسان وتاج).
(٣) الطاء لغة فيه (تاج).
(٤) فى الأساس: اختطفت عنه الحمى.
(٥) الفائق: ١/٢٥٦

obeikandl.com

وأخْطَفَ[1] لى من حَديثه شَيْئًا ثُمَّ سَكَتَ ، وهُوَ الرَّجُل يأخُذُ فى الحَديث ثمَّ يَبْدُو له شىءٌ فيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .

وقَرَأَ الحَسَن وقَتادَةُ والأَعْرَجُ وابنُ جُبَيْر : ﴿ إلَّا مَنْ خِطَّفَ[2] ﴾ ، بكَسْر الخاء والطاء وتشديدها ، وكَسَرُوا الخَاءَ لانكسار الطَّاء للمُطَابَقَة .

وقالَ الجوهرىُّ : والخَطَفَى ، أيْضًا : لَقَبُ عَوْف ، وهُوَ جَدُّ جَرير بن عَطِيَّةَ بن عَوْف الشاعر ، سُمِّىَ بذلك لقوله .

* وعَنَقًا بَعْدَ الكَلالِ خَطَفَى *

انْتَهَى ما ذَكَر .

والصَّوابُ أنَّ خَطَفَى لَقَبُ حُذَيْفَةَ ، وهُوَ جَرِيرُ ابن عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن سَلَمَةَ بن عَوْف . والرَّجَزُ لحُذَيْفَةَ لا لِعَوْف ، والرِّوايَةُ فى الرَّجَز : بعد الرِّسيم بَدل الكَلال . وقبلَهُ :

يَرْفَعْنَ بالَّليْل إذا ما أَسْدَفَا[3]
أَعْناقَ جِنَّانٍ وهامًا رُجَّفَا
وعَنَقًا بَعْدَ الرَّسيم خَطَفَى

وُيرْوَى خَيْطَفَى .

والخَطَّافُ ، بالفَتْح والتَّشديد : فَرَسُ عُمَيْرِ[4] بن الحُباب السُّلَمىّ .

وخَطَّافٍ ، مثالُ قَطَّامٍ : اسْمُ كَلْبَة[5] .

* ح — الخاطُوفُ : شِبْهُ المِنْجَلِ يُشَدُّ بحِبالَة[6] الصَّيْد ، يُخْتَطَفُ به الظَّبْى .

وخَطَّافٌ ، بالضم والتشديد : فَرَسٌ كانَ لرَجُل يقال له ماعِزٌ ، فَرَّ يَوْمَ القِنْع من بَنى شَيْبان .

وخَطَّاف ، مِثالُ قَطَّامٍ : جَبَلٌ[7] .

* * *

(خ ط ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : خَطْرَفَ الرجلُ فى مِشْيَته : إذا خَطَرَ[8] .

وخَطْرَفَهُ بالسَّيْف : إذا ضَرَبَهُ به .

وقال اللَّيْثُ : الخَنْطَرِفُ : العَجُوزُ الفانِيَةُ .

وقَدْ خَطْرَفَ جِلْدُها ، أى اسْتَرْخَى . يُقال : بالطَّاء والضَّاد ، والطَّاءُ أكْثَرُ وأحْسَن .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ : يُخَطْرِفُ خَطْوَه . ويَتَخَطْرَفُ فى مِشْيَته : يَجْعَلُ خَطْوَتَيْن خَطْوَةً مِنْ رَشاقَته .

---

(١) فى الأساس : اختطف لى .

(٢) سورة الصافات الآية ١٠ . وقراءة الجمهور ﴿ إلا من خطف ﴾ وفى اللسان والتاج توجيه لهذه القراءة فليراجع ، وهو ضعيف جدا .

(٣) اللسان ، التاج ، القائص (ط . الصاوى) : ١/٣ وفيها : وعنقا باق الرسيم .

(٤) فى التاج : عمرو بن الحمام السلمى .

(٥) من كلاب الصيد .

(٦) فى حبالة الصائد .

(٧) فى القاموس : هضبة .

(٨) أى اهتز فى مشيته وتبختر .

ورَجُلٌ مُتَخَطْرِفٌ : واسِعُ الخَلْقِ رَحْبُ الذِّراع .

وخَطْرَفَ الرَّجُلُ يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً ، وتَخَطْرَفَ تَخَطْرُفًا : إذا أَسْرَعَ فى المَشْى . قال العَجّاج :

* وإنْ تَلَقَّ فَدَرًا تَخَطْرَفا (١) *

* ح — الخِطْرِيفُ والخُطْرُوف : السَّرِيعُ .

* * *

(خ ظ ر ف)

الخَنْظَرِفُ (٢) : الخَنْطَرِفُ والخَنْضَرِفُ .

* * *

(خ ف ف)

خَفَّت الأُتُنُ لِعَيْرِها : إذا أَطاعَتْهُ ، قال الراعى :

نَفَى بالِعِـراكِ حَـوالِيَّها
فخَفَّتْ لَهُ خُذُفٌ (٣) ضُمَّـرُ

وقال ابن دريد (٤) : خَفَّت الضَّبُعُ تَخِفُّ خَفًّا ، بالفَتْح : إذا صاحَتْ .

قال (٥) : والخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الضَّبُع . يُقال : سَمِعْتُ خَفْخَفَةَ الضَّبُع .

وقال غَيْرُه : خَفْخَفَةُ الكلاب : أَصْواتُها عند الأَكْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَفْخَفَ : إذا حَرَّكَ قَمِيصَهُ الجَدِيدَ فَسَمِعْتَ له خَفْخَفَةً ، أى صَوْتًا .

وقال المُفَضَّل (٦) : الخُفْخُوف : الطائرُ الذى يُقالُ له المِيساقُ ، وهو الذى يُصَفِّقُ بجَناحَيْه إذا طَـارَ .

وقال اللَّيْثُ . الخَفَّانَةُ : النَّعامَةُ السَّرِيعَةُ .

والخَفِيفُ : جِنْسٌ من العَرُوض مَبْنىٌّ على فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (٧) ستَّ مَرّات .

والسَّبَبُ الخَفِيفُ : حَرْفان ثانيهما ساكنٌ ، مثل مِنْ ، وعَنْ .

* ح — خَفُوفٌ ، مثالُ سَفُّودٍ : الضَّبُعُ .

* * *

(خ ل ف)

ابن الأعرابىّ : الخَلْفُ ، بالفتح : الظَّهْرُ بعَيْنِـه .

وقال الفَزارِىُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد شُقَّ عن ثِيلِـه (٨) مِنْ خَلْفِه إذا حَقِبَ

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤ .
(٢) العجوز الفانية ، وقيل : المتشنجة الجلد المسترخية اللحم
(٣) اللسان والتاج .
(٤) الجمهرة : ١/٨٦
(٥) الجمهرة : ١/٨٦
(٦) قال ابن سيده ، ولا أدرى ما صحته ولا ذكره أحد من أصحابنا .
(٧) فى التاج : صوابه مستفعلن فاعلاتن ست مرات .
(٨) وعاء قضيب البعير .

وخَلَّف فلانٌ بَيْتَه يَخْلُفُهُ : إذا جعَلَ له خالِفَةً .(١)

ويُقال : ما أَدْرِى أَىُّ الخَوالِفِ هُوَ ، وأَىُّ خالِفَةٍ هُوَ ، وأَىُّ خافِيَةٍ هُوَ ، مَصْرُوفَتَيْن ، أَىْ أَىُّ الناسِ هُوَ ؛ وما ذكره الجوهرىُّ من تَرْكِ الصَّرْفِ هُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ .(٢)

وقال اليَزيدىُّ : يُقالُ : إنَّما أَنْتُمْ فى خَوالِفَ من الأَرْضِ ، أَىْ فِى أَرَضِينَ لا تُنْبِتُ إلّا فى آخِرِ الأَرَضِينَ نَباتًا .

قالَ : والأَخْلَفُ الأَعْسَرُ . قال أبو كَبِيرٍ :

زَقَبٍ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ امْتِنانَ الأَخْلَفِ .(٣)

وقِيلَ الأَخْلَفُ : المُخالِفُ العُسْرُ الذى كَأَنَّهُ يَمْشِى على أَحَدِ شِقَّيْهِ . وقِيلَ : الأَخْلَفُ : الأَحْوَلُ .

وقال أبو عُبَيد : الخَلِيفُ من الجَسَدِ : ما تَحْتَ الإِبْطِ . وقال الجوهرىُّ : خَلِيفا الناقَةِ : إِبْطاها . والإِبْطُ غَيْرُ ما تَحْتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : امرأَةٌ خَلِيفٌ : إذا كان عَهْدُها بَعْدَ الوِلادةِ بيَوْمٍ أو يَوْمَيْن . وقال غَيْرُه : يُقال للنّاقَةِ العائذ خَلِيفٌ .(٤)

وخَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بخَيْرٍ ، مِثْلُ أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ؛ عن ابن دريد .

وما أَبْيَنَ الخَلافَةَ فيه ، بالفتح ، أى الحُمْقَ . والخالِفَةُ : الأَحْمَقُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَخالِيفُ من الإبل : الَّتى رَعَتِ البَقْلَ ولم تَرْعَ اليَبِيسَ ، فلَمْ يُغْنِ عنها رَعْيُها الخُضْرَةَ شَيْئًا .

وقال أبو عُبَيْد : الخِلْفُ بالكَسْر : الاسْمُ من الاسْتِقاء .(٥)

وقال الكسائىّ : يُقال لكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا : هُما خِلْفان وخِلْفَتان .

والخِلْفَةُ : البَقِيَّةُ ، يُقالُ : عَلَيْنا خِلْفَةٌ من ثِمار ، أَىْ بَقِيَّةٌ . وبَقِىَ فى الحَوْضِ خِلْفَةٌ من ماء .

والخِلْفَةُ ما يُعَلَّقُ خَلْفَ الراكب قال :

* كما عُلِّقَتْ خِلْفَةُ المَحْمِلِ(٦) *

---

(١) أى عمودا فى مؤخره .
(٢) قال الجوهرى : هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ، ألا ترى أنك فسرته بالناس .
(٣) اللسان ، التاج ، جمهرة ابن دريد : ٢/١٠٨ ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٦ وفيه بضم باء زقب .
الزقب : الطريق الضيق . الاستنان : الجرى على جهة واحدة .
(٤) العائذ ، الحديثة التاج إلى خمس عشرة ونحوها .
(٥) فى القاموس أيضا : الاستقاء ، أى أنه مصدر أيضا .
(٦) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

والمَخْلَفَةُ، بالفتح: الطَّريقُ. يُقال: عَلَيْكَ المَخْلَفَةَ الوُسْطَى.

وقَوْلُ عَمْرو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ:

وإنّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ البُيُوتِ (١)

مَخْلَفَةُ مِنًى: حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ.

ومَخْلَفَةُ بَنِي فُلان: مَنْزِلُهُمْ.

والمَخْلَفُ بِمِنًى، أيضًا: طُرُقُهم حَيْثُ يَمُرُّونَ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الخِلافُ: كُمُّ القَمِيص يُقالُ: اجْعَلْه فى مَتْنِ خِلافِك، أى فى وَسَطِ كُمِّك (٢)

ورَجُلٌ خَلَفْناةٌ (٣)، مِثْلُ خَلَفْنَةٍ، أى فى خُلُقِه خِلافٌ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: أَبِيعُكَ هٰذا العَبْدَ وأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِه (٤)، بالضمّ. ورَجُلٌ ذو خُلْفَة. وقال ابنُ بُزُرْجَ: خُلْفَةُ العَبْدِ أَنْ يَكونَ أحمقَ معتوهًا.

وإنّه لَطَيِّبُ الخُلْفَة، أى طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْم.

ورَجُلٌ خُلْفُفٌ (٥)، أى أَحْمَقُ، وامرأةٌ خُلْفُفَةٌ: حَمْقاءُ. ويُقال لها خُلْفُفٌ أيضًا بغير هاء.

وقد سَمَّوْا خَلِيفَةَ، وخَلَفًا بالتَّحْريك، وخُلَيْفًا مُصَغَّرًا.

ويُقال: أَخْلَفَ الغُلامُ، فهو مُخْلِفٌ: إذا رَاهَقَ الحُلُمَ.

وقال ابنُ دريد: اخْتَلَفَ فُلانٌ صاحِبَه اخْتِلافًا، وذٰلك أنْ يُباعِدَه حَتَّى إذا غابَ جاءَ فدَخَل على أَهْلِه.

واخْتَلَفَ الرَّجُلُ فى المَشْى اخْتِلافًا، وذٰلك إذا كانَ به بَطَنٌ (٦).

وقال الجوهرىُّ، حَيٌّ خُلُوفٌ، أى غَيَبٌ. قال أبو زُبَيْد:

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ (٧)

والرِّوايَةُ: آلِ إياس، يَرْثِى فَرْوَةَ بنَ إياس ابن قَبِيصَةَ.

* ح — الخَلِيفُ: جَبَلٌ.

وخَلِيفَةُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أَجْيادَ (٨).

والخَلِيفُ: الخَلِيفَةُ.

(١) اللسان، التاج، شرح أشعار الهذليين: ٨٢٢. (٢) فى نسخة ح: متن، وهاهنا يوافقه ما فى القاموس وشرحه
(٣) نون خلفناة وخلفنة زائدة، وهما للذكر والمؤنث والجمع، يقال: قوم خلفناة وخلفنة.
(٤) الخلفة، بالضم: العيب والفساد، والعته، والخلاف، وبكل ذلك فسر هذا القول.
(٥) ضبط فى القاموس: كقنفد، وضبط فى اللسان مثل قعدد.
(٦) أى إسهال. (٧) اللسان — التاج.
(٨) زاد فى القاموس: الكبير، وقد صرح به ياقوت أيضا لأن أجيادا أجيادان الكبير والصغير.

والخَلِيفُ : المَرْأَةُ إذا سَدَلَتْ شَعْرَها خَلْفَها.

ويَوْمُ خَلِيفِ النَّاقَةِ ، بعدَ انْقطاعِ لَبَنِها (١) .

وخَلَفَ : صَعِدَ الجَبَلَ .

والمَخالِفُ : صَدَقاتُ العَرَبِ .

والأَخْلَفُ : الأَحْمَقُ . والسَّيِّلُ . والحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وأَخْلَفَ الطائرُ (٢) : خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشِهِ الأَوَّلِ .

وأُمُّ خُلْفُفٍ (٣) : الداهِيَةُ العُظْمَى .

والخِلْفُ ، بالكسر : اللَّجُوجُ من الرِّجال .

والخَلْفُ ، بالفتح : المِرْبَدُ (٤) .

* * *

(خ ن ف)

ابنُ دريد : خَنَفْتُ الأُتْرُجَّةَ بالسِّكِّين : إذا قَطَعْتَها ، والقِطْعَةُ منها خَنَفَةٌ (٥) .

وقالَ اللَّيْثُ : صَدْرٌ أَخْنَفُ ، وظَهْرٌ أَخْنَفُ ، وخَنَفُهُ : انْبِضامُ أَحَدِ جانِبَيْه .

قالَ : وجَمَلٌ مِخْنافٌ (٦) ، وهو الَّذى لا يُلْقِحُ من ضِرابِه ، وهو كالعَقِيم من الرِّجال .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : خَيْنَفٌ على فَيْعَلٍ : وادٍ بالحِجاز مَعْرُوفٌ ، وأنشد لحاجِزِ بنِ عَوْفٍ الأَزْدِيّ :

وأَعْرَضَتِ الجِبالُ السُّودُ دُونى
وخَيْنَفُ عَنْ شِمالى والبَهِيمُ (٧) .

* ح — خَنِيفا النَّاقَةِ وخَلِيفاها : إبْطاها .

والخَنِيفُ : المَرَحُ والنَّشاطُ .

والخَنُوفُ : الغَضَبُ .

والخُنُفُ (٨) : الآثارُ .

والخَنِيفُ : الناقَةُ الغَزِيرَةُ .

* *

(خ ن ج ف)

* ح — الخَنْجَفُ (٩) : الغَزِيرَةُ من النُّوقِ .

* * *

(خ و ف)

اللَّيْثُ : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ : إذا صَيَّرْتَه بِحالٍ يَخافُهُ النَّاسُ .

---

(١) فى نسختى (د ، م) : لبنها وهو تصحيف وما أثبتناه من (ح) ويؤيده أن من معانى الخليف : اللبن بعد اللبأ " ويوم خليفها أى نزول اللبن بعد اللبأ ويؤيده قول التاج فى شرح عبارة المتن بلبن ناقتك يوم خليفها " أى الحلبة التى بعد الولادة بيوم أو يومين .

(٢) هو مجاز من أخلف النبات .

(٣) ضبطها القاموس كقنفذ ، وجندب .

(٤) فضاء وراء البيت يرتفق به .

(٥) خنفة محركة وقيل خنفة بالكسر والأول أكثر

(٦) قال الأزهرى : لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدرى ماصحته .

(٧) التاج وفى اللسان بدون هزو .

(٨) فى القاموس : ككتب .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَوافٌ[1] : مَوْضِعٌ .

والمَخِيفُ : الأَسَدُ[2] .

* ح — الخافَةُ[3] : جُبَّةٌ[4] من أَدَم يَلْبَسُها العَسَّالُ .

* * *

(خ ى ف)

أبو عَمْرو : الخَيْفَةُ : السِّكِّينُ ، وهِيَ الرَّمِيضُ[5] .

وقال اللَّيْثُ : الخَيْفَةُ[6] : عِرْنُ الأَسَدِ .

وخُيِّفَ الأَمْرُ[7] بَيْنَهُمْ ، أَىْ وُزِّعَ .

وأَخْيَفَ[8] الرَّجُلُ : نَزَلَ خَيْفَ الجَبَلِ ، مِثْلُ أَخافَ .

وخُيِّفَتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بَيْنَ الأَسْنانِ ، أى تَفَرَّقَتْ .

ويقال : تَخَيَّفَ فُلانٌ أَلْوانًا : إذا تَغَيَّرَ أَلْوانًا . قال الكُمَيْتُ :

وما تَخَيَّفَ أَلْوانًا مُفَنَّنَةً
عَن المَحاسِنِ مِنْ أَخْلافِهِ الوُطُبُ[9]

وقد سَمَّوْا أَخْيَفَ .

* ح — الخَيْفانُ[10] : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الجبال .

وأَخافَ السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْزَلَهُمُ الخَيْفَ .

وخَيَّفَ عند القِتالِ[11] : نَكَصَ .

ورَأَيْتُ خَيْفانًا من الناسِ ، أىْ كَثْرَةً .

وخَيَّفَ وخَيَّمَ[12] : نَزَلَ .

* * *

فصل الدال

(د ر ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفَرّاءُ : ادْرَعَفَّتِ الإبِلُ واذْرَعَفَّتْ : إذا مَضَتْ على وُجُوهِها . وذكر الجوهرىُّ الوَجْهَيْنِ فى حَرْف الدّالِ ، وما فيه لغتان

---

(١) فى نسخه (د) بضم الخاء وربما ضبط نسخة (ح) لموافقتها ما فى معجم البلدان ، وقد خلت نسخة (م) من ضبط الخاء ، وقد ضبطها القاموس كسحاب ، وهى ناحية بنيسابور .

(٢) لأنه يخيف من رآه و يفزعه .

(٣) قال ابن برى : عين خافة عنـد أبى على ياء مأخوذة من قولهم : الناس أخياف أى مختلفون ؛ لأن الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع من النقش فعلى هذا ينبغى إن يذكر الخافة فى فصل (خ ى ف) .

(٤) وقيل : فروة .

(٥) الحديد الماضى .

(٦) فى التاج : هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب ، فإن اشتقت من الخوف فوضع ذكرها (خ و ف) .

(٧) فى الأساس : خيف المال .

(٨) هو على الأصل .

(٩) اللسان — التاج .

(١٠) فى اللسان : حشيش ينبت فى الجبـل وليس له ورق إنما هو حشيش ، وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله سنفة صبيغاء بيضاء السفل .

(١١) فى القاموس : عن .

(١٢) نزل منزلا .

أو أكثر، فحقه أن يذكر كل لغة فى موضعها على سبيل التفصيل، والإجمال غير مغن عنه .

* ح — ادرعف : قلص فى السير .

* * *

(١)
(د ر ف)

* ح — الخارزنجى : هذا من تحت درف فلان، أى كنفه وظله، وقيل : من ناحيته إما فى شر أو خير .

* * *

(د ر ن ف)

(٢)
* ح — الدرنوف : الجمل الضخم العظيم .

* * *

(د س ف)

(٣)
أهمله الجوهرى . وقال الليث : الدسفان، بالضم : شبه الرسول يطلب الشىء، وقيل هو رسول سوء بين الرجل والمرأة، والجمع دسافى، مثال حيارى، ويقال : دسفان، بالكسر، والجمع دسافين . وينشد لأمية بن أبى الصلت :

هم ساعدوه كما قالوا لهم
(٤)
وأرسلوه يريد الغيب دسفانا

وقال ابن الأعرابى : أدسف الرجل : إذا صار معاشه من الدسقة، وهى القيادة، وهو الدسفان .

* * *

(د غ ف)

أهمله الجوهرى . وقال ابن دريد : الدغف : هو الأخذ الكثير .

* ح — تقول العرب إذا حمقوا إنسانا
(٥)
يا أبا دغفاء ولدها فقارا، أى شيئا لا رأس له ولا ذنب، والمعنى كلفها ما لا تطيق ولا يكون .

* * *

(د ف ف)

الليث : الدفة، بالهاء : الجنب لكل شىء، وأنشد :

ووانية زجرت على حفاها
(٦)
قريح الدفتين من البطان

(٧)
ودفا الطبل : اللتان على رأسيه .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) فى القاموس : كزنبور، وفى اللسان هكذا ضبط حركات .
(٣) حكاه الفارسى بالقاف مع فتح الدال وهو مذكور فى (د س ق) .
(٤) التاج .
(٥) فى اللسان : قال ابن برى : حكى ابن حمزة من أبى رياش أنه يقال تحمق أبو ليلى، وأبو دهفاء بالعين المهملة وقد أوردها اللسان فى العين المهملة .
(٦) اللسان — التاج — الأساس برواية من الظعان . وبدون هزو فيها جميعا .
(٧) أى الجلدتان اللتان .

ودَفَّفَا المُصْحَفِ : ضَمَامَتَاهُ من جانِبَيْهِ .

ودَفَّ الشَّيْءَ ، أى نَسَفَهُ واسْتَأْصَلَه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الأَرْضِ : أَسْنادُها ، وهى دَفادِفُها ، الواحِدَة دَفْدَفَةٌ .

وأَدَفَّتْ عليه الأُمُورُ ، أى تَتابَعَتْ .

واسْتَدَفَّ الرَّجُلُ : إذا اسْتَحَدَّ[1] ؛ ومنه قَوْلُ خُبَيْبِ بن عَدِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، لامْرَأَةِ عُقْبَةَ ابنِ الحَارِثِ : أَبْغِينِى حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بها ، فَأَعْطَتْهُ مُوسَى فاسْتَدَفَّ بها[2] " .

* ح — أَدَفَّ الطائرُ ، مثل دَفَّ[3] .

ودَفْدَفَ : إذا سارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

ودَفْدَفَ أيضا : إذا أَسْرَعَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(د ق ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّقْفُ : هَيَجانُ الدِّقْفانِهِ ، وهُوَ المُخَنَّثُ ، وقال فى مَوْضِعٍ آخَرَ : الدُّقُوف : هَيَجانُ الخَيْعامَةِ ، وهُوَ المَأْبُون .

* * *

(د ل ف)

أبو عَمْرٍو : الدِّلْفُ[4] : الشُّجاع .

والمُنْدَلِفُ والمُتَدَلِّفُ : الأَسَد .

* ح — انْدَلَفَ[5] : انْصَبَّ .

وأَدْلَفْتُ له القَوْلَ : أَضْخَمْتُ لَهُ .

* * *

(د ل غ ف)[6]

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الادْلِغْفافُ : مَجِىءُ الرَّجُلِ مُسْتَتِرًا[7] لِيَسْرِقَ شَيْئًا ، قال المُلَقِّطِىُّ :

قَدِ ادْلَغَفَّتْ وهْىَ لا تَرانِى[8]
إلَى مَتاعِى مِشْيَةَ السَّكْرانِ
وبُغْضُها بالصَّدْرِ قَدْ وَرانِى

أى فى الصَّدْرِ .

* * *

(د و ف)

* ح — : الدُّوفانُ : الكابُوس .

---

(١) حلق عانته واستأصل حلقها .
(٢) الفائق : ٢ / ١٨١
(٣) حرك جناحيه ورجلاه فى الأرض .
(٤) زاد فى القاموس : الماشى على هينة ، وفى التاج . لإدلاله وقلة فزعه .
(٥) فى القاموس : اندلف على : انصب .
(٦) هكذا هى فى نسخ التكملة وفى اللسان أيضا بالغين المعجمة ، وأورده القاموس فى العين المهملة ، وفى اللسان : قال الأزهرى : ورواه غيره [غير أبى عمرو] بالذال ، قال : وكأنه أصح .
(٧) فى اللسان : مستترا .
(٨) الرجز فى اللسان والتاج .

(دهف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دريد: الدَّهْفُ: الأَخْذُ الكثيرُ، يُقال: دَهَفْتَ الشَّيْءَ أَدْهَفُه دَهْفًا: إذا أَخَذْتَه أَخْذًا كثيرًا.

وجاءَتْ داهِفَةٌ من الناسِ وهادِفَةٌ، أى غَرِيبةٌ.

ويُقال: إبِلٌ داهِفَةٌ، أى مُعْيِيَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ، قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ:

فما قَدِمَتْ حَتَّى تَواتَرَ سَيْرُها
وحَتَّى أَنِيخَتْ وهْىَ دَاهِفَةٌ تَبْرُ[1]

* * *

فصل الذال

(ذأف)

أهمله الجوهريّ[2]. وقال اللَّيْثُ: الذَّأَفُ: سرعة الموتِ.

والذِّئْفانُ، مِثالُ رِئْلانٍ جَمْعُ رَأْلٍ: السَّمُّ، وكذلك الذُّؤافُ، بالضَّمِّ.

ومَوْتٌ ذُؤافٌ[3]: إذا كانَ مُجْهِزًا بِسُرْعَةٍ.

* ح — الذَّأَفانُ[4]: المَوْتُ.

(ذرف)

ذَرَفَتِ العَيْنُ دَمْعَها[5]، والدَّمْعُ مَذْرُوفٌ وذَرِيفٌ.

أنشد اللَّيْث:

* ما بالُ عَيْنِى دَمْعُها ذَرِيفُ[6] *

وهو لِرُؤْبَةَ، والرواية: ما هاجَ عَيْنًا.

وذَرَّفْتُ دُمُوعِى تَذْرِيفًا وتَذْرافًا وتَذْرِفَةً.

وقال ابنُ الأعرابىّ: ذَرَّفْتُه المَوْتَ، أى أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْه. وأنشد لنافع بن لَقِيط الفَقْعَسِىّ:

أُعْطِيكَ ذِمَّةَ والِدَىَّ كِلَيْهِما
لَأُذَرِّفَنَّكَ المَوْتَ إنْ لَمْ تَهْرُبِ[7]

* *

(ذعف)

حَيَّةٌ ذَعُوفُ اللُّعاب: سَرِيعَةُ القَتْلِ.

وقال ابن دريد: أَذْعَفَ الرَّجُلَ: إذا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا.

* ح — الذِّعْفانُ[8]: المَوْتُ.

---

(١) اللسان ــ التاج ــ شرح أشعار الهذليين: ٩٥٢ والرواية فيه دبر [بضم الدال] وكذا فى نسخة (ح).
(٢) أورده الجوهرى فى ذعف استطرادا.
(٣) فى اللسان: «عده يعقوب فى البدل». أى بدل من ذعاف.
(٤) فى القاموس بتسكين الهمزة، وعقب شارحه فقال: ووجد فى التكملة بالتحريك وهو الصواب إن شاء الله تعالى.
(٥) أى أسالته.
(٦) اللسان ــ التاج ــ ديوانه: ١٧٨
(٧) اللسان والتاج.
(٨) بالتحريك.

(ذ ع ل ف)[1]

* ح — ذَعْلَفَهُ : طَوَّحَ بِهِ وأَهْلَكَه .

* * *

(ذ ف ف)

ابن الأعرابيّ : خُذْ ما ذَفَّ لكَ ودَفَّ لكَ ، واسْتَذَفَّ لكَ ، واسْتَدَفَّ لك ، أى خُذْ ما تيَسَّرَ لكَ وتَهَيَّأَ .

وخُفافُ ذُفافٍ ، بالضم : إتْباعٌ[2] .

وذافَّ عَلَيْه ، وذافَّ له ، وذافَّهُ : إذا أَجْهَزَ عَلَيْه وكَذَلك ذَفْذَفَ عَلَيْه ، عن ابن دُرَيْد[3] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ذَفْذَفَ : إذا تَبَخْتَرَ .

وفَذْفَذَ[4] : إذا تَقاصَرَ لِيَخْتِلَ وهو يَثِبُ .

وقال الجوهريّ فى هٰذا التركيب ، ومنه قولُ العَجّاج أو رُؤْبَةَ :

لَمَّا رآنِى أَرْعَشَتْ أَطْرافِى[5]
كانَ مَعَ الشَّيْبِ من الذَّفافِ

هٰكذا أنشده على الشَّكِّ ، وهو للعَجّاج[6] لا لرُؤْبَةَ ، وقد سَقَطَ من بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ وهو :

وقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدُّلّافِ

ولرؤبة رَجَزٌ على هٰذه القافية أَوّله :

مَالِىَ إلّا ما اجْتَنَى احْتِرافِى[7]
ورَجْعِىَ المَرْجُوعَ واضْطِرافِى

وفيه يقول :

حَتَّى إذا ما نَحُلَتْ أَكْنافِى[8]
وإضْتُ أَمْشِى مِشْيَةَ الدُّلّافِ
وائْتَفَّ خِيسُ العَكِرِ الأَلْفافِ
حَرْفًا بِحَوْلِ اللهِ لا اعْتِصافِى
ذاكَ الَّذِى تَزْعُمُه ذِفافِى
رَمَيْتَ بِى رَمْيَكَ بالحَذّافِ

حَرْفًا : كَسْبًا .

* ح — الذُّفُوف : فَرَسُ النُّعْمانِ بن المُنْذر .

* * *

(ذ و ف)

أهمله الجوهريّ . ابن السِّكّيت : ذافَ يَذُوفُ ؛ وهِىَ مِشْيَةٌ فى تَقارُب وتَفَحُّج . وأنشد :

* وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ[9] *

---

(١) رأهمله صاحب اللسان .
(٢) ومعناه : سريع فى الخدمة فيه خفافة وذفافة ، وقيل ليس بإتباع (تاج) .
(٣) روى كراع فى كل ذلك الدال .
(٤) أى على القلب .
(٥) اللسان ، التاج ، ديوان العجاج ١١٠ .
(٦) فى اللسان : قال ابن برى هو لرؤبة .
(٧) ديوان رؤبة : ٩٩ (ق : ١/٢٧ و ٢) .
(٨) ديوانه : ١٠١ (ق : ٧٠/٣٧ — ٧٥) .
(٩) اللسان ، التاج وصدره فيهما :
* رأيت رجالا حين يمشون لحجوا *

(ذ ه ف)[1]

* ح — ابنُ عَبّاد: إبلٌ ذَاهِفَة : مُعْيِيَةٌ ، وهي بالدال غير معجمة .

* * *

فصل الراء

(ر أ ف)

الرَّأْفُ بالفَتْح : الرَّحِيمُ ، لُغَةٌ فى الرَّؤُف والرَّءُوف ، أنْشَد ابنُ الأنْبارىّ :

فآمِنوا بنَبِيٍّ لا أبا لَكُمُ
ذى خاتَمٍ صاغَهُ الرَّحْمٰنُ مَخْتُومِ[2]
رَأْفٍ رحيمٍ بأهْلِ البِرِّ يَرْحَمُهُمْ
مُقَرَّبٍ عِنْدَ ذى الكُرْسِىِّ مَرْحُومِ

* ح — رَأْفُ : اسمُ رَمْلَة .[3]

* * *

(ر ج ف)

شَمِرٌ: الرَّجَافُ ، بالفتح والتَّشْديد : يَوْمُ القيامَة . وقيلَ فى قَوْله تعالَى : (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ[4]) إن الرَّاجِفَةَ : النَّفْخَةُ الأُولَى ، والرَّادِفَةَ : النَّفْخَةُ الثانِيَةُ .

ورَجَفَ القَوْمُ : إذا تَهَيَّئُوا لِلْحَرْب .

وأَرْجَفَ القَوْمُ بالشَّىْء ، مِثْلُ أَرْجَفُوا فيه .[5]

وقال ابن الأعرابىّ : أَرْجَفَ البَلَدُ : إذا تَزَلْزَلَ . وأَرْجَفَت الأَرْضُ ، وأُرْجِفَتْ ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه ، مِثْلُ رَجَفَتْ .

* ح — الرِّجَافُ : الجِسْرُ .

* * *

(ر خ ف)

أَهْمَلَه الجوهرىُّ : وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْخَفَ الرجلُ : إذا حَدَّدَ سِكِّينًا أوْ غَيْرَهُ . يُقال : أَرْخَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كأنَّها حَرْبَةٌ ، ومعنى قَعَدَتْ : صارَتْ . قال الأزهرىّ : كأنّ الحاءَ مُبْدَلَةٌ من الهاء ، والأَصْلُ أَرْهَفَ .

* * *

(ر خ ف)

ابن دريد : رَخُفَت[6] الزُّبْدَة ، بالضمّ ، رَخَافَةً ورُخُوفَةً .

قال : والرَّخَفَةُ ، بالفتح ، والجَمْعُ رِخَافٌ : حِجارَةٌ خِفافٌ رِقاقٌ كأنّها جُوفٌ .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) البيتان فى اللسان والتاج .
(٣) وكذا فى معجم البلدان .
(٤) سورة النازعات الآيتان ٦ و ٧
(٥) خاضوا فيه .
(٦) فى القاموس : جعله من باب نصر وفرح وكرم . ومصدر الأول رخفا ، ومصدر الثانى ورخفا محركا .

(ردف)

الرِّدْفان : المَلّاحان فى قَوْل لَبيد يَصِفُ السَّفينَة :

فَالْتامَ طائقُها القَديمُ فَأَصْبَحَتْ
ما إنْ يُقَـــوِّمُ دَرْءَها رِدْفانِ (١)

أى مَلّاحان يَكُونان على مُؤَخَّر السَّفينَة . والطائق ما يَخْرُجُ من الجَبَل كالأَنْف ، وأَرادَ هاهُنا كَوْثَلَ (٢) السَّفينَة .

وأَمّا قَوْلُ جَرير :

مِنْهُم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفان ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ (٣)

فأَحَدُ الرِّدْفَيْن مالكُ بنُ نُوَيْرَة ، والرِّدْفُ الآخَرُ من بَنى رِياح بن يَرْبُوع .

والرِّدْفُ ، أَيْضًا : جَبَلٌ .

وقال أبو حاتم : الرَّدِيفُ : الَّذى يَجِيءُ بِقِدْحِه بَعْدَ فَوْز أَحَد الأَيْسار أو الِاثْنَيْن مِنْهُم ، فَيَسْأَلُهم أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَه فى قِداحِهِمْ .

وقال اللَّيْث : يُقال : جاءَ القَوْمُ رُدافَى ، أى بَعْضُهم يَتْبَعُ بَعْضًا (٤) .

والرُّدافَى أيضا : جَمْعُ رَديف ، كالفُرادَى من الفَريد . وقيلَ : الرُّدافَى : الرَّدِيفُ . وبِكِلَيْهِما فُسِّرَ بَيْتُ الراعى :

وخَوْدٍ من اللّائى يُسَمِّعْنَ بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهَوِّدِ (٥)

ويُقال (٦) : هٰذه دابَّةٌ لا تُرْدِفُ على مِثال تُفْعِل ، أى لا تَقْبَلُ رَديفًا ، مِثْلُ تُرادِفُ ، عن اللَّيْث (٧) .

قال الأزهرىّ : لا تُرْدِفُ مُوَلَّدٌ من كَلامِ أَهْلِ الحَضَر .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٠٨
التام : التأم أى استوى — درؤها ، اعوجاجها .

(٢) الكوثل : مؤخر السفينة وفيه يكون الملاحون ومتاعهم ، وقيل : هو السكان .

(٣) اللسان ، التاج ، شرح ديوان جرير (ط . الصاوى) : ٥٧٣ .
عتيبة : عتيبة بن الحارث بن شهاب — المحل بن قدامة بن أسود بن أبى بن الحرة — قعنب : قعنب بن عتاب بن الحارث — الحنتفان : ابنا أوس بن إهاب ، أو حنتف بن السجف وأخوه .

(٤) فى التاج : وذلك إذا لم يجدوا إبلا يتفرقون عليها .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) فى نسخة د بعد البيت السابق بيض مكان عبارة قدرها سطر وضع فيه علامات (صح) وخلت نسختهم من هذا البياض وفى نسخة ح العبارة الآتية فآثرنا وضعها فى الهامش تكميلا وإفادة « وترادفا أى تعاونا مثل تزاورا . والمرادفة : ركوب الذكر الأنثى يقال : ترادف الجراد » .

(٧) وتبعه الزمخشرى والراغب .

وقال ابنُ دريد: رَدَفانُ، بالتحريك: مَوْضِعٌ[1]

* ح — رِدْفَةُ: مَوْضِعٌ.

وأَمْرٌ ليس لَهُ رَدَفٌ، لغة فى الرِّدْف.

والرُّدوف[2]: راكُوبُ النَّخْل.

وفى القَوافى: المُتَرادِفُ، وهُوَ[3] اجْتِماعُ ساكِنَيْنِ فى القافِيَةِ.

* * *

(رزف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأصمعىّ: رَزَفَتِ الناقَةُ، أى أَسْرَعَتْ. وأَرْزَفْتُها أنا.

والإرزاف، أيضا: الإسْراعُ، وكان الخَلِيلُ يقول: الإزْرافُ، بتقديم الزاى، وقد ذكره الجوهرىُّ فى فَصْلِ الزاى مِنْ هٰذا الحَرْف.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَرْزَفَ وأَزْرَفَ: إذا تَقَدَّمَ. قال: ورَزَفَ يَزْزِفُ رَزِيفًا، وزَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا: إذا دَنَا.

قال: ورَزَفْتُ إليه وزَرَفْتُ: إذا تَقَدَّمْتُ وأَنْشَدَ:

* تَضَحَّى رُوَيْدًا وتَمْشِى رَزِيفًا[4] *

وناقَةٌ رَزُوفٌ: طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ، واسِعَةُ الخَطْوِ.

والزَّرَفُ، بالتحريك: الهُزالُ.

* ح — رَزَفَ الجَمَلُ: عَجَّ، وكذٰلك أَرْزَفَ.

ورَزَّافاتُ[5] بَلَدِ كذا: ما دنا منه.

* * *

(رسف)

* ح — أَرْسُوفُ[6]: مَدِينَةٌ على ساحل بحر[7] الشام.

وارْتَسَفَّ ارْتِسْفافًا، مثال اكْفَهَرَّ اكْفِهْرارًا: ارْتَفَعَ.

* * *

(رشف)

اللَّيْثُ: الرَّشْفُ، بالتحريك: ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحَوْضِ تَرْشُفُهُ الإبلُ بأَفْواهها.

وقال أبو عَمْرو: رَشَفْتُ أَرْشَفُ، مثال سَمِعْتُ أَسْمَعُ: قَبَّلْتُ ومَصَصْتُ، لغة فى رَشَفْتُ بالفتح[8].

وقال ابنُ الأعرابىّ: الرُّشُوفُ من النِّساء: اليابِسَةُ المَكان[9].

وأَرْشَفَ الرجلُ رِيقَ جارِيَتِه: لُغَةٌ فى رَشَفَ ورَشِفَ.

---

(١) وكذا فى معجم البلدان.
(٢) جمعه: رواديف.
(٣) وهو أى الترادف، أو لعل العبارة وفى القوافى الترادف وهو ... الخ، أو حق العبارة ان تكون وفى القوافى المترادف وهو ما اجتمع فيه ساكنان.
(٤) التاج.
(٥) بالتشديد.
(٦) ضبطه ياقوت بالفتح.
(٧) فى معجم البلدان: بين قيسارية ويافا.
(٨) من بابى نصر وضرب، كما فى القاموس.
(٩) كناية عن الفرج.

(ر ص ف)

يُقال : فُلانٌ رَصِيفُ فُلان : إذا عارَضَهُ فى عَمَلِه[1]

والرِّصافَةُ، بالكسر : لُغَةٌ فى رِصاف السَّهْم[2].

والرُّصافَةُ، بالضم[3] : بَلَدٌ بالشام .

والرُّصافَةُ، أيضًا : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدادَ الشَّرقيَّة، بها تُرَبُ أكثرِ الخُلَفاء، رَضِىَ اللهُ عنهم، وبِقُرْبِها مَشْهَدُ الإمام أبى حَنيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

ورُصافَةُ قُرْطُبَةَ ، من بلاد المَغْرِب مَعْرُوفَةٌ .

ورُصافَةُ اليَمَن : قَرْيَةٌ من أعْمالِ ذَمارَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّصْفاءُ من النِّساء : الضَّيِّقَةُ المَلاقِى، مِثْلُ الرَّصُوف .

قال : وأرْصَفَ الرَّجُلُ : إذا مَزَجَ شَرابَه بماء الرَّصَف، وهو الذى يَنْحَدِر من الجِبال عَلَى الصَّخْر فيَصْفُو . وذَكَرَ الرَّصَفَ الجوهرىّ .

والمُرْتَصِفُ : الأَسَدُ .

* ح — رُصافَةُ أبى العَبّاس بالأَنْبار .

ورُصافَةُ الكُوفَة أحَدَثُها المَنْصُورُ .

ورُصافَةُ واسط : قريةٌ بالغَرّاف .

ورُصافَةُ نَيْسابُورَ : ضَيْعَةٌ بها .

وعَيْنُ الرُّصافَةِ بالحِجاز .

ورِصافٌ : مَوْضِعٌ .

ورَصَفٌ ، وقال الجُمَيحِىُّ : رُصُفٌ ، بضَمَّتَيْن : ماءٌ .

* * *

(ر ض ف)

الرَّضْفَةُ، بالفَتْح : عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّضْفُ : عِظامٌ فى الرُّكْبَة كالأَصابِع المَضْمُومَة، قد أخَذَ بَعْضُها بَعْضًا، الواحدة رَضْفَةٌ ، ومنهم من يُثَقِّلُ فيَقُول : رَضَفَةٌ .

وقال النَّضْر فى كتاب الخَيْل : وأمّا رَضْفُ رُكْبَتَىِ الفَرَس فما بَيْنَ الكُراع والذِّراع ، وهى أعْظَمُ صِغارٌ مُجْتَمِعَةٌ فى رأس أعلى الذِّراع .

وقال أبو عُبَيْدَة : جاءَ فُلانٌ بمُطْفِئَةِ الرَّضْف، قال : وأصْلُها أنّها داهِيَةٌ أنْسَتْنا الَّتِى قَبْلَها ، فأطْفأتْ حَرَّها . وقال اللَّيْثُ : مُطْفِئَةُ الرَّضْف : شَحْمَةٌ إذا أصابَتِ الرَّضْفَةَ ذابَتْ فأخْمَدَتْه . قال الأزهرىُّ : والقَوْل ما قال أبو عُبَيْدَة .

---

(١) زاد فى القاموس بعده : ويألفه ولا يفارقه .

(٢) وهى عقبة تشد على الرمظ، وهو مدخل سنخ النصل

(٣) فى التاج : هكذا ضبط ياقوت والصاغانى ، ورده شيخنا فقال : اشتهر فى ضبط الرصافات أنها بالفتح .

وقال الكُمَيْت بن زَيْد :

أَجِيبُوا رُقَيَّ الآمِيَ النَّطاسِيَّ واحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لا شَوَى لها[1]

قال : وهِيَ الحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ على الرَّضْف فَيُطْفِئُ سَمُّها نارَ الرَّضْف .

وقال الجوهرىّ : المَرْضُوفَةُ : القِدْرُ أُنْضِجَتْ بالرَّضْف . قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إلَى مَحْسُورِها حِينَ غَرْغَرا[2]

والمَرْضُوفَةُ فى هٰذا البَيْت : الكَرِشُ تُغْسَلُ وتُنَظَّفُ وتُحْمَلُ فى السَّفَر، فإذا أَرادُوا أنْ يَطْبُخُوا ولَيْسَت مَعَهُم قِدْرٌ قَطَّعُوا اللَّحْمَ وأَلْقَوْهُ فى الكَرِش ثُمَّ عَمَدُوا إلى حِجارَة فأَوْقَدُوا عَلَيْها حَتَّى تَحْمَى ثُمَّ يُلْقُونَها فى الكَرِش .

* ح — رَضَفَ بسَاجِه : رَمَى به .

* * *

(رع ف)

ابن الأعرابىّ : الرُّعُوفُ : الأَمْطارُ الخِفافُ .

وقال الفَرّاء : الرُّعافِىُّ[3] : الرَّجُلُ الكَثِيرُ العَطاء .

* ح — يُقالُ : بَيْنَا نَذْكُرُهُ رَعَفَ به البابُ ، أى دَخَلَ[4] .

* * *

(رغ ف)

ابنُ دريد : الرَّغْفُ : جَمْعُكَ العَجِينَ ، أو الطِّينَ تُكَتِّلُهُ بيَدِك .

ورَغَفْتُ البَعِيرَ رَغْفًا : إذا لَقَّمْتَهُ البِزْرَ والدَّقِيقَ[5] .

وأَرْغَفَ فُلانٌ ، وأَلْغَفَ : إذا أَحَدَّ نَظَرَهُ ، وكَذٰلِكَ أَرْغَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

وفى النَّوادر : أَرْغَفْتُ فى السَّيْر وأَلْغَفْتُ .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

إنَّ الشَّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ[6]
والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والرَّوْضَ الأُنُفْ
للطاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلَ قُطُفْ

---

(١) اللسان والتاج وانظر (شوا) ، المعانى الكبير : ٨٦٢ — [لا شوى لها : لا بر له] .
(٢) اللسان والتاج وانظر (غرر) ، (أنى) ، المعانى الكبير : ٣٦٧
(٣) مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (تاج) .
(٤) فى نسخة (ح) زيادة آثرنا وضعها فى الهامش وهذا نصها : " والرعيف يكون فى مقدم السحابة " وعبارة القاموس : الرعيف كأمير : السحاب يكون فى مقدم السحابة .
(٥) فى القاموس : ونحوه .
(٦) التاج وانظر فيه (أنف) واللسان وانظر فيه (نشل) .

والرِّوايَةُ : والكَأْسُ الأُنُفُ .

* وصَفْوَةَ القِـدْر وتَعْجيلَ الكَتِيفْ *

للطاعنين ....

والرَّجَزُ للقيط بن زُرارَةَ .

* ح — المَراغِيف[1] : الرُّغفان .

* * *

(رف ف)

اللِّحيانيّ : يُقال للقَطيع من البقر الرُّفّ .

ويُقالُ : أَخَذَتْه الحُمَّى رَفًّا ، أى كُلَّ يَوْم ، حُكِيَتْ عن الشَّيْبانيّ[2] .

وقال ابن الأعرابيّ : الرَّفَّةُ : الإخْتِلاجَةُ .

والرِّفَّةُ : الأَكْلَةُ المُحْكَمَةُ .

والرِّفِيفُ : الرَّوْشَنُ .

وقال شَمِرٌ فى حَديث عُقْبَةَ بن صَوْحانَ : « رَأَيْتُ عُثمانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، نازِلًا بالأَبْطَح ، وإذا فُسْطاطٌ مَضْرُوبٌ وسَيْفٌ مُعَلَّقٌ فى رَفِيف الفُسْطاط ، وليس عِنْدَهُ سَيَّافٌ ولا جِلْوازٌ[3] » . رَفِيفُه : سَقْفُه .

وقال فى قَوْل الأَعْشَى :

وصَحِبْنا من آل جَفْنَةَ أَمْـلا

كَ كِرامًا بالشَّأْم ذَاتِ الرِّفِيف[4]

أراد البَساتِينَ الَّتى تَرِفُّ بنَضارَتِها واهْتِزازِها .

وقيلَ : ذاتُ الرِّفِيف : سُفُنٌ كان يُعْبَرُ عليها ، وهى أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتان أو ثلاثٌ لِلْمَلِك .

قالَ : وكُلُّ مُشْرِفٍ[5] من الرَّمْل رَفٌّ .

والرُّفَّةُ ، بالضمّ : التِّبْنُ عن ابن دُرَيْد .

والرَّفَفُ[6] ، بالتَّحريك : الرِّقَّةُ .

والرَّفَرَفُ : الوِسادَةُ .

وقال الليث : الرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ[7] من السَّمَك .

وقال الأصمعىّ : فى قَوْل مَعْقِلٍ الهُذَلىّ يَصِفُ أَسَـدًا :

لَهُ أَيْـكَةٌ لا يَأْمَنُ الناسُ غَيْبَها

حَمَى رَفْرَفًا منها سِباطًا وخِروَعا[8]

إنَّ الرَّفْرَفَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ باليَمَن .

والرَّفْرَفُ[9] : الرَّوْشَنُ .

---

(١) هكذا فى نسختى (د ، م) وفى نسخة (ح) الزاغيف وهو موافق لما فى القاموس ولم نشأ إثبات ما فى نسخة ح لاحتمال تصحيح ناسخها لعبارة الصاغانى وبخاصة فقد قال شارح القاموس وهو قد اطلع على التكملة وأفاد منها قال بعد إيراده جمع رغيف : الزاغيف : نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراغيف بالميم وهو غلط .

(٢) فى التاج : الكسائى

(٣) الفائق : ١/٤٩٤ - [الجلواز الشرطى] .

(٤) التاج ، الجمهرة ١/٨٥ . ديوانه (ط بيروت) : ١١٤ .

(٥) فى التاج : الصواب كل مسترق ، كما فى اللسان .

(٦) فى التاج عن ابن دريد : وليس بثبت .

(٧) سمك بحرى .

(٨) اللسان ، التاج ، الجمهرة : ١/٤٩ ، شرح أشعار الهذليين : ٤٠٢ .

(٩) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء .

والزَّفَرُ : الزِّفُّ الذى يُجعَل عَلَيْه طَرائف البَيْت .

* ح — دارَةُ زَفَرٍ[1] : فى ديار بَنى تُمَيْر .

وذاتُ زَفَرٍ[2] : وادٍ لبَنى سُلَيْم .

* * *

(ر ق ف)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّقُوف : الرُّفُوف . ويُقال : رَأَيْتُه يُرْقَفُ من البَرْد ، أى يُرْعَد .

وقال أبومالك : أَرْقَفَ إرْقافاً ، وقَفَّ قُفُوفاً ، وهِىَ القُشَعْرِيرَةُ .

قال الأزهرىّ : القَرْقَفَةُ : الرِّعْدَة ، مأخوذةٌ من الإرْقاف ، كُرِّرَت القافُ فى أَوَّلها ، فَعَلى ماذَكَرَ الأزهرىّ وَزْنُهُ عَفْعَلٌ ، وهٰذا الفَصْل مَوْضعُ ذِكْره لا فَصْلُ القاف ، ولَمْ يُوافِق الأزهرىُّ على ما قال .

وقال أيْضًا : وتَرْقُف[3] : اسمُ امْرَأة ، أو بَلَد ، ومنه العَبَّاسُ بنُ الوَلِيد التَّرْقُفِىُّ ، ولم يُوافَق على أَنَّهُ اسمُ امْرَأَة .

* ح — الرَّقَفَةُ والراقِفَةُ : الرِّعْدَةُ .

(ر ك ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : ارْتَكَفَ الثَّلْجُ : إذا وَقَعَ فَثَبَتَ فى الأَرْض .

* * *

(ر ن ف)

أبو عُبَيْد : الرَّنَفُ ، بالتحريك : بَهْرَجُ[4] البَرِّ ، لُغَةٌ فى الرَّنْف ، بالفتح .

وقال أبو حاتم : رانِفَةُ الكَبِد : ما رَقَّ منها .

وقال اللِّحيانىّ : رَوانِفُ الأَكْمام[5] : رُؤُوسُها .

والرانِفَةُ : طَرَفُ غُضْرُوف الأُذُن[6] . وأَلْيَةُ[7] اليَد . وجُلَيْدَةُ طَرَف الرَّوْثَة[8] .

* ح — الرَّوانِفُ : أَكْسِيَةٌ تُعَلَّقُ إلَى شِقاقِ بُيُوت الأَعْرابِ حَتَّى تَلْحَقَ بالأَرْض ، الواحِدَةُ رانِفَةٌ .

وأَرْنَفَ : أَسْرَعَ .

وأَرْنَفَ البَعِيرُ : إذا سارَ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ فَتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ هامَتِه .

والمِرْنافُ[9] : سَيْفُ الحَوْفَزان بن شَرِيك .

---

(١) فى القاموس : وتضم الراء . (٢) فى القاموس : ويضم . (٣) فى القاموس : كتنصر .

(٤) بهرج البر : من شجر الجبال . وقال أبو حنيفة : الرنف : من شجر الجبال ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء الليل وينتشر بالنهار . (٥) أى أطرافها . (٦) فى القاموس : الأنف .

(٧) ألية اليد : أسفلها . (٨) أرنبة الأنف وهى مقدمه . (٩) بكسر الميم .

(ر و ف)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّوف مَصْدَرُ راف يَرُوفُ رَوْفًا ، وهُوَ السُّكُون ، وقَرَأ الحَسَنُ والزُّهرىُّ لَرَؤُفٌ بالتَّلْيين ، وظَنَّهُ بعضُهم أنَّهما قَرَآه ، بالواو ، وهُوَ وَهْمٌ ، لأنَّ الكَلِمَةَ مَهْمُوزَةٌ لاغيْرُ ، والهَمْزُ المَضْمُومُ إذا لُيِّنَ أَشْبَه الواو ، وقَرَأ أبُو جَعْفرٍ لَرَؤُوفٌ بتَلْيين هَمْزةٍ مُشْبَعَةٍ .

* ح — راف يَرافُ : لغةٌ فى رَؤُفَ يَرْؤُفُ (١) .

* * *

(ر هـ ف)

ابنُ دريد : رَهَفْتُ الشَّىْءَ : إذا رَقَّقْتَهُ ، مثل أَرْهَفْتُـه .

وفى حَديث ابن عَبّاس ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، وذَكَرَ مَجِىءَ عامِرِ بن الطُّفَيْل إلى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، قال . " وكانَ عامِرٌ مَرْهُوفَ البَدَن (٢) " أَىْ مُرْهَفَهُ دَقِيقَهُ .

ورَهُفَ الشَّىْءُ يَرْهُفُ رَهافَةً ، مثلُ كَرُمَ يَكْرُمُ (٣) كَرَامَةً : إذا دَقَّ ولَطُفَ .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ مُرْهَفٌ : خامِصُ البَطْنِ مُتَقارِبُ الضُّلُوع ، وهُوَ عَيْبٌ .

* * *

(ر ى ف)

اللَّيْثُ : تَرَيَّفْنا ، أى حَضَرْنا القُرَى ومَعِينَ الماء .

ورافَ البَدَوِىُّ : إذا أَتَى الرِّيف ، قال :

جَوّابُ بِيدٍ أَنِفٌ عَزُوفُ (٤)
لَا يأْكُلُ البَقْـلَ ولا يَرِيفُ
ولا يُرَى فى بَيْتِه القَلِيفُ

والرّافُ ، مِثالُ النّاب : اسْمٌ للخَمْر ، قال القَطامىّ :

ورافِ سُلافٍ شَعْشَعَ التَّجْرُ مَزْجَها
لِنَحْمَى وما فينا عَنِ الشُّرْب صادِفُ (٥)

نَحْمَى : نَسْكَرُ .

* ح — أَرْيَفَت الأَرْضُ ، مثلُ أَرافَتْ .

ورايَفَ لِلظِّنَّة ، أى قارَفَها (٦) .

---

(١) فى القاموس : رأف يرأف .
(٢) الفائق : ١/٥١٦ (٣) فى بعض نسخ القاموس : رق ، بالراء ة
(٤) الأبيات فى اللسان والتاج ، ورواية البيت الأول فيهما :
* جواب بيداء بها غروف *
وانظر فى (قلف) الثانى والثالث .
القليف : التمر البحرى يتقلف عنه قشره (لسان) .
(٥) اللسان ، التاج (رأف) ـ ديوانه .
(٦) زاد فى القاموس : وطنف لها وهى بمعنى قارفها انظر (طنف) .

فصل الزاى

(ز أ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : زَأَفْتُ الرجلَ أَزْأَفُهُ زَأْفًا : إذا أَعْجَلْتَهُ ، وهُوَ الزُّؤَافُ . وقال الكسائىّ : مَوْتٌ زُؤَافٌ وزُؤَامٌ . وقد أَزْأَفْتُ عليه ، أى أَجْهَزْتُ عليه .

وأَزْأَفَ فُلانا بَطْنُهُ : أَثْقَلَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّك .

* * *

(ز ح ف)

ابن دريد : تَزَاحَفَ القَوْمُ فى القِتال : إذا تَدانَوْا .

وقد سَمَّوْا زاحِفًا ، وزَحّافًا ، بالفتح والتشديد .

والزِّحافُ فى الشِّعْر[1] : ما سَقَط مِمَّا بَيْنَ الحَرْفَيْن حَرْفٌ فزَحَفَ أَحَدُهما إلى الآخَر .

وقال أبو الصَّقْر : أَزْحَفَ الرجلُ إزْحافًا : إذا انْتَهَى إلَى غايَةِ ما طَلَبَ وأَرادَ .

وازْدَحَفَ وتَزاحَفَ[2] ، أى تَزَحَّفَ .

والمُزَيْحِفَةُ : قريةٌ من قُرَى زَبِيدَ .

ومَزاحِفُ السَّحاب : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ وزَحَفَ إلَيْه . قال أبو وَجْزَةَ :

أَحْلَى بِلِينَةَ والرِّقْاءِ مَرْتَعُهُ
يَقْرُو مَزاحِفَ جَوْنٍ ساقِطِ الرِّبَبِ[3]

أرادَ ساقِطَ الرِّباب فقَصَرَهُ .

* ح — أَزْحَفَ لنا بَنُو فُلان : صارُوا لنا زَحْفًا[4] .

ورَجُلٌ زُحَفَةٌ[5] زُحَلَةٌ[6] : لا يَبْرَحُ فى البلاد .

* * *

(ز ح ق ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو زَيْد : الزَّحَنْقَفُ[7] مثالُ جَحَنْفَل : الذى يَزْحَفُ عَلَى اسْتِه . وأنشد أبو سَعيد[8] للأَغْلب :

طَلَّهُ شَيْخٍ أَرْسَحَ زَحَنْقَفِ[9]
لَهُ ثَنايا مِثْلُ حَبِّ العُلَّفِ

* * *

(ز ح ل ف)

ازْحَلَفَّ[10] : إذا تَنَحَّى ، مِثْلُ ازْلَحَفَّ .

---

(١) وتختص به الأسباب دون الأوتاد . (٢) تزحف إليه : تمشى . (٣) اللسان . (٤) ليقاتلونا .
(٥) نظر القاموس له كتؤدة . (٦) فى الأساس : رحّال إلى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد .
(٧) فى التاج : قال الصاغانى : والقياس من جهة الاشتقاق أن يكون بفاءين من زحف .
(٨) فى هامش نسخة (د) صوابه : أبو زيد . (٩) اللسان ـ التاج . (١٠) فى اللسان : تنحى وما يماثله .

(ز خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : يُقال : زَخَفَ يَزْخَفُ : إذا فَخَرَ ، ورَجُلٌ مِزْخَفٌ : فَخُورٌ ، قال المُعَطَّل(١) الهُذَلىّ :

وأَنْتَ فَتاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بكَ ذا بَأْوٍ بنَفْسِكَ مِزْخَفا(٢)

والتَّزْخِيفُ : أَخْذُ الإنسان عن صاحبه بأَصابعه البِشِيذَقَ(٣) .

* ح — التَّزْخِيفُ فى الكَلام : الإكْثارُ فيه(٤) .

والتَّزَخُّفُ : التَّحَسُّنَ والتَّزَيُّن .

* * *

(زخ رف)

تَزَخْرَفَ الرَّجُلُ : إذا تَزَيَّنَ .

والزَّخارِفُ : السُّفُن(٥) . والزَّخارِفُ : دُوَيْبَّاتٌ(٦) تَطِيرُ على الماء ، ذَواتُ أَرْبَعٍ ، مِثْلُ الذُّباب .

(ز د ف)

* ح — أَزْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أَظْلَمَ ، مِثْلُ أَسْدَفَ .

* * *

(ز ر ف)

ابن دريد : الزَّرْفُ : الزِّيادَةُ فى الشَّىْء .

وزَرَّفَ الرَّجُلُ فى حَدِيثه : إذا زادَ فيه .

وقال الأصمعىّ : كانَ يُقالُ إنَّ ابنَ الكَلْبىّ كانَ يُزَرِّفُ فى حَدِيثه ، أى يَكْذِبُ فيه ويَزِيد فيه . وإذا ذَرَعَ الرَّجُلُ ثَوْبًا فزادَ قالُوا : زَرَّفَتْ وزَلَّفَتْ .

وزَرَّفَ على الخَمْسِين : إذا أَرْبَى عَلَيْها(٧) .

وزَرَّفْتُ الرَّجُلَ عن نَفْسى ، أى نَحَّيْتُهُ .

وخُمْسٌ مُزَرَّفٌ(٨) : مُتْعِبٌ . قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلىّ :

فراحُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بشُلَّةٍ
يَسِيرُ بها للقَوْمِ خُمْسٌ مُزَرَّفُ(٩)

---

(١) فى اللسان : البريق الهذلى .

(٢) اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين : ٦٣٨ — البأو : الفخر والكبر .

(٣) هكذا فى نسخ التكملة التى بأيدينا ، وهى فى اللسان والقاموس : " الشيذق " والشيذق : الصقر أو الشاهين وهو معرب . ولم نشأ متابعة المعجمات حفاظا على عبارة الأصل لعل غيرنا يهتدى إليها وبخاصة فقد جاء فى اللسان (شذق) وفى نوادر الأعراب : الشوذقة والتزخيف أخذ الأنسان عن صاحبه بأصابعه البشيذق قال الأزهرى : أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيذق

(٤) فى القاموس : منه .

(٥) فى التاج : وفى المحكم : ما زين من السفن . وفى العين : ما يزخرف به السفن .

(٦) فى التاج عن المحكم : ذباب صغار ذات قوائم أربع يصير على الماء .

(٧) عبارة اللسان : جاوزها .

(٨) فى التاج : كمحدث .

(٩) التاج — واللسان عجزه — شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ ، وروى مزفف ، الراء قبل الزاى أيضا .
[بشلة : بطرد] .

والزِّرافَةُ والزُّرافَةُ، بالفتح والضمّ والتشديد[1]: لُغَتان فى التخفيف فيهما للدابّة التى يُقال لها «شَتْرْكاو بِلَنْك».

وأَزْرَفَ الرجلُ: إذا اشْتَرَى الزُّرافَةَ.

والزَّرافاتُ، بالفتح والتشديد، فى قول لَبيد:

بالغُرابات فَزَرّافاتها
فَبِخِنْزِيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ[2]

مَوْضِعٌ.

والمَزْرَفَةُ، بالفتح: قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْدادَ يُنْسَبُ إليها الرُّمّانُ.

* ح — أَزْرَفَت الرِّيحُ: مَضَتْ. والقومُ: ذَهَبُوا مُنْتَجِعين.

والانْزِرافُ: النُّفُوذُ.

والتَّزْرِيفُ: التَّنْفِيذُ.

* * *

(زرقف)

أهمله الجوهرىّ[3]. وقال ابنُ دُرَيْد: الزُّرْقُفَةُ: السُّرْعَةُ.

* ح — ازْرَنْقَفَت[4] الإبِلُ: أَسْرَعَت.

* * *

(زعف)

ابنُ الأَعرابىّ: الزُّعُوف[5]: المَهالِكُ.

وقال أبو عَمْرو: المِزْعافَةُ والمِزْعامَةُ: الحَيَّةُ.

وقال الأصمعىّ: ازْدَعَفَهُ: إذا قَتَلَه مَكانَهُ.

وكانَ عبدُ اللهِ بن سَبْرَةَ أَحَدَ الفُتّاكِ فى الإسْلام، وكانَ له سَيْفٌ سَمّاه المُزْعِفَ[6]، وفيه يَقولُ:

عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المَأْثُورِ هامَتَهُ
فما اسْتَجاب لداعِيهِ وقَدْ سَمِعا[7]

قال الصَّغانى مؤلّف هٰذا الكتاب: قرأتُ فى كتاب السُّيُوف لابن الكَلْبىّ بخَطّ محمّد بن العَبّاس اليَزيدىّ المُرْعِفُ وتَحْتَ الراءِ علامَةُ نقطة احْترازًا من الزاى.

وأَجْنِحَةُ السَّمَكِ[8] يُقال لها: زَعانِفُ[9].

وزَعْنَفْتُ العَروسَ وزَهْنَعْتُها: إذا زَيَّنْتَها.

* ح — حِسْىٌ مِزْعَفٌ[10]: لَيْسَ بعَذْبٍ[11].

---

(١) أى تشديد الفاء.

(٢) البيت فى اللسان والتاج — ديوانه (ط: بيروت): ١٤٠ — معجم البلدان (زرافات).
الغرابات: إكام سود — خنزير: جبال باليمامة — حبل: موضع باليمامة.

(٣) وأهمله صاحب اللسان. (٤) فى التاج: كازرنفقت بالفاء قبل القاف. (٥) بضم الزاى.

(٦) فى التاج: هكذا ضبطه الأزهرى. (٧) اللسان — التاج. (٨) أفرد اللسان والقاموس ترجمة لتركيب «زعنف».

(٩) فى التاج: قال المبرد: وبها شبهت الأدعياء لأنهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الأجنحة بعظم السمك.

(١٠) ضبط فى القاموس بضم الميم وفتح العين، ونظر له بقوله ككرم، أما نسخة (م) فضبطت العين بفتحة ولم تضبط الميم.

(١١) انفردت نسخة (ح) بهذا الزيادة نثبتها هنا لفائدة «ويقال: إنه لمزعف الجدة: إذا كان جديدا».

(زغ ف)

أبو زَيْد : زَغَفَ لنا مالًا كثيرًا، أى غَرَفَ.

قال: والزَّغَفُ، بالتحريك : دُقاقُ الحَطَبِ.

وقال الدِّينَورىّ : الزَّغَفُ : أطْرافُ الشَّجَرِ الضَّعيفَة، الواحدةُ زَغَفَةٌ. قال: وقال لى بعضُ بنى أَسَد : يُقال لأعالى الرِّمْث الزَّغَفُ ، وذلك إذا عَسا. قالَ وحينئذ يُتَّخَذُ منهُ القِلْىُ[1]. قال : وقال بَعضُ الرُّواة : الزَّغَفُ : حَطَبُ العَرْفَج من أعاليه، وهُوَ أخْبَثُهُ وأرْدَؤُه . وخَشَب العَرْفَج ضِرامٌ لا جَمْرَ له .

وازْدَغَفَ الشَّىْءَ . أى أخَذَهُ .

* ح — الزَّغْفُ : الطَّعْنُ .

وزَغَفَت البئرُ : كَثُرَ ماؤُها .

* * *

(زغ رف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : بَحْرٌ زَغْرَفٌ[2] وزَغْرَبٌ ، كَثيرُ الماء . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ :

كَصَعْدَةِ مُرّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّها
خَليجٌ أمَدَّتْهُ البحارُ الزَّغارِفُ[3]

وقال الأصمعىّ : لا أعرفُ الزَّغارِفَ .

* * *

(زف ف)

ابن دريد : يُقال : جِئْتُكَ زَفَّةً أو زَفَّتَيْن ، بالفتح ، أى مَرَّةً أو مَرَّتَيْن .

والزُّفَّةُ ، بالضم : الزُّمْرَةُ . وفى حَديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه « صَنَعَ طَعامًا فى تَزْويج فاطِمَةَ رَضِىَ الله عنها وقال لبِلالٍ ، رَضِىَ الله عنه، أَدْخِلِ الناسَ عَلَىَّ زُفَّةً زُفَّةً ، أى زُمْرَةً بَعْدَ زُمْرَةٍ[4] » .

وقرأ الأعمش ﴿فأقْبَلُوا إلَيْهِ يُزِفُّونَ﴾[5] بضمّ الياء كأنّها من أزْفَفْتُ . ومعناهُ يَجيئُون على هَيْئَة الزَّفيف، بمَنْزِلَة المَزْفُوقَة عَلَى هذه الحال .

والزِّفْزافُ : النَّعامُ الّذى يُزَفْزِفُ فى طَيَرانه ويُحَرِّكُ جَناحَيْه إذا عَدا .

وفى حَديث النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أنّه قالَ : « مالَكِ يا أُمَّ السائب، أوْ يا أُمَّ المُسَيَّب، تُزَفْزِفِينَ .

---

(١) ما يغسل به الثياب ؛ وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا .

(٢) نظر له فى التاج بقوله : كجعفر .

(٣) اللسان ، التاج .

(٤) الفائق : ١/٥٣٠

(٥) فى الآية : ٣٤ من سورة الصافات .

قالت : الحُمّى لا بارَكَ الله فيها ، فقال : لا تَسُبِّي الحُمّى فإنها تُذْهِبُ خَطايا بَنِي آدَمَ كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَديد(١)» . ومعناه تُرْعِدِينَ وتُنْقِضِينَ ، هٰذا إذا رُوِيَ بفَتْح الزّاي ، وإنْ رُوِيَ بكَسْرها فمعناه تَحِنِّينَ وتَئِنِّينَ أنِينَ المَرْضَى .

والزَّفْزَفَةُ من سَيرِ الإبل ، فَوقَ الحَبَب . قال امرؤُ القَيْس .

لَمّا رَكِبْنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَةً
حَتّى احْتَوَيْنا سَوامًا ثُمَّ أرْبابَهْ(٢)

* * *

(زق ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الزُّقْفَةُ بالضّمّ من قولهم : هٰذه زُقْفَتي ، أى لُقْفَتي التي الْتَقَفْتُها بيَدي ، أى أخَذْتُها . ومنه حديثُ ابن الزُّبَيْر قال : « لَمّا اصْطَفَّ الصَّفّان يَوْمَ الجَمَل ، كانَ الأشْتَرُ زُقْفَتي منهُم فاتَّخَذْنا فوقَعْنا إلى الأرْض(٣) ، فقلت : اقْتُلُوني ومالِكًا » . ويقال للشَّيْء الذى يُرْمَى إليك فتَلْتَقِفُه من قَبْل أن يَمَسَّ الأرْضَ الْتَقَفْتُه وازْدَقَفْتُه . والتَّزَقُّفُ والتَّلَقُّفُ أخَوان ، وهما الاسْتِلابُ والاخْتِطافُ بسُرْعَة .

وفى حَديث النبيّ صلّى الله علية وسلّم : « يأخُذُ اللهُ تعالَى السَّمٰوات والأرْضَ يَوْمَ القيامة بيَده ثُمَّ يَتَزَقَّفُها تَزَقُّفَ الرُّمّانَة(٤) » . ومنه أنَّ أباسُفْيانَ قال لِبَنى أُمَيَّة : فَتَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكُرَة(٥) . ويُرْوَى الأُكْرَة .

* * *

(زل ف)

اللَّيْثُ : الزَّلَفَةُ(٦) ، بالتحريك : الصَّحْفَةُ(٧) ، وجَمْعها : زَلَفٌ .

والزَّلَفُ ، أيضا : الأجاجين الخُضْر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّلَفُ : وَجْهُ المِرْآة .

وقال ابنُ دريد : يُقال : فلانٌ يُزَلِّفُ فى حَديثه ويُزَرِّفُ ، أى يَزيدُ .

وزُلَيْفَةُ(٨) : بَطْنٌ(٩) من العَرَب .

قال : والمُزْدَلِفُ : رَجُلٌ من فُرْسان العَرَب ، وذٰلك أنه أَلْقَى رُمْحَه بين يَدَيْه فى حَرْبٍ(١٠) كانَتْ بينه

(١) فى التاج : الحديث رواه جابر رضى الله عنه .
(٢) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٤٦ .
(٣) الفائق : ١/٥٣٦ ـ ومالك هو اسم الأشتر ، والأشتر لقب .
(٤) الفائق : ١/٥٣٥ .
(٥) يريد الخلافة ، والعبارة فى الفائق : ١/٥٣٥ .
(٦) وكذا فى القاموس ، وفيه أيضا الزلفة بضم الزاى وسكون اللام ، وعزاها التاج إلى ابن عباد .
(٧) فى اللسان : الصحفة المثلثة .
(٨) كجهينة (قاموس) .
(٩) بطن بالنين (تاج) .
(١٠) فى التاج : قال الصاغانى : هذه الحرب هى حرب كليب .

وبين قَوْمٍ فقالَ : ازْدَلِفُوا إلَى رُحْمَى[1] . قالَ : وله حَديثٌ .

وقال ابنُ حَبِيبَ : وفى بَنى شَيْبانَ المُزْدَلِفُ وهُوَ عَمْرو بن أبى رَبِيعَةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ . وفى طَيِّئٍ المُزْدَلِف بن أبى عَمْرو بن مِعْتَرِ بن بَوْلانَ ابن عَمْرو بن الغَوْث .

* ح — زُلْفَةُ[2] : ماءٌ شَرْقِىَّ سَمِيراءَ .

والزُّلْفُ ، بالفتح : القُرْبَى كالزُّلْفَة .

والزِّلْفُ ، بالكسر : الرَّوْضَةُ .

* * *

(زلحف)

* ح — ازْلَحَفَّ[3] وتَزَلْحَفَ : تَنَحَّى

* * *

(زنحف)[4]

* ح — الزِّنْحَفَةُ[5] : الداهِيَةُ .

* * *

(زنف)[6]

* ح — زَنَفَ وتَزَنَّفَ : إذا غَضِبَ .

وزَنَفٌ[7] : من الأعلام .

(ز و ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الزَّوْفُ ، بالفتح ، زَوْفُ الحَمامَة إذا نَشَرَتْ جَناحَيْها وذَنَبَها على الأرْض ، وكذلكَ زَوْفُ الإنْسان إذا مَشَى مُسْتَرْخِىَ الأعْضاء .

وزَوْفٌ ، أيضًا : أبو قَبِيلَةٍ ، وهُوَ زَوْفُ بنُ زاهِرٍ ، وقيل : أزْهَرُ بن عامرِ بن عَوْبَثان بنِ مُرادٍ ، وإليه يُنْسَب جماعةٌ من المحدِّثين .

والزُّوَفَى ، مِثالُ طُوبَى : من الأدْوِيَة

ومَوْتٌ زُوافٌ : وَحِىٌّ ، لُغَةٌ فى الزُّؤاف ، بالهَمْزَة .

وقال اللَّيْث : يُقال : إنَّ الغِلْمان يَتَزاوَفُون ، وهو أنْ يَجِىءَ أحَدُهُم إلى رُكْنِ الدُّكَّان فيَضَعَ يَدَهُ على حَرْفِه ثمَّ يَزُوفُ زَوْفَةً فيَسْتَقِلَّ من مَوْضعه ويَدُورَ حَوالَىْ ذلك الدُّكَّان فى الهَواء حَتَّى يَعُودَ إلى مَكانه ، وإنَّما يَتَعَلَّمُون بذلكَ الخِفَّةَ للفُرُوسِيَّة .

* * *

(زهف)

زَهَفَ لِلْمَوْتِ : إذا دَنا له . قال أبو وَجْزَةَ :

---

(١) فى عبارة اللسان : ازدلفوا قومى أو قدرها .

(٢) وكذا فى معجم البلدان .

(٣) نظرله فى القاموس : كاسبكر .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : ولا أحققه .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) ضبطها فى القاموس بسكون النون ، ونظر بقوله كعدل .

ومَرْضَى من دَجاج الزِّيف حُمْرًا
زَواهِقَ لا تَمُوتُ ولا تَطِيرُ[1]

وأَزْهَقْتُ إليه الطَّعْنَةَ: أى أَدْنَيْتُها .

وقال الأصمعىّ: أَزْهَقْتُ عَلَيْه، وأَزْعَفْتُ عليه، أى أَجْهَزْتُ عَلَيْه، وأنشد:

فَلَمّا رَأَى بأَنَّهُ قَدْ دَنا لَهَا
وأَزْهَقَها بَعْضُ الَّذى كانَ يُزْهِفُ[2]

* ح — التَّزْهُّفُ، والازْدِهافُ: الصُّدُودُ، وازْدَهَفَ: دَنا .

وزَهَفَ[3]: ذَلَّ . وأَزْهَفَ: أَذَلَّ .

وأَزْهَفَ: أَغْرَى .

وأَزْهَفَه بما طَلَبَ: أَسْعَفَه به .

والمِزْهَفُ: مِجْدَحُ[4] السَّوِيق .

* * *

(زهرف)[5]

* ح — زَهْرَفْتُ الشَّىءَ: نَفَّذْتُه .

وزَهْرَفْتُه: زَيَّفْتُه .

* * *

(زهلف)[6]

زَهْلَفْتُ الشَّىءَ: نَفَّذْتُه وجَوَّزْتُه .

(زيف)

اللِّحيانىّ: زِفْتُ الدِّرْهَمَ، مِثْلُ زَيَّفْتُه .

وزِفْتُ الحائطَ، أى قَفَزْتُه .

فأمّا قولُ عَدِىِّ بن زَيْد:

تَرَكُونى لَدَى حَدِيدٍ وأَعْرا
ضٍ قُصُورٍ لَزَيِّفُهُنَّ مَرَاقِ[7]

فيُقالُ: إنَّ الزَّيْفَ الطَّنَفُ الذى يَقِى الحائطَ .

وقيلَ: الزَّيْفُ: الدَّرَجُ من المَرَاقِى. والأعْراضُ: الأوْساطُ، وقيل الجَوانبُ. يُرِيدُ أنَّهم إذا مَشَوْا فيها فكأنَّما يَصْعَدُون فى دَرَجٍ ومَرَاقٍ، وإنَّما عَنَى السِّجْنَ الَّذى حُبِسَ فيه .

والزَّائِفُ، والزِّيَافُ: الأَسَدُ[8] .

* * *

فصل السين

(س أ ف)

أبو عُبَيْدَة: السَّأْفُ: شَعَرُ الذَّنَبِ والمُلْبِ

* ح — السَّأَفُ: سَعَفُ النَّخْل .

---

(١) اللسان، التاج، وفيهما وفى نسخة (ح): حمر، وفى نسختى (د و م) حمرا .
(٢) اللسان .
(٣) كمنع ومصدره زهوفا .
(٤) المجدح: عود مجنح الرأس يساط به الأشربة، وربما يكون له ثلاثة شعب .
(٥) وأهمله صاحب اللسان .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) اللسان، التاج، ديوانه (ط بغداد) ١٥٦
(٨) فى التاج: لتبختره فى مشيته كالبعير، والتشديد للمبالغة

(س ج ف)

السِّجافُ[1] : السِّتْرُ، وليس بجمع سِجْف .

وسَجَفْتُ البيتَ تَسْجِيفًا : أرسلتُ عليه السِّجْفَ وسَتَرْتُهُ، فهو مُسَجَّفٌ . قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[2]

وحَنَشُ بنُ السِّجْف : من التابعين .

* ح — سَجَفْتُ البيتَ، مثلُ سَجَّفْتُهُ .

والسُّجْفَةُ : ساعةٌ من اللَّيل .

والسَّجَفُ : دِقَّةُ الخَصْرِ ونَحَافَةُ البَطْن .

* * *

(س ح ف)

اللِّيتُ : السُّحُوفُ من الغَنَم : الرَّقِيقَةُ صُوفِ البَطْن .

وقال ابنُ دريد : ناقَةٌ سَحُوفٌ : طَوِيلَةُ الأَخْلاف . وناقَةٌ سَحُوفٌ أيضًا : ضَيِّقَةُ الأحالِيل .

وقال الدينوريّ : الأُسْحُفانُ، بالضم : نَبْتٌ يَمْتَدُّ حِبالًا على الأَرْض ، له وَرَقٌ كوَرَق الحَنْظَل ، إلّا أنّه أَرَقُّ ، وله قُرُونٌ أقصَرُ من قُرون اللُّوبِياء ، فيها حَبٌّ مُدَوَّرٌ أخضَرُ لا يُؤْكَلُ ، ولا يَرْعَى الأُسْحُفانَ شيءٌ ، ولكِنْ يُتَداوَى به من النَّسا .

ورَجُلٌ سَيْحَفٌ[3] : طَوِيلٌ .

وفُلانٌ سَيْحَفِيُّ اللِّسانِ : إذا كان لَسِنًا ، وسَيْحَفِيُّ اللِّحْيَة : إذا كان طَوِيلَ اللِّحْيَة ، وكذلك سَيْحَفانِيُّها .

وسَهْمٌ سَيْحَفٌ : طَوِيلُ النَّصْل . قال الشَّنْفَرَى :

لَها وَفْضَةٌ فيها ثَلاثُونَ سَيْحَفًا
إذا آنَسَتْ أُولَى العَدِيِّ[4] افْشَعَرَّتِ

وقال الزَّجّاج : سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ ، وأَسْحَفَتْهُ : إذا ذَهَبَتْ به .

---

(١) فى القاموس : ككتاب .

(٢) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٢

[القنبضات من النساء : القصيرات القليلات الأجسام . الحجال : جمع حجلة : موضع كالقبة يزين للعروس] .

(٣) نظر له القاموس كصيقل ، وفى التاج : هكذا ضبطه الخليل ، وقال غيره هو السيحف مثل درفس بكسر ففتح فسكون وقيل كبرج .

(٤) اللسان ، التاج ، البيت ٢٣ من المفضلية : ٢٠

[الوفضة : جعبة السهام . آنست : أحست . العدى : القوم يعدون راجلين للقتال . افشعرت : تهيأت للقتال .

وقال ابنُ الأعرابيّ: أَسْحَفَ الرَّجُلُ: إذا باعَ السَّحْفَ، وهو الشَّحْمُ.

* ح — مَسْحَفُ الحَيَّة[1]: أَثَرُها فى الأَرْض.

وناقَةٌ إسْحُوفٌ، مثال إدْرَوْن، مِثل اسْحوف[2].

والسَّحْفَتان: جانِبا العَنْفَقَة.

وسَحَفَ: أَحْرَقَ.

* * *

(س خ ف)

ابن دريد: السَّخْفُ[3]: مَوْضِعٌ. وقال ابنُ شُمَيْل: أَرْضٌ مُسْخِفَةٌ[4]: قَلِيلَةُ الكَلَإِ.

* * *

(س د ف)

ابن دريد: السُّدْفَةُ، بالضمّ: شَبِيهَةٌ بالسُّتْرَة تكونُ على الباب تَقِيه من المطر، وقالُوا هى السُّدَّة أيضًا، وأنشد لامْرَأَةٍ من قَيْس تَهْجُو زَوْجَها:

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ[5] الحَرِيرِ
ولا يُرَى بِسُدْفَةِ الأَمِيرِ

وقال اللَّيْثُ: السُّدْفَة: البابُ، وأنشد الرجز.

والسُّدُوفُ: الشُّخُوص تَراها مِنْ بُعْد.

وقال أبو عَمْرو: أَسْدَفَ الرَّجُلُ: إذا نامَ.

ويُقال: وَجَّهَ فُلانٌ سِدافَتَه، بالكسر: إذا تَرَكَها وخَرَجَ منها.

والسِّدافَةُ: السِّتْرُ، ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشَةَ رَضِىَ الله عنهما: «قَدْ وَجَّهْتِ سِدافَتَهُ[6]»، أى هَتَكْتِ السِّتْر، أى أَخَذْتِ وَجْهَها. ويَجُوز أن تكونَ أرادَتْ بقولها وَجَّهْتِ سِدافَتَه، أى أَزَلْتِها عَنْ مَكانِها الذى أُمِرْتِ أن تَلْزَمِيه وجَعَلْتِها أَمامَك.

وقَدْ سَمَّوْا سُدَيْفًا، مُصَغَّرًا، ومُسْدِفًا.

* ح — الأَسْدَف: الأَسْوَد.

والنَّعْجَةُ من الضَّأْن تُسَمَّى السَّدَفَ[7]. وتُدْعَى للحَلَب فيُقالُ لها: سَدَفْ سَدَفْ.

* * *

(س ر ف)

الأُسْرُفُ: الآنُكُ، فارسىٌّ مُعَرَّب.

* ح — السَّرُوفُ[8]: الشَّدِيدُ العَظِيمُ. يُقالُ: يَوْمٌ سَرُوفٌ.

وسَرَفَتْهُ أُمُّهُ[9]: أَفْسَدَتْهُ بِسَرَفِ اللَّبَن.

---

(١) فى القاموس: بفتح الميم.
(٢) كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سخفة.
(٣) فى معجم البلدان: السخف بالتحريك وآخره فاء: اسم موضع.
(٤) كحسنة (قاموس).
(٥) اللسان — التاج، وانظر (ردى). المرادى: الأردية، واحدها مرداة.
(٦) الخبر بتمامه فى الفائق: ١/٥٨٤ — ٥٨٥
(٧) وهى التى لها سواد كسواد الليل (تاج).
(٨) فى القاموس: كصبور.
(٩) أى بكثرته

(س ر ع ف)

النَّضْر : السُّرْعُوفَةُ[1] : دابَّةٌ تأكُلُ الثِّيابَ .

* * *

(س ر ن ف)

* ح — السِّرْنافُ[2] : الطَّويلُ .

* * *

(س ع ف)

ابنُ الأعرابيّ : السُّعُوفُ : جَهازُ العَرُوس ، الواحدُ سَعَفٌ ، بالتحريك .

قال : والسُّعُوفُ : الأَقْداحُ الكِبارُ .

قال : وكُلُّ شَيْءٍ جادَ وبَلَغَ مِنْ عِلْقٍ أو مَمْلُوك أو دارٍ مَلَكْتَها فهُوَ سَعْفٌ[3] ، بالفتح .

ويُقالُ لِلْغُلامِ : هٰذا سَعْفُ سَوْءٍ .

قال : والسُّعُوفُ : طَبائعُ النّاس من الكَرَمِ وغَيْرِه .

وقال أبو الهَيْثَم : السَّعْفُ : الرَّجُلُ النَّذْلُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للضَّرائب سُعُوفٌ .

قالَ : ولم أَسْمَعْ لها بواحِدٍ .

وأَسْعَفَتْ دارُهُ إسْعافاً : إذا دَنَتْ . وكُلُّ شَيْءٍ دَنا فقد أَسْعَفَ ، قال الراعي :

فَكائِنْ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ بِمَنِيَّةٍ
يُجَنِّبُها أو مُعْصِمٍ لَيْسَ ناجِيا[4]

ومَكانٌ مُساعَفٌ ، ومَنْزِلٌ مُساعَفٌ ، أي قَرِيبٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : التَّسْعِيفُ في المِسْكِ : أنْ يُرَوَّحَ بأفاوِيهِ الطِّيبِ ويُخالَطَ بالأَدْهانِ الطِّيِّبَةِ . يُقالُ سَعِّفْ لِي دُهْنِي .

* ح — سَعَفْتُه[5] بحاجَته ، مِثْلُ أَسْعَفْتُه[6] .

ابنُ الأعرابيّ : السَّعَفُ : الداءُ المعروفُ ، لا يُقال في الجَمَل وإنّما تُخَصُّ به النُّوقُ .

* * *

(س ف ف)

أبو عَمْرو : السَّفِيفُ[7] : اسمٌ من أسْماء إبْلِيسَ .

وقالَ ابنُ دُرَيد : السَّفِيفُ : ضَرْبٌ من النَّبْت .

قالَ : والسِّفُّ ، بالكسر : الحَيَّةُ التي تُسَمَّى الأَرْقَمَ ، قال مَعْقِلٌ الهُذَلِيّ :

---

(١) في القاموس : كعصفور .
(٢) في القاموس : سعف محركة .
(٣) سعف كمنع سعفا .
(٤) في التاج : وفي بعض نسخ النوادر : السفسف .
(٥) زاد بعده في التاج : من الرجال .
(٦) التاج — وفي اللسان (صدر البيت) .
(٦) أي قضيتها له .

جَمِيلَ المُحَيَّا ماجِدًا وابنَ ماجد
وسِفًّا إذا ماصَرَّحَ المَوْتُ أَقْرَعا (١)

ويُرْوَى :

* جَوادًا إذا ما النّاسُ قَلَّ جَوادُهُم *

وقال اللَّيْثُ : السِّفُّ : الحَيَّةُ التى تَطِيرُ فى الهَواء ، وأنشد :

وحَتَّى لَو انَّ السِّفَّ ذا الرِّيشِ عَضَّنِي
لَمَا ضَرَّنى من فيه نابٌ ولا ثَعْرُ (٢)

قال : الثَّعْرُ : السَّمُّ . وقالَ اللَّيْث : شَجَرَةُ السَّمِّ إذا قُطِرَ منه فى العَيْنِ ماتَ صاحبُه وَجَعًا .

وقال أبو زَيْد : سَفِفْتُ الماءَ ، بالكَسْر ، أَسَفُّهُ : إذا أَكْثَرْتَ منه ، وأَنْتَ فى ذلك لاتَرْوَى ، مثل سَفِئْتُهُ .

والسُّفَّةُ ، بالضم : مايُسَفُّ من الحُوص وجُعِلَ مِقدارًا للزِّبيل أو الجُلَّة .

وكَرِهَ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ أنْ يُوصَلَ الشَّعَرُ ، وقال : لابَأْسَ بالسُّفَّة ، هى شَيْءٌ من القَرامِل (٣) تَصِلُ بها المرأة شَعَرَها من شَعَرٍ أو صُوف .

* ح — أَسَفَّ : هَرَبَ مِن صاحبه . (٤)

وما أَسَفَّ منه بتافِهٍ ، أى ما ظَفِرَ منه بشَيْءٍ .

وأَسْقَفْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ : أَلْقَيْتُهُ فى فِيه .

والسُّفُّ ، بضم السين : الحَيَّةُ ، مثل السِّفِّ بكَسْرها . (٥)

* * *

(س ق ف)

السَّقائِفُ : عِيدانُ المِجَبِّ ، كُلُّ جِبارَةٍ منها سَقِيفَةٌ ، قال الفرزدق :

وكُنْتُ كَذِى ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُها
إذا انْقَطَعَتْ عَنْها سُيُورُ السَّقائِف (٦)

وأَضْلاعُ البَعيرِ تُسَمَّى سَقائِف .

ورَجُلٌ مُسَقَّفٌ ، بفتح القاف ، أى طَوِيلٌ ، ومنه حَديثُ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه " أنّه جاءَ ابنُ أَبى بَكْرٍ إلَيْه فأَخَذ بِلِحْيَتِه ، وأَقْبَلَ رجلٌ مُسَقَّفٌ بالسِّهام فأَهْوَى بها إليه " (٧) .

وسُقِّفَ الرَّجُلُ تَسْقِيفًا فَتَسَقَّفَ : أى صُيِّرَ أَسْقُفًّا فصارَ ؛ والسِّقِّيفَى مَصْدَرٌ منه ، كالخِلِّيفَى

(١) التاج — اللسان (عجزه) — الجمهرة لابن دريد : ١/٩٤ — شرح أشعار الهذليين : ٤٠١

(٢) اللسان ، التاج ، بدون عزو فيهما . (٣) ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها .

(٤) زاد فى التاج : ساعيا أشد السعى . (٥) انفردت نسخة (ح) بهذه العبارة : والسف [بكسر السين] : طلعة الفحال . (٦) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٣٢ (٧) الفائق : ١/٦٠٣

والدِّلِّيلَى . ومنه الحديث : « لا يُمْنَعُ أَسْقُفٌ من سِقِّيفاهُ »[1] .

وسُقَيْفٌ[2] ، مصغرًا ، هو سُقَيْفُ بن بِشْرٍ العِجْلِيّ من أصحاب الحديث .

وشَعَرٌ مُسْتَقِفٌّ[3] ، مِثالُ مُفْعَلِلٍّ ، أى مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — أَسْقُفُ : مَوْضِعٌ[4] .

وأُسْقُفَّةُ : رُسْتاقٌ حَسَنٌ بالأَنْدَلُس .

وسَقْفٌ وسُقْفٌ : مَوْضِعانِ .

وسَقائفُ الرَّأْسِ[5] : قَبائِلُه .

* * *

(س ك ف)

الأَسْكَفُ على أَفْعَل : الإسْكافُ ، وكذلك السِّيكَفُ على فِيعَلٍ . والسِّكافَةُ : حِرْفَةُ الإسْكافِ .

وقال النَّضْرُ : الساكِفُ : أَعْلَى البابِ الذى يَدُورُ فيه الصائرُ . والصائرُ : أَسْفَلُ طَرَفِ الباب الذى يَدُور فيه أعلاهُ .

والأَسْكُفُّ من العَيْنِ : جَفْنُها الأَسْفَلُ : وقالَ ابنُ الأعرابىّ : أَسْكُفُّها : مَنابِتُ أَشْفارِها ، وأَنْشَدَ :

* حَوْراءُ فى أَسْكُفِّ عَيْنَيْها وَطَفْ[6] *

وأنشد أيضا :

* تُجِيلُ عَيْنًا حالِكًا أُسْكُفُّها[7] *

وقال أبو سَعيد : يقال : لا أَتَسَكَّفُ لَكَ بَيْتًا ، مأْخُوذٌ من الأُسْكُفَّة ، أىْ لا أدْخُلُ لَكَ بَيْتًا .

* ح — ما سَكِفْتُ بابَهُ[8] ، أى ما تَعَتَّبْتُهُ .

والسُّكَّافُ[9] : الإسْكافُ .

والإسْكافُ[10] : حُمْرَةُ الخَمْرِ .

وأَسْكَفَ : صارَ إسْكافًا .

---

(١) من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل نجران حين صالحهم . وهو بتمامه فى الفائق : ١/١٦١

(٢) التبصير : ٧٨٧ (٣) فى القاموس : مستقف بالقاف بدلا من التاء .

(٤) موضع بالبادية كان به يوم من أيام العرب .

(٥) فى نسخه ح زيادة هذا نصها : ويقال : سقف الأديم : إذا صار طراقتين : طراقاه : بشرته وأدمته .

(٦) اللسان ، التاج ويتلوه فيهما :

* وفى الثنايا البيض من فيها رهف *

الرهف : الرقة .

(٧) اللسان والتاج وبعده فيهما :

* لا يعزب الكحل السحيق ذرفها *

ومعناه : هذا خلقة فيها ولا كحل ثم ... ذرفها : دمعها .

(٨) سكفت كسمعت . (٩) فى القاموس : كشداد .

(١٠) فى القاموس : أو هذه من تصحيف ابن عباد وصوابه بالباء .

(س ل ف)

اللَّيْثُ : تُسَمَّى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً ، بالضَّمّ .

قالَ : والسُّلْفَةُ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَل بِطانةً لِلْخِفافِ ، ورُبَّما كانَ أَحْمَرَ وأَصْفَر .

وقيلَ فى قَوْل سَعْد القَرْقَرَة :

نَحْنُ بَغَرْس الوَدِىّ أَعْلَمُنا
مِنّا بَرَكْض الجِيادِ فى السُّلَفِ (١)

إنّ السُّلَف جَمْعُ سُلْفَة من الأَرْض ، وهى الكُرْدَةُ (٢) المُسَوّاةُ .

والسُّلَفُ ، مِثالُ صُرَد : بَطْنٌ من الكَلاع .

والكَلاعُ من حِمْيَر .

وسُلافَةُ : امرأَةٌ من بَنى سَهْم .

وقالَ اللَّيْثُ : السُّلُوفُ من نِصال السِّهام : ما طالَ ، وأَنْشَد :

* شَكَّ كُلاها بسُلُوفٍ سَنْدَرِى (٣) *

السَّنْدَرِىُّ : الطَّوِيلُ بلُغَة هُذَيْل ، جمع بينهما لاخْتلاف اللَّفْظَيْن .

وسُولافُ ، مِثالُ طُوماد : مَوْضِعٌ (٤) . قال :

* لَمَّا الْتَقَوْا بسُولافْ (٥) *

وسِلْفَةُ ، بالكسر ، وسِلَفَةُ ، مِثال عِنَبَة : من أَعْلام النِّساء .

وقالَ الجوهرىُّ : قال :

فيها ثَلاثٌ كالدُّمَى * وكاعِبٌ ومُسْلِفُ

والبَيْتُ لِعُمَر بن أَبى رَبِيعَة ، والرِّوايَة : (٦)

إلَى ثَلاثٍ كالدُّمَى * كَواعِبٌ ومُسْلِفُ

وقَبْلَه :

هاجَ فُؤادى مَوْقِفُ * ذَكَّرَنى ما أَعْرِفُ (٧)

مَمْشاىَ ذاتَ لَيْلَةٍ * والشَّوْقُ مِمّا يَشْعَفُ

* ح — مُسالِفُ الرَّجُلِ : مُساوِيهِ ومُسايِرُهُ .

وبَعِيرٌ مُسالِفٌ : مُتَقَدِّم .

وسُولافُ المذكورُ فى المَتْن : قَرْيَةٌ غَرْبِىّ دُجَيْل من أَرْض خُوزِستان ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بين الأَزارِقَة وأَهْلِ البَصْرَة .

---

(١) اللسان ، التاج ، وانظر فيهما سدف .
الودى : صغار النخل .

(٢) الكردة : المشارة من المزارع .

(٣) اللسان والتاج ، وفى اللسان : شك سلاها .

(٤) بلدة بخوزستان غربى دجيل كانت بها وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة (معجم البلدان) .

(٥) اللسان والتاج — وهذا البيت من شواهد العروض ، وانظر الكافى للتبريزى : ١٠٧

(٦) اللسان ، والتاج .
المسلف من النساء : النصف .

(٧) التاج .

(س ل ح ف)

* ح — الفَرّاء : السُّلْحَفاةُ ، قال : وحُكِيَ عن تَيْمِ الرَّباب : سِلَحْفاةٌ[1] ، بكسر السين وفتح اللام .

* * *

(س ل خ ف)

* ح — السِّلَّخْفُ[2] : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

* * *

(س ل ع ف)

* ح — السِّلَّعْفُ[3] والسِّلَّغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وسَلْعَفْتُ[4] : ابْتَلَعْتُ .

والمُسَلْعَفُ[5] : الغائِظُ .

* * *

(س ل غ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ جَماعَةً من أعْراب قَيْس : السِّلَّغْفُ ، مِثالُ جِرْدَحْل ، والشِّلَّغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق . وقال ابنُ دريد : سَلْغَفَ الشَّيْءَ : إذا ابْتَلَعَه .

وقال اللَّيْثُ : السَّلْغَفُ مِثالُ جَعْفَر : التارُّ الحادِرُ . ويُقالُ[6] : بَقَرَةٌ سَلْغَفٌ .

* * *

(س ن ف)

ابن الأعرابيّ : السَّنَفُ ، بالفتح : العُودُ المُجَرَّدُ من الوَرَق .

وقال أبو عَمْرو : السُّنُفُ[7] ، بضَمَّتَيْن : ثِيابٌ تُوضَعُ على أكْتافِ الإبل مِثْلُ الأشْلَةِ على مآخِيرِها ، الواحد : سَنِيفٌ .

* ح — السَّنِيفُ[8] : حاشِيَةُ البِساطِ ، وهُوَ حَمْلُه .

والسِّنْفُ[9] : الجَماعة .

وبَكَرَةٌ مُسْنِفَةٌ[10] : إذا عَشَرَتْ وتَوَرَّمَ ضَرْعُها .

واسْنَفَتِ الرِّيحُ[11] : اشْتَدَّ هُبُوبُها وأثارَتِ الغُبارَ .

* * *

(س ن غ ف)

أهمله الجوهريّ[12] . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائِدَةَ البَكْرِيَّ : السِّنَّغْفُ والشِّنَّغْفُ والهِلَّغْفُ ، مِثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

---

(١) فيها ست لغات . راجع التاج .
(٢) نظر له القاموس بقوله : كجردحل وحضجر .
(٣) فى القاموس : كجردحل وحضجر .
(٤) فى القاموس : أو الصواب بالغين .
(٥) بفتح العين .
(٦) تارة سمينة .
(٧) فى القاموس : بضمة وبضمتين .
(٨) نظر له القاموس بقوله : كأمير .
(٩) يقال : جاءنى سنف من الناس (تاج) .
(١٠) بكسر النون كمحسنة .
(١١) فى اللسان : سافت التراب .
(١٢) وأهمله صاحب اللسان .

(س و ف)

ابن الأعرابيّ : السُّوفُ : الصَّبْرُ .

وسَفْ أَفْعَلُ ، وسَوْ أَفْعَلُ : لُغَتان فى سَوْفَ أَفْعَلُ . وقال ابن جِنّى حَذَفوا تارَةً الواوَ وأُخْرَى الفاءَ .

وقال أبو عُبَيد : أَسافَ الخارِز يُسِيفُ إسافَةً : إذا أَتْأَى[1] فانْخَرَمَتِ الخُرْزَتان ، قال الراعى :

كأنَّ العُيونَ المُرْسِلاتِ عَشِيَّةً
شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدا[2]

مَزائِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأَحْفَدا

وذكر الجوهرىّ هٰذه الكلمة فى «س ى ف» ، وهِىَ من بَنَاتِ الواوِ من السَّوافِ ، هٰذا أَصْلُها ثم اسْتُعْمِلَتْ فى كُلِّ إفْسادٍ ، وها هُنا مَوْضِعُ ذِكْرِها ، على أنّ ابنَ فارِسٍ ذَكَرَها فى السِّين مع الياءِ .

والسُّوفَةُ[3] : أَرْضٌ بين الرَّمْلِ والجَلَدِ ، كأنّها سافَتْهما ، أى دَنَتْ مِنْهما ، مِثْلُ السائِفَةِ ، وحَقُّ السَّائِفَةِ أنْ تُذْكَرَ فى هٰذا المَوْضِعِ أَيْضًا .

وقال الدِّينَوَرِىّ عن الطُّوسِىِّ : السُّوافُ ، بالفتح : القِثّاءُ .

* ح — سافَ يَسافُ ، أى هَلَكَ : لُغَةٌ فى يَسُوفُ .

والسّافُ : سَفَى[4] الرِّيحِ .

والمَسُوفُ : الجَمَلُ الهائِجُ[5] .

وساوَفْتُه ، أى سارَرْتُه .

وساوَفْتُها : ضاجَعْتُها .

والسَّيِّفَةُ[6] : الطَّبِيعَةُ .

والفَيْلَسُوفُ مَعْناهُ باليُونانِيَّةِ مُحِبُّ الحِكْمَةِ ، وأَصْلُه فَيْلا سُوفا . وفَيْلا : المحب ، وسُوفا : الحكمة ، وهُوَ مُرَكَّبٌ ، وكذٰلك الفَلْسَفَةُ مُرَكَّبَةٌ ، كالحَمْدَلَةِ والحَوْقَلَةِ والسُّبْحَلَةِ[7] .

---

(١) أتأى الخرز : خرمه .

(٢) البيتان فى التاج ، والثانى فى اللسان .

(٣) فى اللسان بفتحة فوق السين .

(٤) ما أثارته من تراب .

(٥) فى التاج : يعنى المشموم .

(٦) فى القاموس : الطليعة . وفى التاج بعد عبارة القاموس الطليعة : كذا فى نسخ العباب وفى التكملة : الطبيعة هكذا وصحح عليه . أما قوله السيفة بالمهملة فصوابها بالمعجمة كما أشار إلى ذلك القاموس وانظر (شوف) .

(٧) كلمات منحوتة من : الحمد لله ، ولاحول ولاقوة إلا بالله ، وسبحان الله .

(س هـ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : السَّهْفُ : تَشَحُّط القَتيل ، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضْطرابه .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

ماذا هُنالِكَ مِنْ أَسوانَ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ (١)

وحِطَم جَمْعُ حِطْمَة ، مثل قِصْدَة وقِصَد . ويُرْوَى قِصَم . وساهف : هالك . وقيل : الساهِفُ : العَطْشانُ . وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ ساهِفٌ ، إذا نُزِفَ فأُغْمِىَ عليه . ويُقالُ : هو الذى أَخَذَه العَطَش عِنْدَ النَّزْع عند خُرُوج رُوحه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَعامٌ مَسْهَفَةٌ ومَسْفَهَةٌ (٢) : إذا كانَ يَسْقى الماءَ كثيراً .

ورَجُلٌ ساهِفُ الوَجْه ، أى مُتَغَيِّره . ويُرْوَى بَيْتُ أبى خِراش الهذلىّ :

وأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّى لِما قَدْ أَصابَنى
مِنَ الحُزْنِ أَنِّى ساهِفُ الوَجْهِ ذُو هَمِ (٣)

ويُرْوَى : ساهِمُ الوَجْه .

وقالَ اللَّيْث : السَّهْف : حَرْشَفُ السَّمَك خاصَّةً .

وقد سَمَّوْا سَهْفاً على فَعْل ، والنُّون زائدة .

ويُقال : اسْتَهَفَ فُلانٌ فلاناً وازْدَهَفَه ، أى اسْتَخَفَّه .

* * *

(س ى ف)

الخَلِيلُ : لا يُوصَفُ الرجلُ بالسَّيْفانِ . والذى ذَكَره الجوهرىُّ هو قَوْلُ الكسائىّ (٤) .

والسِّيفُ : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيدٌ :

ولَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِى كُلُّهُمْ
بِعَدانِ السِّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ (٥)

العَدانُ : السَّاحِل . والسِّيفُ الطَّوِيلُ : ساحِلٌ من سَواحِل بحر البَرابِرَة .

وقال ابن الأعرابىّ : دِرْهَمٌ مُسَيَّفٌ (٦) : إذا كانَتْ جَوانِبُه نَقِيَّةً من النَّقْش .

---

(١) اللسان والتاج وانظر فيهما (حطم) و (أسا) وفى اللسان (ثمل) ــ المحكم : ٣/١٨٤ شرح أشعار الهذليين : ١١٣٥

(٢) على القلب .

(٣) اللسان ــ التاج ــ شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٤ برواية : ساهم الوجه .

(٤) الذى قاله الكسائى : رجل سيفان ، أى طويل مشوق كالسيف ، زاد الجوهرى : ضامر البطن ، وهى بهاء .

(٥) اللسان ــ التاج ــ ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .
النقل : مراجعة الكلام فى صحب .

(٦) فى القاموس نظر له بقوله : كمعظم .

واسْتافُوا : إذا تَضارَبُوا بالسُّيُوف .

وقد سَمَّوْا سَيْفًا .

* ح — السِّيفُ[1] : سَمَكَةٌ كأنها سَيْفٌ .

والمَسائِفُ[2] : السُّنُونَ ، والقَحْطُ .

وسَيْفَةٌ من كَلإٍ ، وسائفَةٌ ، أى قِطْعَةٌ .

وسَافَتْ يَدُه ، مثل سَيِفَتْ[3] .

* * *

فصل الشين

(ش أ ف)

الشَّأَفَةُ : الأَصْلُ .

وقال أبو عُبَيْد : شَئِفَ فلانٌ ، فهو مَشْؤُوفٌ ، مثل جُئِثَ وزُئِدَ : إذا فَزِعَ وذُعِرَ .

وقال أبو زَيْد : شَئِفْتُ[4] له شَأْفًا : إذا أَبْغَضْتَهُ ، والذى ذكره الجوهرىّ : شَئِفْتُ فُلانًا صَوابٌ أَيْضًا .

قال : وشَئِفْتُ الرَّجُلَ : إذا خِفْتَ حِينَ تَراهُ أَنْ تُصِيبَهُ[5] بِعَيْنٍ أو تَدُلَّ عليه مَنْ يَكْرَهُ .

وشُئِفَتْ رِجْلُه ، فهى مَشْؤُوفَةٌ ، من الشَّأَفَةِ : لغةٌ[6] فى شَئِفَتْ .

* *

(ش ح ف)

* ح — الشَّحْفُ[7] : القَشْرُ .

* * *

(ش ح ذ ف)

* ح — الشُّحْذُوفُ[8] ، وقيلَ : الشُّذْحُوفُ من الجَمَل وغيره : المُجَدَّدُ .

* * *

(ش خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الشَّخافُ ، بالكَسْر : اللَّبَن ، بالحِمْيَرِيَّةِ .

وقال أبو عَمْرو : الشَّخْفُ . صَوْتُ اللَّبَنِ عند الحَلَب ، يُقال : سَمِعْتُ للدِّرَّةِ شَخْفًا ، وأنشد .

كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها ذى الشَّخْفِ[9]
كَشِيشُ أَفْعًى فى يَبِيسٍ قَفِّ

قال . وبه سُمِّىَ اللَّبَن شخافًا ، بالكسر .

---

(١) فى القاموس : ويكسر .

(٢) فى التاج : ذكره ابن سيده فى (س و ف) وقال : هى السنون المجدبة ، والأصل واوى وهو الصواب .

(٣) أى تشققت .

(٤) فى القاموس : شئف له كسمع شأفا ، وفى التاج : بالفتح ، كما هو فى سائر الأصول ، ووقع فى اليارع لأبى على القالى بفتح الهمزة .

(٥) فى القاموس : خفت أن يصيبنى بعين .

(٦) من باب فرح ، وفى التاج : وعليه اقتصر الجوهرى .

(٧) فى القاموس : قشر الجلد عن الشىء ، وهى لغة يمانية .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) اللسان — التاج .

(ش د ف)

اللَّيْثُ ، شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا ، مثالُ تَعِبَ تَعَبًا : إذا مَرِحَ ، فهُوَ شَدِفٌ وأَشْدَفُ . قال العجّاج .

* بذاتِ لَوْثٍ أو بناجٍ أَشْدَفَا (١) *

وقيلَ فَرَسٌ أَشْدَفُ ، وهو المائلُ فى أَحَد شِقيه بغيًا .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ أَشْدَفُ : عَظيمُ الشَّخْص ، وأنشد قولَ المِتْرار بن مُنْقِذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ
فإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ (٢)

والشُّنْدُفُ مثلُ الأَشْدَف ، والنُّون فيه زائدةٌ .

وقال الفَرّاءُ واللِّحيانىّ : خَرَجْنا بَشُدْفَةٍ ، بالضم ، وسُدْفَة ، ويُفْتَح صُدُورُهما ، وهى السَّوادُ الباقى .

وقال الفرّاء : الشَّدَفُ ، بالتحريك ، والسَّدَفُ : الظُّلْمَةُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَشْدَفَ اللَّيْلُ وأَسْدَفَ : إذا أرْخَى سُتُورَهُ .

وقال الأصمعىّ : يُقال للقِسِىِّ الفارسيّة شُدُفٌ ، بالضم ، واحدَتُها شَدْفاءُ ، وهى العَوْجاء .

* ح — الشَّدَفُ : الشَّرَفُ من أَعْلَى الجَبَل .

والشِّدِفُّ (٣) : الطَّويلُ العَظِيمُ السَّريعُ الوَثْبَة .

والأَشْدَفُ : الأَعْسَر .

والشَّذْفُ : القَطْعُ .

والشَّذْفَةُ : القِطْعة .

* * *

(ش ذ ف)

* ح — الفَرّاء : يُقال : ماشَذَفْتُ منكَ شَيْئًا ، أى ما أَصَبْتُ ، أَشْذُفُ .

(ش ذ ح ف (٤))

* ح — الشُّذْحُوفُ ، وقيلَ : الشُّحْذُوفُ من الجَبَل وغَيْره : المُحَدَّدُ .

* * *

(ش ر ف)

شَرَفُ البَعير ، بالتحريك : سَنامُهُ ، قال :

* شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مَجْدُولُ (٥) *

---

(١) اللسان والتاج — ديوانه (ط . بيروت) ٤٩٥

ناج : يريد جملا يخبو بصاحبه .

(٢) اللسان — التاج — البيت ١٣ من المفضلية ١٦

ورعته : كففته . طوطئ : أى طوطئ عنانه ، يريد أرسله وأرخاه للإحضار . طمر : مشرف مستفز للوثوب .

(٣) ككتف (قاموس) .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) اللسان والتاج .

وعَدا شَرَفًا أو شَرَفَيْن ، أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم فى صِفَة الخَيْل : « فاسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْن » أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . قال العَجّاج :

وإنْ حَداها شَرَفًا مُغَرِّبا (١)
رَفَّهَ عَنْ أنفاسها وما رَبا

يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُد أُتُنَهُ .

والشَّرَفُ : الإشْفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرّ . يُقالُ : هُوَ على شَرَفٍ من كَذا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّرَفُ : طِينٌ أَحْمَرُ .

وثَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَصْبُوغٌ بالشَّرَف . قال : ويُقالُ : شَرَفٌ وشَرَفٌ للمُغْرَة .

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّرَفُ : شَجَرٌ له صِبْغٌ أَحْمَرُ يُقال له الدَّارَبْزِيان . قال الأزهرىّ : والقَوْل ما قالَ ابنُ الأعرابىّ فى تَفْسير الشَّرَف (٢) .

وشَرَفُ الرَّوْحاء ، قَرِيبٌ (٣) من مَدِينَة النَّبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

وشَرَفٌ : جَبَلٌ بِقُرْب جَبَل شُرَيْف .

وشُرَيْفٌ : أَطْوَلُ جَبَل فى بِلاد العَرَب .

وقال الجوهرىّ : الشُّرَيْفُ ، مُصَغَّر : ماءٌ لِبَنى نُمَيْر .

وقال ابن دُرَيد : الشُّرَيْفُ : مَوْضِعان بنَجْد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الشَّرَفُ : كَبِدُ نَجْد ، وكانت مَنازِلَ المُلُوك من بَنى آكِل المُرار ، وفيها حِمًى ضَرِيَّة ، وضَرِيَّةُ بِئْرٌ . وفى الشَّرَف الرَّبَذَةُ وهُوَ الحِمَى الأَيْمَنُ ، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه ، يَفْرُقُ بين الشَّرَف والشُّرَيْف وادٍ يُقال له التَّسْرِيرُ (٤) ، فما كان مُشَرَّفًا فهو الشُّرَيْفُ ، وما كان مَغَرِّبًا فهو الشَّرَفُ . وصَوَّبَ الأزهرىُّ قَوْلَ ابنَ السِّكِّيت .

والشَّرَفُ : من سَوادِ إشْبِيلِيَة .

والشَّرَفُ ، أيضًا : مَكانٌ بمِصْر .

وقَدْ سَمَّوْا شَرَفًا ، وشُرَيْفًا مُصَغَّرًا .

وإسْحاقُ بنُ شَرَفٍ (٥) ، مِثال سَكْرَى : من المُحَدِّثين .

---

(١) اللسان — ليس فى ديوانه المطبوع ببيروت .
حداها : ساقها — مغربا : متباعدا بعيدا — رفه عن أنفاسها : نفس وفرج — وما ربا : لم يصبه بهر أو كلال .

(٢) فى اللسان والتاج : المشرف .

(٣) فى التاج : على ستة وثلاثين ميلا كما فى صحيح مسلم . وقد ذكر ياقوت ما أشار إليه التاج باسم شرف السيالة ، وأورد حديث عائشة رضى الله عنها الذى أورده التاج عن صحيح مسلم .

(٤) فى نسختى د و م : التسرير بالنون تصحيف ، وفى ح الشرير ، وما أثبتنا عن معجم البلدان ، فقد ذكره فى باب التاء والسين .

(٥) التبصير : ٨١٠ وفيه أنه شيخ للثورى .

وشَراف فى قَوْل المُثَقِّب العَبْدى :

مَرَرْن على شَراف فذاتِ رَجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرانِحَ بالْيَمِين (١)
مَوْضِعٌ .

قال الأصمعى : هُوَ شَراف مثلُ قَطام . وأَجْراهُ غَيْرُه مُجْرَى ما لا يَنْصَرِف من الأَسماء فرَواه شَرافَ بفَتْح الفاءِ ، وروى الأصمعى وأبو عُبَيْدَة فذاتِ رَجْل بالفَتْح ، وكَسَر الراءَ غَيْرُهما ، والذَّرانِحُ : مَوْضِعٌ بين كاظِمَةَ والبَحْرَيْن . ويُقالُ فيه شِرافُ ، بالكسر غير مُجْرَى ، ثلاثُ لُغاتٍ .

وقولُ بِشْرِ بن المُعْتَمِر :

وطائرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ
وطائرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ (٢)

الأَشْرَفُ من الطَّيْر : الخُفّاشُ ، لأنّ لأذُنه حَجْمًا ظاهِرًا ، وهو مُتَجَرِّدٌ من الزِّفّ والرِّيش ، وهُوَ يَلِدُ ولا يَبِيضُ . والطَّيْرُ الذى لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عنه البَحْرِيُّون أنّه لا يَسْقُط إلّا رَيْثَما يَجْعَلُ لِبَيْضِه أُخْصُوصًا من تُراب ويُغَطِّى عَلَيْه ، ثُمّ يَطِيرُ فى الهَواءِ ويَبْضُه يَنْفَقِسُ من نَفْسِه عند انْتِهاءِ مُدَّتِه ، فإذا أَطاقَ فَرْخُه الطَّيَرانَ كانَ كأَبَوَيْه فى عادَتِهما .

وأَشْرافُ الإنسانِ : أُذُناهُ وأَنْفُهُ (٣) . قال عَدِىّ :

كقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ
عَ أَشْرافَهُ لشُكْرٍ قَصِيرُ (٤)

وناقَةٌ شُرافِيَّةٌ ، بالضم : ضَخْمَةُ الأُذُنَيْن جَسِيمَةٌ .

ويُقال : إنّى أَعُدُّ إتْيانَكُم شُرْفَةً ، وأَرَى ذٰلِكَ شُرْفَةً ، أى تَفَضُّلًا وشَرَفًا أَتَشَرَّفُ به .

والشُّرافِيُّ : لَوْنٌ من الثِّياب أَبْيَضُ .

وقال ابنُ عَبّاس ، رَضِىَ اللهُ عَنْهما : « أُمِرْنا أَنْ نَبْنِىَ المَساجِدَ جُمًّا والمَدائنَ شُرُفًا (٥) » . الجُمُّ : التى لا شُرُفَ لها . والشُّرُفُ : التى لها شُرُفٌ .

وقال اللَّيْث : الإشْرافُ : الشَّفَقَة ، وأنشد :

ومِنْ مُضَرَ الحَمْراءِ إشْرافُ أَنْفُسٍ
عَلَيْنا وحَيّاها إلَيْنا تَمَضَّرا (٦)

(١) الفائق : ١/٦٥٢ ـ التاج ـ البيت رقم ٦ من المفضلية : ٧٦ — نكبن : عدلن عنه .
(٢) اللسان ، والتاج وفيهما ذو حزرة ، تصحيف جردة .
(٣) اللسان والقاموس : أذناه وأنفه واقتصر فى الأساس على الأنف .
(٤) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . بغداد) : ٩١
(٥) الفائق : ١/٢١٣ (٦) اللسان والتاج .

وقال الفرّاء : أشْرَفْتُ الشّيْءَ : علَوْتُه ، جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا بنَفْسه .

وشَرَّفْتُ القَصْرَ وغَيْره تَشْرِيفًا : إذا جَعَلْتَ لَهُ شُرَفًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ فى قوله :

جَمَعْتُها مِنْ أَيْنُقٍ غِزارِ (١)

مِن اللّوا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ

قالَ : ولَيْسَ من الشَّرَف ولٰكِنْ من التَّشْرِيف ، وهُوَ أَنْ يَكادَ يَقْطَعُ أَخْلافَها بالصِّرارِ فيُؤَثِّرَ فى الصِّرارِ .

قالَ : ويُقال : اسْتَشْرَفَنِي حَقِّي ، أى ظَلَمَنِي .

قال ابنُ الرِّقاع :

ولَقَدْ يَخْفِضُ المُجاوِرُ فِيهِم

غَيْرَ مُسْتَشْرَفٍ ولا مَظْلُومِ (٢)

والشِّرْناف (٣) ، بالكَسْر وبالنُّون : وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طالَ وكَثُرَ حَتَّى يُخافَ فَسادُه فَيُقْطَعَ .

يُقالُ : شَرْنَفْتُ الزَّرْعَ : إذا قَطَعْتَ شِرْنافَهُ لُغَةٌ فى الشِّرْياف . وشَرْيَفْتُ بالياءِ ، والياء والنُّون زائدتان .

* ح — مُشَرَّفٌ (٤) : جَبَلٌ .

ومُشْرِفٌ (٥) : رَمْلٌ بالدَّهْناء .

وماضِى الشارِفِ من النُّوقِ (٦) : شَرَفَتْ (٧) وشَرُفَتْ (٨) .

ومَدِينَةٌ شَرْفاءُ : ذاتُ شُرَفٍ .

وشُرِّفَ (٩) القَوْمُ : قُتِلَ أَشْرافُهم .

وشَرِفَ (١٠) : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ السِّنَاجِ .

وقال : الفَرّاء : الشَّرَفُ نَحْوٌ من مِيلٍ .

وقال الأصمعيّ : الثَّوْبُ الشِّرافِيّ : الّذى يُشْتَرَى مِمّا شارَفَ أَرْضَ العَجَمِ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ .

---

(١) اللسان والتاج . اللوا : يريد اللواتى . وفى اللسان : وإنما يفعل بها ذلك ليبق بدنها رسمها فيحمل عليها فى السنة المقبلة

(٢) اللسان والتاج .

(٣) أفرد اللسان والقاموس ترجمة لتركيب (ش ر ن ف) . وفى التاج : شك الأزهرى فى الشرناف وشرنفت أنهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين .

(٤) كمعظم بتشديد الفاء ، وكذا فى معجم البلدان .

(٥) كمحسن ، أى بضم الميم ثم سكون الشين وكسر الراء . وكذا فى معجم البلدان .

(٦) المسنة الحرمة ، وقيل العالية السن .

(٧) من باب نصر ومصدره شروفا .

(٨) من باب كرم .

(٩) مبنيا للمجهول .

(١٠) فى القاموس : كفرح .

(ش رح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشِّرْحافُ[1] : العِرِيضُ صَدْرِ القَدَمِ[2]، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ شِرْحافًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْحُوفُ[3] : المُسْتَعِدُّ للحَمْلَةِ على العَدُوِّ .

وقالَ أبُو عَمْرٍو : اشْرَحَفَّ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : إذا تَهَيَّأَ لَهُ مُحارِبًا، وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ[4] مُشْرَحِفًا
لِلشَّرِّ لا يُعْطِى الرِّجالَ النِّصْفا
أَعْدَمْتُهُ عُضاضَهُ والكَفَّا

والمُشْرَحِفُّ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ . قال أبو دُوادٍ :

ولَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفٍّ(م)
الشَّدِّ فِيهِ اللِّجَامُ[5]

وشَعَرٌ مُشْرَحِفٌّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

(ش رس ف)

ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْسُوفُ : البَعِيرُ المُقَيَّدُ، وهو الأَسِيرُ المَكْتُوفُ، وهو البَعِيرُ الذى قد عُرْقِبَتْ إحْدَى رِجْلَيْه .

وشَرْسَفَةُ بن خَلِيف : من بَنِى مازِنٍ، فارِسٌ مَيَّارٌ .

وقال اللَّيْثُ : شاةٌ مُشَرْسَفَةٌ[6] : إذا كانَ بَجَنِبِها بَياضٌ قد غَشِىَ الشَّراسِيفَ[7] .

* ح — الشَّرْسَفَةُ : سُوءُ الخُلُقِ .

* *

(ش رع ف)

* ح — ابنُ دريد : الشُّرْعُوفُ، نَبْتٌ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ .

* * *

(ش رغ ف)[8]

* ح — : ابن دريد : الشُّرْغُوفُ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرةُ .

---

(١) نظر له القاموس فقال : كقرطاس .
(٢) فى القاموس : ظهر القدم، وما هنا يوافق عبارة اللسان .
(٣) فى القاموس : كعصفور .
(٤) اللسان، التاج، وانظر (عضض) .
العضاض : هرنين الأنف .
(٥) اللسان، التاج .
(٦) بفتح السين .
(٧) فى التاج : زاد فى التهذيب : والشوا كل .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(ش ر هـ ف)

أهمله الجَوْهرىّ[1]. ويقالُ : اشْرَهَفَ الغُلامُ فهُوَ مُشْرَهِفٌ ، وهو الحاذُ[2] الرَّأْسِ الشَّعِثُ القَشِفُ .

وشَرْهَفَ فى غِذاءِ الصَّبِيِّ، مِثْلُ سَرْهَفَ : إذا أَحْسَنَ غِذاءَهُ .

* * *

(ش س ف)

ابنُ دُرَيْد : شَسُفَ[3] ، مِثالُ ضَعُفَ : إذا ضَمَرَ، لغةٌ فى شَسَفَ[4]، مِثالُ ضَرَبَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّسِيفُ : البُسْرُ المُشَقَّقُ. وقال الدينورىّ : الشَّسِيفُ[5] : البُسْرُ المُشَقَّقُ، يقال: شَسَفُوهُ، ذَكَرَ ذلك أبو عَمْرو .

* ح — الشَّسْفُ[6] اليابِسُ

(ش ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : شَطَفَ وشَطَبَ : إذا ذَهَبَ وتَباعَد . وأنشد :

أحانَ مِنْ جِيرَتِنا خُفُوفُ[7]
أَنْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ
فى الدّارِ والحَىُّ بها وُقُوفُ
وأَقْلَقَتْهُم نِيَّةٌ شَطُوفُ

ورَمْيَةٌ شاطِفَةٌ وشاطِبَةٌ : إذا زَلَّتْ عن المَقْتَلِ.

وأَمّا قولُهم : شَطَفْتُهُ بمَعْنَى غَسَلْتُهُ فلُغَةٌ سَوادِيَّةٌ[8]

وشُنُطُف[9]: كَلِمَةٌ عامِّيَّةٌ ليست بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

* *

(ش ظ ف)

أبو عَمْرو : الشَّظْفُ : أَنْ يُسَلَّ[10] خُصْيا الكَبْش سَلًّا .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) فى القاموس : جاف الراس [بجيم معجمة] وفى نسخة (ح) الحاد الرأس .
(٣) بابه كرم ، ومصدره شسافة [بفتح الشين] وشسافة [بكسر الشين] ، وفى التاج : والكسر أكثر .
(٤) فى القاموس : كنصر ، ومصدره شسوفا .
(٥) فى اللسان والشسيف كالشسف عن أبى حنيفة وقد شسفه [بتشديد السين] .
(٦) فى القاموس : والشسف بالكسر : قرص يابس من خبز ، وفى التاج : كما فى العباب .
(٧) الرجز فى التاج وفى اللسان : الأول والرابع وسقط ما بينهما — ونية شطوف : بعيدة .
(٨) فى التاج : وكذا لغة مصر .
(٩) أفرد لها ترجمة فى القاموس ، وقد تعقبه شارحه فى استدراكه على الجوهرى ؛ ومع هذا فلم يفسرها .
(١٠) وفى القاموس : أو أن تضا بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّظْفَةُ ، بالكسر : ما احْتَرَق من الخُبْز .

والشَّظْفُ ، بالفَتح : شِقَّةُ العَصا . وأنشد :

* كَبْداءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أو شَرِّ العِصِى (١) *

والشِّظْفُ ، بالكسر : يابِسُ الخُبْز .

وشَظَفْتُهُ عن الشَّيْء ، أى مَنَعْتُه .

* ح — الشِّظافُ : البُعْدُ .

والمِشْظَفُ (٢) من الناس : الذى يُعَرِّضُ بالكَلام على غَيْرِ القَصْد .

والشِّظِفُ (٣) : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

(ش ع ف)

أبو زَيْد : الشَّعْفَةُ (٤) : المَطَرَةُ الهَيِّنَةُ . قالَ : ومَثَلٌ للعَرَب : « ما تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فى الوادِى الرُّغُب (٥) » ، يُضْرَب مَثَلًا للذى يُعْطِيك قَلِيلًا لا يَقَعُ منكَ مَوْقِعًا ولا يَسُدُّ مَسَدًّا .

وقال الجوهرىّ : شَعْفِينُ : مَوْضِعٌ . وفى المَثَل « ولٰكِنْ بِشَعْفِينَ كُنْتِ جَدُودًا » ، هٰكذا وقع فى النسخ شَعْفِينَ على صِيغَة الجَمْع بالياء ، والصَّوابُ شَعْفَانِ (٦) ، على التَّثْنِيَة ، وهُما جَبَلان بالغَوْر . ولَفْظُ المَثَل : « ولٰكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ » (٧) ، ومُرْسِلُ المَثَل عُرْوَةُ بنُ الوَرْد ، يُضْرَب لمَنْ نَشَأَ فى ضُرٍّ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عنه فيَبْطَرُ .

وقالَ الخَليلُ : الشَّعَفُ (٨) ، بالتَّحْريك : داءٌ يأخذ النّاقَةَ فيَتَمَعَّطُ شَعَرُ عَيْنَيْها ، ولا يُقال جَمَلٌ أَشْعَفُ ولٰكن ناقَةٌ شَعْفاءُ ، ويقال إنّه بالسِّين وهُوَ أَجْوَد ، وقد ذكره الجوهرىّ فى مَوْضعه .

ويُقال به شُعافٌ ، بالضَّمّ ، أى جُنُونٌ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

قَدْ كانَ فى أَعْيُنِهم مِنَ الكُمَنْ (٩)
وَكْتٌ وفى أكبادهمْ من الإحَنْ
قَرْحٌ وأَدْواءُ شُعافٍ وحَبَنْ

ويُرْوَى شَغافٍ .

---

(١) التاج واللسان وفيه قبله : * أنت أرحت الحى من أم الصبى * وفيه :
[عنى بأم الصبى القوس ، وبالصبى السهم لأن القوس تحضنه كما تحضن الأم الصبى . وقوله : كبداء : عظيمة الوسط وهى مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصا] .

(٢) فى القاموس : كمنبر . (٣) فى القاموس ككتف . (٤) فى القاموس : اللينة .

(٥) الوادى الرغب : الواسع الذى لا يملؤه إلا السيل الجحاف . (٦) وهو ما فى معجم البلدان لياقوت .

(٧) المثل فى ياقوت ، وقد ذكر أصله ومرسله . والجدود التى انقطع لبنها . (٨) ففعله من باب فرح .

(٩) البيت الثالث فى التاج وفى اللسان برواية : وهر عدوى ، وانظر فيه (حبن) .
[الكمن : جمع كمنة وهى جرب وحرة تبقى فى العين من رمد يساء علاجه — الحبن : الماء الأصفر] .

وقال اللَّيْث: الشَّعَفُ، رُؤُوس الكَمْأَة، والأَثافيّ المُسْتَديرَة، قال العجّاج:

* دَواخِسًا فى الأَرْض إلّا شَعَفا (١) *

وقد سَمَّوْا شُعَيْفًا، مُصَغَّرًا.

* ح — المَشْعُوف: المَجْنُون (٢).

* * *

(ش غ ف)

أبو الهَيْثَم: شَغْفُ القَلْب، بالفتح، وشَغَفُه. بالتَّحْريك: غِلافُه مثل شَغافه (٣).

وقال اللَّيْث: شَغَفٌ: مَوْضِع بعُمان (٤)، وأنشد:

حَتَّى أناخَ بذاتِ الغافِ مِنْ شَغَفِ
وفى البِلاد لَهُمْ وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ (٥)

* ح — المَشْعُوف والمَشْغُوف: المَجْنُون.

* * *

(ش ف ف)

أبو زَيْد: ثَوْبٌ شِفٌّ، بالكَسْر، أى رَقيقٌ، لُغَةٌ فى الفَتْح.

وقال اللَّيْث: الشَّفُّ، بالفَتْح: الرِّبْحُ والفَضْلُ، لُغَةٌ (٦) فى الكَسْر.

قال: والشَّفْشَفَةُ: الارْتِعادُ والاخْتِلاطُ.

وقال ابنُ دُريد: الشِّفْشِفَةُ والفَشْفَشَةُ.

يُقالُ: شَفْشَفَ ببَوْلِه: إذا نَضَحَهُ.

ورَجُلٌ مُشَفْشَفٌ (٧): سَخِيفُ سَيِّئُ الخُلُقِ.

وقال أبو عَمْرو: الشَّفْشَفَةُ: تَشْويطُ الصَّقيع نَبْتَ الأَرْضِ فيُحْرِقُه، أو الدَّواءُ يُذَرُّ على الجُرْح (٨).

وقال أبو سَعيد: فُلانٌ يَجِدُ فى مَقْعَدَتِه شَفِيفًا، أى وَجَعًا.

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّة:

شُفافَ الشَّفا أَوْ قَسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا
رَواحًا فَمَدَّا مِنْ نَجاءٍ مُناهِبِ (٩)

ويُرْوَى مُهاذِب، أرادَ بَقِيَّةَ آخِرِ النَّهار، ويُرْوَى: ذُنابَى الشَّفا.

* ح — شَفَّ يَشِفُّ: إذا تَحَرَّكَ.

---

(١) اللسان، التاج وانظر فيهما (دخس)، ديوانه (ط. بيروت): ٤٩٠ وقبله:

* فأطرقت إلا ثلاثا وقفا *

ويريد بالثلاث الوقف: الأثافى. ودواخسا: دواخلا.

(٢) زاد فى التاج: فى لغة أهل هجر.

(٣) غلافه وجرابه. قال أبو الهيثم شحمة تكون لباسا للقلب

(٤) فى معجم البلدان: موضع بعمان ينبت الغاف العظام، وهو شجرة من شجر الشوكة.

(٥) اللسان، التاج، معجم البلدان (شغف).

(٦) واقتصر الجوهرى عليه، وفى اللسان: وهو المعروف

(٧) بفتح الشين الثانية، وعن ابن الأعرابى: بكسرها.

(٨) عبارة القاموس: وذر الدواء على الجرح، وهى أوضح، وماهنا مثله فى اللسان.

(٩) اللسان، التاج، ديوانه: ٨٤ برواية: ذنابى الشفا — وقسة الشمس: غروبها.

والشَّفَفُ والشَّفِيفُ : القَلِيلُ .

والشَّفاشِفُ : شِدَّةُ العَطَشِ .

وشَفْشَفَ : إذا اشْتَدَّتْ غَيْرَتُه .

* * *

(ش ق ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو عَمْرو : الشَّقَفُ : الخَزَفُ المُكَسَّر[1] .

* * *

(ش ل خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال أَبُو تُراب : الشَّلْخَفُ ، مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ[2] .

* * *

(ش ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الفَرَج : الشَّلْغَفُ والشِّلْغَفُ مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِب الخَلْق .

* * *

(ش ل ف)[3]

* ح — الشَّلافَة[4] : المَرْأَةُ الزَّانِيَةُ .

(ش ن ح ف)

* ح — الشِّنَّحُف[5] : الشَّنْخَفُ .

* * *

(ش ن خ ف)

* ح — الشَّنْخِيفُ والشِّنْخافُ : الطُّوالُ .

والشِّنْخَفَةُ : الكِبْرُ .

* * *

(ش ن ط ف)[6]

* ح — شُنْطُف : كَلِمَةٌ عامِّيَّةٌ[7] لَيْسَتْ بعربيَّةٍ مَحْضَةٍ .

* * *

(ش ن ظ ف)[8]

* ح — الشُّنْظُوفُ : فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ مُشْرِف .

* * *

(ش ن ف)

أبو زيد : مِنَ الشِّفاه الشَّنْفاءُ ، وهى المُنْقَلِبَةُ الشَّفَةِ العُلْيا من أَعْلَى ، والاسْمُ الشَّنَفُ ، بالتَّحْريك .

ويُقال : مالى أَراكَ شانِفًا عَنِّى ، أى مُعْرِضاً .

---

(١) عبارة القاموس : الخزف أو مكسره .

(٢) فى القاموس وشرحه : وزاد ابن عباد : والقدم الضخم ، والسين لغة فيه .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) نظر له القاموس فقال : كشدادة .

(٥) فى القاموس : كجعفر ، وعزاها التاج إلى ابن دريد ، وكجردحل وعزاها إلى المحيط .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) لم يفسرها أيضا القاموس ، وعقب عليه شارحه فى استدراكها على الجوهرى .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

وقال الجوهرىُّ : أَنْشَد ، يعنى ابنَ السِّكِّيت لجَرير .

يَشْفِنَ للنَّظَرِ البَعيد كأنَّما
أَذْنابُها بِبَوائِن الأَشْطانِ (١)

والبَيْتُ للفَرَزْدَق لا لجَرير . وأَذْنابُها تَصْحيفٌ ، والرِّوايَةُ : إرْنانها ، أى أَصْواتُها وصَهيلُها ، أى كأَنَّها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لِسَعَةِ أَجْوافِها . ويُرْوَى : يَصْهِلْنَ ، ويُرْوَى : للشَّبَح البَعيد .

وأَشْنَفْتُ الجارِيَةَ : جَعَلْتُ لها شَنْفًا ، عن الزَّجّاج (٢) .

* * *

(ش ن غ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الفَرَج : الشِّنْغِفُ والسِّنْغِفُ ، مِثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَرِبُ الخَلْق ، فالهَمُا زائدَةٌ .

* * *

(ش و ف)

المَشُوفُ : الجَمَلُ المَطْلِيُّ بالقَطِران . يُقالُ : شُفْ بَعيرَكَ ، أى اطْلِه بالقَطِران .

وقال أبو عَمْرٍو : المَشُوفُ : الجَمَلُ الهائِجُ (٣) فى قَوْلِ لَبيد :

بِخَطِيرَةٍ تُوفِى الجَدِيلَ مَرِيحَةٍ
بِمِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَه بِعَصِيمِ (٤)

ويُرْوَى المَسُوفِ بالسِّين المُهْمَلَة يَعْنِى المَسْمُومَ ، وإذا جَرِبَ البَعيرُ فطُلِىَ بالقَطِران شَمَّتْهُ الإبِلُ . وقيلَ : المَشُوفُ : المُزَيَّنُ بالعُهُون وغَيْرِها . والخَطِيرَةُ : التى تَخْطِرُ بذَنَبِها نَشاطًا . والسَّرِيحَةُ : السَّرِيعَةُ السَّهْلَةُ السَّيْر . ويُرْوَى بجُلالَةٍ .

وقيلَ فى قَوْلِ عَنْتَرَة :

ولَقَدْ شَرِبْتُ من المُدامَةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ (٥)

إنَّهُ عَنَى به قَدَحًا صافِيًا مُنَقَّشا .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الشَّيْفانُ (٦) : الدَّيْذَبانُ .

وقال أعرابىّ : تَبَصَّرُوا الشَّيْفانَ فإنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصادِ ، أى يَلْزَمُها .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوان الفرزدق (ط . الصاوى) : ٨٨٢ برواية : يصهلن بالنظر .

(٢) بعد هذه الكلمة علامة لحق وفى هامش نسخة (د) أثار محو ، وليس فى باقى النسخ ما يشير إلى ذلك .

(٣) فى اللسان والتاج عن الأزهرى : لاأدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول .

(٤) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . بيروت) : ١٩١

[الخطيرة : الناقة تخطر بذنبها . الجديل : الزمام . مريحة : سريعة سهلة . والعصيم : القطران] .

(٥) اللسان ، التاج ، البيت : ٣٨ من المعلقة شرح التبريزى ١٩١ (ط السلفية) .

(٦) هكذا بفتح الياء فى جميع النسخ ، وضبط فى اللسان ضبط حركة بكسرها ، وفى القاموس ضبطها ضبط عبارة فقال : بشديائها المكسورة .

* ح — الشَّوْفُ : المِجَرُّ ، وهُوَ الخَشَبَةُ الَّتِى تُسَوَّى بها الأَرْضُ المَحْرُوثَة .

والشِّيفُ[1] : الشَّوْكُ الذى يَكُونُ بمُؤَخَّرِ عَسِيبِ النَّخْلِ ، قاله أبو حاتِم فى « كِتاب النَّخْلَة » .

* * *

فصل الصاد

(ص ح ف)

الصَّحِيفَةُ[2] : وَجْهُ الأَرْض .

وقال الشَّيْبانىّ : الصِّحافُ : مَناقِعُ صِغارٌ تُتَّخَذُ للماءِ ، والجماعُ صُحُفٌ .

والَّذِى يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ ويُخْطِئُ فى القِراءةِ ويُصَحِّفُ صَحَفِىٌّ ، بالتحريك . وقَوْلُ العامَّةِ صُحَفِىّ بضَمَّتَيْنِ لَحْنٌ ، والنِّسْبَةُ إلى الجَمْعِ نِسْبَةٌ إلى الواحِدِ لأن الغَرَضَ الدَّلالَةُ على الجِنْسِ ، والواحِدُ يَكْفِى فى ذلك . وأما ما كانَ عَلَمًا كأَنْمارِىّ وكِلابِىّ ومَعافِرِىّ ، ومَدائِنِىّ ، فإنه لا يُرَدُّ ، وكذا ما كان جارِيًا مَجْرَى العَلَم ، كأَنْصارِىّ وأَعْرابِىّ .

* ح — ثعلب : المَصْحَفُ بالفَتْحِ لُغَةٌ[3] صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فى المُصْحَف والمِصْحَف .

* * *

(ص خ ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : الصَّخْفُ : حَفْرُ الأرض بالمِصْخَفَة ، وهى المِسْحاةُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، والجَمْعُ مَصاخِفُ .

* * *

(ص د ف)

صَدُوفُ : اسمُ امْرَأَة .

والصُّدَفُ[4] ، مِثالُ نُغَرٍ ، والصُّدُفُ ، مِثالُ عَضُدٍ : مُنْقَطَعُ الجَبَلِ المُرْتَفِع ، وقَرَأَ بالأُولَى قولَه تَعالَى : ﴿ حَتَّى إذا ساوَى بَيْنَ الصُّدَفَيْنِ[5] ﴾ قَتادَةُ والأَعْمَشُ والخَلِيلُ ، وبالثانِيَة يَعْقُوبُ بْنُ الماجِشُون .

وصادِفٌ : فَرَسُ قاسِطِ الجُشَمِىّ .

---

(١) أفرد القاموس ترجمة للتركيب (ش ى ف) وأهمله صاحب اللسان كما أهمله الجوهرى ، وفى التاج : قلت والذى نقل عن الليث أنه بالسين المهملة . (٢) فى القاموس كأمير بغيرها ، وكذا فى اللسان .

(٣) فى اللسان بعد قوله : والفتح فيه لغة : قال أبو عبيد : تميم تكسرها وقيس تضمها ، ولم يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح إنما ذلك من الحيانىّ عن الكسائىّ .

(٤) فى القاموس لغتان أخريان نظر لهما فقال : بكهل وعنق . وفى التاج : الأولى ، قراءة أبى جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ، والثانية لغة من كراع وهى قراءة ابن كثير وابن عامر وأبى عمرو ويعقوب وسهل ، وفى الإتحاف ١٨٠ : بضم الصاد والدال لغة قريش وبفتحهما لغة الحجاز .

(٥) سورة الكهف الآية ٩٦

وصادِفٌ، أَيْضًا : فَرَسُ عَبْدِ اللهِ بن الحَجّاج النَّعْلَبِيّ .

* ح — الصَّدُوفُ : الأَبْحَر[1] .

والأَصْدافُ : أَمْواجُ البَحْر .

* * *

(ص ر ف)

ابن دريد : قال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ فى قولهم : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، الصَّرْفُ : الفَرِيضَةُ، والعَدْلُ[2] : النافِلَةُ .

وقال قَوْمٌ : الصَّرْفُ : الوَزْنُ ، والعَدْلُ : الكَيْلُ .

وصَرْفُ الكَلِمَةِ : إِجْراؤُها بالتَّنْوِين .

وقال اللَّيْثُ فى قَوْلِ الأَعْشَى :

صَرِيفِيَّةً طَيِّبًا طَعْمُها
لَها زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ ودَنّ[3]

إِنَّها الخَمْرُ الطَّيِّبَةُ . وقال بعضُهم : جَعَلَها صَرِيفِيَّةً لأَنها أُخِذَت من الدَّنِّ ساعَتَئذ، كاللَّبَن الصَّرِيف . وقيلَ هِىَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَرِيفَيْن[4] . ويُرْوَى :

* مُعَتَّقَةً فَهْوَةً مُرَّةً *

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الصَّرَفانُ، بالتحريك : اسمٌ لِلْمَوْتِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الصَّرَفِىُّ من النِّجائب مَنْسُوبٌ، ويُقالُ هُوَ الصَّدَفِىُّ[5] ، ولَمْ يَزِدْ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : أَصْرَفَ الشاعرُ شِعْرَهُ يُصْرِفُه إِصْرافًا[6] : إِذا أَقْوَى فيه . وقيلَ : الإِصْرافُ : إِقْواءٌ بالنَّصْب ، ذكره المُفَضَّل بن محمّد الضَّبِّىّ الكُوفِىّ، ولم يَعْرِف البَغْدادِيُّونَ الإِصْرافَ . والخَلِيلُ وأَصحابُه لا يُجِيزون الإِقواءَ بالنَّصْب . وقد جاءَ فى أَشْعار العَرَب، كقول القائل :

أَطْعَمْتُ جابانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكادَ يَنْقَدُّ لَوْلا أَنَّه طافا[7]

فقُلْ لِجابانَ يَتْرُكنا لِطِيَّتِهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرافُ

---

(١) فى التاج : الذى فى نوادر المعانى : الصدوف : البخراء . وفى الأساس : ومن الكناية : رجل صدوف : أبخر لأنه كلما حدّث صرف بوجهه لئلا يوجد بخره .

(٢) فى القاموس : أو بالعكس

(٣) اللسان؛ التاج، ديوانه (ط بيروت) ٢٠٧ برواية : صافية

(٤) نهر يتخلج من الفرات (لسان) .

(٥) فى اللسان (صدف) : قال ابن سيده : الإبل الصدفيه أراها منسوبة إليهم، يريد إلى الصدف بطن من كندة .

(٦) خالف بين القافيتين .

(٧) القاموس ، اللسان (غرض، طوف) باختلاف وبرواية عشيت . قال : وجابان : اسم جمل .

وبعضُ الناس يزعُمُ أنّ قولَ امرئ القَيْس :

فَقُلْتُ لَرَوْقِيهِ وأَمْضَيْتُ مُقْدِمًا

طُوالَ القَرا والرَّوْقِ أَخْنَسَ ذَيَّالِ (١)

من الإقواء بالنَّصْب لأنّه وَصَلَ الفِعْلَ إلى أَخْنَسَ .

وقد سَمَّوْا صارِفًا ومُصَرِّفًا ، بكَسْر الراء المُشَدَّدَة .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

قَدْ يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافي (٢)

بغَيْرِ ماعَصْفٍ ولا اصْطِرافِ

والمَشْطور الثانى للعَجّاج دُون الأَوّل ، والرِّوايَةُ فيه من غَيْرِ لا عَصَفٍ . ولرؤبة أُرْجُوزَةٌ على هٰذا الرَّوِيِّ ، وليْسَ المَشْطوران ولا أَحَدُهما فيها .

* ح — المُنْصَرَفُ : مَوْضِعٌ على أَرْبَعَةِ بُرُدٍ من بَدْرٍ ، مِمّا يَلِى مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى .

والصَّرِيفُ : موضعٌ على عَشَرة أَمْيال من النَّبّاج (٣) .

وصَرِيفُونَ : مَوْضِعانِ (٤) آخَران غير ما ذكره الجوهريّ ، أَحَدُهما قَرْيَةٌ من قُرَى واسِطٍ ، والآخَرُ قَرْيَةٌ من قُرَى الكُوفَةِ .

والصِّرْفانُ : النُّحاس (٥) .

والصِّرْفَةُ من القِسِيِّ (٦) : الَّتِي فيها شامَةٌ سَوْداءُ لا تُصِيبُ سِهامُها إذا رُمِيَتْ .

والصِّرْفانِ (٧) والصِّرْعانِ : اللَّيْلُ والنَّهارُ .

* *

(ص ر د ف)

أهمله الجوهريّ (٨) . وصَرْدَفُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن شَرْقِيَّ الجَنَد .

* * *

(ص ع ف)

ابن دريد : الصَّعْفُ والجَمْعُ صِعافٌ : طائرٌ يَطِيرُ (٩) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الصَّعْفانُ : المُولَعُ بشَراب الصَّعْف (١٠) . وفَسَّر الجوهرى الصَّعْفَ .

---

(١) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٨٠ من زيادات الطوسى والسكرى وابن النحاس .

(٢) البيت الثانى فى ديوانه : ٤٠ برواية « من غير لاعصف » والأول أورده ناشر ديوانه فى : ٨٣ فيما ينسب إلى العجاج . والبيتان فى الصحاح (صرف ، عصف) من غير عزو ، ونسبا إليه فى الجمهرة ٢/٣٥٦ ، وفى اللسان (هدن) نسبا إلى رؤبة .

(٣) فى معجم البلدان : لبنى أسيد بن عمرو بن تميم .

(٤) معجم البلدان (صريفون) .

(٥) وفى اللسان : الرصاص القلعى .

(٦) فى التاج : من ابن عباد .

(٧) فى القاموس ، بالفتح و يكسر .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) فى القاموس : صغير ، وهى أولى مما هنا .

(١٠) شراب لأهل اليمن يشدخ العنب فيطرح حتى يغلى . وقيل شراب العنب أول ما يدرك .

(ص ف ف)

ابن دريد : صَفَّ الطائرُ : إذا بَسَطَ جَناحَيْه .

وقال اللَّيْثُ : الطَّيْرُ الصَّوافُّ : التى تَصُفُّ أَجْنِحَتَها فلا تُحَرِّكُها .

وقولُه تعالَى : ﴿ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ﴾ (١) . قال الأزهرىّ : معناه ثُمَّ ائتُوا الموضعَ الذى تَجْتَمِعُونَ فيه لعيدكم وصَلاتِكم ، يُقال : رأيتُ الصَّفَّ ، أى المُصَلَّى . قال : ويَجُوز ثم ائتُوا صَفًّا أى مُصْطَفِّينَ لِيَكُونَ أَنْظَمَ لَكُمْ وأشدَّ لهَيْبَتكم .

وأهْلُ الصُّفَّةِ كانُوا أَضْيافَ الإسْلام ، وكانوا يَبِيتُون فى صُفَّة مَسْجد رَسُول الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، وهى مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ من المَسْجد .

وقالَ اللَّيْثُ : عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة : كان قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهم فأرسَلَ الله تعالَى عليهم حَرًّا وغَمًّا غَشِيَهُمْ من فَوْقِهِم حَتَّى هَلَكُوا . قال الأزهرىُّ : الَّذى ذَكَره الله تعالَى فى كتابه عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّة لا عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة ، وعُذِّبَ قَوْمٌ شُعَيْبٍ به ، ولا أَدْرِى ما عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة (٢) .

وقال اللَّيْث : الصَّفْصَفَةُ : دَخِيلٌ فى العربيّة وهِىَ الدُّوَيْبَّةُ التى تُسَمِّيها العَجَمُ السِّيسَكَ .

وقال ابنُ دريد : الصُّفْصُفُ : العُصْفُورُ فى بَعْض اللُّغات .

والصَّفْصافُ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ من ثُغُور المَصِيصَة .

وفى حَديث الحَجّاج أنَّه قال لطَبّاخه : اعْمَلْ لى صَفْصافَةً وأَكْثِرْ فَيْجَنَها . الصَّفْصافَةُ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ ، وهِىَ السِّكْباجَةُ . والفَيْجَنُ : السِّذابُ ، وروَى أبو عُمَرَ فى كتابه : الصَّفْصَفَةُ : السِّكْباجَةُ : وأَصْفَفْتُ السَّرْجَ : جَعَلْتُ له صُفَّةً (٣) ، لُغَةٌ فى صَفَفْتُه .

* ح — الصَّفاصِفُ : وادٍ .

وصَفٌّ : ضَيْعَةٌ بالمَعَرَّة .

وفلانٌ مُصافِّى : أى صُفَّتُه بحِذاءِ صُفَّتى .

وعِشْنا صُفَّةً من الدَّهْرِ ، أى زَماناً .

وصَفْصَفَةُ العُصْفُور : صَوْتُه .

وصَفْصَفَ : إذا رَعَى الصَّفْصافَ .

وصَفْصَفَ : إذا سارَ وَحْدَه فى الصَّفْصَفِ (٤) .

---

(١) سورة طه الآية ٦٤

(٢) فى التاج عن المحكم : وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة . وفيه أيضا : قلت : وكأنه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى ، وإليه يشير قول ابن سيده المـاضى ذكره .

(٣) كهيئة الميثرة .

(٤) المستوى من الأرض لا نبات .

(ص ق ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الصُّقُوفُ : المَظالُّ . قال الأزهرىُّ : الأصْلُ فيه السُّقُوفُ .

* * *

(ص ل ف)

ابن الأعرابىّ : الصَّلْفُ : خَوافى قُلْبِ النَّخْلَةِ ، الواحِدَةُ صَلْفَةٌ .

وصَلِيفَةُ العُنُق ، مِثْلُ صَلِيفِه ؛ وهُوَ عُرْضُهُ .

وصَلِفَ الرجلُ المرأةَ : إذا أَبْغَضَها ، أنشد ابنُ الأنْبارىّ :

وقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكِ تَفْرَكِينى
فَأَصْلَفُكِ الغَداةَ ولا أُبالى (١)

والصَّلِفُ : الإناءُ الثَّقِيلُ الثَّخِين .

وطَعامٌ صَلِفٌ : مَسِيخٌ (٢) لا طَعْمَ فيه .

* ح — أَصْلَفَ القَوْمُ : وَقَعُوا فى الصَّلْفاءِ (٣) .

وتَصَلَّفَ البَعِيرُ : إذا مَلَّ مِن الخُلَّةِ ومالَ إلى الحَمْض .

(٤) والصِّلْف : الثَّقِيلُ الرُّوحِ مِنَ الرِّجال .

وقال ابنُ الأعرابىّ (٥) : المُصْلِفُ : الذى لا تَحْظَى عِنْدَه امْرَأَةٌ .

* * *

(ص ل ح ف) (٦)

* ح — قَصْعَةٌ صِلَّحْفَةٌ (٧) : عَرِيضَةٌ .

والصِّلَّحْفُ : مَتاعُ الدابَّةِ أو الرَّجُلِ الذى بَيْنَ قَوائِمِه .

* * *

(ص ن ف)

الصِّنْفُ والصِّنْفَةُ ، بالكَسْرِ فيهما : لُغَتان فى صِنْفَةِ الثَّوْب ، قال الجَعْدىّ :

عَلَى لاحِبٍ كَحَصِيرِ الصَّناعِ
سَوَّى لَها الصِّنْفَ إرْمالُها (٨)

وقال اللَّيْثُ : الصِّنْفَةُ والصِّنْفَةُ : قِطْعَةٌ من الثَّوْب ؛ وطائِفَةٌ من القَبِيلَة .

وقال الجوهرىّ : تَصْنِيفُ الشَّىْء : جَعْلُهُ أَصْنافًا ، وتَمْيِيزُ بَعْضِها من بَعْض . قال ابنُ أحمر :

---

(١) اللسان ، التاج .
(٢) وقيل الذى لا نزل له ولا ريع .
(٣) الأرض الصلبة فيها حجارة .
(٤) ضبطه صاحب التاج بالتنظير ككتف .
(٥) فى القاموس : كمحسن .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) وردت هذه المادة فى القاموس بالخاء المعجمة ، وجاء فى التاج : والذى فى المحيط والعباب بإهمالها فانظر ذلك .
(٨) اللسان ـ التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ٢٣٣

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صَنَّفَ من تِينِهِ ومِنْ عِنَبِهْ (١)

وقد وَهِمَ فى نِسْبَةِ البيت إلى ابنِ أَحْمَرَ، وفى اسْتِشهاده على المَعْنَى الذى ذَكَرَه، وليس البَيْتُ لابن أَحْمَرَ، وإنّما هو لِعُبَيْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ يمدحُ بالقَصيدة التى منها هٰذا البَيْتُ عبدَ العَزيزِ بنَ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ، وبَعْدَ البَيْت:

نَخْلٌ مَواقِيرُ بالفِناءِ مِنَ البَرْ
نِىِّ غُلْبٌ تَهْتَزُّ فى شَرَبِهْ

وأَمّا مَعْنَى قولِه: وما صَنَّفَ، فإذا نَبَتَ وَرَقُهُ فقد صَنَّفَ. يُقال: صَنَّفَتِ الشَّجَرَةُ: إذا طَلَعَ وَرَقُها. وأمّا مَنْ ذَهَبَ إلى المَعْنَى الذى ذَهَبَ إليه الجوهرىُّ فروايَتُه وما صُنِّفَ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، وهى رِوايَةُ الفَرّاء. (٢)

* ح — تَصَنَّفَتْ شَفَتُه: تَقَشَّرَتْ.

والأَصْنَفُ من الظِّلْمان: المُتَقَشِّرُ الساقَيْن.

وتَصَنَّفَ النَّبْتُ والأَرْطَى: إذا تَفَطَّرَا للإيراقِ.

والمُصَنَّفُ من الشَّجَرِ: الذى فيه صِنْفانِ من يابِسٍ ورَطْبٍ. (٣)

* * *

(ص و ف)

اللَّيْث: كَبْشٌ صُوفانِىٌّ، ونَعْجَةٌ صُوفانِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الصُّوف.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: الصُّوفانَةُ: بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وقال اللَّيْثُ: هِىَ بَقْلَةٌ زَغْباءُ قَصِيرَةٌ.

وقالَ الدِّينَورِىّ: الصُّوفانُ، ذَكَرَ أبو نَصْرٍ أَنَّهُ من الأَحْرارِ ولَمْ يُحَلِّه.

وقال الجوهرىُّ: ومنه قولُ الشاعِر:

* حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفانا * (٤)

والرِّوايَةُ صَفْوانا. (٥) وهم قَوْمٌ من بَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه بابُ الحُروفِ اللَّيِّنَة.

---

(١) القاموس، اللسان معزوا إلى ابن أحمر، المقاييس: ٣/٣١٤ — الأساس (صنف)، ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات (ط. بيروت): ١٣

(٢) فى التاج: إذا تأمل الناظر حق التأمل علم أن المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء، فإن المدح بكثرة إثمار الشجر وإتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق.

(٣) قال الزمخشرى: شجر مصنف [بفتح النون المشددة]: مختلف الألوان والثمر، واستشهد بالبيت السابق (أساس).

(٤) القاموس، اللسان، المقاييس: ٣/٣٢٢ من غير عزو، الجمهرة لابن دريد: ٣/٨٣ ونسبه إلى أوس بن مغراء.

(٥) فى الأساس: ويقال: كان آل صوفة يجيزون الحاج من عرفات، أى يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان، وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون. قال صاحب التاج: فلا إشكال حينئذ.

والبَيْتُ لأَوْس بن مَغْراءَ السَّعْدىّ، وصدره :

* ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْريف مَوْقِفَهُمْ *

* ح — ذُو الصُّوفَة : فَرَسٌ، وهُوَ أَبُو الخُزَز. *

* * *

(ص ى ف)

صائِفٌ : مَوْضِعٌ ، قال أَوْسٌ :

تَنَكَّرَ بَعْدى مِنْ أُمَيْمَةَ صائِفٌ
فَبِرْكٌ فَأَعْلَى تَوْلَبٍ فالمَخالِفُ (١)

ومن الأعلام : صَيْفُونَ ، والصَّيْفُ .

* ح — رَجُلٌ مِصْيافٌ : لا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَشْمَطَ .

وأَرْضٌ مِصْيافٌ : مُسْتَأْخِرَةُ النَّبات .

وتُجْمَعُ الصَّيْفَةُ صِيَفًا ، عن الفَرّاء ، كَبَدْرَة وبِدَر .

* *

فصل الضاد

(ض ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّرِفُ ، مثالُ كَتِف : شَجَرُ التِّين ، ويُقالُ لثَمَره البَلَس ، الواحدَةُ ضَرِفَةٌ .

وقال أبو حَنيفَةَ : الضَّرِفُ : شَجَرُ الجبال وإنَّهُ يُشْبِه الأَثْأَبَ فى عِظَمِه وورَقِه ، إلَّا أنَّ سُوقَهُ غُبْرٌ مثلُ سُوق التِّين ، ولَهُ جَنًى أَبْيَضُ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ كَتِينِ الحَماط الصِّغار ، مُرٌّ يُضْرِسُ ، والناسُ يَأْكُلُونَه وتَأْكُلُه الطَّيْرُ والقُرُودُ . والواحِدَةُ ضَرِفَةٌ .

والضُّرافَةُ (٢) ، وضَرافٌ : مَوْضِعان .

وقال الأصمعىُّ : فُلانٌ فى ضُرْفَةِ خَيْرٍ ، بالضم ، أىْ كَثْرَةٍ .

*

(ض ع ف)

ابنُ دريد : بَقَرَةٌ ضاعِفٌ (٣) : إذا كانَ فى بَطْنِها حَمْلٌ . قالَ : ولَيْسَت باللُّغَةِ العالِيَة .

وقال الأزهرىّ : وجائزٌ فى كَلام العَرَب أن تَقُولَ : هٰذا ضِعْفُه أَىْ مِثْلاهُ وثلاثَةُ أَمْثاله ، لأن الضِّعْفَ فى الأَصْل زِيادَةٌ غير مَحْصُورَة . ألا تَرَى قَوْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ فأولئك لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بما عَمِلُوا (٤) ﴾ ، لَمْ يُرِدْ به مِثْلًا ولا مِثْلَيْن ، ولٰكنه أرادَ بالضِّعْف الأَضْعافَ ، وأَوْلَى الأَشْياء به أنْ

(١) التاج ، المقاييس : ٣/٣٢٦ (صدر البيت) ، ديوانه : ٦٣

(٢) فى معجم البلدان : هكذا ضبطه السكرى فى كتاب اللصوص بخط متقن قد عرض على الأئمة وهو بالصاد المهملة فى لغة العرب إلا ما روى الأزهرى عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : الضرف : شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة ، قال : وهو غريب جاء فى قول العطاف العقيلى أحد اللصوص :

فلن ترتمى جنبى ضراف ولن ترى جيوب سليل ما عددت اللياليا

(٣) كأنها صارت بولدها مضاعفة (تاج) .

(٤) سورة سبأ الآية ٣٧

يُجعَل عَشَرَةَ أَمثاله لِقَوْلِ الله تَعالَى : ﴿ مَنْ جاءَ بالحَسَنة فلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، ومَنْ جاءَ بالسَّيِّئة فلا يُجْزَى (١) إلَّا مِثْلَها ﴾ .

وفَرَّقَ (٢) بعضُهم بَيْنَ الضَّعْف والضُّعْف ، بالفتح والضم ، فقال : الضَّعْفُ ، بالفَتْح ، فى العَقْل والرَّأْي ، والضُّعْفُ ، بالضَّمّ ، فى الجَسَد .

وقال أبو عَمْرو : أَضْعافُ الجَسَد : عِظامُه (٣) ، الواحد ضِعْفٌ . قالَ : ويُقالُ : أَضْعافُ الجَسَد : أَعْضاؤه .

ورَجُلٌ ضَعُوفٌ ، أى ضَعِيفٌ ، وكذلِكَ امْرَأَةٌ ضَعُوفٌ .

وتَضاعَفَ الشَّيْءُ ، أى صارَ ضِعْفَ ما كانَ .

وضَعِيفَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فأَسْقِى به أُخْتَى ضَعِيفَةَ إذْ نَأَتْ
وإذْ بُعْدَ (٤) المَزارُ غَيْرَ القَرِيضِ

* ح — التَّضْعِيفُ : حُمْلانُ الكِيمياءِ .

وأَرْضٌ مُضَعَّفَةٌ : أصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وتَضَعَّفَ الرَّجُلَ ، أى اسْتَضْعَفَهُ .

(ض ف ف)

الأَصْمعىّ : دَخَلْتُ فى ضَفَّةِ القَوْم ، بالفتح ، وضَفْضَفَتِهم أى جَماعَتِهم .

وقال أَبُو سَعِيد : يُقال : فلانٌ مِنْ لَفِيفِنا وضَفِيفِنا ، أى مِمَّنْ نَلُفُّه بنا ونَضُفُّهُ إلَيْنا إذا حَزَبَتْنا الأُمور .

وشاةٌ ضَفَّةُ الشُّخْب ، أى واسِعَةُ الشُّخْبِ

وقال أبو مالِك : الضُّفُّ ، والجميع الضَّفَفَةُ : هُنَيَّةٌ تُشْبِهُ القُراد ، إذا لَسَعَتْ شَرِىَ الجِلْدُ بَعْدَ لَسْعَتِها ، وهِىَ رَمْداءُ فى لَوْنِها غَبْراءُ .

وحَكَى ابنُ السِّكِّيت (٥) : ضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلٍ . وقال غَيْرُه (٦) : ضَغِيغَةٌ ، بالغَيْن ، والأَوَّل أصحُّ .

والضَّفَّةُ ، بالفتح : جانِبُ النَّهْر ، لُغَةٌ فى الكَسْر ، قالَهُ اللَّيْث . وقال الأزهرىّ : الصَّوابُ الضَّفَّةُ بالفَتْح ، والكَسْرُ لُغَةٌ . والذى ذكره الجوهرىّ هو قَوْلُ القُتَيِّ .

وقال شَمِرٌ : الضَّفَفُ : ما دُونَ مِلْءِ المِكْيال ، ودُونَ (٧) كُلِّ مَمْلُوءٍ .

---

(١) سورة الأنعام الآية ١٦٠

(٢) قال الأزهرى : هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا فى ضعف البدن وضعف الرأى .

(٣) وقال غيره : العظام فوقها اللحم .

(٤) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٧٣

(٥) وذلك إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة .

(٦) وفى اللسان (ض غ ف) : الضغيغة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ، عن كراع ، وقال : بقاء بعد غين .

(٧) فى التاج : وهو الأكل دون الشبع .

وقالَ أبو مالك : قَوْمٌ مُتَضافُونَ ، أى مُجْتَمِعُونَ .

وضَفَفْتُهُ ، أى جَمَعْتُه ، أَنْشد أبو مالك :

فراحَ يَحْـدُوها على أَكْسائِها (١)

يَضُفُّها ضَـفًّا على انْدِرائِها

أى يَجْمَعُها .

وقال غيْلانُ :

ما زِلْتُ بالعُنْفِ وفَوْقَ العُنْفِ (٢)

حَتَّى اشْفَتَرَّ الناسُ بَعْـدَ الضَّفِّ

أَىْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِماع .

* ح — الضَّفافَةُ : الذى لا عَقْلَ له .

وقال الفَرّاء : يُقالُ لِلْمُصْطَلِى إذا جَمَعَ أصابِعَهُ فقَرَّبَها من النار قَدْ ضَفَّها يَضُفُّها ضَفًّا .

* * *

(ض ى ف)

أبو الهَيْثَم : الضَّيْفَةُ : الحائضُ . يُقال ضافَت المَرْأَةُ : إذا حاضَتْ ، لأنّها مالَتْ عَنِ الطُّهْرِ إلى الحَيْض .

ومن الأعلام : ضَيْفُونَ ، والضَّيْفُ .

والضَّيْفُ أَيْضًا : فَرَسٌ لِبَنِي تَغْلِبَ مِنْ نَسْلِ الحَرُونِ .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

لَقِىَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْىَ ضَيْفَةٌ

فجاءَتْ بِبَيْتٍ (٣) للضِّيافَةِ أَرْتَمَا

بَيْتٍ تَصْحيفٌ ، والرِّوايَةُ بَزٍّ للنَّزالَةِ . والبَزُّ : الخَفِيفُ . والنَّزالَةُ : التَّضَيُّفُ ، والبَيْتُ للبَعِيث .

* ح — أضافَ : أَسْرَعَ .

واسْتَضافَ : اسْتَغاثَ .

* * *

فصل الطاء

(ط خ ف)

الطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ ، قال (٤) :

لَمْ تُعالِجْ دَمْحَقًا بائتًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَذْمِ الدِّعاعِ (٥)

الدَّمْحَقُ : اللَّبَنُ البائتُ . واللَّذْمُ : اللَّعْقُ . والدِّعاعُ : عِيالُ الرَّجُل .

والطَّخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والوَخِيفَةُ : الخَزِيرَةُ .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) اللسان — التاج .

(٣) اللسان وانظر (نزل ، ونزز ، ورشم ، يتن) — التاج برواية : لقد حملته — المقاييس : ٢٨٢/٣ بغير عزو .

(٤) الطرماح كما فى نسخة (ح) واللسان والتاج .

(٥) البيت فى ديوانه : ١٥٠ — التاج — اللسان وانظر (دمع ، لذم) .

* ح — أَتانٌ طَخْفاءُ : سَوْداءُ الأَنْف .

واطَّخَفْتُ[1] طَخِيفَةً : اتَّخَذْتُها .

* * *

(ط خ رف[2])

* ح — الطَّخْرُف والطِّخْرِفَةُ[3] : حَساءٌ رَقيقٌ دُونَ العَصِيدَةِ ؛ ومن الزُّبْد ومن السَّحاب أيْضًا .

* * *

(ط ر ف)

الطِّرافُ : ما يُؤْخَذُ من أطْراف الزَّرْع .

والأَسْوَدُ ذُوالطِّرْفَيْن : حَيَّةٌ لها إبْرَتان إحداهما فى أنْفها : والأُخْرَى فى ذنبها . يُقال إنَّها تَضْرب بهما فلا تُطْنى .

ويُقال لِبَنى عَدِىِّ بن حاتِمٍ الطَّرَفاتُ ، قُتِلُوا بِصِفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيفٌ ، وطَرَفَةُ ، ومُطَرِّفٌ .

وقولُه تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَىِ النَّهارِ[4] ﴾ فأَحَدُ طَرَفَى النَّهار صَلاةُ الصُّبْح ، والطَّرَفُ الآخَرُ صَلاتا الظُّهْرِ والعَصْر ، ﴿ وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ يَعْنِى صَلاتَى المَغْرِب والعِشاءِ .

وقال قَبِيصَةُ بنُ جابِرٍ الأَسَدِىّ وذَكَرَ عَمْرَو ابنَ العاص : « ما رَأَيْت أَفْطَعَ طَرَفًا منه »[5] ، أى لِسانا ، يُرِيدُ أَنَّه كانَ ذَرِبَ اللِّسان . وفى حَديث النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم " أَنَّهُ كانَ إذا اشْتَكَى أَحَدٌ من أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ البُرْمَة على النَّارِ حَتَّى يَأْتِىَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْه[6] " . أراد بالطَّرَفَيْن البُرْءَ أو المَوْتَ ، لأنَّهما غايَتا أَمْرِ العَلِيل .

وقيلَ فى قَوْله تعالَى : ﴿ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها[7] ﴾ : قيلَ هو فُتُوحُ الأَرَضِين . وقيل : هُوَ مَوْتُ عُلَمائها

وقولُه تعالَى : ﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ[8] ﴾ قيلَ معناه : قَبْلَ أنْ يَأْتِيَكَ أَقْصَى مَنْ تَنْظُرُ إليه ، وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِىَ طَرْفُك إذا مَدَدْتَه إلى مَداهُ . وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ طَرْفُكَ حَسِيرًا إذا أَدَمْتَ النَّظَر ، وقيل : مِقْدارُ ما تَفْتَحُ عَيْنَيْكَ ثم تَطْرِفُ .

واخْتَضَبَتِ المَرْأَةُ تَطارِيفَ ، أَىْ أَطْرافَ أصابِعِها .

وقد سَمَّوْا طارِفًا وطُرَيْفًا ، مُصَغَّرًا ، ومَطْرُوفًا وطَرّافًا ، بالفتح والتشديد ، ومِطْرَفًا ، بكسر الميم .

---

(١) فى القاموس : أطخف على وزن أكرم . وصوب شارحه اطخف بتشديد الطاء كما هنا .

(٢) وأهمله صاحب اللسان ، وأورد القاموس هذه المادة فى تركيب الطاء والخاء المهملة وصوب شارحه ماهنا .

(٣) بكسر الطاء فيهما .

(٤) سورة هود الآية ١١٤

(٥) الفائق : ٢/٨١

(٦) الفائق : ٢/٤٤٦

(٧) سورة الرعد الآية ٤١

(٨) سورة النمل الآية ٤٠

وقال ابنُ دُرَيْد: طِرِيفٌ، مِثالُ حِذِيمَ: مَوْضِعٌ

* ح — طَرائِفُ: بِلادٌ قَرِيبَةٌ من أَعْلامِ صُبْحٍ.(١)

وطُرَيْفٌ: مَوْضِع بالبَحْرَيْن.(٢)

والطُّرَيْفَةُ: موضعٌ بأَسْفَلِ أَرْمامٍ.(٣)

والطَّرَفُ: على ستَّة وثلاثِينَ ميلًا من المَدِينَة.

ومَسْجِدُ طَرَفَةَ بقُرْطُبَةَ.

وقد يُجْمَعُ الطَّرْفُ بمعنى العَيْن أَطْرافًا.(٤)

وأَطْرَفَ: طابَقَ بَيْنَ جَفْنَيْه.

والأَطْرافُ: الأَصابِعُ.(٥)

وطَرَّفَ عَلَى الإِبِلِ: رُدَّ عَلَى أَطْرافِها.

وطَرَّفَ البَعِيرُ: ذَهَبَتْ سِنُّه.(٦)

والطِّرافُ: السِّبابُ.(٧)

وأَطْرافُ العَذارَى: ضَرْبٌ من العِنَبِ.(٨)

والطَّرْفَةُ: سِمَةٌ لا أَطْرافَ لَها، إِنَّما هِيَ خَطٌّ.

والطُّرْفُ، بالتَّحْرِيك: الكَرِيمُ من الرِّجال كالطِّرْف، بالكَسْر.

وقال ابنُ الأَعْرابيّ: الطَّرِفَةُ من الإِبِلِ: الَّتِي تَحاتَّ مُقَدَّمُ فِيها من الهَرَم.

* * *

(ط ع س ف)

* ح — يُقال: مَرَّ يُطَعْسِفُ فِي الأَرْض: إِذا مَرَّ يَخْبِطُها.

* * *

(ط ر خ ف)

أَهمله الجوهريّ. والطِّرْخِفُ: مارِقٌ من الزُّبْد، عن ابن الأَعْرابيّ وأَبي حاتِم.(٩)

* * *

(ط ف ف)

طَفَفْتُ الناقَةَ أَطُفُّها: إِذا شَدَدْتَ قَوائِمَها كُلَّها.

---

(١) فى معجم البلدان: وهى جبال متناوحة فى شعر الفرزدق.

(٢) فى معجم البلدان: كان لهم فيه وقعة.

(٣) فى معجم البلدان: ماءة بأسفل أرمام لبنى جديمة بن مالك بن نصر، وقيل لبنى خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس.

(٤) الطرف لا يجمع لأنه مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة. وفى التاج: ويرد ذلك قوله تعالى ﴿فيهن قاصرات الطرف﴾ ولم يقل الأطراف.

(٥) لا تفرد الأطراف إلا بالإضافة يقال: أشارت بطرف أصبعها.

(٦) زاد فى التاج: هرما.

(٧) فى هامش متن القاموس أن هذه العبارة مضروب عليها بنسخة المؤلف. ومن العجب أن شارحه فسر السباب هنا بقوله وهو ما يتعاطاه المحبوب من المفاوضة والتعريض والتلويح والإيماء دون التصريح، وهو بعينه ما فسر به اللسان أطراف الحديث الواردة فى بيت الشاعر.

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا ... وسالت بأعناق المطىّ الأباطح

فلعل السباب مصحفة عن كلمة أخرى.

(٨) فى اللسان: أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع، وقيل: ضرب من عنب الطائف أبيض طوال دقاق، والأخير ما فسر به أيضا الأساس.

(٩) فى التاج: زاد أبو حاتم: أو هو شر الزبد. وفيه أيضا: قلت: وكأن الذى سبق للصنف من الطخرف والطخرفة فإنهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة. فتأمل.

وطَفَّ الشَّيْءُ من الشَّيْء : إذا دَنا منه .

وقالَ ابن دُرَيْد : طَفَفْت الشَّيْءَ بيَدى أو رِجْلى : إذا رَفَعْتَهُ .

والطَّفُّ : الشَّاطئُ . وطَفُّ الشَّيْء : جانِبُهُ .

والطِّفافُ[1] : سَوادُ اللَّيل ، قال :

عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طِفافا[2]

صَيْدًا وقد عايَنَتِ الإسْدافا

وطَفَفَةُ الإناء ، بالتحريك : طُفافَتُه .

وأَطَفَّ فلانٌ لفُلان : إذا أرادَ خَتْلَهُ .

وقالَ أبو زَيْد : أَطَفَّ عَلَيْه مثْلُ أَطَلَّ عَلَيْه[3] .

وبَعْضُ العَرَب يُسَمِّى كُلَّ لَحْم مُضْطَرِب طَفْطَفَةً وطِفْطِفَةً .

* ح — طَفَّفَ الطائرُ : بَسَطَ جَناحَيْه .

وأَطَفَّت النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدها لغَيْر تمام .

وأَطَفَّ للأَمْر : طَبِنَ لَهُ

وطَفْطافُ البَحْر : شاطِئُهُ .

وطافَّةُ البُسْتان[4] : ما حَوالَيْه .

وطَفْطَفَ : إذا اسْتَرْخَى فى يَدَىْ خَصْمه .

(ط ل ف)

الطَّلِيفُ : الشَّيْءُ المَأْخُوذُ .

والطَّلَفان : أَنْ يَعْيا فَيَعْمَلَ على الكَلال .

وقيل هُوَ بالغَيْن ، وصَوَّبَه الأزهرىُّ .

وقال ابنُ دريد : الطَّلَنْفَى[5] والطَّلَنْفاءُ : الكَثيرُ الكَلام .

* ح — أَطْلَفَ : إذا بَطَلَ ثأْرُ خَصْمِه .

وطَلَّفَ[6] على الخَمْسين ، أى زَاد .

* * *

(ط ل ح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا طِلْحِيفًا ، وطِلَحْفًا ، مِثالَ سِبَحْل ، وطِلِّحْفًا مثالَ جِرِدَحْل ، وطَلَحْفَى مثالُ حَبَرْكَى ، عن ابن دُرَيْد أى شَديدًا .

وقال شَمِرٌ : جُوعٌ طِلَحْفٌ وطِلِّحْفٌ ، أى شَديدٌ وأنشد :

إذا اجْتَمَع الجُوعُ الطِّلَحْفُ وحُبُّها

عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كادَ يَمُوتُ[7]

---

(١) ضبطه القاموس كسحاب وكتاب .
(٢) الرجز فى اللسان والتاج .
(٣) أى أشرف عليه .
(٤) والجمع : طوافّ .
(٥) فى نسخة (م) : الطلنفأ . وما هنا موافق لما فى القاموس الطلنفى كحبركى ، والطلنفأ بالهمز ، وقد أفرده بترجمة
(٦) فى التاج : والظاء لغة .
(٧) البيت فى اللسان والتاج (طلحف)

(ط ل خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : ضَرْبٌ طِلَخْفٌ ، مثالُ سِبَحْلٍ ، وطَلَخْفَى ، مثالُ حَبَرْكَى : شَديدٌ .

وذَكَرَ الجوهرىُّ أنّ اللّام فى طِلَخْف زائدةٌ . وذَكَرَ أصحابُ اللُّغة فى الرُّباعىّ ، وذكر ابنُ دُرَيْد الطِّلَخْفَ والطَّلَخْفَ فى الرباعىّ ، والطَّلَخْفَى فى باب فَعَلَّى مع حَبَرْكَى ، ولو كانت اللّام زائدةً لكان وَزْنُه فِلَعْلا .

* * *

(ط ن ف)

الطَّنَفُ ، بالتحريك : التُّهْمَةُ .

وحَكَى الشَّيبانىّ أنّ الطَّنِيفَ مِثالَ كَتِيف : الّذى لا يأكُلُ إلاّ قليلاً .

وما أطْنَفَهُ ، أى ما أزْهَدَهُ .

وطَنَّفَهُ تَطْنِيفًا : إذا اتَّهَمَهُ . ورَجُلٌ مُطَنَّفٌ أى مُتَّهَمٌ .

ويُقالُ : إنّ المُطَنَّفَ المُهْدَرُ .

وقال ابنُ دريد : طَنَّفَ الرجلُ حائطَهُ : إذا جَعَلَ له الرِّزِينَ .

وطَنَّفَ نَفْسَه إلى كَذا ، كأنّه أدْناها إلى طَمَعٍ .

وطَنَّفَ فلانٌ جِدارَهُ : إذا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَراً أو شَوْكًا يَصْعُبُ تَسَلُّقُهُ لمُجاوَزَةِ أطْرافِ العِيدانِ مَعْرُوضَةً رَأسَهُ .

وقالَ الجوهرىُّ : والمُطْنِفُ : الّذى يَعْلُوهُ ، أرادَ يَعْلُو الطُّنُفَ . قال الشَّنْفَرَى :

كأنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِها
عَوازِبُ نَحْلٍ أخْطَأ الغارَ مُطْنِفُ (١)

وفى شَرْحِ شِعْرِ الشَّنْفَرَى : مِطْنَفٌ : له طُنُفٌ ، والذى له طُنُفٌ غَيْرُ الذى يَعْلُوه ، ويُرْوَى : فَوْقَ عَجِيسِها .

* ح — هُوَ يَتَطَنَّفُ الناسَ ، أى يَغْشاهُم .

* * *

(ط و ف)

قَوْلُه تعالَى : ﴿ فأرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الطُّوفانَ ﴾ (٢) .

قيلَ هُوَ المَوْتُ الذَّرِيعُ الجارِفُ ، والقَتْلُ الذَّرِيعُ .

ومَطافُ البَيْتِ ، بالفتح : مَوْضِعُ الطَّوافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

---

(١) اللسان — التاج — الطرائف الأدبية شعر الشنفرى ٣٨ برواية : غوارب نحل ، و : من فوق مجزها .

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٣٣

وقال ابنُ دريد : الطَّوافُونَ : الخَدَمُ ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم ﴾[1] كقولك : إنما هُمْ خَدَمُكُم . ومنه قولُه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : « الهِرَّةُ لَيْسَتْ بِنَجِسَةٍ ، إنما هِيَ مِنَ الطَّوافِينَ عَلَيْكُم أو الطَّوَّافات »[2] .

وقال مُجاهِدٌ فى قَوْله تعالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ ﴾[3] . قالَ : الطائفَةُ : الرَّجُلُ الواحدُ إلى الألْف . وقال عَطاءٌ : أقلُّها رَجُلان .

* ح — الطائف : الثَّوْرُ الَّذى يكُون مِمَّا يَلِى طَرَفَ الكُدْس .

ووائلٌ الحَضْرَمِىُّ كانَ يُقال لَهُ ذُو طَوافٍ[4] .

* * *

(ط هـ ف)

طَهْفَةُ ، بالفتح : من الأعْلام .

وقال الدِّينَوَرِىّ : يُقال : أَطْهَفَ هٰذا الصِّلِّيانُ ، أى نَبَتَ نَباتاً حَسَناً ، ليس بالأثيث .

والطَّهَفُ ، بالتحريك ، عن الدينورىّ أيضًا : عُشْبٌ ضَعِيفٌ دِقاقٌ لا وَرَقَ له إلّا ما لا يُذْكر ، وهُو مَرْعًى ، وله ثُمَيْرَةٌ حَمْراءُ إذا اجْتَمَعَت فى مَكان واحد ظَهَرَتْ حُمْرَتُها . وإذا تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ ، وخَفَّفَه الفَرّاءُ .

* ح — أَطْهَفَ لَهُ طِهْفَةً من ماله : أعْطاهُ مِنْه قِطْعَة .

وأَطْهَفَ فى الكَلام : خَفَّفَ .

وقال الفَرّاء : زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ : إذا اسْتَرْخَتْ . قال : وقَدْ أَطْهَفَ السِّقاءُ[5] .

* * *

(ط ى ف)

ابن عبّاس ، رَضِىَ اللهُ عنهما ، فى قَوْله تعالَى : ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطانِ ﴾[6] ، قالَ : الطَّيْفُ : الغَضَب .

وقال ابن دُرَيْد : طَيَّفَ الرجلُ تَطْيِيفًا ، بِمَعْنَى طَوَّفَ .

* ح — ابنُ الطِّيفان[7] ، وهِىَ أُمُّه ، وهُو خالدُ ابنُ عُلْقَمَةَ بن مَرْثَد : شاعرٌ فارسٌ .

وابنُ الطِّيفانِيَّة ، وهى أُمُّه ، وهُو عَمْرُو ابنُ قَبِيصَةَ : شاعرٌ[8] .

---

(١) سورة النور الآية ٥٨ (٢) الفائق : ٢/٩١

(٣) سورة النور الآية ٢ (٤) فى القاموس : ذو طواف ، ونظر له بقوله كشداد . (٥) أى استرخى .

(٦) سورة الأعراف الآية ٢٠١ وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو والكسائى ويعقوب ورافقهم الشنبوذى واليزيدى ، والباقون بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (الإتحاف : ١٤١) .

(٧) فى القاموس : الطيفان كهيران ، وكذا فى المؤتلف والمختلف للآمدى بفتحة فوق الطاء .

(٨) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ٢٢١ ، وحق العبارة : والطيفانية وهى أم عمرو بن قبيصة شاعر .

فصل الظاء

(ظ أ ف)

* ح — جاء يَظْأَفُه[1] ويَظُوفُه[2]، أى يَطْرُده .

* * *

(ظ ر ف)

رَجُلٌ ظُرَّافٌ[3]، بالضّم والتّشديد، أى ظَرِيفٌ، مثْلُ وُضَاء وقُرَّاء، أى وَضِيءٌ ومُتَنَسِّكٌ .

ويُقَالُ : فُلانٌ نَقِيُّ الظَّرْف، أى أَمِينٌ غَيْرُ خائِنٍ

* ح — الظُّرافُ[4] : الظَّرِيفُ .

ورَأَيْتُ فُلانًا بظَرْفِه[5]، أى بِنَفْسِه .

* * *

(ظ ف ف)

أهمله الجوهرىّ[6] . وقال الكسائىّ : يُقالُ : ظَفَفْتُ قَوائِمَ البَعِيرِ وغَيْرِه أَظُفُّها ظَفًّا : إذا شَدَدْتَها كُلَّها وجَمَعْتَها .

* ح — اسْتَظَفَّ[7] آثارَ القَوْم، أى تَتَبَّعَها .

والظَّفَفُ : الضَّفَفُ .

والمَظْفُوفُ[8] : المَضْفُوفُ، عن أَبى عَمْرٍو

وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّفُّ : العَيْشُ النَّكِدُ، والغَلاءُ الدائمُ .

* * *

(ظ ل ف)

الظَّلْفاءُ : صَفاةٌ قد اسْتَوَتْ فى الأَرْضِ مَمْدُودَةً، والظَّلْفَةُ أو الظِّلْفَةُ : سِمَةٌ من سِمات الإبل .

وأَظْلَفْتُ فُلانًا عَنْ كَذا، أى مَنَعْتُه، مثْل ظَلَفْتُه

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَظْلَفَ الرجلُ : إذا وَقَعَ فى مَوْضِعِ صُلْبٍ .

وظَلَّفْتُ على الخَمْسين تَظْلِيفًا، أى زِدْتُ .

* ح — الظُّلَيْفُ[9] : مَوْضِعٌ .

وأَخَذَهُ بظَلِيف رَقَبَتِه، أى بأَصْلِها .

والظَّلِيفُ[10] : الذَّلِيلُ .

والظِّلْفُ[11] : الحاجَةُ

والظِّلْفُ[12] : المُتابَعَةُ فى المَشْى وغَيْرِه، يقال : جاءَت الإبلُ على ظِلْفٍ[13] واحد .

والظِّلْفُ والظِّلِّيفُ : الشِّدَّةُ، مِثْلُ الظَّلَف .

---

(١) يظوفه كيسوقه كما فى القاموس، أى من (ظ وف) .
(٢) زاد فى اللسان : طردا مرهقا له .
(٣) نظرله فى القاموس بقوله : كرمان .
(٤) فى القاموس : كغراب .
(٥) فى الأساس : بعينه وهو تمثيل من قولك : أخذت المتاع بظرفه .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) فى التاج : قلت : لعله استظلف .
(٨) يقال : ماء مظفوف : إذا كثر عليه الناس .
(٩) فى معجم البلدان : موضع فى شعر عبيد بن أيوب اللص وذكر بيتين .
(١٠) فى التاج : الذليل فى معيشته .
(١١) يقال : ما وجدت عنده ظلفى .
(١٢) فى اللسان : فى الشىء .
(١٣) أى متتابعة (الأبياض) .

(ظ و ف)

* ح - جاء يَظُوفُهُ ويَظَأَفُهُ، أى يَطْرُدُهُ.

* * *

فصل العين

(ع ت ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : العَتْفُ : النَّتْفُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَضَى عِتْفٌ من اللَّيْل ، بالكسر ، أى طائفةٌ منه مثلُ عِذْف .(١)

* * *

(ع ت ر ف)

جَمَلٌ عِتْرِيفٌ : شَديدٌ . ونافةٌ عِتْرِيفَة قال ابنُ مُقْبل :

مِنْ كُلِّ عِتْرِيفَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ بَزَلَتْ
لَمْ يَبْغِ دِرَّتَها راعٍ ولا رُبُعُ(٢)

* ح - العُتْرُفانُ(٣) : نبت .

والعِتْرِيفَةُ : القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

والعِتْرِيفَةُ : العَزِيزَةُ النَّفْسِ الَّتى لا تُبالِى الزَّجْرَ .

(ع ج ف)

عَجَفْتُ نَفْسى عن الطَّعام أَعْجِفُها عَجْفًا(٤) : إذا حَبَسْتَ نَفْسَكَ عنه وأنْتَ تَشْتَهِيه(٥) .

وعَجَفْتُ الدابَّةَ عَجْفًا : إذا هَزَلْتَها ، أَعْجُفُها وأَعْجِفُها ، مثل أعْجَفْتُها ، عن الزَّجّاج .

وسَيْفٌ مَعْجُوفٌ : إذا كان داثِرًا لم يُصْقَل . قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

وكَأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِها مِنْ صُلْبِها
سَيْفٌ تَقادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفُ(٦)

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُجُوف : تَرْكُ(٧) الطَّعام .

وقال ابنُ دريد : بَنُو العُجَيْف : قَبِيلَةٌ من العَرَب .

ويُقالُ للأرْضِ الَّتى لا خَيْرَ فيها : عَجْفاءُ .

وأَرَضُون عِجافٌ : لم تُمْطَرْ ، قال :

لَقِحَ العِجافُ له بسابِعِ سَبْعَةٍ
وشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّؤٍ فَرَوِينا(٨)

وعاجِفٌ : مَوْضِعٌ(٩) .

---

(١) وكأن التاء بدل عن الدال (تاج) .
(٢) اللسان والتاج - ديوانه : ١٧٩
(٣) فى اللسان : نبت عريض من نبات الربيع .
(٤) فى القاموس واللسان : وعجوفا .
(٥) زاد فى اللسان والقاموس : ليؤثر به غيره .
(٦) اللسان ، التاج . شرح ديوانه : ١١٦ والرواية فيه : تقادم جفنه .
(٧) فى النسخ : نزل وهو تصحيف . وما أثبتنا من اللسان والقاموس .
(٨) اللسان والتاج وانظر (لقح) بدون عزو فيها .
(٩) فى معجم البلدان ، موضع فى شق بنى تميم مما يلى القبلة .

وأبو العَجْفاء : هَرِمُ بنُ نُسَيْبٍ السُّلَمِيّ ، من التابعين[1] .

وأبو العَجْفاء : عَبْدُ الله بنُ مُسْلِمٍ المَكّيّ ، من أتباع التابعين .

وجِنْس من التَّمْرِ[2] يُقال له العُجافُ ، بالضمّ .

وأَعْجَفَ القَوْمُ : عَجِفَتْ[3] مَواشِيهم .

وأَعْجَفْتُ بنَفْسي على فُلان : إذا أَقَمْتَ عَلَيْهِ وهُوَ مَرِيضٌ .

وقال ابنُ دريد في باب فُعْلُول : العُنْجُوفُ[4] : القَصِيرُ المُتَداخِلُ ، وربّما وصفت به العَجُوزُ .

وقال أبو عَمْرو : العُنْجُوفُ ، والعَنْجُفُ[5] ، بالفتح : اليابِسُ هُزالًا .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ في الرباعيّ : العَنْجَفُ والعُنْجُوفُ : اليابِسُ من هُزال أو مَرَض ، وأَوْرَدَهُما الأزهريُّ في الرُّباعيّ أيضًا ، فذِكْرُ ابنِ دريد والأزهريّ الكَلِمَتَيْن في الرباعيّ ، وإفرادُ ابنِ دُرَيْدٍ العُنْجُوفَ في باب فُعْلُول يَدُلُّ على أَصالَةِ النُّون عِنْدَهما ، واشْتِقاقُ المَعْنى من العَجَف ومُشارَكَةُ الأَعْجَف والعُنْجُوف في مَعْنى اليُبْس والهُزال يُنَدِّدان بزيادَتِها ، وعِنْدي أنّها زائدَةٌ . وعَنْجَفٌ فَنْعَلٌ ، وعُنْجُوفٌ فُنْعُولٌ ، وهٰذا موضع ذِكْرِهما .

* ح — العِجافُ : الحَنْظَلُ ؛ واسمٌ من أَسْماء الزَّمان .

وبَعِيرٌ مَعْجُوفٌ ؛ أَيْ أَعْجَفُ ، وكَذٰلك المُنْعَجِفُ .

* *

(ع ج ر ف)

ابن دريد : رَأَيْتُ عَجارِفَ المَطَر : إذا أَقْبَلَ بشِدَّة .

* ح — نَاقَةٌ عُجْرُوفٌ : خَفِيفَةٌ .

* * *

(ع ج ل ف)

أهمله الجوهريّ[6] . وقيلَ اسمُ النَّمْلَة المَذْكُورَة في القُرآن : عَيْجَلُوفٌ[7] ، وقيلَ غَيْرُ ذٰلك[8] . واللهُ أَعْلَمُ .

* * *

(ع د ف)

العِدْفُ ، بالكسر : العَشاءُ .

---

(١) أورده ابن حبان في كتاب الثقات (تاج) . (٢) في اللسان : العجاف : التمر . (٣) أي هزلت .
(٤) اختلف في النون أهي زائدة أم لا ، وقد أوردها القاموس في موضعين ، واقتصر اللسان على أصالة النون .
(٥) نظر لها القاموس بقوله كجندل في هذه المادة ونظر لها في تركيب (عنجف) بقوله كقنفذ .
(٦) وأهمله صاحب اللسان . (٧) نظر لها القاموس بقوله كحيزبون .
(٨) في التاج : فيه اختلاف كثير أورده السهيلي في الأعلام وشيخنا في حاشية الجلالين .

والعِذْفُ أيضًا: الجَماعَةُ من النَّاس عن ابن دُرَيد

وقال أبو عَمْرو: ماذُقْتُ عَذُوفَةً، بالهاء، أى شَيْئا.

قال: وكُنْتُ عِنْدَ يَزيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيبانىّ فأَنْشَدْتُه بَيْتَ قَيْسِ بنِ زُهَيْر.

وعُجَّباتٍ مايَذُقْنَ عَذُوفَةً
يَقْذِفْنَ بالمُهَرات والأَمْهارِ (١)

فقال لى يَزيدُ: صَحَّفْتَ يا أباعَمْرو، وإنّما هى عَدُوفَة بالدال المُهْمَلَة. قال: فقلتُ له: لَمْ أُصَحِّف أنا ولا أَنْتَ، تقولُ رَبيعَةُ هٰذا الحرفَ بالذال المعجمة، وسائرُ العَرَب بالدال المهملة. هٰكذا رُوِىَ عن أبى عَمْرو نِسْبَةُ البَيْتِ إلى قَيْسِ بنِ زُهَيْر، وإنّما هُوَ للرَّبيع بن زِياد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: عَدَفَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ، بالتَّحْريك: أَصْلُها الذاهبُ فى الأَرْض، وجَمْعُها عَدَفٌ، وأنشد للطِّرِمّاح:

حَمّالُ أَثْقالِ ديات النَّأَى
عَنْ عَدَفِ الأَصْل وجَشّامِها (٢)

ويُرْوَى عِدَف بكَسْر العَيْن، جمعُ عِدْفَة بالكسر.

* ح — عَدْفاءُ: مَوْضِعٌ.

والعَيْدَفُ (٣): القِطْعَةُ من الشَّىْء.

والعِدْفَةُ: الصُّدْرَةُ.

* * *

(ع ذ ف)

ابن الأعرابىّ: العُذُوفُ: السُّكُوتُ.

وصُمٌّ عُذافٌ (٤): مَقْلُوبُ ذُعافٍ.

* ح — يُقالُ مازِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ، أَىْ لَمْ أَذُقْ شيئًا.

* * *

(ع ر ف)

اللَّيْثُ: أَمْرٌ عارِفٌ (٥)، أى مَعْروفٌ، وأَنكره الأزهرىّ.

ومَعْرُوفٌ (٦): فَرَسُ الزُّبَيْرِ بن العَوّام، رَضِىَ الله عنه.

وناقَةٌ عَرْفاءُ (٧): مُشْرِفَةُ السَّنام.

وقال ابنُ دُرَيد: الأَعْرافُ (٨): ضَرْبٌ من النَّخْل وأنشد:

---

(١) اللسان، والتاج وانظر (مهر وعدف) — المقاييس ٤/٢٥ بدون عزو — إصلاح المنطق ٤٣٢

(٢) اللسان — التاج — المقاييس: ٤/٢٤٦ — ديوانه ١٦٣ ه

يقول إنه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الأصل فكيف عن معظمه، يعنى به يزيد بن المهلب.

(٣) فى التاج: نقله ابن عباد، وقال: لا أحققه. (٤) أى قاتل.

(٥) فهو فاعل بمعنى مفعول. (٦) فى القاموس: معروفة، وغلطه شارحه وصوبها بدون هاء.

(٧) وفى اللسان أيضا: إذا كانت مذكرة تشبه الجمال، وقيل لها عرفاء لطول عرفها. (٨) فى اللسان: وهو البرشوم.

يَغْرِسُ فيها الزَّاذَ والأُعْرافا (١)
والنَّابِجِيَّ مُسْدِقًا إِسْدَافا

وقال الأصمعيّ: العُرْفُ، بالضم، فى كَلام أَهْل البَحْرَيْن: ضَرْبٌ من النَّخْل.

وُيقالُ للُقناقِن (٢) عَرَّافٌ، بالفَتْح والتَّشْديد.

وقال ابنُ الأعرابيّ: العِرْفُ، بالكسر: الصَّبْرُ وأنشد (٣):

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أَنَى الرُّقَيَّاتِ
ما أَحْسَنَ العِرْفَ فى المُصيباتِ (٤)

والعُرْفَةُ بالضّم: أَرْضٌ بارِزَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تَنْبُتُ.

والعُرْفانُ، بضمّتين وتَشديد الفاء: دُوَيْبَّة صغيرةٌ تَكونُ فى رمال عالِجٍ ورمال الدَّهْناء.

وعِرِفّانُ، بكسرتين والفاءُ مُشَدَّدَةٌ: صاحِب الراعى الَّذى يَقُول فيه:

كَفانِى عِرِفّانُ الكَرَى وكَفَيْتُه
كُلُوءَ النُّجُومِ والنُّعاسُ مُعانِقُهْ (٥)
فباتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وبَناتِهِ
وبِتُّ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخافِقُهْ

وقال ثعلب: العِرِفّانُ: الرجل إذا اعترف بالشَّىْء ودَلَّ عَلَيْه، وهٰذا صِفَةٌ، وذكر سيبويه أنّه لا يَعْرِفُه وَصْفًا، والّذى يَرْويه: عُرُفّان، بضَمَّتَيْن جعله مَنْقُولًا عن اسْم عَيْنٍ.

وقال ابنُ دُرَيْد: عُرُفّانُ: جَبَلٌ، ويُقال دُوَيْبَّة وعُرْفانُ، بالضّم: هو المُعَلَّى بنُ عُرْفانَ الأَسَدِىُّ، من أَتْباع التابعين.

وعِرْفانُ، بالكَسْر: مُغَنِّيَةٌ مَشْهورَةٌ.

وقَدْ سَمَّوْا عَرِيفًا، وعُرَيْفًا مُصَغَّرًا، وعَرّافًا، بالفتح والتَّشْديد، وعَرَفَةُ، بالتحريك، ومَعْرُوفًا.

وقَالَ ابنُ الأعرابىّ: أَعْرَفَ فلانٌ فُلانًا: إذا وَقَفَه على ذَنْبِه ثُمَّ عَفا عَنْه.

قالَ واعْتَرَفَ فُلانٌ: إذا ذَلَّ وانْقادَ، أنشد الفَرّاء:

* أَتَضْجَرِينَ والمَطِىُّ مُعْتَرِفْ (٦) *

أى تَصْبِرُ، وذُكِّرَ مُعْتَرِفٌ لأنّ لَفْظَ المَطِىِّ مُذَكَّرٌ.

* ح — عَرَفَ: اسْتَخْذَى.

---

(١) اللسان — التاج — جمهرة ابن دريد: ٢/٣٨٢

(٢) المهندس الذى يعرف الماء تحت الأرض.

(٣) هو أبو دهبل الجمحى، كما فى اللسان والتاج.

(٤) اللسان — التاج — الأساس بغير عزو — معجم البلدان (عرفات) بغير عزو.

(٥) القاموس.

(٦) اللسان — التاج، وانظر فيهما (خلف) الأساس. وقبله:

* مالك ترغين ولا يرغو الخلف *

ورواية: معترف هى رواية أبى زيد فى كتاب يافع ويفعة، وفى نوادر الفراء: "يعترف" بالياء.

والعَرْفُ : نَبْتٌ ليس بِمَحْض ولا عِضاهٍ من الثُّمام .

والعُرُفُ[1] : الحُدُودُ .

وعَرِفَ[2] : إذا أَكْثَرَ الطِّيبَ . وعَرِفَ[3] : إذا تَرَكَ الطِّيبَ .

والعُرْفُ : من الأَعْلام .

وذُو العُرْف : رَبِيعَةُ بنُ وائِلٍ ذى مَآثِرِ الحَضْرَمِيّ .

ومَعْرُوفٌ : فَرَسُ سَلَمَةَ بن هِنْدٍ الغاضرىّ .

* * *

(ع رج ف)[4]

* ح — العُرْجُوفُ : الناقةُ الشَّديدة .

* * *

(ع ر ص ف)

ابن دريد : العِرْصافُ والعِرْفاصُ : خُصْلَةٌ مِنَ العَقَب والقِدِّ .

وقالَ الأَزْهرىّ : يُقالُ للسَّوْط إذا سُوِّىَ مِنَ العَقَب عِرْصافٌ وعِرْفاصٌ .

* ح — عَراصِيفُ سَنام البَعير : أَطْرافُ سَنامِهِ ظَهْره .

وعَراصِيفُ الخُرْطُوم : عِظامٌ تَتَثَنَّى فى الخَيْشُوم .

والعُرْصُوفانِ : عُودان قد أُدْخِلا فى دُجْرَىِ القَدَّانِ يَتَفَرَّقان . والدُّجْر : الخَشَبَةُ الّتى تُشَدّ عَلَيها حَديدةُ القَدّان .

* * *

(ع ز ف)

ابنُ الأعرابىّ : عَزَفَ الرجلُ يَعْزِفُ : إذا أَقامَ فى الأَكْل والشُّرْب .

والعُزُفُ ، بالضم : الحَمامُ الطُّورانِيَّةُ فى قَوْل الشَّمّاخ :

حَتَّى اسْتَغاثَ بأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُكٌ
تَدْعُو هَدِيلًا به العُزُفُ العَزاهِيلُ[5]

العَزاهِيلُ : ذُكُورُ الحَمام ، وهى المُهْمَلَة .

والعُزُفُ : الّتى لَها صَوْتٌ .

وقد سَمَّوْا عازِفًا ، وعُزَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

---

(١) كالأرف ، واحدتها عرفة .
(٢) فى القاموس : كسمع .
(٣) فى التاج : كعلم .
(٤) وأهمله صاحب اللسان .
(٥) اللسان ، والتاج وانظر فيهما (عزهل) — ديوانه (ط المعارف) : ٢٨٢ وفيه : الورق المتاكل . وبرواية : حتى استغاث بجون .

وعازِفٌ : مَوْضِعٌ سُمِّيَ عازِفًا لأنّه تَعْزِفُ فيه الجِنُّ . قال ذُو الرُّمَّة :

وعَيْناءَ مِبْهاجٍ كَأَنَّ إزارَها
عَلَى واضِحِ الأَعْطافِ مِنْ رَمْلِ عازِفِ (١)

* ح — عَزَفَ (٢) البَعِيرُ : نَزَتْ حَنْجَرَتُه عِنْدَ المَوْتِ .

* * *

(ع س ف)

ابنُ الأعرابيّ : أَعْسَفَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ بَعِيرَهُ العَسْفُ ، وهُوَ نَفْسُ المَوْتِ .

قال : وأَعْسَفَ الرَّجُلُ : إذا لَزِمَ الشُّرْبَ فى العَسْفِ ، وهو القَدَحُ الكَبِير .

وأَعْسَفَ : إذا أخذ غُلامَهُ بعَمَلٍ شَدِيدٍ .

وأَعْسَفَ : إذا سارَ باللَّيْلِ خَبْطَ عَشْواءَ .

وانْعَسَفَ ، أى انْعَطَفَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أبى وَجْزَةَ :

* واسْتَيْقَنَتْ أَنَّ الصَّلِيفَ (٣) مُنْعَسِفْ *

الصَّلِيفُ : عُرْضُ العُنُقِ .

* ح — يُقالُ : كَمْ أَعْسِفُ عَلَيْكَ ، أى كَمْ أَعْمَلُ (٤) لَكَ .

وهُوَ يَعْسِفُ ضَيْعَتَهُمْ ، أى يَرْعاها .

(ع ش ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

العُشُوفُ : الشَّجَرُ اليابِسَةُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : البَعِيرُ إذا جِيءَ به أَوَّلَ ما يُجاءُ به لا يأكُلُ القَتَّ ولا النَّوَى ، يُقال إنَّهُ لَمُعْشِفٌ .

والمُعْشِف : الذى عُرِضَ عَلَيْه ما لَمْ يَكُنْ يأكُلُ فلَمْ يَأْكُلْه .

وأَكَلْتُ طَعاماً فأَعْشَفْتُ عَنْهُ ، أى مَرِضْتُ عَنْهُ ولَمْ يَهْنَأْنِى .

وإنّى لأَعْشِفُ هٰذا الطَّعامَ ، أى أَقْذَرُهُ وأَكْرَهُهُ .

ووَاللهِ ما يُعْشَفُ لِىَ الأَمْرُ القَبِيحُ ، أى ما يُعْرَفُ لى . وقد رَكِبْتَ أَمْراً ما كانَ يُعْشَفُ لَكَ ، أى ما كانَ يُعْرَفُ لَكَ .

* * *

(ع ص ف)

ابنُ الأعرابىّ : العُصُوفُ : الخُمُورُ .

وقالَ النَّضْرُ : إعْصافُ الإبل : اسْتِدارَتُها حَوْلَ البِئْرِ حِرْصًا على الماء ، وهى (٥) تَطْحَى التُّرابَ حَوْلَهُ وتُثِيرُهُ .

---

(١) التاج — معجم البلدان (هاجف) برواية : رمل عاجف ، وهى أيضا رواية الديوان ٣٧٩

(٢) فى التاج : قلت : وكأنه لغة فى عسف بالسين .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى التاج : أى وأسعى عليك ما ملا لك متردداً عليك ، كعاسف الليل .

(٥) فى اللسان : وهى تطحن .

وقال المُفضّل : إذا رَمَى الرجلُ غَرَضًا فصافَ نَبْلُهُ قيل لَهُ : إنَّ سَهْمَكَ لَعاصِفٌ ، قال : وكُلُّ مائلٍ عاصِفٌ ، قال كُثَيِّر :

وَمَرَّتْ بِلَيْلٍ وهْىَ شَدْفاءُ عاصِفُ
بِمُنْخَرَقِي الدَّوْداةِ مَرَّ الخَفِيدَدِ (١)

وقال ابن الأعرابىّ : العَصْفانُ : التِّبْنُ .

وقال الجوهرىّ : قال أَبُو قَيْس بن الأَسْلَتِ الأنصارىّ :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابِي زَمَنٌ مُعْصِفُ (٢)

والبَيْتُ لأُحَيْحَة بن الجُلاح .

* * *

(ع ط ف)

العِطْفُ ، بالكسر : الإبِطُ .

وقال أَبو زَيْد : امْرَأَةٌ عَطِيفٌ ، وهى الَّتى لا كِبَرَ لها ، اللَّيِّنَةُ اللَّذِيذَةُ المِطْواعُ .

والعاطُوفُ : مِصْيَدَةٌ سُمِّيَتْ بها لِانْعِطاف خَشَبَتِها .

والعَطّافُ فى صِفَة قِداح المَيْسِر ، ويُقالُ : العَطُوفُ ، وهُوَ الذى يَعْطِفُ على القِداح فيَخْرُجُ فائزًا ، قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا (٣)

وقالَ القُتَبِىُّ : العَطُوفُ : القِدْحُ الذى لاغُرْمَ لَهُ فيه ولا غُنْمَ ، وهُوَ أَحَدُ الأَغْفال الثَّلاثَة فى قِداح المَيْسِر ، سُمِّىَ عَطُوفًا لأنَّه يَكُرُّ فى كلّ رِبابَةٍ يُضْرَبُ بها . قال : وقَوْلُه : قِدْحًا عَطُوفًا واحِدٌ فى مَعْنَى جَمِيع .

وأَمّا قَوْلُ الشاعر (٤) :

وأَصْفَرَ عَطّافٍ إذا راحَ رَبُّهُ
غَدا ابْنا عِيانٍ فى الشِّواء المُضَهَّبِ (٥)

فإنَّه أرادَ بالعَطّافِ قِدْحًا يَعْطِفُ عَنْ مَآخذ القِداح ويَنْفَرِدُ .

---

(١) اللسان ــ التاج ــ ديوانه : ١/١١٠

[الشدفاء : الناقة المعترضة فى سيرها نشاطا أو المائلة فى أحد شقيها من فرط حملها ــ الخفيدد : الخفيف من الظليمان].

(٢) التاج ، اللسان ، وفيه : وروايتنا : معضف بالضاد المعجمة ــ المقاييس : ٤/٧٣٢

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (دبر) ، (خوض) ، (صفن) ــ المعانى الكبير ١١٦٩ ــ أشعار الهذليين : ٣٠٠

الصفن : مثل السفرة يستق بها ــ المدابر : الذى يدابر صاحبه ويقامله من كلبه على القمار .

(٤) هو ابن مقبل ، كما فى اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج ، وفى مادة (عين) عزاه اللسان إلى الراعى .

وقالَ أَبُو عَمْرو: مِنْ غَرِيب شَجَر البَرِّ العَطْفُ.(١)

وقال ابنُ شُمَيْل: العَطْفَةُ(٢): هِيَ الَّتِي تَعْلَقُ الحَبَلَةُ بها مِنَ الشَّجَر. وأَنْشَدَ:

تَلَبَّسَ حُبُّها بدَمِي ولَحْمِي
تَلَبُّسَ عَطْفَةٍ(٣) بفُرُوعِ ضالِ

قالَ: وإِنَّما هِيَ عَطَفَةٌ فخَفَّفَها لِيَسْتَقِيمَ له الشعر.

وفي الحَلْبَةِ(٤) العاطِفُ، وهُوَ السادِسُ(٥).

والعَطَفُ، بالتحريك: طُولُ الأَشْفار وانْعِطافُها. والغَطَفُ، بالغين المعجمة: انْغِطافُها. وانْعَطَفَ وانْعَطف وانْغَضَفَ أَخَواتٌ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللهُ عنها في صِفَةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «وفي أَشْفاره عَطَفٌ»(٦). ويُرْوَى غَطَفٌ.

وقد سَمَّوْا عَطّافاً، بالفتح والتشديد، وعُطَيْفاً مُصَغَّرًا.

وقال الجوهريّ: قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِف
والمُطْعِمون زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ(٧)

والإِنْشاد مُداخَلٌ، والرِّوايةُ:

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِف
والمُسْبِغُون يَدًا إِذا ما أَنْعَمُوا(٨)
والمانِعُونَ مِنَ الهَضِيمَةِ جارَهُمْ
والحامِلُونَ إِذا العَشِيرَةُ تَغْرَمُ
واللّاحِفُونَ جِفانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَى
والمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ

* ح — العَطُوفُ(٩): العاطُوفُ.

وعَطَّفْتُه ثَوْبِي: جَعَلْتُه له عِطافاً(١٠).

والعَطّافُ(١١): فَرَسُ عَمْرِو بن مَعْدِي كَرِب.

* * *

(ع ف ف)

أَبو عَمْرو: العَفْعَفُ، بالفتح: ثَمَرُ الطَّلْح.

وقالَ ابنُ الفَرَج(١٢): العُفَّةُ، بالضَّمّ: العَجُوز.

---

(١) في اللسان: العطف بفتح الطاء، أي بالتحريك.

(٢) في اللسان: قال ابن برى: العطفة: اللبلاب، سمى بذلك لتلويه على الشجر، وفي هامش نسخة ح: في نسخ كتاب النبات: عطفة بالكسر.

(٣) اللسان — التاج.

(٤) أي حلبة الخيل إذا سوبق بينها.

(٥) في اللسان: روى عن المؤرج وفيه أيضا: قال الأزهري: ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به

(٦) الفائق: ١/٧٢ الخبر بتمامه.

(٧) اللسان، وفي التاج: * والمسبغون يدا إذا ما أنعموا *
وفي اللسان مادة (حين): * والمفضلون يدا إذا ما أنعموا *

(٨) اللسان، البيت الأول والثالث.

(٩) العطوف: مصيدة فيها خشبة منعطفة الرأس.

(١٠) أي رداء.

(١١) أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب): ٩٣

(١٢) كالتكملة. وفي التاج: هي من باب الإبدال.

والعُفَّةُ، أيضًا: سَمَكَةٌ جَرداءُ بَيْضاءُ صَغيرةٌ إذا طُبِخَتْ فَهِيَ كالأَرُزِّ فى طَعْمِها.

وقال الجوهرىّ: قال الأَعْشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وغَزالَها:

وتَعادَى عَنْه النَّهارَ فما تَعْـ
ـجُوهُ إلَّا عُفافَةً أو فُواقُ (١)

والرِّوايةُ ما تَعادَى على النَّفْى، وهى رواية أبى عَمْرو، ورَوَى الأصمعىّ: ما تَجافَى، ومَعْناه لم تَبْرَح الظَّبْيةُ عَنْ وَلَدها نَهارَها، والرِّواية فى فَما: وما. ويُرْوَى: ولا بالواو فيهما، أى ولا تَغْذُوه.

والكلامُ فى عَفّان كالكَلام فى حَسّان، على أنَّه فَعّالٌ أو فَعْلانُ.

وقد سَمَّوْا عَفِيفًا، وعُفَيْفًا، مُصَغَّرًا تَصغيرَ التَّرْخيم، وعُفَيفًا، مُصَغَّرًا من غَيْر حذف الزَّوائد.

* ح — عَفَّ (٢) اللَّبَنُ فى الضَّرْع: بَقِىَ، وأَعَفَّت الشاةُ.

وعَفْعَفَ (٣): إذا أَكَلَ العَفْعَف.

(ع ق ف)

اللَّيْثُ: يُقالُ لِلْفَقير المُحْتاج أَعْقَفُ، والجَمْعُ عُقْفانٌ بالضَّمِّ، قالَ يَزِيدُ بْنُ مُعاوِيَةَ:

يا أيُّها الأَعْقَفُ المُزْجى مَطِيَّتَهُ
لا نِعْمَةً تَبْتَغى عِنْدى ولا نَشَبا (٤)

وعُقْفانُ: حَىٌّ من خُزاعَةَ.

وقال النَّسّابَةُ البَكْرىّ (٥): لِلنَّمِل جَدّان: فازِرٌ وعُقْفانُ، ففازِرٌ جَدُّ السُّود، وعُقْفانُ جَدُّ الحُمْر.

وعن إبراهيمَ الحَرْبىِّ أنَّه قالَ: النَّمْلُ ثلاثةُ أَصْناف: الذَّرُّ، والفازِر، والعُقَيْفانُ. فالعُقَيْفانُ: الطَّويلُ القَوائم يَكُونُ فى المَقابر والخَرابات، وأنْشَدَ:

سُلِّطَ الذَّرُّ فازِرٌ أو عُقَيْفا
نٌ فأَجْلاهُمُ لدارٍ شَطُونِ (٦)

قالَ: والذَّرُّ: الذى يَكُون فى البُيُوت يُؤْذِى النّاسَ. والفازِرُ: المُدَوَّرُ الأَسْوَدُ يكونُ فى التَّمْرِ

---

(١) اللسان والتاج، وانظر فيهما (عجا) و(عدا) — المقاييس ٤/٣، ديوانه (ط. بيروت): ١٢٦
تعادى: بعد — تعجوه: تؤخر رضاعه — العفافة: بقية اللبن فى الضرع بعد ما امتك أكثره.
(٢) مضارعه: يعف، بالكسر (٣) أى ثمر الطلح.
(٤) التاج، وفى اللسان والمقاييس: ٤/٩٨ بدون عزو فيهما. ونسب هذا البيت لسهم بن حنظلة برواية: يأيها الراكب وبرواية: ولا نسبا (انظر البيت الثالث من الأصمعية ١٢).
(٥) فى التاج: فارز بتقديم الراء على الزاى وهو تصحيف، وما هنا كما فى مادة (ف ز ر) منه.
(٦) التاج، اللسان.

وقال اللَّيْثُ : العَقْفاءُ : ضَرْبٌ من البُقُول مَعْرُوفٌ . وقالَ الأزهرىّ : الذى أعرفه فى البُقُول القَفْعاء . ولا أعرفُ العَقْفاءَ .

وقالَ الدِّينورىّ : أخبرنى بعضُ أعْراب اليَمامَة قال : العُقَيْفاءُ : نَبْتٌ وَرَقُها مثل وَرَقِ السِّذاب ، ولها زَهَرَةٌ حَمْراءُ وثَمَرَةٌ عَقْفاءُ كأنّها شِصٌّ فيها حَبٌّ ، وهى تَقْتُل الشاءَ ولا تَضُرُّ بالإبل .

وقالَ اللَّيْثُ : العَقْفاءُ : حَدِيدَةٌ قد لُوِىَ طَرَفُها .

والعُقَافَة ، بالضم : (١) خَشَبَةٌ فى رأسها جُحْنَةٌ يَحْتَجِن بها الشيءُ .

والأَعْقَفُ (٢) : المُنْحَنِى . وكَلْبٌ أعْقَفُ .

وشاةٌ عاقِفٌ ومَعْقُوفَةُ الرِّجل : أصابها العُقافُ (٣) .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ حُمَيْد بن ثَوْر (٤) :

كَأَنَّهُ حِينَ تَوَلَّى يَهْرُبُ (٥)
مِن أَكْلُبٍ تَعْقِفُهُنَّ أَكْلُبُ

فيقال هُوَ الثَّعْلَبُ .

وقال ابنُ فارس : يُقالُ : إنّ العَقْفَ الثَّعْلَبُ قال الأَرْقَطُ :

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ
مِنْ أَكْلُبٍ يَتْبَعْهُنَّ أَكْلُبُ

ولَيْس الرَّجزُ لأَحد الحُمَيْدَيْن .

* ج — عُقْفانُ : مَوْضِعٌ بالحِجاز .

* * *

(ع ك ف)

عَكَّفْتُه تَعْكِيفًا مثلُ عَكَفْتُه عَكْفًا ، أى حَبَسْتُه . قال الأعْشَى :

وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَها السِّلْـ
ـكُ بِعِطْفَىْ جَيْداءَ أُمِّ غَزَالِ (٦)

أى حَبَسَها ولَمْ يَدَعْها تَتَفَرَّقُ .

وعَكَّافُ بنُ وَداعَةَ الهلالىُّ ، رَضِىَ الله عنه ، بالفَتْح والتَّشديد : من الصَّحابَة .

* ح — العَكَفُ : الجَعْدُ من الشَّعَر ، وقد عُكِّف .

وعَكَفَ عَكْفًا : رَعَى .

---

(١) والتشديد .
(٢) فى نسختى د ، م الأحقف بالحاء المهملة ، وما أثبتنا عن (ح) والقاموس .
(٣) داء يأخذ فى قوائم الشاة تعوج منه .
(٤) فى اللسان : قال ابن برى : وهذا الرجز لحميد الأرقط لا لحميد بن ثور .
(٥) اللسان — التاج .
(٦) اللسان — التاج — الأساس — المقاييس ٤/١٠٩ ، ديوانه/ ١٦٤

(ع ل ف)

أبو عَمْرو : العِلْفُ ، بالكسر : الكَثيرُ الأَكْل . والعَلْفُ ، بالفَتْح : الشُّرْبُ الكَثيرُ .

وأَعْلَفْتُ الدابَّةَ : لغةٌ فى عَلَفْتُها .

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّاةُ المُعْلِفَةُ : الَّتى تُسَمَّنُ بما يُجْمَعُ من العَلَف ولا تُسَرَّحُ فَتَرْعَى . وقَدْ عَلَّفْتُها تَعْليفًا : إذا أَكْثَرْتَ تَعَهُّدَها بإلْقاء العَلَف لها .

والدَّابَّةُ تَعْتَلِفُ : إذا أَكَلَت العَلَفَ ، وتَسْتَعْلِفُ : إذا طَلَبَت العَلَفَ بالحَمْحَمَة .

وقال الدِّينَوَرِىّ فى ذِكْر الحُبْلَة : قال أبو عَمْرو : قَدْ أَحْبَلَ وعَلَّفَ : اذا تَناثَرَ وَرْدُهُ وعَقَدَ .

* ح — ناقَةٌ عُلْفُوفُ السَّنام ، أى مُلَفَّفَتُهُ كأَنَّها مُشْتَمِلَةٌ بِكِساء .

والعُلْفُوفُ : المَرْأَةُ الَّتى قد عَجَّزَتْ[1] ، ومن الخَيْل : الحِصانُ الضَّخْمُ .

وعَلَّفَ الطَّلْحُ تَعْليفًا : نَبَتَ عُلَّفُهُ ، وهُوَ ثَمَرُهُ وهذا نادرٌ لأَنَّه يَجِىءُ لهذا المَعْنى أَفْعَلَ .

والمُعْتَلِفَةُ : القابِلَةُ ، كلمةٌ مُسْتَعارة .

والمَعْلَفُ : كَواكِبُ مُسْتَديرةٌ مُتَبَدِّدَةٌ ، ويقال لَها الحِباءُ ، أيضا .

* * *

(ع ن ف)

اعْتَنَفَ[2] الأَمْرَ : إذا ابْتَدَأَهُ ، مثلُ ائْتَنَفَهُ .

* ح — عُنْفُوَّةُ[3] الشَّىْء : عُنْفُوانُه .

ويُقال : هٰؤُلاء يَخْرُجُونَ عُنْفُوانًا : عَنْفًا عَنْفًا ، أَىْ أَوَّلًا فأَوَّلًا .

ويُقال : كانَ ذٰلِكَ مِنّا عُنُفَةً[4] وعُنْفَةً ، أى اعْتِنافًا ، عن الكسائىّ .

* * *

(ع و ف)

اللَّيْثُ : العَوْفُ : الضَّيْفُ . يُقالُ ، نَعِمَ عَوْفُك ، أى ضَيْفُكَ . وقيل : نَعِمَ عَوْفُك ، أَىْ جَدُّكَ وبَخْتُكَ .

والعَوْفُ : الدِّيكُ .

والعَوْفُ : صَنَمٌ .

وعَوْفٌ وتِعارٌ : جَبَلان ، قال كُثَيِّر :

وماهَبَّتِ الأَرْواحُ تَجْرى وماثَوَى
بِنَجْدٍ مُقيمًا عَوْفُها وتِعارُها[5]

---

(١) فى القاموس : العجوز . وفى التاج : وقال غيره : الجافية المسنة

(٢) قال الليث : هذه هى العنعنة ، أى قلب الهمزة هنا وهى لغة بنى تميم .

(٣) مشددة .

(٤) بضمتين والثانية بضمة .

(٥) اللسان والتاج — ديوانه : ١/٩١ برواية : الأرياح ، وبرواية : مقيما بنجد .

والعَوْفُ: الأَسَدُ، لأنه يَتَعَوَّفُ[1] باللَّيْل فيَطْلُبُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: العَوْفُ: الكادُّ على عِيالِه.

والعَوْفُ: الذِّئْبُ.

والعَوْفُ: ضَرْبٌ[2] من الشَّجَر، يُقالُ: قد عافَ: إذا لَزِمَ ذلكَ الشَّجَرَ. قال النابغةُ:

فَلا زالَ قَبْرٌ بَيْنَ بُصْرَى وجاسِمٍ
عَلَيْهِ من الوَسْمِيِّ[3] فَيْضٌ ووابِلُ
فَيُنْبِتُ حَوْذانًا وعَوْفًا مُنَوَّرًا
سأَهْدِي له مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ

والرواياتُ فى البَيْتَيْن مُخْتَلِفة.

وعُوافَةُ الأَسَد، بالضمّ: ما يَتَعَوَّفُه باللَّيْل فيَأْكُلُه.

وقد سَمَّوْا عُوَيْفًا، مُصَغَّرًا.

ويُقالُ لِذَكَرِ الجَرادِ أَبُو عُوَيْف.

وقال شمر: عافَتِ[4] الطَّيْرُ: إذا اسْتَدارَتْ على شَيْءٍ[5] تَعُوفُ أَشَدَّ العَوْف.

* ح — العَوْفُ طائرٌ.

وكُلُّ مَنْ ظَفِرَ[6] بشَيْءٍ فذاكَ عُوافَتُه وعُوافُه.

* * *

(ع ى ف)

قال المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللهُ عنه: "لا تُحَرِّمُ العَيْفَةُ. قيل له: وما العَيْفَةُ؟ قال المرأةُ تَلِدُ فيَحْصُرُ لَبَنُها فى ثَدْيِها فتَرْضَعُه جارَتُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ[7]".

قال أبو عُبَيْد: لا نَعْرِفُ العَيْفَةَ فى الرَّضاع، ولكن نُراها العُفَّةَ، وهى بَقِيَّةُ اللبن فى الضَّرْع بَعْدَ ما يُمْتَكُّ أَكْثَرُ ما فيه.

قال الأزهريّ: والذى صَحَّ عِنْدى أَنَّها العَيْفَةُ لا العُفَّةُ، ومعناها أنّ جارَتَها تَرْضَعُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ لِيَنْفَتِحَ ما أَنْسَدَّ من مَخارِجِ اللَّبَنِ، سُمِّيَ عَيْفَةً لِأَنَّها تَعافُه، أى تَقْذَرُه.

وقال ابنُ السِّكِّيت: أعافَ القَوْمُ إعافَةً: إذا عافَتْ دَوابُّهُم الماءَ فلم تَشْرَبْه.

---

(١) يطوف ويتلمس الفريسة (٢) من نبات البرطيب الرائحة

(٣) التاج البيت الثانى، والبيتان فى ديوانه (ط. بيروت) ٩٠ بينهما بيت والرواية فى الديوان:

سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم بغيث من الوسمى قطر وابل
وينبت حوذانا وعوفا منورا سأتبعه من خير ما قال قائل

(٤) قال أبو عمرو: راوى، وقال غيره: يائى (٥) وقيل إذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع.

(٦) قيده فى التاج فقال: ظفر بالليل بشىء.

(٧) الفائق: ٢/٢٠٤ — المرة من المزة: المز؛ وهو المص وإنما تفعل ذلك لينفتح ما انصد من مجارى اللبن]

وقال شمر: العِيافُ، بالكَسْر[1]، والطَّرِيدَةُ: لُعْبَتان لِصِبْيانِ الأَعْراب، وقد ذكر الطرمّاح جَوارِيَ شَبَبْنَ من هٰذه اللُّعَب فقال:

قَضَتْ من عِيافٍ والطَّريدةِ حاجَةً
فَهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ[2].

خُضُوعٌ: دانِياتٌ.

والعِيفَةُ، بالكسر[3]: الحِيرَة مثلُ العِيمَة.

وعَيُوفُ: من أَسْماء النِّساء.

* ح — العَيْفانُ[4]: الذى مِنْ سُوسِه كَراهِيَةُ الشَّيْء.

وعِفْتُ الشَّيْءَ أَعِيفُه: إذا كَرِهْتَه، مثلُ أَعافُه عن الفرّاء.

* * *

فصل الغين

(غ د ف)

ابن دريد: الغادِفُ: المَلّاحُ، لغة يَمانِيَةٌ[5].

قال: والمِغْدَفُ والغادُوفُ: المِجْذافُ.

والقَوْمُ فى غَدَفٍ[6] من عَيْشِهم، أى فى نَعْمَة وخِصْب وسَعَة.

وقال اللِّحيانى[7]: أَغْدَفَ فى خِتان الصَّبِيِّ وأَنْحَتَ: إذا اسْتَأْصَلَ.

ويُقال: إذا خَتَنْتَ فلا تُغْدِفْ ولا تُنْسِحْ.

واغْتَدَفَ فلانٌ من فُلانٍ اغْتِدافًا: إذا أَخَذَ منه شيئًا كَثيراً.

* ح — غُدافٌ: من الأَعْلام[8].

وأَغْدَفَ الرجلُ بالمرأة: جامَعَها.

والغِدَفُّ[9]: الأَسَدُ.

وغَدَفَ للنّاس فى العَطاء: أَكْثَرَ.

* * *

(غ ر ف)

الأصمعى: ناقَةٌ غارِفَةٌ[10]: سَرِيعَةُ السَّيْر. وإبِلٌ غَوارِفُ. وخَيْلٌ مَغارِفُ كأنَّها تَغْرِفُ الجَرْىَ غَرْفًا.

وفارِسٌ مِغْرَفٌ[11]، قال مُزاحِمٌ:

جَوادٌ إذا حَوْضُ النَّدَى شَمَّرَتْ له
بأَيْدِى اللَّهامِيمِ الطِّوالِ المَغارِفُ[12]

ونَهى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن الغارِفَة[13].

والغارِفَةُ على مَعْنَيَيْن: أحدُهما أن تكونَ فاعِلَةً

---

(١) ضبطها فى القاموس كسحاب ولم يعقب شارحه، وفى اللسان بفتحة فوق العين.
(٢) البيت فى اللسان، التاج، ديوانه، ١٥١.
(٣) أى خيار المال.
(٤) أى دابه وخلقه.
(٥) بلغة أهل اليمن.
(٦) غدف محركة.
(٧) قال ابن سيده: وعندى أن أغدف: ترك منه، وأسحت: استأصله.
(٨) فى الأساس: دخل بها.
(٩) نظر له القاموس بقوله: كهجف أى بكسر الغين وفتح الدال وتشديد الفاء.
(١٠) سميت لأنها ذات غرف، أى قطع (تاج).
(١١) على زنة منبر.
(١٢) التاج — اللسان (الشطر الثانى).
(١٣) الفائق: ٢/ ٢١٨

بمعنى مَفْعُولَة، كعِيشَةٍ راضِيَةٍ، وهى التى تَقْطَعُها المرأةُ وتُسَوِّيها مَطَرَّةً على وَسَط جَبِينها، والثانى أن تكونَ مَصْدَرًا بمعنى الغَرْف كاللّاغِيَة والرّاغِيَة والثاغِيَة.

وبِئْرٌ غَرُوفٌ: يُغْتَرَفُ ماؤها باليَد.

وغَرْبٌ غَرُوفٌ كثيرة الأَخْذ(١) للماءِ.

ونَهْرٌ غَرّافٌ، بالفتح والتشديد: كَثِيرُ الماءِ.

والغَرّافُ أيضا: بلد(٢) بين البَصْرَة وواسِط.

وقال أبو زَيْد: فَرَسٌ غَرّافٌ: رَحِيبُ الشَّحْوَة كَثِيرُ الأَخْذِ بقوائمه من الأَرْض.

وغَرّافٌ(٣): فَرَسُ البَراءِ بن قَيْس.

والغُرْفَة، بالضّم: الخُصْلَة من الشَّعَر.

والغُرْفَةُ: الحَبْل المَعْقُودُ بأُنْشُوطَةٍ(٤).

وغَرَفْتُ البَعِيرَ، أَغْرِفُه وأَغْرِفُه: إذا أَلْقَيْتَ فى رَأْسِه غُرْفَةً(٥)، وهى الحَبْل المَعْقُودُ بأُنْشُوطَةٍ.

والغُرافَةُ: ما اغْتَرَفْتَه بيَدِك، مثلُ الغُرْفَة.

وقال الجوهرىّ(٦): قال الطِّرِمّاح:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِي
كأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ(٧) ذِى غُضُونِ

كذا وَقَع فى النُّسخ ذِى غُضُونٍ، والرِّواية: ذا غُضُون. وخَرِيعَ مَنْصوبٌ بما قَبْلَه، وهو:

تُمِرُّ على الوِراكِ إذا المَطايا
تَقايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ

خَرِيعَ..

* ح — الغَرِيفُ: جَبَلٌ لِبَنِى نُمَيْر.

وغَرِيفَةُ(٨): ماءَةٌ(٩) عند الغَرِيف.

والغُرَيْفَةُ(١٠): مَوْضِعٌ.

ويُقال: تَغَرَّفَنِى، أى أَخَذَ كُلَّ شىءٍ مَعِى.

والغَرِيفُ: سَيْفُ حارِثَةَ(١١) بنِ زَيْدٍ الكَلْبِىّ.

---

(١) فى القاموس: كبير أو كثير الأخذ للماء.

(٢) التبصير: ١٠٠١ وفى القاموس ومعجم البلدان: نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة، عليه كورة كبيرة فيها قرى كثيرة.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط. دار الكتب): ٥٨

(٤) زاد فى القاموس: يعلق فى عنق البعير.

(٥) فى التاج: يمانية.

(٦) يذكر مشفر البعير.

(٧) اللسان، التاج، ديوانه: ١٧٩ — [النعو: شق المشفر. وجعله خلقا لنعومته].

(٨) هكذا فى النسخ ضبط حركات، والذى فى القاموس ومعجم البلدان بكسر الغين وسكون الراء، وياء مثناة مفتوحة ثم فاء ثم هاء.

(٩) فى معجم البلدان: فى واد يقال له التسرير.

(١٠) فى معجم البلدان: ورد فى شعر عدى بن الرقاع، وذكر بيتين هناك.

(١١) فى القاموس: زيد بن حارثة الكلبى.

(غ ر ن ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الدّينورىّ: الغِرْنِف، بالكَسْر: الياسُمون.

وأمّا بَيْتُ حاتم:

رِواءٌ يَسِيلُ الماءُ تَحْتَ أُصُولِه
يَمِيلُ به غَيْلٌ بأَدْناهُ غِرْنِفُ (١)

فزَعَم بَعْضُ الرُّواةِ أنّه يُرْوَى على الوَجْهَيْن جَمِيعًا يعنى الغِرْنِفَ مثالَ خِرْنِق. والغِرْيَف مثالَ غِرْيَن للحَمْأة. فالأوّلُ الياسُمونَ، والثانى البَرْدِىُّ. وقيلَ: شَجَرٌ خَوّارٌ مِثْلُ الغَرَب، ولم أَجِدْه فى شِعْرِ حاتم.

* * *

(غ ض ف)

ابنُ الأعرابىّ: الغاضِفُ من الكِلاب المُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنِه إلى مُقَدَّمه، والأَغْضَفُ إلَى خَلْفه.

وقال ابنُ شُمَيْل: الغَضَفُ، بالتحريك، فى الأَسَد: اسْتِرْخاءُ أَجْفانِها العُلْيا على أَعْيُنِها، يَكونُ ذٰلكَ من الغَضَب والكِبْر.

ومن أسماء الأَسَد: الأَغْضَفُ.

وغَضَفَت الآتُنُ، بالفتح، تَغْضِفُ، بالكسر، إذا أَخَذَت الجَرْىَ أَخْذًا. قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذ الهُذَلىّ:

يَغُضُّ ويَغْضِفْنَ من رَيِّقٍ
كَشُؤْبُوبِ ذى بَرَدٍ وانْسِحالِ (٢)

انْسِحال: انْصِباب. (٣)

وقال أبو حَنِيفَةَ الدينورىّ، الغَضَفُ، بالتحريك: خُوصٌ جَيِّدٌ تُتَّخَذ منه القِفافُ التى يُحْمَلُ فيها الجَهاز، ونَباتُ شَجَرِه كنَبات النَّخْل ولٰكن لا يَطُول.

قال: وأَجْوَدُ اللِّيف لِحبال الكِنْبارُ؛ وهُوَ لِيفُ النارجِيل، وأَجْوَدُ الكِنْبار الصِّينىُّ، وهُوَ أَسْوَدُ يُسَمُّونه القِطِّيَّا.

وقال اللَّيْثُ: الغَضَفُ: شَجَرٌ بالهِنْد كَهَيْئَة النَّخْل سَواءً، من أَسْفَله إلَى أَعْلاهُ سَعَفٌ أَخْضَرُ مُغْشًّى عليه، ونَواهُ مُقَشَّرٌ بغير لِحاء.

وقال ابنُ دُرَيْد: الغَضْفَةُ: ضَرْبٌ من الطَّيْر، وزَعَمَ قومٌ أنّها القَطاةُ. (٤)

---

(١) اللسان، التاج وانظر (غريف) وليس فى ديوانه المطبوع بالقصيدة الفائية.

(٢) التاج، المقاييس: ٤/٤٢٧، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ — [وريق: أول جريهن — الشؤبوب: سحابة شديدة وقع المطر].

(٣) فسر أبو عمرو الانصحال هنا فقال: تفشر وجه الأرض، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤.

(٤) فى اللسان: القطاة الجونية.

وغَضَفَ بها مثلُ خَضَفَ بها[1] .

ونَخْلٌ مُغْضِفٌ ، بلاهاء : إذا كَثُرَ سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها . وفى حديث عُمَر ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنّه خَطَبَ فذَكَرَ الرِّبا فقال : « إنَّ منه أبْواباً لا تَخْفَى على أحَد ، منها السَّلَمُ فى السِّنِّ ، وأنْ تُباعَ الثَّمَرَةُ وهى مُغْضِفَةٌ لَمَّا تَطِبْ ، وأنْ يُباعَ الذَّهَبُ بالوَرِقِ نَسأً . قولُه فى السِّنِّ ، أى فى الحَيَوانِ . مُغْضِفَةً أى قد اسْتَرْخَت ولَمَّا تُدرِك تَمامَ الإدراك .

ويُقالُ للسَّماء : أَغْضَفَتْ : إذا أخالَتْ للمَطَر .

وقالَ أبو عَدْنان : قالَتْ لِى الحَنْظَلِيّة : أَغْضَفَتِ النَّخْلَة : إذا أَوْقَرَتْ .

وعَطَنٌ مُغْضِفٌ : إذا كَثُرَ نَعَمُهُ ، وأَنْشد على هٰذه اللُّغَة بَيْتَ أُحَيْحَةَ بن الجُلاح :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابى عَطَنٌ مُغْضِفُ[2]

بالغَيْنِ والضّاد المُعْجَمَتَيْن ، ورَواه غَيْرُه مُعْصِفٌ بالعَيْن والصّاد المُهْمَلَتَيْن ، وقد ذكره الجوهرىّ .

والتَّغَضُّفُ : التَّغَضُّنُ .

وتَغَضَّفَ عَلَيْنا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنا . قال القَرَزْدَق :

فَلَقِنا الحَصَى عَنْهُ الَّذى فَوْقَ ظَهْرِه
بأحْلامِ جُهّال إذا ما تَغَضَّفُوا[3]

وتَغَضَّفَت عليه الدنيا : إذا كَثُرَ خَيْرُها ، وأَقْبَلَت عَلَيه .

وتَغَضَّفَت الحَيَّةُ : إذا تَلَوَّتْ . قال أبو كَبير الهُذَلِىّ :

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَمْ يَشْرَبْ به
بَيْنَ الرَّبيعِ إلَى شُهُورِ الصَّيْفِ
إلّا عَواسِلُ كالمِراطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ[4]

ويُرْوى عَواسِرُ يعنى الذِّئابَ التى تَعْسِلُ عَسَلانًا ، أو التى تَعْسِرُ بأذْنابها ، أى تَرْفَعُها . مُعِيدَة أى مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . والمِراط : السِّهام التى قد تَمَرَّطَ رِيشُها .

ويُقالُ : نَزَلَ فلانٌ فى البِئْر فانْغَضَفَتْ عَلَيْه ، أى انْهارَتْ عَلَيْه .

وغَنْضَفٌ ، بالفتح : مَنَ الأعْلام ، والنُّون زائدَةٌ .

* ح — الغَضَفَةُ : الأَكَمَةُ .

---

(١) أى ضرط . (٢) اللسان — التاج وانظر (جمد ، عصف) (٣) التاج — ديوانه ٥٦٤

(٤) اللسان ، التاج الثانى ، وانظر فيهما (عود ، عسر ، مرط ، أيم) والأول فى التاج (صيف) — جمهرة ابن دريد : ١/١٩٠ المقاييس ١/١٦٦ — شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٥

(غ ض ر ف)

* ح — الغُضْرُوفُ : الغُرْضُوفُ[1] .

* * *

(غ ط ف)

الغَطَفُ ، بالتحريك ، فى الأشفار : أن تَطُولَ ثُمَّ تَنْثَنِى .

وقال ابنُ دريد : الغَطَفُ ضِدُّ الوَطَف ، وهو قِلَّةُ شَعَرِ الحاجِب . ويُقال : رَجُلٌ أغْطَفُ وامرأةٌ غَطْفاءُ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ غُطَيْفًا .

وبَنُو غُطَيْفٍ[2] : قَوْمٌ بالشام .

والغُطَيْفِىُّ[3] : فَرَسٌ كانَ لَهُم .

وغَنْطَفٌ ، بالفتح : من الأعلام ، والنُّون زائدة .

* * *

(غ ظ ف)

* ح — قال أبو مُحَمَّد الأسود فى كتاب الخيل غَظِيفٌ[4] : فَرَسُ عبد العَزيز بن حاتم الباهلىّ . وأخْشَى أنْ يكونَ تَصْحيفا .

(غ ف ف)

الغَفُّ والقَفُّ ، بالفتح : ما يَبِسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : من أسْماء الفَأْر : الغُفَّةُ ، بالضم .

وقال ابنُ دريد : إنَّما سُمِّيَتِ الفَأْرَةُ غُفَّةً لأنَّها قُوتُ السِّنَّوْر ، وأنشد :

يُدِيرُ النَّهارَ بَحْشِرٍ له
كما عالَجَ الغُفَّةَ[5] الخَيْطَلُ

النَّهارُ هاهُنا : وَلَدُ الحُبارَى .

وقال شمر : الغُفَّةُ كالخُلْسة أيْضًا ، وهو ما يَتَناوَلُه البَعِيرُ بِفِيهِ على عَجَلَةٍ منه .

* ح — جاءَ على غِفَّانِه[6] ، أى إبّانه وحِينِه .

* * *

(غ ل ف)

شمر : تَقُولُ : رَأيْتُ أرْضًا غَلْفاءَ : إذا كانَتْ لم تُرْعَ قَبْلَنا ، ففيها كُلُّ صَغير وكَبير من الكَلَإ .

---

(١) كل عظم لين رخص يؤكل .
(٢) وهم من بنى طيئ .
(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ : غطيف ، وفى هامشه لمحققه الأستاذ أحمد زكى : والذى فى نسخة الفندجانى الموجودة بين يدى : غطيف بالغين المعجمة ثم الطاء المهملة ، مضبوطا بالقلم على زبير ، وقد أورده البلقينى " مطيف " على وزن أمير وبالعين والطاء المهملتين ، ثم قال : وإليه ينسب الغطفانى كذا بالمعجمة ، هو من سوابق الخيل ، وقبل منسوب لبنى مطيف قوم بالشام فى الإسلام .
(٤) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ بالطاء المهملة وانظر الحاشية السابقة .
(٥) التاج ، اللسان برواية بحشر بدلا من بحشر . والبحشر : السهم الخفيف أو العصية الصغيرة . والخيطل : السنور .
(٦) فى القاموس : أو الصواب بالمهملة . وزاد فى التاج وهو مبدل من إفانه كما نبه عليه الصاغانى .

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : غَلْفانُ : مَوْضعٌ .

قال : فأمّا قَوْلُ العامّة غَلَّفْتُه بالغالِيَة خَطأ[2] ، انّما هُوَ غَلَيْتُه بالغالِيَة . وقال اللَّيْثُ : غَلَّفْتُ السَّرْج والرَّحْل ، وأنشد للعَجّاج :

يَكادُ يَرْمِي القاتِرَ المُغَلَّفا[3]
مِنْه أَجارِيُّ إذا تَغَيَّفا

ويُقالُ : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ واغْتَلَفَ ، وقد غَلَّفْتُ لِحْيَتَهُ تَغْليفًا .

* ح — الغُلْفَةُ : مَوْضعٌ .

وبَنُو غَلْفانَ : بَطْنٌ من العَرَب .

والغِلْفُ[4] : الخِصْبُ الواسِعُ .

وأَوْسُ بنُ غَلْفاءَ : شاعرٌ .

والغَلْفاءُ ، أيْضًا : لَقَبُ سَلَمَةَ عَمِّ امْرِئ القَيْس ابْن حُجْر[5] ، قالَه ابنُ دُرَيْد .

(غ ل د ف)[6]

* ح — المُغْلَنْدِفُ والمُغْلَنْطِفُ : الشَّديدُ الظُّلْمَة .

* * *

(غ ل ط ف)[7]

* ح — المُغْلَنْطِفُ والمُغْلَنْدِفُ : الشَّديدُ الظُّلْمَة .

* * *

(غ ن ف)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : الغَيْنَفُ مثالُ صَيْقَل : عَيْلَمُ[8] الماء فى مَنْبَعِ الأَبْآرِ والعُيُون .

وبَحْرٌ ذُو غَيْنَف[9] ، قال رُؤْبَةُ :

أنا ابنُ أَنْضادٍ إلَيْها أُرْزِى[10]
نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ يُوَزِّى

الأَنْضادُ : الأَشْرافُ . والتأْزِيَةُ : التَّفْرِقَةُ ويُرْوَى : ونُوْزِى أى نُفْضِلُ عَلَيْه .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان ولم يزد

(٢) أجازها الليث كما سيذكر بعد ، وكذا أجازها آخرون وجاء فى حديث عائشة رضى الله عنها "كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية" اللسان عن النهاية .

(٣) البيت الأول فى اللسان بدون عزو — وليس فى ديوان العجاج المطبوع .

(٤) كذا فى النسخ . وفى التاج : الغلف محركة : الخصب الواسع وكذا هو مضبوط بالحركات فى اللسان .

(٥) الجمهرة : ٣/١٤٧ . (٦) وأهمله صاحب اللسان . (٧) وأهمله صاحب اللسان .

(٨) فى القاموس : غيلم بالمعجمة ، وكذا فى اللسان : وما هنا وضع تحت العين علامة الإهمال .

(٩) أى ذو مادة [بتشديد الدال] .

(١٠) اللسان — التاج — ديوانه : ٦٤ (ق : ٢٣/٨٧) برواية : من ذى حدب وأوزى .

يُقال: آزَيْتُ صَنيعَ فُلان إيزاء، أى أَضْعَفْتُ عليه، وأنكره الأزهرىّ. قال: وأقرأنيه الإيادىُّ لِشَمِر:

* نَعْرِفُ من ذى غَيِّث ونُؤْزى *

قال: بِئْرٌ ذاتُ غَيْثٍ، أى لها ثائبٌ من ماء.

* * *

(غ ى ف)

اللَّيْثُ: الأَغْيَفُ: الأَغْيَد إلّا أنّه فى غَيْرِ نعاس وشَجَرَةٌ غَيْفاءُ، قال العجّاجُ[1]:

* وهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفانِيُّ[2] *

* ح — الغافُ: مَوْضعٌ بعُمان[3].

وغَيْفَةُ: بُلَيْدَةٌ تُقارِبُ بُلْبَيْس.

وأَغْفَتُ: أَمْلَتُ.

والغَيْفانُ: المَرِحُ[4].

والغَيْفُ: جَماعَةٌ من الطَّيْر.

والغَيّافُ: الّذى طالَتْ لِحْيَتُهُ وعَرُضَتْ من كُلِّ جانب.

والمُتَغَيِّفُ[5]: فَرَسُ أَبى فَيْدِ بن حَرْمَلٍ السَّدوسىّ.

* * *

فصل الفاء

(ف ل ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: كُلُّ شىء غَطّى شَيْئًا فهو فَوْلَفٌ، مثالُ شَوْشَب، قال العَجّاج[6]:

* وكانَ رَقْراقَ السَّرابِ فَوْلَفا *

لأنّه غَطّى الأَرْضَ.

* * *

(ف و ف)

الفُوفُ[7]: القُطْنُ.

وقال اللَّيْث: الفَوْفُ، بالفتح: مَصْدَرُ الفُونَة يُقال: ما فافَ بِخَيْرٍ ولا زَنْجَرَ، وذلك أنْ تَسْأَلَ رَجُلًا فيَقُولَ بِظُفُرِ إبْهامه عَلَى ظُفُرِ سَبّابَتِه: ولا ذا.

---

(١) فى اللسان عزى إلى رؤبة.

(٢) اللسان، التاج، ديوان العجاج: ٧٠ برواية:

* وهدب أهدب غيفانى *

(٣) فى معجم البلدان: ممى به لكسرة الغاف فيه — [والغاف: شجر عظام ينبت فى الرمل وبعظم، له ثمر حلو جدا].

(٤) فى القاموس: المرخ بالخاء المعجمة، وخطأه شارحه وقال: هو تصحيف صوابه المرح محركة أى فى السير كما فى اللسان، كما خطأ ضبط الكلمة أيضا وصوب ما فى اللسان.

(٥) فى اللسان المغيف على زنة معظم [أى بتشديد الياء مفتوحة].

(٦) اللسان — التاج — ديوانه: ٨٣ فيما ينسب إلى رؤبة والعجاج، وبعده:

* لليد واعرورى النعاف النعفا *

(٧) فى القاموس: قطع القطن.

وأمّا الزُّنْجَرة فأَنْ يَأْخُذَ بَطْنُ الظُّفُر من طَرَف الثَّنِيَّة .

* ح — فافانُ : مَوْضِعٌ على دِجْلَةَ ، تَحْتَ مَيَّافارِقِينَ .

والفَوْفُ (١) : مَثانَةُ البَقَرة .

* * *

(ف ى ف)

الفَيْفاءُ : الصَّخْرَةُ المَلْساءُ ، والجَمْعُ الفَيافى .

وذكر الجوهرىُّ قولَ رُؤْبَة :

* مَهِيلُ أَفْيافٍ لَهَا فُيُوفُ (٢) *

بكَسْرِ الهاء وسُكون الياء المَنْقُوطة باثْنَتَيْن من تَحْتِها . وفَسَّرَ المَهِيلَ فقالَ : والمَهِيلُ : المَخُوف ، وهو تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ وتَفْسِيرٌ غيرُ صَحِيح . والرِّواية مَهْيِلٌ بسُكُون الهاءِ وكَسْرِ الباءِ المُعْجَمَةِ بواحِدَةٍ . والمَهْيِلُ : مَهْواةٌ مابَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْن ، ويُقالُ : بَيْنى وبَيْنَهُ مَهْيِلٌ ، أى بُعْدٌ . وازْدادَ فَسادًا بتَفْسِيرِه . فإنّه لو كانَ يَكُونُ من الهَوْل لَقِيلَ مَهُولٌ بالواو .

ثم قالَ : وفَيْفُ الرِّيح : يَوْمٌ من أَيّام العَرَب (٣) ، والصَّوابُ يَوْمُ فَيْفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ من أَيّام العَرَب ، فإنّ فَيْفَ الرِّيح مَوْضِعٌ (٤) معروفٌ بالدَّهْناء ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْه فقال : قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

أَخْبَرَ الخَبِيرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُمْ بالفَلَجْ (٥)

ولَيْسَ هٰذا البيتُ فى ديوانِ عَمْرِو بن مَعْدِى كَرِبَ ولا له قَصِيدة على هذه القافية . وكان يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ حَرْبٌ بين خَثْعَم وبَنِى عامِر .

* ح — فَيْفٌ : من مَنازِل مُزَيْنَة .

وفَيْفاءُ : مَنْزِلٌ بالعَقِيق .

وفَيْفاءُ الخَبار (٦) ، وفَيْفاءُ رَشاد ، وفَيْفاءُ غَزال (٧) : مَواضِعُ .

* * *

فصل القاف

(ق ح ف)

ابنُ الأعرابىّ : القُحُوفُ : المَغارِفُ .

وبَنُو قُحافَةَ : بَطْنٌ من العَرَب (٨) .

---

(١) فى القاموس : ويضم .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه فيما ينسب إليه : ١٧٨ (ق : ٩٢/٥) .

(٣) بين خثعم وبنى عامر فقئت فيه عين عامر بن الطفيل .

(٤) فى معجم البلدان : بأعلى نجد .

(٥) اللسان — التاج .

(٦) موضع بالعقيق قرب المدينة أنزله النبى صلى الله عليه وسلم نفرا من مزينة . والخبار : الأرض اللينة ، ورواه بعضهم الحمار بالحاء المهملة والموحدة المشددة .

(٧) بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح (معجم البلدان) .

(٨) فى القاموس : من خثعم .

وأَبُو قُحَافَةَ: أَبُو أَبِي بكرٍ الصِّدِّيق، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، واسْمُه عُثْمَانُ[1].

وقال ابنُ دُرَيْد: كُلّ ما اقْتَحَفْتَ من شَيْءٍ فهُوَ قُحَافَةٌ.

وضَرَبَه فاقْتَحَفَ قِحْفًا من رَأْسِه، أَى أَبانَ قِطْعَةً مِنَ الجُمْجُمَة الَّتِي فيها الدِّماغُ.

وخُفَيْفٌ العامِرِيُّ[2]: أَحَدُ شُعَراءِ العَرَبِ.

وقال أبو زَيْد: عَجَاجَةٌ خَفْنَاءُ، وهى الَّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ وتَذْهَبُ به.

وقالَ الأزهرِيُّ: القِحْفُ عِنْد العَرَبِ: القِلْقَةُ مِنْ فِلَقِ القَصْعَةِ[3] أو القَدَح إذا انْثَلَمَتْ. قال: ورَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إذا جَرِبَتْ إِبِلُهُم يَجْعَلون الحَضْخاضَ فى قِحْفٍ ويَطْلُونَ الأَجْرَبَ بالحِناءِ الَّذى جَعَلُوه فيه.

* ح — مَرَّ مُضِرًّا مُقْحِفًا، أى مَرَّ مُقارِبًا.

والمِقْحَفَةُ: المِذْراةُ يُقْحَفُ بها الحَبُّ، أى يُذْرَى.

وهُوَ أَفْلَسُ من ضارِبِ قِحْفِ اسْتِهِ[4]. وهُوَ شَقُّه.

(ق د ف)

أهمله الجوهرىّ: والقُدافُ، بالضّم: جَرَّةٌ من خَزَّارٍ، عن ابن دريد.

وقال اللَّيْث: القَدْفُ، بالفَتْح بلُغَةِ عُمانَ: غَرْفُ الماءِ من الحَوْضِ، أو مِنْ شَيْءٍ تَصُبُّه[5]. قال وقالَتْ العُمانِيّة بِنْتُ جُلَنْدَاءَ حَيْثُ أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ، فأَقْبَلَتْ تَغْتَرِفُ من البَحْرِ بكَفَّيْها وتَصُبُّه على الساحِلِ، وهى تُنادِى بالقَوْمِ: نَزَافِ نَزَافِ، لم يَبْقَ فى البَحْرِ غَيْرُ قُداف. وقيل: القُداف: الجَفْنَة.

وقال ابن الأعرابىّ: القَدْفُ: الصَّبُّ. والقَدْفُ: النَّزْحُ.

وقال ابن دريد القَدَفُ، بالتحريك: الكَرَبُ الَّذى يُسَمَّى الرَّفُّوجَ، ولم يُفَسِّر الرَّفُّوجَ فى كتابه.

وقال اللَّيْثُ: الرَّفُّوجُ: أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ، قال: ولا أَدْرِى أَعَرَبِىٌّ أَمْ دَخِيلٌ[6].

* * *

(ق ذ ف)

النَّضْرُ: القِذافُ، بالكسر: ما قَبَضْتَ بيَدِك مما يَمْلأُ الكَفَّ فرَمَيْتَ به. قالَ: ويُقالُ نِعْمَ

(١) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، صحابى.

(٢) المشهور فى نسبته العقيلى، وهو القحيف بن خير أو نمير بن سليم من بنى عقيل انظر الآمدى: ١٢٩ (ط. الحلبى).

(٣) فى اللسان: وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به.

(٤) المستقصى: ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٥) زاد فى اللسان: بكفك.

(٦) فى القاموس: الرفوج كصبور: أصل كرب النخل.

جُلْمُودُ القِذاف هٰذا . قالَ : ولا يُقالُ لِحَجَرٍ نَفْسِهِ نِعْمَ القِذافُ .

وقال أبو خَيْرَةَ : القِذافُ : ما أَطَفْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ ، قال رُؤْبة يُخاطِبُ ابنَه(١) العَجّاجَ :

وهْوَ لأَعْدائِكَ ذُو قِرافِ(٢)
قَذّافَةٌ بِحَجَرِ القِذافِ

القِرافُ : الحَرَبُ هُنا . يقول : أنا على أَعْدائِك كالحَرَب ، والهاءُ فى قَذّافَة للبالغة .

ورَوْضُ القِذاف : مَوْضِعٌ عن ابن دُرَيْد . قال :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الصُّوبانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ القِذافِ رَبِيعًا أَىَّ تَأْوِيمِ(٣)

العَرَكْرَكُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . والمُهْجِرُ : الذى يُهْجِرُ بِذِكْرِه ؛ أى يُنْعَتُ كَرَمُه . والصُّوبانُ : الجَمَلُ القَوِىُّ ، وقيل : هو كاهِلُ البَعِير . وأَوْمَهُ : سَمَّنَهُ .

وناقَةٌ قِذافٌ ، وهى الَّتِى تَتَقَدَّمُ من سُرْعَتِها وتَرْمِى بِنَفْسِها أمامَ الإِبِلِ فى سَيْرِها ، قال الكُمَيْت(٤) :

جَعَلْتُ القِذافَ لِلَيْلِ التَّمامِ
إِلَى ابْنِ الوَلِيدِ أَبانٍ سِبارا(٥)

والمِقْذَفُ والمِقْذافُ : المِجْذافُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ(٦) : القَذّافُ : المِيزانُ . والقَذّافُ : المَرْكَبُ .

وقالَ اللَّيْثُ : القَذّافُ : المَنْجَنِيقُ .

والمُقَذَّفُ : المُلَعَّنُ . قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ
لَهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ(٧)

وقيلَ : المُقَذَّفُ : الَّذى قد رُمِىَ بالهُجْنِ رَمْيًا فصارَ أغْلَبَ .

ويُقالُ : بَيْنَهُمْ قِذِّيفَى ، مِثالُ خِطِّيبَى ، أى سِبابٌ ورَمْىٌ بالحِجارَة .

وأنشد الجوهرىّ بيتَ امْرِئِ القَيْس :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفاتِهِ
يَظَلُّ الضَّبابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرا(٨)

---

(١) فى ديوانه : أباه ، وفى التاج كما هنا : ابنه ، والمعروف أن العجاج اسمه عبد الله بن رؤبة وأن ابن العجاج اسمه أيضا رؤبة كاسم جده فلعل قائل هذا الرجز هو الجد ، راجع الاشتقاق ٢٥٩ و٢٦٠ (ط . السنة المحمدية) .

(٢) اللسان ـ التاج ـ ديوان رؤبة : ٩٩ و١٠٠ (ق : ٢٧/٢٨ و٢٩) .

(٣) التاج ـ اللسان (مجرد أوم) بدون عزو فيها .

(٤) يمدح أبان بن الوليد البجلى .

(٥) اللسان ، التاج [السبار : فيلة الجرج] .

(٦) نظر له فى القاموس فقال : كشداد .

(٧) اللسان التاج ـ شرح ديوانه : ٢٣ ـ البيت ٤٢ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية : ١٧٧) .

(٨) اللسان ـ التاج برواية منيفا (فيهما) ولم أعثر عليه فى ديوانه .

كذا أنشده، مُنيف، بالرفع، والرواية نياقاً بالنصب، وهو بمعنى المُنيف، وانتصب على أنه صفة لقوله شِعْبًا فى البيت الذى قبله وهو:

وكُنْتُ إذا ماخِفْتُ يَوْمًا ظُلامَةً
فإنّ لها شِعْبًا ببُلْطَةِ زَيْمَرا (١)

بُلْطَةُ: اسمُ وادٍ. وزَيْمَرُ: مَوْضعٌ أضاف الأوّلَ إليه، أى لهذه الظُّلامةِ طريقٌ، أى أتْرُكها وأتَحوّل إلى غَيْرِ هذا المَوْضع.

* ح — القَذِيفُ: سَحابٌ يَنْشَأُ من قِبَل العَيْن.

* * *

(ق ذ ر ف)

أهمله الجوهرىّ (٢). والقَذارِيفُ: العُيُوب، واحدُها قُذْرُوفٌ، قال أبو حزام:

زِيرُزُورٍ عَنِ القَذارِيفِ نُورِ
لايُلاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الفُسُوسا (٣)

أى نَوافرَ. يُلاخِينَ: يُصادِقْنَ، وهُوَ يَلْصُو إليه: إذا أحَبَّهُ. والفُسُوس: الأدْنياءُ

* * *

(ق ر ف)

فلانٌ أحْمَرُ قَرْفٌ، بالفتح، أى شَديدُ الحُمْرَة.

وقال أبوسَعيد: إنّه لَقَرَفٌ أنْ يَفْعَلَ ذاكَ مِثْلُ قَمَنٍ وخَلِيقٍ.

وفى حَديث ابن الزُّبَيْر: «ماعَلَى أحَدِكُم إذا أتَى المَسْجِدَ أنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أنْفِه» (٤) أى المُخاطَ، أى يُنَقِّ أنْفَهُ مِمّا يَبِسَ فيه من المُخاط ولْزِقَ بداخله.

والقَرافَةُ: بَطْنٌ من المَعافِر (٥).

وقَرافَةُ مِصْرَ بها قُبورُ أهْلِها؛ كِلْتاهُما بفتح القاف.

* ح — قِرافٌ (٦): جَزِيرَةٌ فى بَحْرِ اليَمَن، أهْلُها تِجارٌ، بجِذاء الجار.

ورَجُلٌ مُقْرِفٌ وقَرِفٌ: فى لَوْنِه حُمْرَةٌ.

والأقْرَفُ: الأحْمَر.

* * *

(ق ر ص ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعْرابىّ: القُرْصُوفُ (٧): القاطِعُ.

* ح — قِرْصافَةُ: من الأعْلام.

والقِرْصافَةُ (٨): الّتى تَدْحَرِجُ، كأنّها كُرَةٌ، من النِّساء والنُّوق.

(١) اللسان — التاج — معجم البلدان (بلطة) — ديوانه قسم ماتسب إليه وليس فى ديوانه: ٤٥٩ — التكملة (زمر)
(٢) وأهمله صاحب اللسان. (٣) القاموس — قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات (مجموع أشعار العرب: ج ١).
(٤) الفائق: ٢/٣٣٨ (٥) هم بنو يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة. وقرافة أمهم وهم ولد عصر بن سيف بن وائل.
(٦) ضبطها فى القاموس كسحاب، وفى معجم البلدان ضبطها بقوله: بالفتح.
(٧) وروى بالضاد المعجمة ومثله فى اللسان. (٨) بكسر القاف.

والقِرصانَةُ : الخُذْرُوفُ .

* ح — وتَقَرْصَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ق ر ض ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : القُرْضُوفُ : الكَثِيرُ الأَكْل .

* ح — القُرْضُوف : عَصا الراعي .

* * *

(ق ر ط ف)

* ح — القَرْطَفُ : بَقْلَةٌ . قال الفرّاء : وهي ثَمَرَةُ الرَّمْث ، وهي مِثْلُ السُّنْبُلَة بَيْضاءُ .

* * *

(ق ر ع ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : تَقَرْعَفَ[1] الرَّجُلُ ، وافْرَعَفَّ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ر ق ف)

اللَّيْثُ : يُسَمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفاً ، وحُكِيَ عن بعض العَرب : أَبْيَضُ قُرْقُوف ، بلا شَعَرٍ ولا صُوف ، في كُلّ البلاد يَطُوف ، يَعْنِي به الدِّرْهَم الأَبْيَض .

وقَرْقَفَ ، أي أَرْعَدَ عن ابن الأعرابيّ .

وقُرْقِفَ[2] الصَّرِدُ : إذا خَصِرَ حَتَّى يُقَرْقِفَ ثَنَايَاهُ بَعْضُها ببَعْض ، أي يَصْدِمَ . قال :

نِعْمَ صَيْجِعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الْـ
ـلَيْلُ سُحَيْراً وقُرْقِفَ الصَّرِدُ[3]

ومنه حَدِيثُ أُمّ الدَّرْداء ، رَضِيَ الله عنها ، قالت : « كانَ أَبُو الدَّرْداء ، رَضِيَ الله عَنْهُ : يَغْتَسِلُ من الجَنابَة فَيَجِيء وهُوَ يُقَرْقِفُ فَأَضُمُّهُ بَيْنَ فَخِذَيَّ[4] » وهي جُنُبٌ ، لَمْ تَغْتَسِلْ .

وقال الجوهريّ : القَرْقَفُ : الخَمْرُ . قال : هُوَ اسْمٌ لَها ، وأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَت بذلك لأَنَّها تُرْعِدُ شارِبَها .

قَوْلُه : قالَ ، ضائعٌ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يُسْنِد القَوْلَ ولا الإنْكارَ إلى أَحَدٍ سَبَقَ ذِكْرُه ، وإنَّما نَقَلَه من كِتاب رُوِيَ فيه عن أَبي عُبَيْد ما ذَكَرَ ، وأَرادَ أَنْ يَقْتَصِرَ على الغَرَض ، فَسَبَقَ القَلَمُ بذُنابَة الكَلام ، والقائلُ والمُنْكِرُ هُوَ أَبو عُبَيْد ، والمُنْكَرُ عَلَيْه هو ابنُ الأعرابيّ .

---

(١) في التاج : وكذلك تقرفع .
(٢) مبنيا للمفعول .
(٣) التاج — الجمهرة لابن دريد : ١/١٦١ — المقاييس : ٥/١٥ ، والرواية فيه : وقفقف . ونسبه في تهذيب الألفاظ : ١٢١ و٢١٢ إلى عمر بن أبي ربيعة — الفائق ٣/٣٣٥ ، الأساس (قرف) .
(٤) الفائق : ٢/٣٣٥ .

وقال اللَّيْثُ : يوصَفُ بالقَرْقَف الماءُ الباردُ ذُو الصَّفاء ، وأنشد للفَرَزْدق :

ولا زادَ إلّا فَضْلَتان سُلافَةٌ
وأَبْيَضُ من ماء الغَمامَة قَرْقَفُ (١)

أرادَ به الماءَ . قال الأزهريّ : قَوْلُ اللَّيْث إنَّهُ يُوصَفُ به الماءُ البارِدُ وَهْمٌ ، وأَوْهَمَهُ بَيْتُ الفَرَزْدق . وفى البَيْت تأْخيرٌ أُريدَ به التَّقْديمُ ، والمَعْنَى سُلافَةٌ قَرْقَف وأَبْيَضُ من ماء الغَمامَة .

والقُرْقُفُ (٢) ، بالضم : طَيْرٌ صغار كأنّها الصِّعاءُ . قال الأزهريّ : هو القُرْقُبُ ، بالباء .

وفى بَعْض الحَديث «إنَّ الرَّجُلَ إذا لَمْ يَغَرْ على أَهْله بَعَثَ الله طائرًا يُقالُ له القَرْقَفَنَّةُ فيَقَعُ على مِشْرِيق بابِهِ فَلو رَأَى الرِّجالَ مَعَ أَهْله لَمْ يُبْصِرْهُم ولَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُم (٣) » .

وقال الفرّاء : من نادر كَلامِهِم : القَرْقَفَنَّةُ : الكَمَرة .

* ح — القُرْقُوفُ : الخَمْرُ .

وتَقَرْقَفَ : أَخَذَتْه الرِّعْدَةُ .

وديكٌ قُراقِفٌ : شَديدُ الصَّوْت .

(ق ش ف)

الفرّاءُ : عامٌ أَقْشَفُ : أَقْشَرُ ، أى شَديدٌ .

* ح — القُشّافُ ، الواحدَةُ قُشّافَةٌ : حَجَرٌ رَقيقٌ أىَّ لَوْنٍ كان .

* * *

(ق ص ف)

ابن الأعرابىّ : رَجُلٌ قَصِفُ البَطْنِ ، وهُوَ الَّذى إذا جاعَ فَتَرَ واسْتَرْخَى ولَمْ يَحْتَمل الجُوعَ .

والقِصافُ (٤) ، بالكَسْر : فَرَسٌ كان لَبَنى قُشَيْر .

وقال النَّضْرُ : تُسَمَّى المَرْأَة الضَّخْمَةُ القِصفَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو قِصافٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

والقَوْصَفُ : القَطِيفَةُ . ومنه الحَديث : «خَرَجَ رَسُول الله صلَّى الله عليه وسَلَّم على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذاقِيٌّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لَمْ يَبْقَ منها إلّا قَرْقَرُها (٥) » . الصَّعْدَةُ : الأَتانُ (٦) . والحُذاقِيُّ : الخَشِنُ . والقَرْقَرُ : الظَّهْرُ .

وقال الدينوريُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّواة أَنَّ البَرْدِيَّ إذا طالَ سُمِّىَ القِنْصَفَ (٧) .

---

(١) اللسان والتاج — ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٥
(٢) نظره القاموس فقال : كهدهد .
(٣) الفائق : ١/٦٥٤ (شرق) — مشريق بابه : ما يقع فيه ضح الشمس .
(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٧٣
(٥) الفائق : ٢/٣٣
(٦) الأتان الطويلة الظهر .
(٧) فى اللسان : القصيف .

* ح — القَصِيفُ : صَرِيفُ[1] الفَحْل .

والقَصْفَةُ : رِقَّةُ الأَرْطَى ، وقَدْ أَقْصَفَ .

والقِنْصِفُ[2] : طُوطُ البَرْدِيِّ نَفْسه .

* * *

(ق ض ف)

القَضْفَةُ ، بالفتح[3] ، والجَمْعُ قُضْفانٌ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْل تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمه ، أى تَنْكَسِرُ ، وقد ذَكَرها الجوهرىُّ بالصاد المهملة ، وهو تصحيف .

وقال الأَصْمَعِىّ : القِضْفانُ والقُضْفانُ : أماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ[4] بَيْنَ الحِجارَة والطِّين ، واحدَتُها قَضَفَةٌ ، بالتحريك .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : القَضَفُ : إكامٌ صِغارٌ يَسيلُ الماءُ بَيْنَها ، وهِىَ فى مُطْمَأَنٍّ من الأَرْض وعَلَى حِرْفَةِ الوادى ، الواحدةُ قَضَفَةٌ[5] . قال ذُو الرُّمَّة :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ[6]

الجُذْعان : الصِّغارُ ، ويُرْوَى البَرانِك ، وهِىَ مِثْلُ القِضاف .

وقال بعضُهم : القَضَفَة : القَطاة .

* *

(ق ط ف)

القَطُوفُ[7] : فَرَسُ جَبَّارِ بنِ مالك الشَّمْخِىّ .

وأَبُو قَطِيفَةَ[8] : شاعرٌ .

وقال الدينورىّ : القَطَفُ ، بالتحريك ، من أَحْرار البُقُول ، وهُوَ الَّذى يُسَمَّى بالفارِسِيَّة السَّرْمَق ، وهو غَيْرُ القَطَف الَّذى ذَكَرَهُ الجوهرىّ فإنَّ ذاكَ شَجَرٌ من أشجارِ الجِبالِ ، مِثْلُ شَجَرِ الإِجّاصِ فى القَدْر .

* ح — القُطَيْفَةُ[9] : قَرْيَةٌ دُونَ ثَنِيَّةِ العُقابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فى طَرَفِ البَرِّيَّةِ من ناحِيَةِ حِمْص .

وقَطافٍ ، مِثالُ قَطامِ : الأَمَةُ .

* * *

(ق ع ف)

الاقْتِعافُ : الاقْتِلاعُ .

---

(١) أى شدة رغائه وهديره فى الشقشقة .
(٢) أفرد اللسان ترجمة لتركيب (قنصف) .
(٣) ضبطه فى القاموس كمنبة .
(٤) فى القاموس : من ، وما هنا كعبارة اللسان .
(٥) بالتحريك .
(٦) اللسان — التاج وانظر فيهما (جذع ، وبرنك ، ونبك) وفى التاج (خنق) — ديوانه : ٤٢٨
(٧) فى القاموس جابر وخطأه شارحه ، وصوبه كما هنا .
(٨) هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأموى ترجم له فى الأغانى ، وانظر أيضا معجم الشعراء للمرزبانى : ٦٧
(٩) بالتصغير ، وهكذا فى معجم البلدان — وفى القاموس : عطفها على القطيفة بمعنى دثار مخمل .

وقال اللَّيْثُ : القَعَفُ : شِدَّةُ الوَطْءِ ، واجْتِرافُ التُّرابِ بالقَوائم ، وأَنْشَد :

يَقْعَفْنَ قاعًا كقَراشِ الغَضْرَمِ[1]

مَظْلُومَةً وضاحِيًا لم يُظْلَمِ

الغَضْرَمُ : المَكانُ الكَثِيرُ التُّرابِ اللَّيِّنُ اللَّزِجُ .

والقَعْفُ والقَعَفُ ، بالفَتْح والتحريك : سُقُوطُ الحائِط .

* ح — التَّقَعُّفُ : الإنْقِعافُ .

* * *

(ق ف ف)

ابن دُرَيْد : قَفْقَفَا[2] البَعِيرِ : لَحْياهُ .

وقال أبو زَيْد : أَقَفَّتْ عَيْنُ المَرِيضِ إقْفافًا : إذا ذَهَبَ دَمْعُها وارْتَفَعَ سوادُها .

وتَقَفْقَفَ الرَّجُلُ : إذا ارْتَعَشَ .

وذكر الجوهرىّ القَفّانُ فى « ق ف ن » ثُمّ قالَ : والنُّون زائدةٌ . وأهملَ ذِكْرَه فى هٰذا المَوْضع . فقولُه بزيادةِ النُّون يلْزَمُه ذِكْرُ اللَّفْظَ فى هٰذا التَّرْكيب ؛ لأنّه يكونُ فَعْلان ، وذَكَرَهُ الأزهرىُّ فى هٰذا التَّرْكيب ، وذَكَرَ جارُ اللهِ العَلّامةُ أنّ وَزْنَهُ فَعّالٌ ، فعلَى هٰذا لزِمَ الجَوْهَرِىَّ[3] إيرادُهُ فى هٰذا التَّرْكيب ، وأصابَ الأزهرىُّ ما خَلَا ماذَكَرَه جارُ اللهِ ، فحينئذ مَوْضِعُه بابُ النُّون ، والنُّون تكون أَصْلِيَّةً .

* ح — القُفُّ : وادٍ من أَوْدِيَةِ المَدِينَة .

والقُفُّ : خُرْتُ الفَأْس .

والقُفُّ : الأَوْباشُ والأَخْلاطُ .

والقُفُّ : مِن حَبائل السِّباع .

* * *

(ق ل ف)

ابن دُرَيْد : السَّيْفُ الأَقْلَفُ : الذى فى طَرَفِ ظُبَتِه تَحْزِيزٌ[4] .

وقال أبو مالك : القِلَّفُ ، مثالُ قِنَّبٍ : الغِرْيَنُ إذا يَبِسَ .

وفى حديث سَعيد بن المُسَيَّب أنَّهُ كانَ يَشْرَبُ العَصِيرَ ما لَمْ يَقْلِف . قال أَحْمد بن صالح : أى ما لَمْ يُزِبْد .

وقال الدينورىُّ : ذَكَرَ الأَعْراب أَنَّ القَلْفَةَ[5] خَضْراءُ لَها ثَمَرَةٌ صَغيرَةٌ ، وهى كالقُلْقُلان ، والمالُ حَرِيصٌ عَلَيْها .

---

(١) اللسان ـ التاج ـ انظر (غضرم) .

(٢) فى القاموس : قفقفتا ، وخطّأه شارحه وصوب ما هنا .

(٣) لأنهم قالوا : ما فى آخره نون بعد ألف فإن فعلان فيه أكثر من فعّال .

(٤) زاد فى القاموس : وله حدّ واحد

(٥) هكذا فى النسخ بفتح القاف ، وفى اللسان والقاموس : والقلفة بالكسر ، هكذا بالعبارة .

* ح — عَيْشٌ أَقْلَفُ : رَغَدٌ ، وسَنَةٌ قَلْفاءُ .

والقِلْفُ[1] : الدَّوْخَلَةُ .

وناقَةٌ قِلْيَفٌ[2] : ضَخْمَةٌ .

وقَلَفْتُ الجَزُورَ : عَضَّيْتُها .

والقِلْفُ : المَوْضِعُ الخَشِنُ .

والقَلَفَةُ : القُلْفَةُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ق ل ط ف)[3]

* ج — قِلْطِفُ بنُ صَعْتَرَةَ الطائىّ : أَحَدُ حُكّام العَرَب وكُهّانهم .

والقَلْطَفَةُ : الخِفَّةُ فى صِغَرِ جِسْم .

* * *

(ق ل ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الإقْلِعْفانُ والإقْفِعْلالُ : تَشَنُّجُ الأصابع والكَفِّ من بَرْدٍ أو داءٍ .

قال : ويُقالُ للشَّىْءِ يَتَمَدَّدُ ثم يَنْضَمُّ إلى نَفْسِه أو إلَى شَىْءٍ : قد أقْلَعَفَّ إليه . والبَعيرُ إذا ضَرَبَ الناقَةَ فانْضَمَّ إليها يَقْلَعِفُّ فيَصيرُ على عُرْقُوبَيْه مُعْتَمِداً عَلَيْهِما وهو فى ضِرابه ، يُقالُ اقْلَعَفَّها ، وهٰذا لا يُقْلَبُ .

وقد اقْلَعَفَّ القاعُ : إذا يَبِسَ وتَشَقَّقَ طِينُهُ .

وقال النَّضْرُ : يُقالُ للرّاكب إذا لَمْ يَكُنْ على مَرْكَبٍ وَطِىءٍ مُتَقَلْعِفٌ .

* * *

(ق ل هـ ف)

أهمله الجوهرىّ[4] . وفى النَّوادر : شَعَرٌ مُقْلَهِفٌّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — القَلْهَفُ[5] : المُرْتَفِعُ الجِسْم .

* * *

(ق ن ف)

ابن الأعرابىّ : القِنَّفُ والقِلْفُ ، مثالُ قِنَّبٍ : ما تَطايَرَ من طِينِ السَّيْلِ على وَجْهِ[6] الأَرْضِ وتَشَقَّقَ .

وقال أبو عَمْرو : القَنَفُ ، بالتَّحْريك : البَياضُ الذى على جُرْدانِ الحِمار .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقْنَفَ الرجلُ : إذا اسْتَرْخَتْ أُذُنُه .

---

(١) ضبطه فى القاموس بقوله : بالكسر والدوخله : سفيفة من خوص يوضع فيها التمر .

(٢) نظر لها فى القاموس فقال كحمير .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : كسفرجل .

(٦) فى التاج : وفى بعض نسخ النوادر : عن وجه الأرض .

قالَ : واسْتَقْنَفَ الرجلُ ، وأَقْنَفَ : إذا اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وأَمْرُه فى مَعاشِه .

وقد سَمَّوْا قُنافَةَ ، بالضَّمّ .

* ح — رَجُلٌ قُنافٌ : ضَخْمُ اللِّحْيَةِ ، وقيلَ : الطَّويلُ الجِسْمِ الغَليظُه . وقِنافٌ مِثْله .

والقَنِيفُ : القَليلُ الأَكْلِ .

والقُنافُ : الفَيْشَلَةُ الضَّخْمَة .

وحَجَفَةٌ مُقَنَّفَةٌ : مُوسَّعَةٌ .

والقَنِفُ[1] : الأَزْعَرُ القَليلُ شَعَرِ الرَّأْسِ .

وقال أبو عَمْرو « فى كتاب الجيم » القِنافِيُّ[2] من الرِّجالِ : العَظِيمُ .

وأَقْنَفَ : إذا صارَ ذا جَيْشٍ كَثِيرٍ .

* * *

(ق و ف)

قُوفَةُ الرَّقَبَةِ[3] : لُغَةٌ فى قُوفِها .

وقال ابنُ شُمَيْل : فُلانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَىَّ مالِى ، أَىْ يَحْجُرُ عَلَىَّ فِيه .

وهُوَ يَتَقَوَّفُنِى فى المَجْلِس ، أَىْ يَأْخُذُ عَلَىَّ فى كَلامِى ويَقُول : قُلْ كَذا وكَذا .

* ح — بَيْتُ قُوفَى[4] : قَرْيَةٌ من قُرَى دِمَشْق .

* * *

(ق ى ف)[5]

* ح = ذُو قَيْفانَ الحِمْيَرِىّ هُوَ اسْمُه عَلْقَمَةُ ابنُ عَلِيس[6] ، وقيل : ذُو قَيْفانَ بنُ مالِكِ بنِ زُبَيْد .

* * *

فصل الكاف

(ك ت ف)

اللَّيْثُ : المِكْتافُ من الدَّوابِّ : الَّذى يَعْقِرُ السَّرْجُ كَتِفَهُ .

وقال شمر : يُقالُ للسَّيْف الصَّفِيح كَتِيفٌ ، قال أبو دُوادٍ :

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّى لَقِيتُكَ خالِيًا
أَمْشِى بكَفِّى صَعْدَةٌ وكَتِيفُ[7]

أرادَ سَيْفًا صَفِيحًا فسَمّاه كَتِيفًا .

---

(١) فى القاموس : القنيف ، وخطأه شارحه ، وصوبه على زنة كتف كما هنا .

(٢) فى القاموس . بضمة فوق القاف ، وعقب التاج بعدها بقوله بالضم .

(٣) الشعر السائل فى نقرتها . (٤) وكذا فى معجم البلدان . (٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) فى القاموس : (عبس) وفى التاج : هكذا فى النسخ ومثله فى جمهرة ابن الكلبى وفيه أيضا : وقرئت فى جمهرة الأنساب لأبى عبيد مانصه : « وذو جدن اسمه عبس بن الحارث من ولده علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان ... » .

(٧) اللسان ، التاج .

وقال ابن دريد الكُتافُ ، بالضم : وَجَعُ الكَتِيف .

وقال الأمَوِيُّ : إذا قَطَّعْتَ اللَّحْمَ صِغارًا قُلْتَ : كَتَّفْتُه تَكْتِيفًا .

وكُتَيْفَةُ ، مُصَغَّرة : من بلاد باهِلَة . قال امْرُؤ القيس :

فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ
وَكَأَنَّمَا (١) مِنْ عاقِلٍ أَرْمامُ

يَقُولُ : قَطَعْتُ هٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ على بُعْدِ ما بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيعًا ، حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مُتَّصِلٌ بصاحبه . وعاقِلٌ وأَرْمامٌ : مَوْضِعان مُتَباعِدان .

* ح — الكَتّافُ : الناظِرُ فى الكَتِيف (٢) .

والكَتَفانُ : ضَرْبٌ من الطَّيَران ، كأَنَّه يَضُمُّ جَناحَيْه من خَلْف شَيْئًا ، وهو أَيْضًا من السُّرْعَة فى المَشْى .

ويُقالُ : اكْتِفْ ، أى ارْفُقْ .

والكاتِفُ : الكارِهُ .

وكَتِفَ كَتَفًا ، بالتَّحْريك : إذا مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا ، مِثْلَ كَتَفَ كَتْفًا عن الفَرّاء .

وذُو الأَكْتافِ : سابُورُ بنُ هُرْمُز ، نَزَعَ أَكْتافَ مَنْ كانَ يَعِيثُ فى أَرْضِه ، فلُقِّب ذا الأَكْتاف .

وذو الكَتِف : مَرْوانُ بنُ سُلَيْمانَ بن يَحْيَى ابن أَبى حَفْصَةَ : شاعِرٌ مُفْلِقٌ ، سُمِّىَ به لبيت قاله .

* * *

(ك ث ف)

يُقالُ : اسْتَكْثَفَ الشَّىْءُ اسْتِكْثافًا : إذا صارَ كَثِيفًا . وكَثَّفْتُهُ (٣) تَكْثِيفًا .

وقد سَمَّوا كَثِيفًا ، وكُثَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — أَكْثَفَ (٤) مِنْكَ : قَرُبَ ، مِثْلُ أَكْثَبَ .

* * *

(ك ح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُحُوفُ (٥) : الأَعْضاءُ .

* * *

(ك د ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نَوادر الأَعْراب : يُقالُ : سَمِعْتُ كَدَفَتَهم ، بالتَّحريك ، وهُوَ صَوْتٌ تَسْمَعُه من غَيْرِ مُعايَنَة .

(١) التاج — ديوانه (ط . دار المعارف) : ١١٦

(٢) زاد فى اللسان : فيكهن فيها ، وعبارة القاموس : الكتاف كشداد : الحزاء بالكتف .

(٣) أى جعله كثيفا : نخينا .

(٤) يقال ، أكثف منك كذا أى قرب وأمكن .

(٥) فى اللسان : وهى القحوف .

* ح — الكَدَفَةُ بمَنْزِلَةِ الجَلِيدَةِ[1] .

وأَكْدَفَت الدابَّةُ : سُمِعَ لحَوافِرِها صَوْتٌ .

* * *

(ك ر ف)

أَكْرَفَ الحِمارُ : إذا شَمَّ البَوْلَ ثُمَّ رَفَعَ رأْسَهُ[2] ، مثْلُ كَرَفَ ، عن الزَّجّاج .

وذكر الجوهرىُّ : الكِرْفِيَّ[3] والغِرْفِيَّ فى باب الهَمْز ، والطِّهْلِئَةَ فى باب اللّام ، وكُلّها من وادٍ واحِد .

وحَقُّ الكِرْفِيِّ أَنْ يُذْكَرَ هاهُنا ، وأَنْ يُذْكَرَ الغِرْفِيُّ فى القاف ، وقد ذَكَرَ الطِّهْلِئَةَ فى مَكانها .

* ح — اكْتَرَفَت[4] البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

* * *

(ك ر س ف)

الكُرْسُوفُ : القُطْنُ ، عن الفَرّاء .

وقال أبو عَمْرو : المُكَرْسَفُ : الجَمَلُ المُعَرْقَبُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَكَرْسَفَ الرَّجُلُ : إذا تَداخَلَ بَعْضُه فى بَعْض .

* ح — أَكْرِسِيفُ : بَلَدٌ بالمَغْرِب .

وكُرْسُفَةُ[5] : مَوْضع .

والكَرْسَفَةُ[6] : أن يُقَيِّدَ البَعِيرَ فيُضَيِّقَ عَلَيْه .

والكِرْسافَةُ : ظُلْمَةُ العَيْنِ .

والكُرْسُفِيُّ[7] : نَوْعٌ من العَسَل .

* * *

(ك ر ش ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : الكَرْشَفَةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، وهى الحَرْشَفَةُ . ويُقالُ : كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ ، وكِرْشافٌ وخِرْشافٌ ، وأَنْشَد :

هَيَّجَها مِنْ أَجْلُبِ الكِرْشافِ[8]
ورُطُبٍ مِنْ كَلَإٍ مُجْتافِ
أَشْمَرُ لِلْوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِ
جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ
حُمْرُ الذُّرَا مُشْرِفَةُ الأَنْوافِ

* * *

(ك ر ن ف)

المُكَرْنِفُ : الذى يَلْقُطُ التَّمْرَ مِنْ كَرانِيفِ النَّخْل ، قالَ :

---

(١) هكذا فى نسخ التكملة وكذا فى التاج ، ولعلها مصحفة عن الجليدة ، ففى القاموس : جليدة الخيل : أصواتها ، هذا المعنى هو فى الكدفة أيضا ، وقد ذكر الصاغانى هذه الكلمة فى التكملة مادة (ج ل ب د) .

(٢) زاد فى القاموس : وقلب بجحفلته .

(٣) قطع من السحاب متراكمة ، وقشر البيض الأعلى اليابس الذى يقال له القيض .

(٤) عبارة القاموس : أكرفت البيضة : أفسدت .

(٥) بالضم مشددة الفاء (قاموس) و (معجم البلدان) .

(٦) فى التاج : كالكرفسة .

(٧) فى القاموس وشرحه : كأنه لبياضه شبه بالكرسف .

(٨) الرجز فى اللسان والتاج .

قَدْ تَخِذَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حائِطَا (١)
وَاسْتَأْجَرَتْ مُكْرِنْفًا ولاقِطا
وطارِدًا يُطارِدُ الوَطاوِطا

وكَرْنَفَهُ بالسَّيْف: إذا قَطَعَهُ. وكَرْنَفَهُ بالعَصا: إذا ضَرَبَه بها.

وذكر الجوهرىُّ الكِرْنافَ فى «ك ر ف»، ولم يُفْرِدْ له تَرْجَمَةً، والنُّون لا يُحْكَم بزيادَتها إلَّا بثَبَت.

* ح — الكُرْنافُ: لُغَةٌ فى الكِرْنافِ.

والكُرْنُفَةُ: الضاوِىُّ من النّاس ومنَ الإبل.

والكَرْنَفَةُ: الضَّرْبُ بالعَصا.

والمُكْرِنِفُ: الأَنْفُ الضَّخْمُ، وهُوَ الكِرْنِيفَةُ.

* * *

(ك ر ه ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأصمعىّ: المُكْرَهِفُّ من السَّحاب: الَّذى يَغْلُظُ ويَرْكَبُ بَعْضُه بَعْضًا مِثْلُ المُكْفَهِرِّ (٢).

وقال أبو عَمْرو، اكْرَهَفَّ الذِّكْرُ: إذا انْتَشَرَ، وأنشد:

* قَنْفاءُ فَيْشٍ مُكْرَهِفٌّ حُوقُها (٣) *

وشَعَرٌ مُكْرَهِفٌّ: مُرْتَفِعٌ جافِلٌ

* * *

(ك س ف)

كَسَفَ الرَّجُلُ (٤): إذا نَكَّسَ طَرْفَهُ.

وكَسَفَ الشَّىْءُ الشَّىْءَ: إذا غَطَّاهُ.

والكَسْفُ فى العَرُوض: أَنْ يَكُونَ آخِرُ الجُزْءِ مُتَحَرِّكًا فتُسْقِطَ الحَرْفَ رَأْسًا، وبالشِّين المُعْجَمة تَصْحِيفٌ.

وقال الجوهرىُّ (٥): قال الشاعر:

الشَّمْسُ طالِعَةٌ لَيْسَت بكاسِفَةٍ
تَبْكِى عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ والقَمَرا (٦)

والرِّوايَةُ:

* فالشَّمْسُ كاسِفَةً لَيست بطالعة *

والبيت لجَرِير يَرْثِى عُمَرَ بن عَبد العَزِيز، أى أَنَّ الشَّمْسَ كاسِفَةٌ تَبْكِى عَلَيْكَ الدَّهْرَ.

* ح — كُسْفَةُ (٧): ماءَةٌ لِبَنِى نَعامَةَ، والصَّوابُ بالإعْجام.

---

(١) الأبيات الثلاثة فى التاج، والأول والثانى فى اللسان، والرواية فيها: "سلمى".

(٢) فى اللسان: لغة فى المكفهر أو مقلوب عنه. (٣) اللسان والتاج.

(٤) فى الأساس: كسف بصره: خفضه. (٥) هو جرير يرثى عمر بن عبد العزيز كما سيذكر بعد.

(٦) اللسان، التاج، ديوان جرير (ط. الصاوى): ٣٠٤

(٧) هكذا بضمة فوق الكاف، وفى معجم البلدان بفتحه فوق الكاف وضبط صاحب التاج بالعبارة فقال: بالفتح وكذا صنع ياقوت فى روايته لها بالشين فقال: كشفة بالفتح ثم السكون وفاء أيضا: ماءة لبنى نعامة.

وكَسَفُ[1] : قَرْيَةٌ من نواحى الصُّغْد .

والكِسْفُ : صاحبُ المَنْصُورِيَّةِ .

* * *

(ك ش ف)

الأصمعىّ : أَكْشَفَ الرجُلُ إكْشافًا : إذا ضَحِكَ فانقَلَبَتْ شَفَتُه حَتَّى تَبْدُوَ دَرادِيرُه .

وقال الزجّاج : أَكْشَفَتِ الناقَةُ : إذا تابَعَتْ بين النِّتاجَيْن ، مثلُ كَشَفَتْ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : كَشِفَ القَوْمُ : إذا انْهَزَمُوا ، وأنشد :

فما ذَمَّ جادِيهم ولا فالَ رأْيُهم
ولا كَشِفُوا إنْ أَفْزَعَ السَّرْبَ صائحُ[2]

أى لَمْ يَنْهَزِمُوا .

واكْتَشَفَت المرأةُ لِزَوْجها : إذا بالَغَتْ فى التَّكَشُّف له أوانَ البِضاع . قال :

واكْتَشَفَتْ لناشِئٍ دَمَكْمَكِ[3]
عَنْ وارِمٍ أَكْظارُه عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لا بَلْ نِكِ
فَداسَها بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

وقال ابنُ دُرَيْد : كَشَّفْتُ فُلانًا عن كَذا وكَذا : إذا أَكْرَهْتَهُ على إظْهاره .

* ح — كُشافٌ : موضعٌ من زاب المَوْصِل .

وكُشْفَةُ[4] : ماءَةٌ لِبَنى نَعامَةَ .

والأكْشَفُ : الذى لا بَيْضَةَ عَلَيْه .

وأكْشَفْتُ الناقَةَ : جَعَلْتُها كَشُوفًا .

* * *

(ك ف ف)

الكَفُّ فى زِحاف العَرُوض : إسْقاطُ الحَرْف السابع إذا كانَ ساكِنًا ، مثل إسْقاط النُّون من فاعلاتُنْ ، ومن مَفاعِلُنْ فيصير فاعلاتُ ومَفاعِيلُ ، وبَيْتُه :

لَنْ يَزالَ قَوْمُنا مُخْصِبِينَ
سالِمِينَ ما اتَّقَوْا واسْتَقامُوا[5]

وكقوله :

دَعانى إلَى سُعادٍ * دَواعِى هَوًى سُعادِ[6]

والكَفُّ أيضًا : الرَّجْلَةُ عن الدِّينَورىّ .

---

(١) بالتحريك ، وكذا فى معجم البلدان : بفتح أوله وثانيه ، وفاء .

(٢) البيت فى التاج وفى اللسان ، والرواية فيه فما ذم بضم الذال ، وحاديهم بحاء مهملة .

(٣) الرجز فى التاج — وفى اللسان (كظر) الأول والثانى (وداص) الأول والثالث (ودلغ) الأول والثانى والرابع .

(٤) انظر تعليق رقم ٧ من صفحة ٥٥٦ .

(٥) التاج . الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) ٣٧ :

(٦) التاج — اللسان (ضرع) — الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) : ١١٧ .

وَكَفُّ الكَلْب : مِنَ الأَذْوِيَة غَيْرُ الرِّجْلَة ، وهُوَ الَّذى يُقال له : راحَةُ الكَلْب أيضًا . وقد ذكرته فى (روح) .

ويُقال : دَعْنِى كَفافِ مِثالُ قَطام ، أى تَكُفُّ عَنِّى وأَكُفُّ عَنْكَ . قال رُؤْبة يَرُدُّ على أبيه :

وإنْ تَشَكَّيْتُ من الإِسْخافِ[1]
لَمْ أَرَ عَطْفًا من أَبٍ عَطّافِ
فَلَيْتَ حَظِّى مِنْ جَداكَ الضّافى
والفَضْلِ أَنْ تَتْرُكَنى كَفافِ

الإِسْخاف : الفَقْرُ والحاجَةُ ، كأنه جَعَلَ كَفافِ اسْمًا لكَفِّ الأَذَى .

وتَكَفْكَفَ عن الشَّىْء ، أى كَفَّ .

قال الأزهرىّ : تَكَفْكَفَ أَصْلُه عِنْدى مِنْ وَكَفَ يَكِفُ ، وهٰذا كقولهم لاتَعِظِينى وتَعَظْعَظى وقالوا : خَضْخَضْتُ الشَّىْءَ فى الماء ، وأَصْله من خُضْتُ .

ويُقال : لَقِيتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ[2] عَلَى فَكِّ التَّرْكِيب

* ح — الكُفُّ والكُفُوفُ[3] : الأَكُفُّ .

وذُو الكَفَّيْن : اسمُ صَنَم كانَ لِدَوْس .

واسْتَكَفَّ الشَّعَرُ : اجْتَمَعَ .

وكَفَفْتُ الإِناءَ[4] : مَلَأْتُهُ .

والكَفَفُ[5] : الكَفافُ .

وقال الفَرّاء : الكُفَّةُ من الشَّجَر : مُنْتَهاه حَيْثُ يَنْتَهِى ويَنْقَطِعُ .

وكُفَّةُ الناسِ أنك تَعْلُو الفَلاةَ أو الخَطِيطَةَ فإذا هاتَيْنِ سَوادَهُم قلتَ : هاتِيكَ كُفَّةُ[6] الناس .

وكُفَّتُهُمْ : أَدْناهُمْ إليك مَكانًا .

وكُفَّةُ الغَيْم[7] ، مِثْلُ طُرَّة الثَّوْب .

وكُفَّةُ اللَّيْلِ : حَيْثُ يَلْتَقِى اللَّيْلُ والنَّهارُ ، إمّا فى المَشْرق وإمّا فى المَغْرب .

وذُو الكَفِّ الأَشَلِّ : عَمْرُو بنُ عبد الله من فُرْسان بَكْر بن وائل ، وكانَ أَشَلَّ .

وذُو الكَفِّ ، أيضًا : سَيْفُ مالك بن أبى كَعْب الأَنْصارىّ .

وذو الكَفِّ ، أيضًا : سَيْفُ خالد بن المهاجِر ابن خالد بن الوَلِيد .

---

(١) فى التاج واللسان البيتان الثالث والرابع ، والأبيات الأربعة فى ديوانه : ١٠٠ وانظر فى اللسان (سخف) الأول

(٢) يريد استقبلته مواجهة ، والأصل أنهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر ، وهو ما أشار إليه بقوله على فك التركيب

(٣) أى أن كف بضم الكاف جمع لكف بفتحها .

(٤) فى القاموس : ملأه مفرطا .

(٥) الكفاف من الرزق : ما كف عن الناس وأغنى .

(٦) أى كثرتهم .

(٧) وقيل : ناحيته .

وذُو الكَفَّيْن : سَيْفُ نَهارِ بن جُلَف[1] .

وذُو الكَفَّيْن أيضًا : سَيْف عَبْدِالله بن أُمِّ مَرَمَ ابن عَمْرو بن شُعَيْثَة .

* * *

(ك ل ف)

الأَكْلَفُ : الأَسَدُ .

والكَلْفاءُ[2] : الخَمْر .

ورَجُلٌ مِكْلافٌ : مُحِبٌّ للنِّساء .

وقالَ ابن دُرَيْد : ذُو كُلاف ، بالضمّ : مَوْضِعٌ ، وقال اللَّيْثُ : اسْمُ وادٍ ، قال ابنُ مُقْبل :

عَفا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاف فَمَنْكِفُ
مَبادِي الجَمِيعِ القَيْظُ والمُتَصَيِّفُ[3]

وقال الدينوريّ : الكُلافِيُّ : نَوْعٌ من أَنْواعِ أَعْناب أَرْض العَرَب وهو عِنَبٌ أَبْيَضُ فيه خُضْرَة إذا زُبِّبَ جاء زَبِيبُهُ أَدْهَمَ أَكْلَفَ .

واخْتَلَفُوا فى نَسَبِ حِران العَوْد واسْمه ، فقيل اسْمُه المُسْتَوْرِدُ . وقيل عامر بن الحارث بن كَلْفَةَ بالفتح ، وقيل : بالضمّ .

كالِف بالإمالَة : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ على شَطِّ جَيْحُونَ[4]

وكُلْفَى[5] : رَمْلَةٌ بجَنْبِ غَيْقَةَ[6] .

والكَلُوفُ[7] : الأَمْرُ الشاقُّ .

* * *

(ك ن ف)

يُقالُ : انْهَزَمَ القَوْمُ فما كانَتْ لهم كانِفَةٌ دُونَ العَسْكَر ، أى حاجِزٌ يَحْجُزُ العَدُوَّ عنهم .

ويُقال : كِلْهُ غَيْرَ مَكْنُوف[8] ، يُقال : كَنَفَ الكَيّالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا ، وهو أن يَجْعَلَ يَدَيْه على رَأْسِ القَفِيزِ يُمْسِك بهما الطَّعامَ .

وقد سَمَّوْا كانِفًا ، وكُنَيْفًا مُصَغَّرا ، ومُكْنِفًا[9] ، وبه كُنِّىَ زَيْدُ الخَيْل رَضِىَ الله عنه .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس حلف بحاء مهملة مضمومة ، وفى نسخة بهامشه خلف بخاء معجمه وبالتحريك .

(٢) للونها ، وهى التى تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد (اللسان) .

(٣) التاج — معجم البلدان (كلاف) — ديوانه : ١٨٩

(٤) فى معجم البلدان : بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا .

(٥) فى القاموس : كبشرى .

(٦) بتهامة .

(٧) نظر له فى القاموس : كصبور .

(٨) أى كيلا غير مكنوف .

(٩) وابنه مكنف هذا كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذى فتح الرى (تاج) .

* ح — كَنَفَى : مَوْضِعٌ[1] .

وأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ[2] مِثْلُ كَنَفْتُهُ .

ورَجُلٌ مُكَنَّفُ اللِّحْيَةِ ، أى عَظِيمُها .

* * *

(ك و ف)

كُوَيْفَةُ[3] ، مُصَغَّرَةً : مَوْضِعٌ ، وهى غَيْرُ الكُوفَةِ .

ويُقال : وَقَعُوا فى كَوَّفانٍ ، بالفتح والتشديد ، أى فى عَنَاءٍ ومَشَقَّةٍ ، لُغَةٌ فى كُوفانٍ ، بالضم .

والكُوفانُ : الدَّغَلُ[4] من القَصَبِ والخَشَبِ .

ويُقالُ : كَوَّفْتُ كافا ، أى كَتَبْتُ كافاً .

وكَوَّفْتُ الأَدِيمَ وكَيَّفْتُه : إذا قَطَعْتَه .

ويُقال : لَيْسَتْ به كَوْفَةٌ ولا تَوْفَةٌ ، بالفتح ، أى عَيْبٌ .

* ح — تُكافُ[5] : قريةٌ من قُرَى نَيْسابُورَ .

وتُكافُ : قَرْيَةٌ من قُرَى جَوْزَجانَ .

وكُوفَى : مَدِينَةٌ بِباذَغِيس[6] .

وكافَ الأَدِيمَ يَكُوفُهُ : إذا كَفَّ جَوانِبَهُ .

(ك ه ف)

أُكَيْهِفُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَكَهَّفَ الجَبَلُ : إذا صار فيه كُهُوفٌ .

* ح — الكَيْهَفَةُ : ماءَةٌ لِبَنِى أَسَد .

* * *

(ك ى ف)

الكِيفَةُ ، بالكسر : الكِسْفَةُ[7] من الثَّوْب .

وقال أَبُو عمرو : يُقالُ للخِرْقَةِ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ القُدَّامُ كِيفَةٌ ، وللتى يُرْقَعُ بها الخَلْفُ حِيفَةٌ .

وأما اشْتِقاقُ الفِعْلِ من كَيْفَ كقَوْلِهم : كَيَّفْتُهُ فَتَكَيَّفَ قِياسٌ[8] واسْتِعْمالُ المُتَكَلِّمِين دُونَ السَّماعِ من العَرَب : وأَمَّا الذى هُوَ مَسْمُوعٌ من العَرَبِ فقَوْلُهم : كَيَّفْتُ الأَدِيمَ وكَوَّفْتُه إذا قَطَعْتَهُ .

---

(١) فى معجم البلدان : كان به وقعه أسرفيها حاجب بن زرارة ، أسره الحمام بن جبلة .

(٢) أكنفه ، أى قام له بقضاء حاجة له وأعانه عليها .

(٣) فى معجم البلدان : يقال لها كويفة ابن عمر منسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبى لؤلؤة والهرمزان وجفينة العبادى ، وهى بقرب بزبقيا . وفى اللسان يقال لها كويفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور ونزل به فقراه وحمله فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع .

(٤) فى اللسان : بين .

(٥) فى معجم البلدان : قال ابو الحسن البيهقى تكاب بالباء وأصلها تك آب معناه منحدر الماء .

(٦) من نواحى هراة .

(٧) أى القطعة .

(٨) فى التاج : قلت : فعنى بالقياس هنا التوليد ، قال شيخنا : أو أنها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب .

* ح — حِصْنُ كِيفَى، مثالُ ضِيزَى: حِصْنٌ بَيْنَ آمِد[1] وجَزِيرَة ابن عُمَر[2].

وانْكافَ: انْقَطَعَ. وكِفْتُهُ: قَطَعْتُهُ.

وقال الفرّاء: تقولُ: كَيْفَ لى بفُلان؟ فيَقُولُ: كُلّ الكَيْف والكَيْف، بالجر والنّصْب.

* * *

فصل اللام

(ل ء ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ السِّكِّيت: فُلانٌ يَلْأَفُ الطَّعامَ لَأْفًا[3]: إذا أَكَلَه أَكْلًا جَيِّدًا.

* * *

(ل ج ف)

أبو عُبَيْد: اللَّجِيفُ من السِّهام: الَّذى نَصْلُه عَرِيضٌ. وشَكَّ أبو عُبَيْد فى اللَّجِيف. قال الأَزهرىّ: وحُقَّ له أَنْ يَشُكَّ فيه؛ لأنّ الصَّوابَ النَّجِيفُ، وهُوَ من السِّهام: العَرِيضُ النَّصْل، وجمعه نُجُف.

* ح — اللِّجافُ: ما أَشْرَفَ عَلَى الغار من صَخْرةٍ أو غَيْرها ناتئٍ من الجَبَل.

وأَلْجَفَ[4] به، أى أَضَرَّ به.

* * *

(ل ح ف)

يُقالُ: هُوَ أَفْلَسُ من ضارب لِحْف اسْته، بالكسر، ومن ضارب قِحْف اسْته[5]. وهو شَقُّ الاسْتِ، وإنّما قيلَ ذلك لأنّه لا يَجِدُ شَيْئًا يَلْبَسُه فتَقَعُ يَدُه على شِعْب اسْته.

ولِحْفُ الجَبَل: أَصْلُه.

وأَلْحَفَ الرجلُ: إذا مَشَى فى لِحْف الجَبَل.

وألْحَفَ أيْضًا ولَحَّفَ تَلْحِيفًا: إذا جَرَّ[6] إزارَه.

ومن أفراس رَسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم اللَّحِيفُ[7]، بفتح اللام.

وفلانٌ حَسَنُ اللَّحْفَة، وهى الحالَةُ التى يُتَلَحَّفُ فيها.

وتَلَحَّفَ[8] فلانٌ بالمِلْحَفَة.

---

(١) فى معجم البلدان ضبطه ضبط حركات بفتح الكاف كيفا. قال: ويقال: كيا [بالياء الموحدة بعد الياء قبلها كاف مفتوحه].

(٢) فى التاج: وفى تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر. وفيه أيضا: قلت والنسبة إليه الحصكفى.

(٣) من باب منع.

(٤) فى التاج: قلت: والصواب ألحف بى بالحاء المهملة.

(٥) المستقصى: ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٦) فى اللسان: جر إزاره خيلاء وبطرا.

(٧) نظر له فى القاموس فقال: كأمير أو زبير. وفى اللسان: لحاف والجمع. وانتصر ابن الكلبى فى أنساب الخيل على «لحاف».

(٨) أى تغطى.

* ح — اللَّخْفُ : صُقْعٌ[1] من نواحى بَغْدادَ ، سُمِّىَ بذلك لأنّه فى لِخْفِ جبال هَمَذان ونِهاوَنْد ، وهُوَ دُونَهما ممّا يَلى العراق .

ولَخْفٌ : وادٍ[2] بالحِجاز ، عَلَيْهِ قَرْيَتان : جَبَلَةُ والسِّتار .

* * *

(ل خ ف)

اللَّخِيفَةُ[3] : الخَزِيرَةُ .

* ح — اللَّخْفَةُ : الاِسْتُ . واللَّخْفَةُ : سِمَةٌ .

ولَخَفَهُ[4] بالمِيسَم : إذا أَوْسَعَ وَسْمَهُ .

* * *

(ل ص ف)

ابنُ دُرَيْد : اللَّصْفُ من قولهم : رَأَيْتُه يَلْصُفُ[5] ، بالضم ، أى يَبْرُقُ ، ورَأَيْتُ لَصِيفًا ، أى بَرِيقًا .

وقال ابنُ عَبّاس ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما « لَمّا وَفَدَ عَبْدُ المُطّلب إلى سَيْف بن ذى يَزَن اسْتَأْذَنَ ومَعَه جِلّةُ قُرَيْش ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فإذا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بالعَبِير[6] يَلْصُفُ وَبِيصُ المِسْك منْ مَفْرِقَة » .

واللّاصِفُ : اسمٌ للإثْمِد[7] الذى يُكْتَحَلُ به ، فى بَعْض اللُّغات .

ولَصِفَ جِلْدُهُ ، بالكسر ، يَلْصَفُ لَصَفًا ، بالتَّحْريك : إذا لَزِقَ ويَبِسَ .

وفى لَصاف اسمِ جَبَلٍ ثلاثُ لُغات ، ذَكَرَ الجوهرىُّ منهنَّ اثْنَتَيْن[8] ، والثالِثَة : لِصافُ بالكَسْر غَيْرُ مُجْرًى .

* ح — اللَّصْفُ : تَسْوِيَةُ الشَّىْء كالرَّصْف .

واللَّصَفُ : مَوْضع[9] .

* * *

(ل ط ف)

أبو صاعد الكلابىّ : أَلْطَفْتُ الشَّىْءَ بجَنْبى واسْتَلْطَفْتُه : إذا أَلْصَقْتَهُ به ، وهُوَ ضِدُّ جافَيْتُه عَنِّى ، وأنشد :

سَرَيْتُ بها مُسْتَلْطِفًا دُونَ رَيْطَتِى
ودُونَ ردائى الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا[10]

وقال ابنُ دُرَيْد : تَلاطَفَ[11] القَوْمُ تَلاطُفًا .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان . (٢) وكذا فى معجم البلدان . وفيه : والسنارة .
(٣) من أطعمة العرب ، وهو الحسا من الدسم والدقيق ، قالوا : ولا تكون خزيرة إلا وفيها لحم . (٤) كمنعه
(٥) لصف لونه يلصف لصفا ولصوفا ولصيفا : برق وتلألأ (٦) الفائق : ٢/٤٦٢
(٧) فى اللسان : قال ابن سيده : أراه سمى به من حيث وصف بالتألل وهو البريق .
(٨) كقطام وسحاب . (٩) فى معجم البلدان : بركة بين المغيثة والعقبة غربى طريق مكة .
(١٠) اللسان والتاج — الأساس برواية : رداء الخز . (١١) تلاطفوا : تواصلوا .

* ح — اللُّطْفُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ .

واللُّطْفانُ[1] : المُلاطِفُ .

واللَّواطِفُ من الأَضْلاع : مادَنا من صَدْرِكَ وفُؤادِك .

* * *

(ل ع ف)

أَهْمَلَهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد[2] : تَلَعَّفَ الأَسَدُ والبَعِيرُ وتَلَغَّفَا ، بالعين والغين : إذا نَظَرَا ثُمَّ أَغْضَيَا ثُمَّ نَظَرَا .

* ح — أَلْعَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا وَلَغَ الدَّمَ وقيل : حَرِدَ وتَهَيَّأَ للمُساوَرَة .

* * *

(ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ : وقال أَبُو عَمْرو : اللَّغِيفُ : الَّذى يَأْكُل مع اللُّصُوص ويَشْرَبُ ويَحْفَظُ ثِيابَهُم ولا يَسْرِقُ مَعَهُم . يُقال : فى بَنِى فلانٍ لُغَفاءُ .

وقال أبو الهَيْثَم : اللَّغِيف : خاصَّةُ الرَّجُل ، مأخوذٌ من اللَّغَف . يُقال : لَغِفْتُ الأُدْمَ ، أى لَقِمْتُه ، وأنشد :

* يَلْصَقُ باللِّين ويَلْغَفُ الأُدُمْ[3] *

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : فلانٌ لَغِيفُ فُلان ، وخُلْصانُهُ ، ودُخْلُلُهُ . قال أبو حزام العُكْلِىّ :

فَلا تَخِطْ على لُغَفاءَ دَجُّوا
فَلَيْسَ مُفِيئَهُمْ أَمَرُ النَّحِيطِ[4]

دَجُّوا : ذَهَبُوا . والأَمَرُ : الكَثْرَةُ .

وأَلْغَفْتُ السَّيْرَ : إذا أَسْرَعْتَ .

وأَلْغَفَ الأَسَدُ وأَرْغَفَ : إذا نَظَرَ نَظَراً شَدِيداً ، وكذلك تَلَغَّفَ ، وذلك إذا نَظَرَ ثم أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ . قال أَبُو النَّجْم يَصِفُ أَسَدًا :

كأَنَّ عَيْنَيْه إذا ما أَلْغَفَا[5]
بالقِرْنِ إذْ هَمَّ به وخَوْفَا

ولاغَفْتُ الرَّجُلَ : إذا صادَقْتَهُ .

ولاغَفْتُ المَرْأَة : إذا قَبَّلْتَها .

* ح — الإِلْغافُ : الجَوْرُ وقُبْحُ المُعامَلَة

والمُلْغِفَةُ : القَوْمُ يَتَلَصَّصُون لاحَمِيَّةَ لهم .

واللَّغِيفَةُ : العَصِيدَة .

وهُوَ يَلْغَفُ الأُدْمَ[6] .

---

(١) نظره القاموس فقال : كسكران .

(٢) قال الأزهرى : ولم أجده لغيره ، فإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح .

(٣) اللسان ـ التاج .

(٤) التاج ـ قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات .

(٥) اللسان .

(٦) أى يلقمه .

وألْغَفَنى لُغْفَةً[1]، أى أطْعَمَنى .

وألْغَفَ : صارَ لَغِيفًا مع اللُّصُوص .

* * *

(ل ف ف)

اللِّفِيفَةُ : لَحْمُ المَتْنِ الذى تَحْتَهُ[2] العَقَبُ من البَعِير .

وقالَ أبو عُبَيْد : اللَّفُّ فى المَطْعَم : الإكْثارُ مِنْهُ مع التَّخْليط مِنْ صُنُوفِه لايُبْقِى منه شَيْئًا . ومنهُ حديثُ أُمِّ زَرْع « زَوْجى إنْ أكَلَ لَفَّ ، وإنْ شَرِبَ اشْتَفَّ »[3] .

ورَجُلٌ ألَفُّ : مَقْرُون الحاجِبَيْن .

ولَفْلَفٌ مِثالُ نَفْنَف : مَوْضع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لَفْلَفَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأكْلَ .

قال : ولَفْلَفَ : إذا اضْطَرَب ساعِدُهُ من التواء عِرْقٍ فيه .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ لَفْلَفٌ ولَفْلافٌ : إذا كان ضَعِيفًا .

وقال الجوهرىّ : فُلانٌ لَفِيفُ فُلانٍ ، أى صَدِيقُه ، وهو تَصْحِيفُ لَغِيفٍ ، بالغين المعجمة ، وقد ذَكَرْتُه فى مَوْضعه .

(ل ق ف)

اللَّحيانىّ : رَجُلٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ ، مِثالُ كَتِف ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، أى خَفِيفٌ حاذِقٌ ، لُغَتان فى ثَقْف لَقْف ، بالفتح .

واللَّقَفانُ ، بالتَّحْريك : اللَّقْفُ .

ولَقَفْتُه تَلْقِيفًا فالْتَقَفَ ، أى أبْلَعْتُه فبَلِعَ .

وقال أبو عُبَيْدَة : التَّلْقِيفُ : أنْ يَخْبِطَ الفَرَسُ بيَدِه فى اسْتِنانِه لا يُقِلُّهما نَحْوَ بَطْنه .

وقال ابنُ شُمَيْل : إنَّهم لَيَلْقَفُون الطَّعامَ : أى يَأْكُلُونَه ، وأنشد .

إذا ما دُعِيتُمْ للطَّعام فلَقِّفُوا
كَما لَقَّفَتْ زُبٌّ شَآمِيَةٌ[4] حُرْدُ

والتَّلْقِيفُ : شِدَّةُ رَفْعِها يَدَها كأنَّما تَمُدُّ مَدًّا .

ويُقال : تَلْقِيفُها : ضَرْبُها بأيْدِيها لَبّاتِها . يَعْنى الجمالَ فى سَيْرِها .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ : إذا كانَ يَهْوِى بخُفَّىْ يَدَيْه إلى وَحْشِيَّه فى سَيْره .

وتَلَقَّفَ الحَوْضُ : إذا تَلَجَّفَ مِنْ أسافله .

(١) اللغفة : اللقمة .
(٢) عبارة القاموس : لحم المتن تحت العقب من البعير
(٣) الفائق : ٢/٢٠٨
(٤) اللسان ـ التاج .

* ح — لِفٌّ[1] : ماءُ آبارٍ كثيرةٍ عَذْبٌ ليس عَلَيها مَزارعُ لِغلَظ أَرْضِها، وهى بأَعْلَى قَوْرانَ، وادٍ بناحيَة السُّوارقيَّة .

* * *

(ل ك ف)

* ح — لَكْفُو : جِنْسٌ من الزِّنْج .

* * *

(ل هـ ف)

اللَّيْثُ : يُقالُ : فُلانٌ يُلَهِّفُ نَفْسَه وأُمَّهُ : إذا قالَ وا نَفْساه، وا أُمَّيَاهُ، والهَفْتَاهُ، والهَفْتَيَاهُ .

وقال شمر : يُقالُ : لَهَّفَ فُلانٌ أُمَّهُ وأُمَّيْه ، يُرِيدُون أَبَوَيْه . قال الجَعْدىّ :

أَشْلَى ولَهَّفَ أُمَّيْه وقد لَهِفَتْ
أُمَّاهُ والأُمُّ مِمَّا تُحْمِلُ الحَبَلا[2]

يُرِيدُ أباهُ وأُمَّهُ .

ويُقالُ : أنا لَهِيفُ القَلْب ولاهِفُهُ ؛ أى مُحْتَرِقُ القَلْب .

* ح — امْرَأَةٌ لاهِفٌ[3] ، بلا هاء .

واللُّهُوفُ[4] : الطَّويلُ .

والإلْهَافُ : الحِرْصُ والشَّرَهُ .

والتَّهَفُ : التَّهَبُ .

وقال الفرّاء : يُقال يالَهْفَى عَلَيْك ، و يالَهَفَ عَلَيْك ، و يالَهَفًا عَلَيْك ، مثْلُ ياحَسْرَةً ، و يالَهَفَ أَرْضِى وسَمائى عَلَيْكَ .

* * *

(ل و ف)

أهمله الجوهرىّ . واللُّوفُ ، بالضَّمّ : نَبْتٌ .

وقال الدِّينورىّ : اللُّوفُ : نَباتٌ يخرجُ له وَرَقاتٌ خُضْرٌ رِواءٌ طِوالٌ جَعْدَةٌ فَيَنْبَسِطُ على الأَرْض ويَخْرُجُ له قَصَبَةٌ من وَسَطها وفى رَأْسها ثَمَرَةٌ ، وله بَصَلٌ شَبِيهٌ ببَصَل العُنْصُل ، والنَّاسُ يَتَداوَوْنَ به ، والواحدَةُ لُوفَةٌ ، وسَمِعْتُها من عَرَب الجَزيرة . قال : واللُّوفُ عندنا كثيرٌ ، ونَباتُه يَبْدَأُ فى الرَّبيع ، ورأيت أَكْثَرَ مَنابته ما قارَبَ الجِبالَ .

واللَّوَّافُ : الَّذى يَعْمَلُ الزَّلالِىَّ[5] .

* ح — لُفْتُ الطَّعامَ لَوْفًا ، ولِفْتُه لَيْفًا : أَكَلْتُه[6] .

وكَلَأٌ مَلُوفٌ : قد غَسَلَهُ المَطَرُ .

ولُوفٌ : قَرْيَةٌ .

---

(١) فى التاج : والفتح لغة فيه . وفى البلدان : ضبطه الحازمى بفتح أوله وسكون ثانيه .
(٢) التاج واللسان برواية : أشكى بالكاف . (٣) فى التاج : زاد ابن عباد : لاهفة ولهفى كسكرى .
(٤) فى القاموس : كأمير ، وصوب شارحه اللهوف وقال كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط .
(٥) الزلالى : البسط واحدها زلية بتشديد اللام (انظر القاموس) . (٦) أو مضغته ضغا شديدا .

(ل ى ف)

لَيَّفْتُ اللِّيفَ تَلْيِيفًا : عَمِلْتُه .

وقال الفرّاء : يُقالُ لِلْعَظِيمِ اللِّحْيَةِ لِيفانِيٌّ .(١)

* ح — لِفْتُ الطَّعامَ لَيْفًا : أَكَلْتُه .(٢)

* * *

فصل النون

(ن ت ف)

الأزهريّ : سَمِعتُ العَرَبَ تقولُ : هٰذا جَمَلٌ مِنْتافٌ : إذا كانَ غَيرَ وَساعٍ ، يُقارِبُ خَطْوَه إذا مَشَى . والبَعِيرُ إذا كانَ كذٰلك كانَ غَيْرَ وَطِيءٍ .

* ح — نَتَفَ فى القَوْسِ : نَزَعَ فيها خَفِيفًا .(٣)

وغُرابٌ نَتِفُ الجَناحِ ، أى مُنْتَتِفُه .(٤)

* * *

(ن ج ف)

ابن الأعرابىّ : المِنْجَفُ ، بكسر الميم : الزَّبِيلُ .(٥)

والنَّجْفُ : الحَلَبُ الجَيِّدُ حتى يُنْفِضَ الضَّرْعُ ، قال يَصِفُ ناقَةً غَزِيرَةً :

تَصُفُّ أَوْ تُرْمِى على الصَّفُوفِ(٦)
إذا أتاها الحالِبُ النَّجُوفُ

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّجَفَةُ : موضِعٌ بين البَصْرة والبَحْرَيْن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْجَفَ الرَّجُلُ : عَلَّقَ النِّجافَ(٧) على الشّاة .

والنُّجُفُ : قُشُورُ الصِّلِّيانِ .

وقال الفَرّاء : نِجافُ الإنسان : مِدْرَعَتُه .

وقال الجوهرىّ : ومنه قَوْلُ الهُذَلِىّ(٨) :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافِىَ ناهِضٍ
حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ(٩)

والرِّوايَةُ نُجُفًا بالنَّصْب مَرْدُودا على قوله :

ومَعابِلًا صُلْعَ الظُّبات كأَنَّها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلِ(١٠)

---

(١) فى التاج : نسب إلى ليف النخل .
(٢) فى التاج : لغة فى لفته لوفا .
(٣) من حد ضرب (تاج) .
(٤) نظر له فى القاموس فقال : ككتف .
(٥) فى اللسان : قال [اللحيانى] : ولا يقال منجفة .
(٦) الرجز فى اللسان والتاج .
(٧) النجاف : شمال الشاة الذى يعلق على ضرعها .
(٨) هو أبو كبير كما سيذكر بعد .
(٩) اللسان والتاج وانظر فيهما (لفع) واللسان (نقع) ، الجمهرة : ٢/١٠٨ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ [النجف : العراض النصال ، الظبات ـ الحشر : اللطاف القذذ ـ واللفاع : الكساء ـ الأطحل : الذى كلون الطحال] .
(١٠) اللسان ، وانظر فى التاج واللسان (سهك) ـ شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٨ [المعابل : السهام العراض النصال بمسهكة : بموضع شديد الريح . صلع الظبات : تبرق أى ليس عليها صدأ] .

والبَيْتُ لأَبي كَبير ، وقال بَعْدَه ، ومنهُ قول الشاعر .

* تَأْوِى إِلَى جَدَثٍ كالغار مَنْجُوف *

والرِّواية رَهْـطٌ إلى جَدَثٍ ، والبيت لأبي زُبَيْد الطائىّ وصَدْرُه :

إنْ كانَ مَأْوَى وُفُودِ الناس راحَ به

رَهْـطٌ[1] .....

يَرْثِى عُثمانَ بن عَفَّانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* ح — المَنْجُوفُ : الجَبانُ ، والإناءُ الواسعُ الشَّحْوة[2] .

والنُّجُفُ[3] : الأَخْلاقُ من الثِّياب[4] والجُلُود .

* * *

(ن خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : النَّخْفُ ، بالفتح : صَوْتُ الأَنْف إذا مُخِطَ .

وقال ابنُ دريد : النُّخْفُ من قَوْلهم : نَخَفَتِ[5] الدابَّةُ تَنْخُفُ نَخْفًا : إذا أَخْرَجَتْ صَوْتًا من خَياشيمِها كالعُطاس وَلَيْسَ به .

قال : وقد سَمِعت العَرَبُ نَخْفًا بنَخْف الدابَّة .

وقال غَيْره : النَّخْفُ : النَّفَسُ العالى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَفَ الرجلُ : كَثُرَ صَوْت نَخِيفِه ؛ وهُوَ مِثْلُ الخَنِين مِنَ الأَنْف .

والنِّخافُ ، بالكسر : الخُفُّ ، والجمعُ أَنْخِفَة .

وقال أعرابىّ : جاءنا فُلانٌ فى نِخافَيْن مُلَكَّمَيْن أى فى خُفَّيْن مُرَقَّعَيْن .

* * *

(ن د ف)

الأَصمعىّ : رَجُلٌ نَدَّافٌ : كَثيرُ الأَكْل .

وقال غيره : النَّدَفُ فى الحَلَب أَنْ تَقْطُرَ[6] الضَّرَةَ بإِصْبَعِك .

والنَّدْفُ : شُرْبُ السِّباع الماءَ بأَلْسِنَتِها .

وقيلَ : النَّدَّاف : الضاربُ بالعُود منَ المزَامير .

وأَنْدَفَ الرَّجُلُ : إذا مالَ إلى النَّدْف ، وهُوَ ضَرْبُ[7] العُودِ فى حَجْرِ الكَرِينَة .

والنُّدْفَةُ ، بالضم : القَليلُ من اللَّبَن .

---

(١) البيت مع بيت قبله فى اللسان والتاج .

(٢) الشحوة : الفم . وفى اللسان : إناء منجوف : واسع الأسفل ، وقدح منجرف : واسع الجرف .

(٣) ضبط فى الأصل بالفتح ، وما أثبتناه متابعة للقاموس فقد نظر له بقوله ككتب ، وهو كذلك فى العباب .

(٤) فى القاموس والعباب : الشنان ، وقد صوبه الزبيدى بخطه على هامش نسخة التكملة .

(٥) من باب منع ونصر كما أشار إليه القاموس .

(٦) فى النسخ "تقطر" بالقاف وما أثبتناه متابعة للقاموس والعباب وهو الأعرف فى باب الحلب ، ففى اللسان (ف ط ر) فطر الناقة : حلبها بأطراف أصابعه .

(٧) فى اللسان والقاموس : "صوت" ، والكرينة : المغنية الضاربة بالعود .

وأنشد الجوهرى بَيْتَ الأَعْشَى :

جالسٌ عِنْدَهُ النَّدامَى فَمَا يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفِ

هٰكذا أَنْشَدَهُ، وهو غَلَطٌ مُداخَلٌ ، والرِّواية :

قاعِدًا حَوْلَه النَّدامَى فَمَا يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْذُوفِ (١)
وصَدُوحٍ إذا يُهَيِّجُها الشَّرْ
بُ تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ مَنْدُوفِ (٢)

المُوكَرُ : الزِّقُّ المَلآنُ . والصَّدُوحُ : القَيْنَةُ الرَّفِيعَةُ الصَّوْتِ .

* ح — أَنْدَفْتُ الكَلْبَ : أَوْلَغْتُهُ .

وقال الفرّاء : نَدَفَ الدابَّةَ وأَنْدَفَها : ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا .

* * *

(ن ز ف)

أبو عَمْرو : النَّزِيفُ : المَحْمُومُ .

وقال غَيْره : يُقال للرَّجُل الَّذى عَطِشَ حَتَّى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجَفَّ لِسانُه نَزِيفٌ ومَنْزُوفٌ . قال جَمِيلٌ :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخِذًا بِقُرُونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (٣)

قال المُبَرِّد : الحَشْرَج هاهنا : الكُوزُ الرَّقِيقُ الحارِىُّ .

وقال أبو العَبَّاس : هو النُّقْرَةُ فى الجَبَل يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فيَصْفُو .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَفَةُ (٤) : دُلَيَّةٌ تُشَدُّ فى رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ ، ثُمَّ يُنْصَبُ عُودٌ ويُعْرَضُ العُودُ الَّذى فى طَرَفِه الدَّلْوُ على العُودِ يُسْتَقَى بها الماءُ .

وقالَتِ العُمانِيَّةُ بِنْتُ جَلَنْدَاءَ حَيْثُ أَلْبَسَت (٥) السَّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ فأَقْبَلَت تَغْتَرِفُ مِنَ البَحْرِ بِكَفَّيْها وتَصُبُّه على الساحل وهى تُنادى : يا لَقَوْمٍ نَزَافٍ نَزَافٍ ، لم يَبْقَ فى البَحْرِ غَيْرُ قُدافٍ .

القُدافُ : الحَفَنَةُ ، وقيل : الغَرْفَة . ونَزَافٍ مَعناهُ انْزِفوا ، مِثْلُ نَزالِ .

وقال أبو الهَيْثَم فى قولهم : «أَجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَيْرَطًا (٦) » ، هو دابَّةٌ تكونُ بالبادِيَةِ إذا صِيحَ بها لم تَزَلْ تَضْرِطُ حَتَّى تَمُوتَ . وقال غَيْرُه : دابَّةٌ بين الكَلْبِ والذِّئْبِ .

(١) اللسان وانظر فى التاج واللسان (جدف) و (جذف) و (حذف) ، ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ برواية مجدوف .
(٢) اللسان ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤
(٣) التاج ، واللسان الشطر الثانى ، وفى (حشرج) عزاه إلى عمر بن أبى ربيعة — الجمهرة ٣ / ٣١٩ بجميل وبها مشها فى نسخة لعمر — ديوان عمر بن أبى ربيعة ١٢٠ (٤) نظر لها القاموس فقال : كمكنسة .
(٥) فى اللسان والتاج : حين . (٦) المستقصى : ١/٤٣ رقم ١٥٤ — الفاخر : ١١١ — الميدانى : ١/١٢١

* ح — المِئْزَافُ[1] من المَعَز: الَّتِي يَكُونُ لها لَبَنٌ ثُمَّ يَنْقَطِعُ.

والنَّزِيفُ: سَيْفُ عِكْرِمَةَ بنِ أَبِي جَهْلٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2].

* * *

(ن س ف)

يُقَالُ، بَيْنَنَا عُقْبَةٌ نَسُوفٌ، أَي طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ.

وقال ابن الأعرابيّ: يُقال للرَّجُل إِنَّهُ كَثِيرُ النَّسِيف، وهو السِّرارُ.

وقال غَيْرُه: إِنَاءٌ نَسْفَانُ، بالفتح: إِذا كانَ مَلآنَ يَفِيضُ من الامْتِلاء.

والنُّسافَةُ، بالضَّمِّ: الرَّغْوَةُ، كذا ذَكَرَه ابن فارس[3]، وغَيْرُه يقول بالشِّين مُعْجَمَةً، كما ذكره الجوهريّ فى موضعه.

والنُّسَّاف، بالضَّم والتَّشْديد، طائرٌ[4]، وقال اللَّيْثُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ يُشْبِهُ الخُطَّافَ يَنْسِفُ الشَّيْءَ فى الهَواء، يُسَمَّى النَّسَاسِيفَ، الواحدُ نُسَّاف.

ونَسُفُ، بالتحريك: اسْمُ كُورَةٍ[5]، وهو تَعْرِيبُ نَخْشَبَ[6].

والنَّسَفَةُ: من حِجارَة الحَرَّة تَكُونُ نَخِرَةً مُنَخَرِبَةً يُنْسَفُ بها الوَسَخُ عن الأَقْدام فى الحَمَّامات نَسْفًا، هٰكذا ذَكَرَه اللَّيْثُ بالسِّين، والمَشْهُورُ بالشين المعجمة، أَو تُقالُ باللُّغَتَيْن، مثلُ انْتُسِفَ لَوْنُهُ وانْتُشِفَ، وسَمَّتَ وشَمَّتَ.

ويُقالُ لفَم الحِمار مِنْسَفٌ، بكَسْر الميم، ويُقالُ مَنْسِفٌ، مِثالُ مِنْسَر ومِنْسِر.

* ح — نَسَفانُ: من مَخَالِيف اليَمَن على ثَمَانِيَة فَرَاسِخَ من ذَمَارَ.

والنَّسِيفُ: السِّرُّ.

والتَّنَسُّفُ فى الصِّراع: أَنْ تَقْبِضَ بِيَد الرَّجُل ثُمَّ تَعْرِضَ لَهُ رِجْلَكَ فَتَعْثُرَهُ.

* * *

(ن ش ف)

يُقالُ للنَّاقَة تَدُرُّ قَبْلَ نِتاجِها ثُمَّ تَذْهَبُ دِرَّتُها: مِنْشافٌ، ونَشُوفٌ.

ونَشَفَ الحَوْضُ ما فيه، يَنْشُفُهُ، مثالُ كَتَبَ يَكْتُبُ، لُغَةٌ فى نَشِفَ يَنْشَفُ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ، وكَذٰلِكَ نَفَدَ يَنْفُدُ فى نَفِدَ يَنْفَدُ.

---

(١) فى القاموس: كمصباح.

(٢) وفى التاج: وفيه يقول:

وقبلهما أردى النزيف سعيدعا * له فى سماء المجد بيت ومنصب

(٣) المقاييس، ٥/٤٢٠ وفيه: لأنها تنسف عن وجه اللبن.

(٤) فى التاج: له مقدار كبير قاله سيبويه.

(٥) بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارى.

(٦) فى التاج نقل شيخنا عن بعض اللغات أن اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس كنمرى. قلت: والنسبة إليه نسفى على الأصل ونخشبى على التغيير.

والنَّشْفَةُ ، بالضم : الرُّغْوَةُ .

والحَجَرُ الذى تُدْلَكُ به الأَرْجُل ، يُقال له النُّشْفَةُ[1] ، بالضم ، عن أبى عَمْرو ، والنِّشْفَة بالكَسْر ، عن الأَمَوِىّ .

وقال اللِّحْيانىّ : انْتَشَفَ لَوْنُهُ ، مثْلُ انْتَسَفَ بالسين المهملة .

* ح — أَنْشَفَتِ الناقَةُ : إذا وَلَدَتْ ذكرًا بعد أُنْثَى .

* * *

(ن ص ف)

ابنُ دريد : ناصِفَةُ : مَوْضع[2] ، قال البَعِيثُ :

أهاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ
بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أَوْجانِبِ الهَجَلِ[3]

قال : والمَناصِفُ : مَوْضِعٌ[4] أيضًا .

ونَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ[5] ، بالضم : أَخَذَ منهم النِّصْفَ ، كما يُقالُ : عَشَرَهُمْ يَعْشُرُهُم .

ونَصَفَهُ يَنْصِفُه ، بالكسر : إذا خَدَمَهُ ، لُغَةٌ[6] فى يَنْصُفُهُ ، بالضم .

وقال ابن الأعرابىّ : المَنْصَفُ ، بالفتح : الخادمُ ، لُغَةٌ فى المِنْصَفِ ، بالكسر .

قال : وأَنْصَفْتُ الشَّيْءَ إنْصافًا : أَخَذْتُ نِصْفَهُ .

وأَنْصَفَ : إذا سارَ نِصْفَ النَّهار .

وأَنْصَفَ : إذا خَدَمَ سَيِّدَهُ .

وتَنَصَّفْتُ السُّلْطانَ ، أى سَأَلْتُهُ أنْ يُنْصِفَنى .

وتَنَصَّفَهُ : اسْتَخْدَمَهُ ، ويُنْشَدُ بَيْتُ رُقَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمان :

بَيْنا تَسُوسُ الناسَ والأَمْرُ أَمْرُنا
إذا نَحْنُ فيهِمْ سُوقَةٌ[7] تُتَنَصَّفُ

بَضَمِّ النُّون .

ومُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهار : وَسَطُهُما ، وكذلك مُنْتَصَفُ الشَّهْر .

* ح — مَنْصَفٌ[8] : وادٍ باليَمامَة .

والناصِفَةُ : صَخْرَةٌ تكونُ فى مَناصِفِ أَسْنادِ[9] الوادى .

---

(١) فى القاموس : بالتثليث ويحرك ، فهى أربع لغات ، وهى أيضا النسفة بالسين .
(٢) فى معجم البلدان : قال الزمخشرى : ناصفة واد من أودية القبلية .
(٣) التاج ، وفيه : يروى بناصفة الجوين أو بمحجر .
(٤) فى معجم البلدان : هو واد أو أودية صغار .
(٥) والمصدر : نصفا بالفتح ونصافة كسحابة ويكسر . (٦) والمصدر نصفا بالفتح ونصفا ، ونصافا ونصافة بفتحهما وكسرهما .
(٧) اللسان ، التاج ، الأساس .
(٨) فى معجم البلدان : ورواه الحفصى بكسر الصاد .
(٩) زاد فى اللسان : ونحو ذلك من المسائل .

والنُّصُف: لُغَةٌ فى النِّصْف ، والنُّصْف ، عن ابن الأعرابىّ .[1]

وقال الكسائىّ : اسْتَنْصَفْتُ مِنه ، أى انْتَصَفْتُ .[2]

* * *

(ن ض ف)

النَّضَفانُ[3] : الحَبَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، النَّضْفُ : إبْداءُ الحُصاص[4] . وقال غيرُه : رجل ناضِفٌ ومِنْضَفٌ ، وخاضِفٌ ومُخْضَفٌ : إذا كانَ ضَرّاطًا ، وأنشد :

فأَيْنَ مَوالينا المُرَجَّى نَوالُهُمْ
وأَيْنَ مَوالينا الضِّعافُ المَناضِفُ[5]

وأَنْضَفَهُ أى ضَرَّطَهُ .

وأَنْضَفَتِ الناقةُ وأَوْضَفَتْ : خَبَّتْ . وأَنْضَفْتُها ، أى أَخْبَبْتُها .

وقال اللَّيْثُ : النَّضَفُ ، بالتحريك : الصَّعْتَرُ[6] ، الواحدةُ نَضَفَةٌ . وأَنشد لكَعْب بن زُهَيْر :

ظَلّا بِأَقْرِيَةِ النِّفاخِ يَؤُمُّهُما
يُنَبِّشانِ أُصُولَ المَغْدِ والنَّضَفا[7]

ويُرْوَى : اللَّصَفا أى الكَبَرَ ، أرادَ يُنَبِّشان أُصولَ المَغْد وأُصولَ النَّضَف ، فلمّا حَذَفَ الأُصولَ نَصَبَ النَّضَفَ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : أَنْضَفَ الرَّجُلُ : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ النَّضَف وهو الصَّعْتَر .

وقال الفَرّاءُ : نَضَفَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه يَنْضُفُ ويَنْضِفُ ، مثلُ يَنْصُرُ ويَجْلِسُ ، نَضْفًا بالفتح : إذا شَرِبَ جَميعَ ما فيه ، مثلُ انْتَضَفَ ونَضِفَ .[8]

وقال ابن الأعرابىّ : مَرَّ بنا قَوْمٌ نَضِفُونَ[9] نَجِسونَ بمَعْنًى واحد .

* ح — أبو عُمَرَ : النَّضْفُ : الخِدْمَةُ كالنَّصْف ، كَقَوْلهم : ضافَ السَّهْمُ وصافَ .

* * *

(ن ط ف)

اللَّيث : النَّطَفُ ، بالتحريك : اللُّؤْلُؤ ، الواحدةُ نَطَفَةٌ ، وهى الصافِيَةُ اللَّوْن ، وفى حديث النَّبىّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم أنّه قال لا يَزالُ الإسْلامُ

---

(١) فى التاج : قال شيخنا : أفصحها الكسر وأقيسها الضم لأنه الجارى على بقية الأجزاء كالربع والخمس والسدس .

(٢) أى استوفى حقه منه كاملا ، حتى صار كل على النصف سواء . (٣) محركة .

(٤) أى الضرط . (٥) التاج — اللسان (الشطر الثانى) . (٦) فى التاج : الصعتر البرى .

(٧) اللسان — التاج — ديوانه (ط . دار الكتب) : ٤٨ برواية اللصفا — الأفرية : مسايل الماء إلى الرياض — النفاخ : موضع — المغد : نبت مثل القثاء .

(٨) وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى . (٩) فى القاموس : وككتف وأمير : النجس .

يَزِيدُ وأهْلُه ، ويَنْقُصُ الشِّرْكُ وأهْلُه ، حتَّى يَسِيرَ الراكبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْن لا يَخْشَى إلّا جَوْرًا »[1] ، يَعْنِى العُدُولَ عن الطَّرِيق ، وأرادَ بالنُّطْفَتَيْن بَحْرَى المَشْرِق والمَغْرِب . فأمّا بَحْرُ المَشْرِق فإنَّه يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَواحِى البَصْرَة ، وأمّا بَحْرُ المَغْرِب فَيَنْقَطِعُه عِنْدَ القُلْزُم . وقال بَعْضُهم : أرادَ بالنُّطْفَتَيْن : ماءَ الفُرات وماءَ البَحْر الَّذى يَلِى جُدَّةَ وما والاها ، فكأنّه صَلَّى الله عليه وسَلَّم أراد أنّ الرجلَ يَسِيرُ فى أرْض العَرَب بين ماء الفُرات وماء البَحْر لا يَخافُ فى طَرِيقه غَيْرَ الضَّلال والجَوْر عن الطَّرِيق . وقيلَ : أرادَ بالنُّطْفَتَيْن بَحْرَ الرُّوم وبَحْرَ الصِّين ؛ لأنّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ الأُخْرَى ، واللهُ أعْلَم بما أرَادَ .

والتَّنَطُّفُ : التَّقَزُّز .

والنِّطافُ . بالكسر : العَرَقُ[2] .

* ح — النُّطُوفُ : رَكِيَّةٌ[3] لبَنِى كِلابٍ .

والنِّطْفُ : عَقْرُ الجُرْح .

وتَنَطَّفْتُ الخَبَرَ : تَطَلَّعْتُه .

ونَطَفَ لى كَذا ، أى طَلَعَ عَلَىَّ .

والمَناطِفُ : المَطالِعُ .

وهُوَ نَطَفٌ[4] لهٰذا الأمْر ، أى هُوَ صاحِبُهُ .

ونَطَفَ : بِشِمٍ[5] .

ونَصْلٌ نَطّافٌ[6] : لَطِيفُ العَيْر .

* * *

(ن ظ ف)

الأزهرىّ : النَّظِيفُ : الأشْنانُ لتَنْظِيفه اليَدَ والثَّوْبَ من غَمَر المَرَق واللَّحْم ووَضَر الوَدَك ، وما أشْبَهَه .

وقالَ أبُو بَكْر[7] فى قَوْلهم : فُلانٌ نَظِيفُ السَّراوِيل : مَعْناهُ أنَّه عَفِيفُ الفَرْج[8] .

* * *

(ن ع ف)

ابنُ الأعْرابىّ : النَّعْفَةُ فى النَّعْل : السَّيْرُ الَّذى يَضْرِبُ ظَهْرَ القَدَم من قِبَل وَحْشِيِّها .

وناعِفَةُ القُنَّة : مُنْقادُها .

وقال اللَّحيانىّ : يُقالُ : ضَعِيفٌ نَعِيفٌ ، إتْباعٌ له .

---

(١) الفائق : ٣/١٠٣ .

(٢) عبارة الأساس : وعلى جبينه نطاف من العرق .

(٣) هو قول أبى زياد كما فى معجم البلدان .

(٤) بالتحريك .

(٥) فى القاموس : من أكل ونحوه .

(٦) كشداد ، وزاد فى التاج : وكسحاب .

(٧) ابن الأنبارى .

(٨) العرب تكنى بالثياب عن النفس والقلب ، وبالإزار عن العفاف ، وكنى هنا بالسراويل عن الفرج .

وقال اللَّيْثُ : انْتَعَفَ الرَّجُلُ : إذا ارْتَقَى نَعْفَ الجَبَـل .

وقال غَيْرُه : الانْتِعافُ : وُضُوحُ الشَّخْص وظُهُورُه . يُقال : مِنْ أَيْنَ انْتَعَفَ الراكبُ ، أى مِنْ أَيْنَ ظَهَرَ ووَضَحَ .

والمُنْتَعَفُ(١) : الحَدُّ بين الحَزْن والسَّهْل . قال البَعيثُ .

وعِيسٍ كَقِلْقال القِداح زَجَرْتُها
بِمُنْتَعَفٍ بَيْنَ الأجارد والسَّهْل(٢)

ويُرْوَى : بِمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأجالد .

* ح — النَّعَفَةُ(٣) : رَعَثَةُ الدِّيك .

وأُذُنٌ نَعِفَةٌ(٤) ومُنْتَعِفَةٌ ونَعُوفٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ .

والمُناعَفَةُ : المُعارَضَةُ من الرَّجُلَيْن فى طَرِيقَيْن يُرِيدُ أَحَدُهُما سَبْقَ الآخَر .

وأَنْعَفَ : جَلَسَ عَلَى نَعْفِ(٥) الجَبَل .

* * *

(ن غ ف)

ابن دريد : النَّغَفُ(٦) : ما يُخْرِجُه الإنسانُ من أَنْفِه من مُخاطٍ يابِسٍ ، ومِنْ ذلك قالُوا للمُسْتَحْقَرِ يا نَغَفَـةُ .

وقال اللَّيْثُ : فى عَظْمَى الوَجْنَتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَغَفَتـان ، أى عَظْمان ، ومن تَحَرُّكِهما يَكونُ العُطاسُ . قال : وربَّما نَغَفَ البَعِيرُ فَكَثُرَ نَغَفُه ، وأنكر ذلك الأزهرىُّ ، وقال : هُما النَّكَفَتان .

* * *

(ن ف ف)

المُوَرِّج : نَفِفْتُ السَّوِيقَ وسَفِفْتُه وهو النَّفِيفُ والسَّفِيفُ ، وأنشد لرَجُلٍ مِن أزْدِ شَنُوءَةَ :

وكانَ نَصِـيرى مَعْشَرًا فَطَحا بِهِمْ
نَفِيفُ السَّوِيقِ والبُطُونُ النَّواتِقِ(٧)

قال : وإذا عَظُمَ البَطْنُ وارْتَفَعَ المَعَدُّ(٨) ، قِيلَ لصاحِبِـه ناتِقٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل(٩) : نَفانِفُ الكَبِد : نَواحِيها .

ونَفانِفُ الدارِ : نَواحِيها أَيْضًا .

قال : وصُقْعُ الجَبَلِ الَّذى كأنَّه جِدارٌ مَبْنِيٌّ مُسْتَوٍ نَفْنَفٌ .

قال : والرَّكِيَّةُ مِن شَفَتِها إلى قَعْرِها نَفْنَفٌ .

قال : والنَّفْنَفُ أيضًا : أسْنادُ الجَبَـل الَّتى تَعْلُوها مِنْها وتَهْبِطُ مِنْها ، فتِلْكَ نَفانِفُ ، ولا تُنْبِتُ

---

(١) للفعول . (٢) التاج ـ اللسان (الشعار الثانى) . (٣) أى مثنونه ولحيته .
(٤) فى القاموس : ناعفة . (٥) مابين ما انحدر من حزونته وارتفع عن منحدر الوادى .
(٦) محركة . (٧) التاج . (٨) اللحم الذى تحت الكشح أو أسفل منها قليلا ، وقيل الجنب .
(٩) قد أفرد اللسان والقاموس ترجمة لهذا التركيب وقد وحدهما هنا الصاغانى .

النَّفانِفُ شَيْئاً لأنَّها خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ من الأرْض .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّفْنَفُ : ما بَيْن أعْلَى الحائِط إلى أسْفَلَ ، وبَيْنَ السَّماءِ والأرْض وأعْلَى البِئْرِ إلَى أسْفَلَ (١) .

* ح — النَّفْناف : الهَواء مِثْلُ النَّفْنَف .

ونَفَّ الأرْضَ : بَذَرَهَا .

والنُّفَّى : اسْمُ ما يُغَرْبِلُ عَلَيْهِ بَيّاعُ السَّوِيق ، ويُجْمَعُ نَفافِيَّ ، قاله ابنُ عَبّاد .

* * *

(ن ق ف)

المَنْقُوفُ : المَمْزُوجُ ، وقيلَ : المَنْقُوفُ : المَبْزُولُ من الشَّراب . يُقالُ : نَقَفْتُه نَقْفاً ، أى بَزَلْتُه ، وبِكِلَيْهِما فُسِّر قولُ لَبِيد يَصِفُ خَمْراً :

لَذِيذًا ومَنْقُوفًا بصافى مَخِيلَةٍ
مَنَ الناصِعِ المَخْتُومِ مِنْ خَمْرِ بابِلا (٢)

وقال أبو عَمْرو : يُقال للرَّجُلَيْنِ جاءا فى نِقافٍ واحد ، ونِقابٍ واحد : إذا جاءا فى مَكانٍ واحد .

وقال أبُو سَعيد : مَعْناه جاءا مُتَساوِيَيْنِ لا يَتَقَدَّمُ أحدُهما الآخَرَ . قال وأصْلُه الفَرْخان يَخْرُجان من بَيْضَةٍ واحِدَةٍ .

ويُقال : نَحَتَ النَّحّاتُ العُودَ فَتَرَكَ فيه مَنْقَفاً : إذا لَمْ يُنْعِمْ نَحْتَه ولَمْ يُسَوِّه . قال :

كَلَّفْنا عَلَيْهِنَّ بِمُدَّ أجْوَفا (٣)
لَمْ يَدَعِ النِّقافُ فيه مَنْقَفا
إلّا انْتَقَى مِنْ جَوْفِه ولَجَّفا

* ح — رَجُلٌ نَقّافٌ (٤) : صاحِبُ تَدْبير ، وقيلَ : هو السائِلُ المُبْرِمُ ، وقيل السائِلُ الفانِعُ .

والمَنْقَفُ (٥) فى القَفِيز : المَوْضِعُ الذى يَنْبَغى أن يُنْحَتَ ولَمْ يُنْحَتْ .

والنَّقَفَةُ (٦) : الوُهَيْدَةُ فى رَأْسِ الجَبَل .

وأنْقَفْتُ الحَنْظَلَ (٧) ، مثل نَقَفْتُه .

* * *

(ن ك ف)

مَنْكَفٌ (٨) : مَوْضع ، ابنُ دريد : يَنْكَفُ : مَوْضع .

(١) فى التاج : قال غير ابن الأعرابى : كل شىء بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف .
(٢) اللسان ــ التاج ــ ديوانه (ط . بيروت) : ١١٨ — المخيلة : السحابة .
(٣) الرجز فى اللسان والتاج . (٤) فى القاموس : جاء فى صاحب التدبير نقاف ككتاب أيضا .
(٥) على زنة مقعد . (٦) محركة . (٧) نقف الحنظل : شقه ليستخرج هيده .
(٨) فى القاموس كمجلس ، وفى معجم البلدان قال : وقياسه منكف بفتح الكاف وهو اسم واد .

قال : وينْكَفُ[1] : اسمُ مَلِك من مُلوك حِمْيَر .

وقال غَيْرُه : تَناكَفُ الرَّجُلان الكَلامَ : إذا تَعاوَراه .

* ح — الانْتِكافُ : الخُرُوجُ من أَرْضٍ[2] إلى أَرْضٍ .

* * *

(ن ه ف)[3]

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : النَّهْفُ : التَّحيُّر .

* * *

(ن و ف)

النَّوْفُ : بُظارَةُ المَرْأَة .

وقال المُؤَرِّج : النَّوْفُ : المَصُّ من الثَّدْي .

والنَّوْفُ : الصَّوْتُ[4] ، يُقالُ : ناف : إذا صَوَّتَ .

وبَنُو نَوْفٍ[5] : بَطْنٌ من العَرَب .

ونَوْفُ بن فَضالَةَ البِكالِيّ الذي قالَ فيه ابنُ عَبّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ .

ومَنافٌ : اسمُ صَنَمٍ .

وبَنُو مَنافٍ : بَطْنٌ من تَمِيم .

وجَمَلٌ نَيّافٌ ، بالفتح والتشديد : إذا ارْتَفَعَ في سَيْره . وهُوَ فَيْعالٌ ، وأَصْله نَيْوافٌ .

وقال الجوهريّ : ويَنُوفُ في شِعْر امرئ القَيْس : هَضْبَةٌ في جَبَل طَيِّئ .

وَقَعَ في نُسَخ هذا الكتاب يَنُوفُ بالياء المُعْجَمَة باثنتين من تَحْتها ، والرِّوايَة تَنُوفُ ، بالتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها مَصْروفاً على فَعُول ، فعلى هذا التاءُ أَصْلِيَّةٌ مِثْلها في تَنُوفَة ، ومَوْضع ذِكْرها فَصْلُ التاء ، ويُرْوَى تَنُوفَ على فَعُولَ ، ويُرْوَى يَنُوفَ بالياء ، وهو فَعُولَ أيضاً .

وتَنُوفَ من الأَوْزان التي أهملها سِيبَوَيْه .

وقال السِّيرافيّ : تَنُوفَ تَفْعُلَ ، فعلى هذا يَسُوغ إيرادُ تَنُوف في هذا التركيب ، ووَزْنُه تَفْعُل ولا يُصْرَف .

وقوله في جَبَل طَيِّئ صوابه في جَبَلَيْ على التثنية ، وهُما أَجَأ وسَلْمَى ، والبيت الذي أشارَ إليه هُوَ قَوْله :

كأنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِه
عُقابٌ تَنُوفَ لاعُقابُ القَواعِل[6]

(١) انظر ابن الكلبي في نسب حمير .
(٢) وفي التاج أيضا : والخروج من أمر إلى أمر .
(٣) جاء في التاج : وأغفله في التكملة . ولعله اطلع على نسخة غير التي بأيدينا ، أو لعله سبق قلم .
(٤) في القاموس : أو صوت الضبع .
(٥) من همدان ، وفي الاشتقاق ٤١٩ ولد همدان نوفا وخيران .
(٦) اللسان — التاج — معجم البلدان (ينوف) — ديوانه (ط . المعارف) : ٩٤ .

وتَنُوفَى والقَواعِلُ : مَوْضِعان فى جَبَلَى طَيِّئ .

ودِثارٌ : اسمُ راعِى امْرِئ القَيْس .

* ح — مَنُوفُ : من قُرَى مِصْرَ القَدِيمة .

والمُنِيفَة : ماءٌ لِتَمِيمٍ على فَلْج (١) .

* * *

فصل الواو

(وث ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : أَوْثَفَ قِدْرَهُ يُوثِفُها : إذا جَعَل لَهَا أَثافِيَّ ، ووَثَفَها يَثِفُها ، ووَثَّفَها يُوَثِّفُها .

* * *

(و ج ف)

اللَّيْث : اسْتَوْجَفَ الحُبُّ فُؤادَهُ : إذا ذَهَبَ به . وأنْشَد لأَبى نُخَيْلَةَ :

ولٰكِنَّ هٰذا القَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ
هَفا هَفْوَةً فاسْتَوْجَفَتْهُ المَقادِرُ (٢)

ويُرْوَى فاسْتَوْخَفَتْهُ .

(و ح ف)

وَحْفَةُ ، بالفَتْح : فَرَسُ عُلاثَةَ بنِ جُلاسٍ (٣) التَّمِيمِىّ .

ووُحَيْفٌ مُصَغَّرًا : فَرَسُ عَقِيل بن الطُّفَيْل .

والواحِفُ : الغَرْبُ تَنْقَطِعُ مِنها وَذَمَتانِ (٤) ، وتَتَعَلَّقُ بِوَذَمَتَيْنِ .

وقال أبو عَمْرو : الوَحْفاءُ : الحَمْراءُ من الأرْض ، والَّتى ذَكَرها (٥) الجوهرىُّ هِىَ عن الفَرّاء .

وناقَةٌ (٦) مِيحافٌ : إذا كانَتْ لا تُفارِقُ مَبْرَكَها .

وقالَ ابنُ الأعْرابىّ : وَحَفَ فلانٌ إلى فُلانٍ : إذا قَصَدَهُ ونَزَلَ به ، وأنْشَد :

* لا يَتَّقِى اللهَ فى ضَيْفٍ إذا وَحَفا (٧) *

وأَوْحَفَ ووَحَفَ ، ووَحَّفَ : إذا أَسْرَعَ .

* ح — وَحِيفُ : مَوْضِعٌ (٨) .

والوَحْفَةُ : الصَّوْتُ .

والتَّوْحِيفُ : تَوْفِيرُ العُضْوِ من الجَزُورِ :

ومُناخٌ مُوحِفٌ : إذا أَوْحَفَ البازِلَ وعاداهُ .

---

(١) وفى معجم البلدان : كان فيه يوم من أيامهم وهو بين نجد واليمامة . (٢) اللسان ، التاج .

(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ٥٥ : الجلاس بن نخربة التميمى الحنظلى ، وفيها يقول :

مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها حدا وأزرق منجل

(٤) الوذمة : السير بين آذان الدلو وعراقيها تشد به .

(٥) الذى ذكره الجوهرى : أرض فيها حجارة سود وليست بحرة .

(٦) جمعها : مواحيف . (٧) اللسان ـ التاج .

(٨) فى معجم البلدان : موضع كانت تلقى فيه الجيف بمكة

والوَحْفُ : سَيْفُ عامرِ بن الطُّفَيْل[1] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوُحَيْفُ : فَرَسُ عامرِ[2] ابن الطُّفَيْل .

* * *

(وخ ف)

اللَّيْثُ : الوَخِيفَةُ من طَعامِ الأَعْرابِ : أَقِطٌ مَطْحُونٌ يُذَرُّ عَلَى ماء ، ثُمَّ يُصَبُّ عليه السَّمْنُ ، ويُضْرَبُ بَعْضُه ببَعْض ثُمَّ يُؤْكَلُ .

وقال أبو عَمْرو : الوَخِيفَةُ : التَّمْرُ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ فيُؤْكَلُ .

* ح — أَوْخَفَ : أَسْرَعَ .

ووَخَفَ الخَطْمِيُّ[3] : تَلَزَّجَ ، عن الفرّاء .

* * *

(و د ف)

ابن الأعرابيّ : الوَدَفَةُ ، والوَذَفَةُ ، والوَذَرَةُ : بُظارَةُ المَرْأة .

والوُدافُ[4] ، والوُذافُ ، بالدال والذال ، أَصْلُ تَسْمِيَتِهم الذَّكَرَ أُدافًا[5] لِما يَدِفُ منه ، أى يَقْطُر مِنَ المَنِيِّ والمَذْى والبَوْل ، مِثْلُ وُقِتَتْ وأُقِتَتْ ، وقَلْبُ الواوِ المَضْمُومَةِ هَمْزَةً قياسٌ مُطَّرِد .

* ح — اسْتَوْدَفَتِ المَرْأَةُ[6] : جَمَعَتْ ماءَ الرَّجُل فى رَحِمِها .

واسْتَوْدَفْتُ الخَبَرَ : بَحَثْتُ عنه .

وهُوَ يَتَوَدَّفُ الأَخْبارَ أى يَتَوَكَّفُها .

واسْتَوْدَفَ النَّبْتُ : طالَ .

والوَدَفَةُ[7] : النِّصْيُ والصِّلِّيانُ .

ووَدَفْتُ له العَطاءَ ، أى أَقْلَلْتُه .

* * *

(و ذ ف)

ابن الأعرابيّ : الوَذَفَةُ : بُظارَةُ المَرْأة .

ووَذَفَ ، أى سالَ ، مِثْلُ وَدَفَ .

والوُذافُ ، بالضم ، أَصْلُ تَسْمِيَتِهم الذَّكَرَ أُذافا .

وأنشد الجوهرىّ قَوْلَ نُمَيْر :

يُعْطِى النَّجائِبَ بالرِّحالِ كأنَّها
بَقَرُ الصَّرائِمِ والحِيادُ تُوَذَّفُ[8]

---

(١) فى التاج : قال ابن الأعرابى : فرس عامر بن الطفيل وهو الصواب ، والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم :

وتحتى الوحف والجلواظ سيفى فكيف يمل من لومى المليم

(٢) فى القاموس : عقيل ، وصوبه شارحه .

(٣) فى القاموس : لازم متعد ، وفى التاج : عن العباب وخف الخطمى بالكسر : تلزج . (٤) الوداف : الذكر .

(٥) يريد أن الهمزة فى أداف بدل من الواو ، وهو مما لزم فيه البدل ، إذ لم يسمع أنهم قالوا : وداف (اللسان)

(٦) فى اللسان : وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل . (٧) بالتحريك .

(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٥٦ ، الفائق : ٣/١٥٥ وتوذف ، أى تتوذف ، يعنى تتبختر فى مشيها فى النشاط والخيلاء .

أى ويُعْطِى الجيادَ ، والرواية بالرِّحال تَوَذُّف . وتفسيرُه ، أى ويعطى الجيادَ ضائعٌ وإنما أخذه من كتاب غريب الحديث لأبى عُبَيْد ، فإنه هكذا روَى البيتَ وفسَّرَه فى شرح حديث الحجّاج بن يوسُف .

* * *

(ورف)

يُقالُ لِما رَقَّ من نواحى الكَبِد الوَرَفُ[1] بالفتح .

ويُقال إنَّ الرَّفَةَ ، مثالُ اللُّغَة ، مُخَفَّفَةً : التِّبْنُ . والناقِصُ واوٌ من أوّلها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْرَفَ الظِّلُّ إيرافاً ، ووَرَّفَ تَوْرِيفًا : إذا طالَ وامْتَدَّ .

* ح — الرَّفَةُ[2] ، مثالُ العِدَة : الوارفُ من النَّبْت .

* * *

(وزف)

ابنُ دريد : وَزَفْتُهُ أَزِفُهُ وَزْفًا : إذا اسْتَعْجَلْتَهُ ، لُغَةٌ يَمانِيَة .

وقال ابن الأعرابىّ : أَوْزَفَ إيزافاً ، ووَزَّفَ تَوْزِيفًا : إذا أَسْرَعَ ، جَعَلَهما لازِمَيْن ، وجَعَلَ ابنُ دريد الوَزْفَ مُتَعَدِّيًا .

والتَّوازُفُ : المُناهَدَةُ فى النَّفَقات ، يُقال : تَوازَفُوا بَيْنَهُم . قال المُرَقِّشُ الأَكْبَر :

عِظامُ الجِفان بالعَشِيَّة والضُّحَى
مَشابِيطُ للأَبْدان غَيْرَ التَّوازُفِ[3]

* * *

(وسف)

اللَّيث : الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فى اليَد وفى فَخِذ البَعير وعَجُزِه أوَّلَ ما يَبْدأ عندَ السِّمَن والاكْتِناز ثُمَّ يَعُمّ جَسَدَه .

وقال الفرّاء : وَسَفْتُه : إذا قَشَرْتَه . وتَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ ، أى مَقْشُورَةٌ .

* * *

(وصف)

ابن دريد : رَجُلٌ وَصَّافٌ : عارفٌ بالوَصْف .

قال : والوَصَّافُ : رَجُلٌ من سادات العَرَب سُمِّىَ الوَصَّافَ لِحَديثٍ له . وقال غيره : اسْمُهُ

---

(١) ذكره ابن فارس فى المقاييس ٦/١٠١

(٢) وقد ورف يرف رفة : إذا اهتز .

(٣) اللسان والتاج — البيت ١٤ من المفضلية رقم ٥٠ برواية : التوارف بالراء المهملة من الترفة والدعة .

[مشابيط : جمع مشياط . وهم النحارون ، يريد أنهم يعرضون أبدانهم للحرب وإسالة دمائهم] .

مالِكُ بنُ عامِرٍ[1][2]، ومِنْ وَلَدِه عُبَيْدُ اللهِ[3] بنُ الوَلِيد الوَصّافى .

* ح — وَصَفَ المُهْرُ : إذا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ من حُسْنِ السِّيرَةِ[4] .

* * *

(و ض ف)

أهمله الجوهرىّ[5] . وقال أبو تُراب : أَوْضَفَت الناقَةُ وأَوْضَعَتْ : إذا خَبَّتْ . وأَوْضَفْتُها فوَضَفَتْ مِثْلُ أَوْضَعْتُها فوَضَعَتْ .

* * *

(و ط ف)

* ح — وَطْفَةٌ من الشَّعَر : قَلِيلٌ مِنْهُ .

* * *

(و ظ ف)

يُقال[6] : إذا ذَبَحْتَ الذَّبِيحَةَ فاسْتَوْظِفْ قَطْعَ الحُلْقُومِ والمَرِىءِ والوَدَجَيْن ، أى اسْتَوْعِبْ ذلك كُلَّهُ .

(و ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الوَعْفُ والجَمْعُ وِعافٌ ، وهى مَواضِعُ فيها غِلَظٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ[7] : الوُعُوفُ ، بالعين المُهْمَلَة : ضَعْفُ البَصَر . وذَكَرَ معه العُؤُوفَ لُغَةٌ فى الوُعُوف ، بالغين المُعْجمة .

* * *

(و غ ف)

وَغَفَ وَغْفًا : إذا أَسْرَعَ ، مِثْلُ أَوْغَفَ إيغافًا .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : أَوْغَفَ : إذا عَمِشَ .

وأَوْغَفَ : إذا أَكَلَ من الطَّعام ما يَكْفِيه .

وقالَ أبو عَمْرو : أَوْغَفَت المَرْأَةُ إيغافًا : إذا ارْتَهَزَتْ عندَ الجِماع تَحْتَ الرَّجُل ، وأنشد :

لَمّا دَجاها بِمِثْلٍ كالصَّقْبْ[8]
وأَوْغَفَتْ لذاكَ إيغافَ الكَلْبْ
قالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذاطِبُّ
بِما يُدِيمُ الحُبَّ منهُ فى القَلْبْ

---

(١) هذا هو قول الحازمى كما فى هامش الاشتقاق / ٣٤٥ وعند ابن دريد هو الحارث بن مالك ، وانظر الاشتقاق والتاج فى سبب تسميته بذلك .
(٢) عامر : هو ابن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن بليم . (٣) التبصير : ٦٢٩
(٤) هذا قول ابن عباد ، وقال غيره : إذا جاد مشيه . (٥) وأهمله صاحب اللسان .
(٦) هو قول الإمام الشافعى فى كتاب الصيد والذبائح (تاج) . (٧) بضم الواو والعين .
(٨) الرجز فى التاج واللسان والرواية فيهما : لما دحاها بالحاء المهملة . وعزاه فى اللسان لربعى الدبيرى .

* ح — الإيغاف : أَنْ يُدْلِيَ الكَلْبُ لِسانَهُ من العَطَش .

وأَوْغَفْتُ الخِطْمِيَّ ، مِثْلُ أَوْخَفْتُه (١) .

* * *

(و ق ف)

الوَقْفُ : قَرْيَةٌ من قُرَى العراق .

وقالَ اللَّيْثُ (٢) : وَقْفُ التُّرْسِ مِنْ حَدِيد أو من قَرْن يَسْتَدِيرُ بحافَته ، وكذلك ما أَشْبَهَهُ .

وقالَ الكِسائيّ (٣) : المِيقَفُ والمِيقافُ (٤) : العُودُ الذي تُحَرَّكُ به القِدْرُ ويُسَكَّنُ به غَلَيانُها ، وهو المِدْوَمُ والمِدْوامُ .

وقال بَعْضُهم (٥) : فَرَسٌ مُوَقَّفٌ ، وهو أَبْرَشُ أَعْلَى الأُذُنَيْنِ كأَنَّهما مَنْقُوشَتان بَبَياض ، ولَوْنُ سائره ما كانَ .

* ح — المَوْقِفُ (٦) : مَحَلَّةٌ بمِصْرَ .

ويُقالُ لكلِّ عَقَبَة لُفَّتْ على القَوْس وَقْفَةٌ ، وعَلَى الكُلْيَة العُلْيا وَقْفَتان .

ووَقَفَ القِدْرَ : أَدامَها (٧) .

والمُوَقَّفُ من القِداح : الذي يُفاضُ به في المَيْسر ، وتَوْقِيفُه سِمَةٌ تُجْعَلُ عَلَيْه .

والوَقْفُ : قَرْيَةٌ بالحائص شَرْقِيَّ بَغْداد ، وبَيْنَهُما دُونَ فَرْسَخ ، والمَذْكورَةُ في الأَصْل : بُلَيْدَةٌ من أَعْمال الحِلَّة المَزْيَدِيَّة .

وذَكَرَ ابنُ الكلبيّ في جَمْهَرَة نَسَب الأَوْس أَنَّ اسْمَ واقِف ، بَطْنٍ من الأَنْصار : مالكُ بنُ امرئ القَيْس بن مالك بن الأَوْس .

وذُو الوُقُوف (٨) : فَرَسُ صَخْر بن نَهْشَل بن دارم .

والواقِفُ : خادِمُ البِيعَة .

والوِقْفَى : الخِدْمَة .

* * *

(و ك ف)

الوَكْفُ (٩) ، فيما يقال ، الفَرَقُ .

والوَكَفُ ، بالتحريك : المَيْلُ والجَوَرُ . يُقالُ : إِنِّي لأَخْشَى وَكَفَ فُلان ، أي جَوْرَه ، وفي حَديث النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « خِيارُ الشُّهَداء عِنْدَ اللهِ أَصْحابُ الوَكَف ، قِيلَ يارَسُولَ

(١) أوخف الخطمى ضربه بيده وبلّه فى الطشت حتى تلزج وصار غسولا .

(٢) عبارة القاموس أوضح : وهى : الوقف من الترس مايستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه .

(٣) كمنبر . (٤) كمحراب . (٥) كمعظم .

(٦) كمجلس . (٧) فى التاج : الإدامة ترك القدر على الأثافى بعد الفراغ

(٨) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٥٥ وفيه : فرس لرجل من بنى نهشل بن دارم ، وفى القاموس : فرس نهشل بن دارم ، وخطأه شارحه وصوب ما فى التكملة .

(٩) فى القاموس : العرق وعزاه صاحب التاج إلى إبراهيم الحربى فى غريبه ، وما هنا عزاه إلى ابن فارس فى مجمله .

الله : مَنْ أصحابُ الوَكَف؟ قالَ : قَوْمٌ تَكَفَّأعليهم مَراكِبُهم فى البَحْرِ[1] » . قال شَمِر : الوَكَفُ قد جاء مُفَسَّرًا فى الحَديث .

وقالَ أبو عَمْرو : الوَكَفُ : الثِّقَلُ والشِّدَّةُ .

وفى الحَديث « ليَخْرُجَنَّ ناسٌ من قُبُورهم فى صُورَةِ القِرَدَة بما داهَنُوا أَهْلَ المَعاصى ، ثُمَّ وَكَفُوا عن عِلْمِهم وهم يَسْتَطيعُونَ » .

قال الزَّجّاجُ : وَكَفُوا عن عِلْمِهم ، أى قَصَّرُوا عَنْه ونَقَصُوا .

وقال اللَّيْث : الوَكْفُ[2] ، وَكْفُ البَيْت مِثْلُ الجَناح يَكُون على الكَنِيف .

ووَكَّفْتُ الحمارَ تَوْكيفًا ، وأَكَّفْتُه تَأْكيفًا : لُغَتان فى أَوْكَفْتُه إيكافًا وآكَفْتُه[3] .

وواكَفْتُ الرَّجُلَ مُواكَفَةً فى الحَرْب وغَيْرِها : إذا واجَهْتَه وعارَضْتَهُ . قال ذو الرمّة :

مَتَى ما يُواكِفْهُ ابنُ أُنْثَى رَمَتْ به
مَعَ الجَيْشِ يَبْغيها المَغانِمَ تَشْكَلِ[4]

ويُرْوى يُواجِهُها .

ويُقالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيالَهُ[5] وحَشَمَهُ ، أى يَتَعَهَّدُهم ويَنْظُر فى أُمُورهم .

* ح — الوُكافُ[6] : لُغة فى الوِكاف .

وإذا انْحَدَرْتَ من الصِّمّان وَقَعْتَ فى الوَكَف[7] ، وهُوَ مُنْحَدَرُكَ إذا خَلَّفْتَ الصِّمّانَ .

* * *

(ول ف)

ابن الأعرابىّ : الوِلاف[8] فى قول رُؤْبَةَ :

ويَوْمَ رَكْضِ الغارَةِ الوِلافِ[9]
بازِى جِبالٍ كَلِبُ الخُطّافِ

الاعْتِراضُ والاتِّصال .

* * *

(وهـ ف)

الواهِفُ والوافِهُ : سادِنُ البِيعَة وقَيِّمُها . وعَمَلُه الوِهافَةُ[10] ، بالكسر . يُقال : وَهَفَ يَهِفُ وَهْفًا ووِهافَةً ، ومنه الحَديثُ : « لا يُغَيِّرُ واهِفٌ عَنْ وِهافَتِه[11] » ويُرْوَى وُهْفِيَّتِه[12] .

---

(١) الفائق : ٣/١٧٩ . (٢) هكذا بحركة السكون فوق الكاف ، والذى فى القاموس واللسان بفتحة فوق الكاف .
(٣) لغة تميم . والمعنى : وضع عليه الإكاف أو شده عليه . (٤) اللسان ، والتاج ، ديوانه : ٥٢٠ .
(٥) فى القاموس يتوكف لهم ، وما هنا كما فى اللسان . (٦) كغراب والأخرى ككتاب .
(٧) وكذا فى معجم البلدان . (٨) فى التاج : قال الأزهرى : كان على معناه فى الأصل إلا فى قصر الهمزة واوا .
(٩) التاج ، اللسان البيت الأول ، ديوانه : ١٠٠ (ق ٣٧/٣٣ و ٣٤) برواية فى يوم ركض . بازجيال بالجاء المهملة والياء .
(١٠) وفى القاموس : والفتح . (١١) الفائق : ٣/١٨٦ . (١٢) فى القاموس : كأثفية .

ووصفت عائشةُ، رَضِى اللهُ عنها، أباها فقالت: « قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم وهُوَ عَنْهُ راضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهْفَ الأمانةِ[1] » ويُرْوَى الإمامَة.

وَهَفَ ووَحَفَ: إذا دَنَا. ومَعْنَى الحَدِيث أَنَّهُ قَلَّدَه القيامَ بشَرَف الدِّين بَعْدَه، كَأَنَّها عَنَتْ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ إِيَّاهُ أَنْ يُصَلِّيَ بالناس فى مَرَضه.

ووَهَفَ له الشَّيْءُ، أى ارْتَفَعَ، مثلُ أَوْهَفَ.

ومنه حَدِيثُ قَتادَةَ: « كانوا إذا وَهَفَ لهم شَيْءٌ من الدُّنْيا أَخَذُوهُ وإلاَّ لَمْ يَتَقَطَّعُوا عَلَيْها حَسْرَةً[2] »، أى بَدا لَهُمْ وعَرَضَ وطَفَّ.

وقال ابن الأعرابى فى قَوْل عائشةَ، رَضِىَ اللهُ عنها، يُقالُ: وَهْفٌ وهَفْوٌ، وهُوَ مَيْلٌ من حَقٍّ إلى ضَعْف، قال: وكلا القَوْلَيْن مَدْحٌ لأبى بَكْرٍ، رَضِىَ اللهُ عنه. أَحَدُهما القِيامُ بالأَمْر، والآخَر رَدُّ الضَّعْف إلى قُوَّة الحَقِّ.

فصل الهاء

(هـ ت ف)

أبو زَيْد: هَتَفْتُ[3] بفُلان، أى مَدَحْتُه.

وفُلانةٌ يُهْتَف بها، أى تُذْكَرُ بجَمال.

* * *

(هـ ج ف)

أبو عَمْرو: هَجِفَ، بالكسر، هَجَفًا، بالتحريك: إذا جاعَ، وزاد ابن بُزُرْج: واسْتَرْخَى بَطْنُه.

وقال أبو سَعيد: الهَجِفَةُ والهَيْجَفَةُ واحدٌ، وهُوَ من الهُزال، وأنشد لكَعب بن زُهَيْر:

ونِقْنِقًا خاضِباً فى رَأْسه صَعَلٌ
مُصَعْلَكًا مُغْزِباً أَطْرافُه هَجِفا[4]

وقال الأصمعىّ: الهَجَنَّفُ[5]: الطَّويلُ العَظيم، وأَنْشد لجران العَوْد:

يُشَبِّهُها الرائى المُشَبِّهُ بَيْضَةً
غَداةَ النَّدَى عَنْها الظَّلِيمُ الهَجَنَّفُ[6]

---

(١) الحديث بتمامه فى الفائق /٥٧٧.

(٢) روايته فى الفائق: ٣/١٨١: "نبذوا الإسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الأمانى كلما وهف لهم شئ من الدنيا أكلوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما".

(٣) فى القاموس: هتف فلانا وبه

(٤) التاج، اللسان (الشطر الثانى) ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع، وفيه قصيدة من البحر والروى كما لم يرد فيها الحق به من أبيات.

(٥) أنرد القاموس واللسان لهذا التركيب ترجمة

(٦) التاج، ديوانه (ط. دار الكتب): ١٦

* ح — الهَجَفْجَفُ : الرَّغِيبُ .

والمَجْفانُ : العَطْشانُ .

والهِجْفَةُ[1] : الناحِيَةُ .

* * *

(هـ د ف)

يُقالُ : جاءَتْ هادِفَةٌ من ناس ، وداهِفَةٌ ، أى جَماعَةٌ .

ويُقال : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُم هادِفٌ ، أى هَلْ حَدَثَ بِبَلَده سِوَى مَنْ كانَ به .

* ح — هَدَفَ للخَمْسِينَ ، وأَهْدَفَ : دَنا لها .

وهَدَفَ[2] : كَسِلَ وضَعُفَ .

وتُدْعَى النَّعْجَة للحَلَب فيُقالُ لها : هَدَفْ هَدَفْ .

والهِدْفُ[3] : الجَسِيمُ .

* * *

(هـ ذ ر ف)

* ح — إِبِلٌ هُذارِيفُ : سِراعٌ . جَمْعُ هُذْرُوف .

والهَذْرَفَةُ : السُّرْعَةُ .

(هـ ذ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَذّاف : السَّريعُ ، وقَدْ هَذَفَ يَهْذِفُ : إذا أَسْرَعَ .

وسائقٌ هَذّافٌ ، أى جادٌّ ، أنشد أبو عَمْرو :

يُبْطِـرُ ذَرْعَ السائقِ الهَذّافِ[4]
بِعَنَقٍ مِنْ فَوْره زَرّافِ

ويُقال : جاء مُهْذِفًا مُهْذِبًا ، أى مُسْرِعًا .

* * *

(هـ ر ج ف)[5]

* ح — الهِرْجَفُّ : الرَّجُلُ الحَوّار .

* * *

(هـ ر ف)

قال الجوهرىّ : وأَهْرَفَت النَّخْلَةُ ، أى عَجَّلَتْ أَتاءَها ، هٰكذا ذَكَرَ أَهْرَفَتْ من الإهْراف ، وفى المُجْمَل[6] : هَرَّفَتْ من التَّهْريف ، وسكت عن ذِكْره ابنُ دُريـد والأزهرىّ وابن عَبّاد . والصَّوابُ هَرَّفَتْ ، ذكره أبو حاتم فى كتاب

---

(١) فى القاموس : الناحيه الندية

(٢) من باب ضرب .

(٣) زاد فى التاج : الطويل العنق

(٤) اللسان ، التاج .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) فى المقاييس : وما أرى هذه الكلمة عربية

النَّخْلَةِ ، وزادَ وقالَ : يُقال : رَأَيْتُ قَوْمًا يُهَرْفِونَ فى الصَّلاة ، أى يُعَجِّلُونَ .

* ح — الهَرْنَفَةُ[1] : ضَحِكٌ فيه فُتُورٌ . وامْرَأَةٌ مُهَرْنِفَةٌ[2] ، أى ضَعِيفَةٌ .

* * *

(هـ ر ش ف)

اللَّيْثُ : يُقالُ لصُوفَةِ الدَّوَاةِ إذا يَبِسَتْ هِرْشَفَةٌ وقد هَرْشَفَتْ واهْرَشَفَتْ .

وقالَ أبو خَيْرَةَ : التَّهَرْشُفُ : التَّحَسِّى قَلِيلًا قَلِيلًا ، وكانَ الأَصْلُ التَّرَشُّفُ فَزِيدَت الهاءُ ، وكَذلك الشَّهْرَبَةُ الحُوَيْضُ حَوْلَ أَسْفَلِ النَّخْلَة ، والأَصْلُ فيها الشَّرَبَةُ فزِيدَت الهاءُ .

* * *

(٣)

(هـ ر ص ف)

* ح — هِرْصِيفٌ : من الأَعْلام .

* * *

(هـ ز ف)

ابن دريد فى بَعْض اللُّغات : هَزَفَتْهُ[4] الرِّيحُ : إذا اسْتَخَفَّتْهُ ، تَهْزِفُهُ هَزْفًا .

(هـ ز ر ف)

أهمله الجوهرىُّ . والهُزْرُوفُ والهِزْرافُ : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ[5] ، عن ابن دُرَيْد .

وهَزْرَفَ[6] فى عَدْوِه هَزْرَفَةً ، أى أَسْرَعَ ، عن الأصمعىّ .

* ح — الهَزْرُوفُ[7] ، مِثْلُ الهُزْرُفِ والهِزْرافِ .

* * *

(هـ ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : باتَت السَّماءُ تَهْطِفُ ، أى تَمْطُرُ .

قال : والهَطِفُ : المَطَرُ الغَزِيرُ .

قال ابنُ الرِّقاع :

مُجَرْنِثِمًا لَعَماءِ باتَ يَضْرِبُهُ
مِنْهُ الرُّضابُ ومِنْهُ المُسْبِلُ الهَطِفُ[8]

وبَنُو الهَطِف ، مِثالُ كَتِيف : حَىٌّ[9] من العَرَب .

قال أبو خِراش الهُذَلىّ :

(١) أهمله صاحب اللسان وأفرد القاموس لهذا التركيب ترجمة . (٢) فى القاموس : ضعيفة فى صوتها وبكائها .
(٣) وأهمله صاحب اللسان . (٤) فى التاج : قلت : وقد ضبطه الزمخشرى بالراء .
(٥) فى القاموس : السريع الخفيف ، زاد بعده التاج وربما نعت به غير الظليم .
(٦) فى التاج : والدال لغة فيه . (٧) كبرذون ، وهذه عن ابن عباد كما فى التاج .
(٨) التاج . (٩) فى القاموس : من كنانة أو من أسد ، وهم أول من نحت الجفان .

لَوْ كانَ حَيًّا لغَادَاهُمْ بمُتْرَعَةٍ
فيها الرَّواوِيقُ مِنْ شِيزَى بنى الهَطِيفِ (١)

* ح — هَطَفَ الرَّاعى : إذا احْتَلَبَ فسمعتَ هَطْفَ اللَّبَن ، أى حَفِيفَهُ .

* * *

(هـ ن ف)

الهَنُّ ، بالفتح : جِنْسٌ من السَّمَك صغارٌ ، لُغَةٌ فى الهِنِّ ، بالكسر . وقالَ المُبَرِّد : الهِنُّ بالكسر : الدَّعامِيصُ الكِبارُ ، ومنه ما جاءَ فى بَعْض الأحاديث : « كانَ بَعْضُ العُبّادِ يُفْطِرُ عَلَى هِنَّة (٢) يَشْوِيها » .

وقال الفرّاء : اليَهْفُوف : الأَحْمَق .

* ح — الاهْتِفافُ : بَرِيقُ السَّحاب ؛ والدَّوِىُّ فى المَسامِع .

والهَفْهافُ : العَطْشانُ .

* * *

(هـ ق ف)

* ح — الهَقَفُ (٣) : قِلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعام .

(هـ ك ف)

* ح — الهَكَفُ (٤) : الشُّرْعَةُ فى العَدْو أو المَشْى ، ومِنْه بِناءٌ هِيكَف (٥) .

* * *

(هـ ل ف)

اللَّيْثُ : الهِلْوَفُ : الرَّجُلُ الكذُوبُ ؛ والجَمَلُ الكَبِيرُ ؛ واليَوْمُ الَّذِى لَبِسَتْ غَمامُه شَمْسَه (٦) .

وقال الجوهرىّ : قالت امرأةٌ من العَرَب وهى تُرَقِّصُ ابْنًا لها :

أَشْبِه أَبا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ (٧)
ولا تَكُونَنْ كَهِلْوَفٍ وَكَلْ
وارْقَ إلَى الخَيْرات زَنْأً فى الجَبَلْ

هٰكذا أنشده فى هٰذا التركيب وفيه تَحْرِيفاتٌ ثَلاثٌ :

أُولاها : أنَّ الرَّجَزَ لقَيْس بن عاصم المِنْقَرِىّ رَضِىَ الله عنه ، يَرُدُّ على امْرَأته مَنْفُوسَةَ بِنْتِ زَيْد الفَوارِس بن حُصَيْن بن ضِرارٍ الضَّبِّىِّ قَوْلَها :

---

(١) اللسان ـ التاج ـ الجمهرة : ٣/١١٢ و ٣٨٩ ـ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧ [بمترعة : بجفنة مملوءة فيها خمر] .

(٢) الفائق : ٣/٢٠٨ (٣) قال ابن سيده : ليس بثبت . (٤) فى التاج : فعل مات

(٥) نظر له فى القاموس فقال كصيقل ، وزاد وزنا آخر كجندل ، ورد صاحب التاج هيكف بالياء وقال : والذى ثبت عن ابن دريد فى نسخ الجمهرة هنكف وكنهف قاله مرة أخرى بتقديم الكاف على النون ، ثم قال فقول المصنف : أو صيقل ، غلط

(٦) يريد : يستر .

(٧) الرجز فى اللسان ـ نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢ برواية : أشبه حمل ، وعمل أوحمل اسم رجل . وفى اللسان : هو خاله .

أَشْبِهْ أَخى أَوْ أَشْبِهَا أَبَاكَا[1]

أَمَّا أَبى فلَنْ تَنالَ ذاكا

تَقْصُرُ عن تَنالَهُ يَداكا

أرادَتْ أَنْ تَنالَهَ يَداكا .

والثانيةُ : أنَّ الرِّوايَةَ : أَشْبه أَبا أَبيكَ لا أَبا أُمِّكَ .

والثالثـة : أنّ بين قَوْله : وكَلْ ، وبَيْن قوله : وارْقَ مَسْطورٌ وهو :

يُصْبِحُ فى مَضْجَعه قد انْجَـدَلْ

* ح — الهُلْفُوفُ : الكَثيرُ شَعر الرَّأْس[2] .

* * *

(هـ ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ[3] . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائدَةَ : الهِلَّغْفُ مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَـرِبُ الخَـلْق .

* * *

(هـ ل ق ف)[4]

* ح — الهِلْقُفُ[5] : القَدْمُ .

(هـ ن ف)

الأصمعىّ : أَهْنَفَ الصَّبِىُّ إهْنافاً ، وهو مثل الإجْهاش ، وهُوَ التَّهَيُّؤُ للبُكاء .

وحَكى بعضُهم أَنَّ التَّهْنِيفَ الإسْراعُ ، يُقال : أَقْبَلَ فلانٌ مُهَنِّفاً . وقال الجوهرىّ : قال الكُمَيْتُ :

مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَيْن بَيْضاءُ كاعِبٌ

تَهانَفُ لِلْجُهّال منها وتَلْعَبُ[6]

والرِّوايَةُ : لِلْجُهّال مِنْهُم .

* ح — أَهْنَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(هـ و ف)

الهُوفُ ، بالضم : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .

وقال ابنُ دريد : رَجُلٌ هُوفٌ : إذا كانَ خَاوِياً لا خَيْرَ عِنْدَه .

---

(١) الرجز فى اللسان — نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢

(٢) زاد فى اللسان : والحية .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى القاموس : القدم الضخم .

(٦) اللسان ، التاج .

وريحٌ هُوفٌ : باردةٌ ، هٰكذا قالَ باردةٌ ، كما قال اللَّيْثُ : الهَيْفُ[1] : ريحٌ باردةٌ تجيءُ من مَهَبِّ الجَنُوب ، وفيهما نَظَرٌ .

* ح — الهُوفُ نَحْوُ سِحاء[2] البَيْض .

* * *

(هـ ى ف)

هَافَ يَهافُ هَيْفًا : لُغَةٌ فى هَيِفَ[3] ، بالكسر ، أى صارَ أَهْيَفَ ، وهى لُغَةُ تَمِيم .

* ح — يُقالُ للعَبْدِ إذا أَبَقَ : هافَ يَهافُ ، أى اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ .

* * *

فصل الياء

(ى س ف)[4]

* ح — قال الفَرّاء فى كتابه البَهِىّ : تَقُولُ : هِلالُ ابنُ إِساف[5] ، مكسورة الياء .

والإِسَفُ[6] : الذُّبابُ .

---

(١) فى اللسان : الهيف لا تكون إلا حارة .

(٢) سحاء البيض : قشره .

(٣) من باب فرح .

(٤) أهمله صاحب اللسان .

(٥) فى القاموس : وقد يفتح . وفى التاج : قال شيخنا وصرح الإمام النووى بأن الأشهر عند أهل اللغة إساف بالهمزة .

(٦) محركة .

آخر حرف الفاء

وهو آخر المجلد الرابع من التكملة

يتلوه إن شاء الله تعالى فى المجلد الخامس

باب القاف فصل الهمزة (أ ب ق)

obeikandl.com